

«سوتشي» تتجاهل الوضع شمال سوريا... واجتماع حول الدستور في جنيف الشهر المقبل روسيا تطمئن إسرائيل... وتحرج تركيا في إدلب



الملك سلمان بن عبد العزيز يرأس مجلس الوزراء والي جانبه الأمير محمد بن سلمان (تصوير: بندر الجلود)

نيوم (توبك) «الشرق الأوسط»
حذر مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في جلسته التي انعقدت للمرة الأولى في مدينة نيوم في منطقة تبوك أمس، من تهديد الملاحة البحرية والتجارة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وقال المجلس إن الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له إحدى ناقلات النفط السعودية بالمياه الدولية غرب ميناء الحديدة من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران، والذي باء بالفشل عسكرياً، يهدد الملاحة العالمية والتجارة العالمية. وأوضح وزير الإعلام، الدكتور عواد بن صالح العواد، لوكالة الأنباء السعودية (واس)، عقب الجلسة، أن المجلس استعرض عدداً من التقارير حول مختلف القضايا والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية (تفاصيل ص 2)



محتجون يرددون هتافات أمام مبنى المحافظة في البصرة أمس (رويترز)

صراع «الكتلة الأكبر» على أشده بين الصدر والعماري ضغوط أميركية لضمان ولاية ثانية للعبادي

بغداد: حمزة مصطفى
أبلغت الولايات المتحدة أطرافاً عراقية مهمة أن رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي هو خيارها الأول لترؤس الحكومة لولاية ثانية «بصرف النظر عن حجم الكتلة أو من يكون معه ومن يخرج ومن ينضم لتحالفه»، حسبما كشف مصدر سياسي مطلع لـ «الشرق الأوسط». وأضاف المصدر، طالباً عدم كشف اسمه أو هويته، أن «بعض الرسائل الأميركية بدت ملغومة وتحمل لغة تحذير من أن إصرار كتل أو أحزاب أو شخصيات على مرشحين آخرين غير مقبولين أميركياً، يمكن أن يجعلهم تحت طائلة العقوبات الأميركية كقوى

الانقلابيون يراوغون بعرض «هدنة بحرية» أدلة أهمية على صواريخ و«درون» إيرانية للحوثي

نيويورك، علي بردى
صنعاء، «الشرق الأوسط»
كشفت تقارير خبراء لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالعقوبات على اليمن أن جماعة الحوثي لا تزال تتزود بصواريخ باليستية، وطائرات من دون طيار (درون)، لها خصائص مشابهة، للأسلحة الإيرانية الصنع، في إشارة إلى مواصلة إيران انتهاكاتها للحظر الدولي. وأوضح التقرير الذي قدم إلى مجلس الأمن أنه رغم نفي طهران المتكرر، فإن هناك أدلة متزايدة تدعم الاتهامات الموجهة لإيران بأنها تواصل إمداد الحوثيين بمكونات الصواريخ الباليستية و«الدرون». وفي سياق متصل، عرض القيادي الحوثي البارز محمد علي الحوثي، أمس، «هدنة» تشمل إيقاف العمليات العسكرية في البحر الأحمر لمدة محددة قابلة للتعميد، على أن تقابل بخطوة مماثلة من القيادة تحالف دعم الشرعية. ورأى متابعون للشأن اليمني أن عرض الحوثيين للهدنة جاء بمثابة مراوغة لا يتصاعد الغضب الدولي المتصاعد جراء استفادتهم المتكرر لإمدادات النفط والتجارة المارة من مضيق باب المندب. (تفاصيل ص 4)

بدء محاكمة مدير حملة ترهب الانتحائية خلافات داخل حزب عمران خان في باكستان عمرو موسى يكتب لـ «الشرق الأوسط» عن «التصميم» (الراي)

ترهب: «ابقوا في بيتكم الأسود ولا تتوهموا ملاحقة المسؤولين الإيرانيين»، مضيفاً أن «الشعب لا يسمح بالتفاوض مع الشيطان الأكبر»، فيما قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان حشمت الله فلاحت بيشه: «يجب ألا يكون التفاوض محرماً». (تفاصيل ص 3)

السجن 5 أشهر لشاعرة فلسطينية... واعتقالات في الضفة نفير إلى الخان الأحمر قبل «جلسة الهدم» اليوم

موظفو «أونروا» وعائلاتهم يحتجون على تقليص الوظائف أمام مقر الوكالة في غزة أمس (أ.غ.ب.)
رام الله، كفاح زيون
بدأ الفلسطينيون أوسع نفير ممكن إلى منطقة الخان الأحمر البدوية قبل ساعات من عقد محكمة إسرائيلية جلسة اليوم للبت في قرار هدم المكان القريب من القدس. ودعت السلطة الفلسطينية وحركة فتح الفلسطينيين إلى المبيت حتى إشعار آخر في الخان، لمواجهة مخططات الهدم الإسرائيلية. وتعد المحكمة العليا الإسرائيلية جلسة اليوم لمناقشة قرار إخلاء وهدم الخان الأحمر، الذي أعلنته السلطة الفلسطينية قرية جديدة. وتقدم الفلسطينيون بالمنطقة ومناطق الخان الأحمر يسكنها مائتا بدوي، وتخشي السلطة أن تمهد مصادرتها لتطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1» الذي من شأنه فصل شمال الضفة عن جنوبها. من ناحية ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال 20 فلسطينياً في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، بعد

طهران تتأرجح بين «الشروط» و«التهدة» و«التصعيد» عرض ترهب الحوار المباشر يربك إيران

رسالة إيرانية إلى واشنطن، بدوره، التزم الرئيس الإيراني حسن روحاني بالصمت إزاء دعوة ترهب، لكنه قال أمس إن «الكرة باتت في ملعب الأوروبيين»، مطالباً الدول الأوروبية باتخاذ إجراءات لتعويض الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. وقال قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري مخاطباً السفير البريطاني الجديد في إيران لا تنوي إثارة مشكلات في الممرات الدولية، وإنها متمسكة بتصدير نفطها، فيما اشترط مستشاره السياسي، حميد أبو طالب، اعتراف ترهب بالاتفاق النووي للتفاوض المباشر مع واشنطن. وقال قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري مخاطباً

استخدام وثائق مزورة لانتحال شخصيات متوفين ومختفين إحباط محاولة في لبنان للاستيلاء على «ودائع عهد صدام»

العراق. وقالت المصادر إن السلطات اللبنانية تحاول التأكد من وجود الوثائق كانت على قدر من الجدية، لكنها لم تحمل إجابات كافية، ليتبين أن أصحابها قد يكونون مطلعين فعلاً على وجود حسابات من هذا النوع ولديهم بعض الوثائق بشأنها، أو أنهم يشكون بوجودها ويوزرون الوثائق على

www.samba.com
فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية
اربح إجازتك هذا الصيف
سامبا sambaweb.com

روحاني التزم الصمت... وقائد «الحرس الثوري» يلق الباب في وجه أي محاولات ارتباك في طهران بعد عرض ترهب الحوار المباشر



صورة تشرفها موقع الرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء تسلمه أوراق اعتماد السفير البريطاني الجديد روبرت ماكير في طهران أمس.

بين طهران وواشنطن، حسب ما نقل عنه موقع «جماران» المقرب من مكتب الخميني. ونفى المتحدث باسم الخارجية، بهرام قاسمي، أمس ما تناقله وسائل إعلام إيرانية عن زيارة بن علوي الجمعة المقبلة إلى طهران، مشيراً إلى أنه «لم تنجر اتصالات عبر القنوات الرسمية لتعميد زيارة المسؤول العماني إلى طهران». وكان قاسمي قد نفى نقل بن علوي رسالة إيرانية إلى واشنطن.

وكان المستشار السياسي للرئيس الإيراني حميد أبو طالب أول المسؤولين الإيرانيين الذين علقوا على دعوة ترهب، ورهن الحوار مع ترهب بقبول الاتفاق النووي، وقال على «تويتر»: «من يؤمنون بالحوار وسيلة لحل الخلافات... عليهم أن يلتزموا باتخاذها. فاحترام الشعب الإيراني وخفض السلوك العدائي من عودة أميركا للاتفاق النووي من شأنه تعهد الطريق الراهن غير

المحدد»، مشيراً إلى أن مفاوضات الاتفاق النووي في 2013 بدأت فعلياً بعد مكالمة هاتفية بين الرئيس الإيراني ونظيره الأميركي آنذاك باراك أوباما. ومن جانبه، دعا رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان، حشمت الله فلاحت بيشه، إلى عدم تحول التفاوض الإيراني الأميركي إلى قضية «محرمة» (تابو). وقال لوكالة «اسنا» الحكومية إن القضية الخلافات الإيرانية الأميركية فورها لا عبون الآخرين» مطالباً «بالعمل على خط ساخن بين الطرفين لحماية المصالح القومية لطهران وواشنطن من تلاعب الآخرين المتعفن من التصعيد بين القوتين الإقليمية والعالمية». ورغم ذلك، شكّ فلاحت بيشه في قدرة الرئيس الأميركي «على إدارة الحرب»، ويعجب في الوقت نفسه «من فهم الجاذبيات الاقتصادية

التجارية الإيرانية». في شأن متصل، تطرق وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى قاضي إلى أزمة الثقة بين طهران والولايات المتحدة، ونقلت وكالة «فارس» للأنباء، شبه الرسمية، عن الوزير قوله: «الولايات المتحدة ليست أهلاً للثقة، كيف يمكننا أن نثق في هذا البلد بعد أن انسحب بشكل أحادي من الاتفاق النووي»؟ وفقاً لوكالة «رويترز». من جهة أخرى، عارض نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري فكرة التفاوض مع الولايات المتحدة، وقال إن الأوضاع الحالية ليست مناسبة للدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية، مشدداً على أنها «سكتون مذلة». ورأى أن «التفاوض كان ممكناً لو لم يفرخ ترهب من الاتفاق النووي ولم يفرض العقوبات على إيران» وفقاً لوكالة «إيلنا» الإصلاحية.

من ناحيته، قال رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية كمال خرازي إن «على ما يبدو فإن ترهب يشق اللقاء، ولا ينتبه لنتائج لقاءاته وتصريحاته المتناقضة». وأفادت وكالة «مهبر» الحكومية، نقلاً عن خرازي، بأن إيران لن تغير اهتمامها المقترح ترهب، وعزا الرفض الإيراني إلى «التجربة المريرة مع التفاوض مع أميركا والنقض المتكرر للتعهدات»، رافهاً التناوب مع طلب ترهب «بتعويض الانسحاب من الاتفاق النووي واحترام التزامات أسلافه».

وقال الدبلوماسي الإيراني ومستشار وزير الخارجية محمد صدر إن «غاية ترهب هي أن يقول إنه استعد للتفاوض، لكن الجانب الإيراني لم يقبل». بناء على ذلك، اقترح صدر عدم رفض التفاوض، واشترط لقبوله إعلان ترهب أنه «الربح خطاً بالخروج من الاتفاق النووي، وأن يعترف بالاتفاق».

تراجعا قياسيا مقابل الدولار، واقتربت من حدود 120 الريال، كما ترك تذبذب أسعار العملة أثره على الذهب وأسعار السلع الأساسية في البلاد.

ومن دون شروط مسبقة، وقال: «لا يمكن أن نبقى مكتوفي الأيدي برفض التفاوض ونقول إنه أخطأ في ذلك. يجب التعامل وعدم الارتباك ولا يتغير إيجابنا في الوقت نفسه، لأنه من الممكن أن يستغل إعجابنا واختيارنا». ولح أن زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي للولايات المتحدة بعد إتمام عملية التفاوض الإيراني الإيراني الجانبيين سجلت العملة الإيرانية

الوقت غير مناسب لإثارة قضايا مثل هذه القضايا.

وقال النائب المحافظ حسين علي حاجي دليغاني إن «سحب الثقة من روحاني ما زال مطروحا، وإن نوابا في البرلمان يوقعون على طلب مساءلته». وقالت النائبة الإصلاحية برواثة سلحشوري إن حكومة روحاني مسؤولة عن عجز الجهاز الإداري في البلد. وفي سياق التهدييات، نقلت وكالة «تسنيم»، المخبر الإعلامي لمخابرات «الحرس الثوري»، أمس، عن قائد البحرية في الجيش الإيراني الأميرال حسين خانزادي، مؤكداً موقفه لزيارة الرئيس، إن المضيف سيظل مفتوحاً «إذا ظلت المصالح الوطنية الإيرانية مصانة».

وتحدث نائب الرئيس الإيراني الجانبيين سجلت العملة الإيرانية

رفض فكرة التفاوض، رحب بفكرة إقامة علاقات، وقال: «التفاوض يختلف عن إقامة العلاقات. فمن الممكن أن نقيم العلاقات للحصول على تسهيلات للمواطنين الإيرانيين في أميركا، فالتفاوض يعني أننا نريد الاتفاق على قضايا مختلفة، وهذه القضايا يجب أن تُدرس في وقتها». من جانب آخر، علّق مطهري على رسالة وجهها قبل أيام إلى المرشد للتفاوض المباشر وتطبيع العلاقات. وتابع في الصد نفسه إن «جزءاً من السلطة لم يكن يرغب في تنفيذ الاتفاق النووي منذ البداية، وقد نال أهدافه، وهو يتحمل مسؤولية المشكلات الحالية». ومع ذلك، رفض مطهري التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد انسحابها من الاتفاق النووي واعتبره «مذلة» للبرلمان. وبينما

الت إليه الأوضاع في إيران» لجهات تقف وراء إطلاق الصواريخ، لا «ورقة كل الاتفاق النووي»، وقال: «لو قرر كل النظام تنفيذ الاتفاق النووي ودخلت الاستثمارات الكبيرة الأوروبية والأميركية إلى إيران فلن يتمكن ترهب اليوم من الانسحاب بسهولة من الاتفاق النووي». كما انتقد «عدم اغتنام الفرصة» في فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما للتفاوض المباشر وتطبيع العلاقات. وتواجه في الصد نفسه إن «جزءاً من السلطة لم يكن يرغب في تنفيذ الاتفاق النووي منذ البداية، وقد نال أهدافه، وهو يتحمل مسؤولية المشكلات الحالية». ومع ذلك، رفض مطهري التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد انسحابها من الاتفاق النووي واعتبره «مذلة» للبرلمان. وبينما

الوقت غير مناسب لإثارة قضايا مثل هذه القضايا.

وقال شمشير، خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، إن عمان لعبت دوراً مهماً ووسيطاً في أثناء المفاوضات على الاتفاق النووي بين العاصمة الأميركية واشنطن وإيران، حيث إن عمان استضافت الطرفان سورياً في أثناء إدارة الرئيس أوباما، وجهاً لوجه في عمان، وتمت مناقشة التطورات المتفاوضة، وقد المتعلقة بالاتفاق النووي، معتبراً أن ذلك الدور الذي لعبته عمان هو دور إيجابي، مستغلة علاقتها بكلا الطرفين، الأميركي والإيراني، وهو ما يؤهلها إلى تلعبه مرة أخرى في التوسيط بينهما الآن. وأشار السفير إلى أن السياسة العمانية تعرف بالمسافة ودعم الجهود الدبلوماسية، والعمل السياسي البعيد عن النزاعات العسكرية، وهي بذلك تريد أن يكون لديها علاقات جيدة مع دول الخليج العربي، وإيران في الجهة المقابلة، وذلك ليس خوفاً من إيران أو أميركا أو دول الخليج، وإنما من أجل ذاتهم، فهم يريدون ذلك السلام للجميع،

وقال شمشير، خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، إن عمان لعبت دوراً مهماً ووسيطاً في أثناء المفاوضات على الاتفاق النووي بين العاصمة الأميركية واشنطن وإيران، حيث إن عمان استضافت الطرفان سورياً في أثناء إدارة الرئيس أوباما، وجهاً لوجه في عمان، وتمت مناقشة التطورات المتفاوضة، وقد المتعلقة بالاتفاق النووي، معتبراً أن ذلك الدور الذي لعبته عمان هو دور إيجابي، مستغلة علاقتها بكلا الطرفين، الأميركي والإيراني، وهو ما يؤهلها إلى تلعبه مرة أخرى في التوسيط بينهما الآن. وأشار السفير إلى أن السياسة العمانية تعرف بالمسافة ودعم الجهود الدبلوماسية، والعمل السياسي البعيد عن النزاعات العسكرية، وهي بذلك تريد أن يكون لديها علاقات جيدة مع دول الخليج العربي، وإيران في الجهة المقابلة، وذلك ليس خوفاً من إيران أو أميركا أو دول الخليج، وإنما من أجل ذاتهم، فهم يريدون ذلك السلام للجميع،

الت إليه الأوضاع في إيران» لجهات تقف وراء إطلاق الصواريخ، لا «ورقة كل الاتفاق النووي»، وقال: «لو قرر كل النظام تنفيذ الاتفاق النووي ودخلت الاستثمارات الكبيرة الأوروبية والأميركية إلى إيران فلن يتمكن ترهب اليوم من الانسحاب بسهولة من الاتفاق النووي». كما انتقد «عدم اغتنام الفرصة» في فترة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما للتفاوض المباشر وتطبيع العلاقات. وتواجه في الصد نفسه إن «جزءاً من السلطة لم يكن يرغب في تنفيذ الاتفاق النووي منذ البداية، وقد نال أهدافه، وهو يتحمل مسؤولية المشكلات الحالية». ومع ذلك، رفض مطهري التفاوض مع الإدارة الأميركية بعد انسحابها من الاتفاق النووي واعتبره «مذلة» للبرلمان. وبينما

الوقت غير مناسب لإثارة قضايا مثل هذه القضايا.

وقال شمشير، خلال حديثه إلى «الشرق الأوسط»، إن عمان لعبت دوراً مهماً ووسيطاً في أثناء المفاوضات على الاتفاق النووي بين العاصمة الأميركية واشنطن وإيران، حيث إن عمان استضافت الطرفان سورياً في أثناء إدارة الرئيس أوباما، وجهاً لوجه في عمان، وتمت مناقشة التطورات المتفاوضة، وقد المتعلقة بالاتفاق النووي، معتبراً أن ذلك الدور الذي لعبته عمان هو دور إيجابي، مستغلة علاقتها بكلا الطرفين، الأميركي والإيراني، وهو ما يؤهلها إلى تلعبه مرة أخرى في التوسيط بينهما الآن. وأشار السفير إلى أن السياسة العمانية تعرف بالمسافة ودعم الجهود الدبلوماسية، والعمل السياسي البعيد عن النزاعات العسكرية، وهي بذلك تريد أن يكون لديها علاقات جيدة مع دول الخليج العربي، وإيران في الجهة المقابلة، وذلك ليس خوفاً من إيران أو أميركا أو دول الخليج، وإنما من أجل ذاتهم، فهم يريدون ذلك السلام للجميع،

لندن، عادل السالبي

غداً إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب استعداده للتفاوض مع المسؤولين الإيرانيين، شهدت طهران انقساماً واسعاً وردود فعل متباينة بين المسؤولين الإيرانيين، تراوحت بين الشك والحذر والترقب، فيما التزم الرئيس الإيراني حسن روحاني الصمت ورمى بالكرة في ملعب الدول الأوروبية لاتخاذ إجراءات شفافاً لتعويض الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وذلك في وقت قال فيه قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري إن «الشعب الإيراني لن يسمح للمسؤولين بالتفاوض مع الشيطان الأكبر، إنكم ستأخذون هذه الأمنية معكم إلى القبر».

وقال ذلك بساعات، وجه جعفري رسالة إلى الرئيس الإيراني حول الأوضاع الاقتصادية قائلا: «لماذا لا نتوجه معكم في تصدير النفط»، وهذه المرة الثانية التي أعلن فيها ترهب استعداده للتفاوض مع المسؤولين عقب التماس الحاد بداية الأسبوع الماضي. وفي المرة السابقة لم تقابل تصريح ترهب بردود إيرانية، إلا أنه أعاد النقاش حول ضرورة التفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية إلى الواجهة.

ويأتي مقترح ترهب للإيرانيين قبيل أسبوع من بدء المرحلة الأولى للعقوبات الأميركية التي تستهدف بشكل أساسي مشتريات إيران من الذهب والمجوهرات.

وكان روحاني قد وصف توجه

واشنطن، معاذ العمري

بعد ساعات من عرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو دعمه لإجراء محادثات مع إيران. إذا أظهرت التزاماً بتغيير سلوكها، وقال محطة «سي إن بي سي» التلفزيونية الأميركية إن الرئيس يريد الاجتماع مع الناس لحل المشاكل، وهذه السياسة التي تنتهجها إدارته».

وفي مايو (أيار) الماضي، وضع بومبيو شروطاً للتوصل لأي اتفاق جديد مع إيران، من بينها سحب قواتها من سوريا، ووضع حد لدعمها للحوثيين في اليمن. وفي الشهر ذاته، أعلنت الولايات المتحدة انسحابها من الاتفاق النووي مع إيران، الموقع عام 2015 لإيقاف أنشطة النووية مقابل رفع العقوبات الاقتصادية الخروضة عليها.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس، عن استعداده للقاء القادة الإيرانيين «دون شروط مسبقة، وفي أي وقت أرادوه».

وسبق إعلان ترهب لقاء جمع

باريس والعواصم الأوروبية فوجئت بعرض ترهب لقاء المسؤولين الإيرانيين

باريس، ميشال أبو نجم

فوجئت باريس، كما غيرها من العواصم الأوروبية، بإقترح الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاجتماع بالمسؤولين الإيرانيين: «متى يريدون وفي المكان الذي يختارون»، «ومن غير شروط مسبقة».

والسؤال الذي يشغل الدوائر الدبلوماسية الأوروبية، هو معرفة ما إذا كان اقتراح ترهب جاء من العمل لحظته «رداً على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي جمعه مع رئيس الحكومة الإيطالية»، أم أنه يعكس بداية تغيير في الاستراتيجية الأميركية وطريقة تعاملها مع الملف الإيراني.

بداية، تلاحظ مصادر رسمية في باريس، أن التغيير في اللمحة الأميركية جاء بعد وصول التهديدات المتبادلة بين طهران وواشنطن إلى أوجها، وعلى أعلى مستوى «ترهب من جهة، والرئيس الإيراني حسن روحاني من جهة أخرى» عبر «دبلوماسية (التويتري)» بين من يهدد بـ«المعارك» (روحاني)، ومن يحذر من «العقوبات» (ترهب). الولايات المتحدة الأميركية (ترهب) وترتبط هذه المصادر التصعيد الحاد بامر من متلازمين: الأول، لجوء طهران إلى استخدام التهديد بإغلاق مضيق هرمز، في حال منعقتها واشنطن من تصريف نفطها عبر

البشير يوجه دعوة الى سلفا كير لتوقيع اتفاقية سلام جنوب السودان

لندن، مصطفى سري

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في مصادات أدريس أبابا، وتم رفضه من جميع الأطراف المعارضة.

وقال فريق، إن تحالف المعارضة رفض التوقيع على الاتفاقية الانتقالية، واشترط تضمين ملاحظات التحالف المعارض. ونكر أن على الوساطة السودانية التعارف بتفاصيل أزمة الجنوب الدافع بمقترحات سودانية أصيلة، فتاجت الدول الأفريقية المجاورة، وتبرهن على أن الخطوط هي الأرى بالمف.

وأفاد بأن تحالف المعارضة ناضل بأن يعطى السودان دوراً محورياً في ملف المفاوضات بين أطراف جنوب السودان، لأن التحالف كان على ثقة في قدرة الخطوط على كسر الجمود وليس من غتتيني.

وأوضح فريق، أن الرئيس البشير أقر بأن تقسيم دولة الجنوب إلى 32 ليس جيداً؛ لأنها كثيرة ويصعب تحديد حدودها، كما أن أي اتفاق حول السلطة لا بد أن يتناول قضايا أساسية مثل قضية «مملكة الشك»، التي لم تطرح في المقترحات.

وعاب فريق رقم عدد مقاعد البرلمان إلى 550 نسمة، في دولة لا يتجاوز تعداد سكانها 10 ملايين نسمة، وتسا «كم مسيحية، كما أن نواب البرلمان في دولة مثل الصين إذا أعطوا كل 10 ملايين نسمة 550 عضواً».

وأضاف، أن دولة مانحة مثل ألمانيا عدد سكانها 82 مليون نسمة، لا يتجاوز عدد نواب البرلمان فيها 700 عضو، قائل «الدول المانحة لن تدفع مبريات أعضاء البرلمان في جنوب السودان... هذا ما نقوله المعارضة».

وأبان أن سبعا المثمنين بضمن إيجاب التصويت عبر الوصول إلى الاستقرار الاقتصادي بجنوب السودان، قائلا «لتحقيق ذلك سنحتاج حسب معلومات إلى متخصصين لنحو 2,5 مليار دولار لتسيير الدولة»، مؤكداً أن هذه المبالغ لا يمكن أن تأتي من إنتاج البترول.

من جهته، شُف استيف لوال نقور، الأمين العام للهيئة القومية لدعم الأعمال بجنوب السودان، عضو وفد المفاوضات بمندى تنشيط السلام أسلاف أبابا - الخرطوم، عن أن التحالف المعارض جاهر للتوقيع في حال تضمن ملاحظاتهم المهمة والتصحيحية في الاتفاق. وقال نقور لـ«الشرق الأوسط»: إن «إيجاد» قدمت مهلة للتشاور مع مجموعة التحالف ومجموعة المعتقلين السياسيين السابقين من أجل الوصول إلى نقاط توافقية. وأفاد بأن التحالف المعارض ومجموعة المعتقلين السابقين ما زالوا في التفاوض، مشيراً إلى أنهم سيبرون بخطى وثيقة لتثبيت المبادئ الأساسية لعملية التفاوض بين القوى السياسية والوسيط السوداني وستحدث اختراقات حقيقية في مقل الأيام.

وأضاف «هذا سيؤدي إلى إحراق الملاحظات الرئيسية في الاتفاق، وهذا ما نطلبه قوى التحالف المعارض التي تضم أكثر من 10 مجموعات من القوى السياسية، بما فيها مجموعة المعتقلين السابقين». وعن نقاط الخلاف، أوضح نقور، أن الخلاف في مفوضية IBC المعنية بالولايات التي جاءت على أساس التنازل من قوى التحالف؛ وذلك لدفع عملية السلام والتوصل إلى اتفاق، وكانت مشروطة به ملاحظة مهمة. وبنو بان مواقف التحالف في نقاط الخلاف معروفة لدى الوسيط السوداني وتمتثل في عدد الولايات البالغ 32 الذي جاء مخالفاً للمواد 6,1، 15,2، و15,3 من الفصل الأول من اتفاقية حل النزاع التي وقعت في عام 2015.

وأبان نقور بأن التحالف المعارض ركز على أن تكون قرارات المفوضية بتوافق الآراء أو بأغلبية بسيطة على أن تضم عضوية المفوضية كل الأطراف الجنوبيين وغير الجنوب سودانيين، وأن يكون قرار المفوضية هو القرار النهائي ولمزا لكل الأطراف الجنوبية.

بعث الرئيس السوداني عمر البشير، دعوة إلى نظيره رئيس جنوب السودان، سلفا كير، لحضور مراسم توقيع اتفاقية السلام النهائية المقرر الأحد، وينتظر أن يشهد الحفل قادة دول هيئة «إيجاد» الراعية لمفاوضات السلام الجنوبية. وفي حين ناشد كير معارضيه الرافضين للتوقيع، إثبات روح القيادة الجادة بقبول الاتفاق وإنهاء النزاع المستمر منذ خمس سنوات، أكدت مصادر المعارضة أنها متمسكة بموقفها، حتى تضمن مطالبها في الاتفاقية.

وقال الوزير في مكتب رئيس جنوب السودان مايك دينق، في تصريحات للتلفزيون الرسمي في جوبا، إن الرئيس سلفا كير تسلّم دعوة من البشير لحضور مراسم التوقيع في الخامس من الشهر الحالي، سلمه له معبوثا البشير، وزير الدفاع عوض بن عوف، ومدير الأمن والمخابرات الوطني صلاح عبد الله قوش. من جانبه، قال مدير جهاز الأمن السوداني صلاح قوش، لالتلفزيون جنوب السودان، إن الرئيس عمر البشير حثه رسالة إلى سلفا كير، مبرراً أن القضايا الخلافية بين أطراف النزاع يمكن حلها بتقديم التنازلات للوصول إلى سلام نهائي لتعقب جنوب السودان. وقال مستأنح سير تنفيذ اتفاق السلام مع جميع الأطراف».

من جانبه، قال سلفا كير في بيان، إن حكومته تواصل محادثاتهما مع المجموعتين التي رفضت توقيع الاتفاق، لسد الشغرات حول بعض القضايا العالقة قبل توقيع الاتفاق النهائي في الخرطوم، وأوضح، أن حكومته عازمة على تحقيق السلام في أسرع وقت ليلتجه الجميع لإعادة بناء الأمة بشكل جماعي، مناشداً قادة المعارضة إلى إظهار قيادتهم الجيدة بقبول إنهاء الصراع دون شروط. وقال «استمرار الخلافات يطيل الصراع على حياة المواطنين». من جهته، رهنّت مصادر مطلعة في المعارضة بجنوب السودان، توقيعها على الاتفاق النهائي للسلام الذي ترعاه الخرطوم والمزمع في 5 أغسطس (آب) الحالي، بإجابة مطالبها، مشيرة إلى أن الحكومة المرتبجة تحتاج إلى 2,5 مليار دولار لتسيير الدولة. وأكد الدكتور كاستيلو فريق، رئيس الحركة الوطنية بجنوب السودان، فاني أكبر المعارضة لشمولية والهيمية على مؤسسات الدولة؛ ما يتطلب استعادة مؤسسات دستورية وعدلية تسري أحكامها على الحكام، مشدداً على أن أي اتفاقية السلام تحتاج إلى بصمة من الدول المانحة، وبخاصة أميركا.

وقال فريق «إن سلطة الرئيس سلفا كير أصبحت الآن مطلقة، ونحن نعرف أنه لا ينوي فعل الشر، لكنه أيضاً لا يعرف كيف يفعل الصواب فتكون النتيجة هي محبة خاطئة». وأضاف: «نادراً ما يكون سلفا كير رأي وحده في أي معطيات... وإن رأي من حوله، هو، رايه»، وأضاف «أصبحت الدولة تعادل الرئيس ومن له رأي آخر فهو خائن... فمن أين (إيجاد) (الهيئة الأفريقية التي تقود الوساطة) أن تفهم مثل هذا نقاط مهمة». وقال فريق في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «المعارضة الجنوبية كانت تتوقع مقترحات من صلب العقيدة السياسية السودانية التي تعرف جنون أزمة جنوب السودان من دون الرجوع إلى محاولات فاشلة سابقة جرت من سياسيين لا يعرفون قضية الجنوب». وأوضح، أن «مقترح غتتيني معناه ببساطة أن يكون رئيس جنوب السودان ونوابه اله كلهم من الحركة الشعبية بطريقة مباشرة أو غير مباشر»، مشيراً إلى أن المقترح الأوغندي الأخير قدم المعارضة مراراً وتكراراً

ويبادرون بالعمل السياسي في كل أزمة.

وأضاف: «عمان كانت لاعباً مهماً في الاتفاق النووي في أثناء إدارة الرئيس أوباما، واستضافت الطرفين، الأميركي والإيراني، في وساطة بينهما للحوار الذي سبق التوقيع على الاتفاق، والاجتماع مع الدول الست في أوروبا، لذلك كثيراً إجراء مصالحة، والتقريب بين كل الأطراف، إلا أن طهران تخالف ذلك، وتستمر في إشارة النزاعات بالمطلة».

من جهته، اعتبر الباحث السياسي في معهد الخليج للدراسات والبحوث بواشنطن الدكتور حسين إيش، أن العرض الذي أطلقه الرئيس ترهب كان متوقعا تماماً، وهو «ترمي» صالح إلى الرئيس الحالي منصور عبد ربه هادي.

وأكد ريشارد شمشير، السفير الأميركي السابق لدى سلطنة عمان، أن الوضع الحالي الإيراني، والضغوط الاقتصادية، تدفع النظام الإيراني إلى قبول عرض الرئيس ترهب، وتخليص أنفسهم من العوائق

باريس والعواصم الأوروبية فوجئت بعرض ترهب لقاء المسؤولين الإيرانيين

يمكن أن ينجح مع إيران»، بمعنى اعتماد «سياسة حافة الهاوية»، من خلال التهديدات المتعددة المتبادلة، ثم القفز إلى الوراء بإطلاق مبادرة دبلوماسية استعراضية. يمكن ذلك بالقمة في سبغافورة مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون، في 12 يونيو (حزيران) الماضي، ثم بإرسال وزير خارجيته مايك بومبيو، مستهدس التقارب بين البلدين، بعد أسابيع قليلة من انعقادها إلى بيونغ يانغ مجدداً. كذلك، تشير باريس إلى أن ترهب يعتمد، إلى حد ما، على عينه في الإعلان عن قمته مع الرئيس الروسي في ستوكهولم. ورغم الجدل الذي أثارته تصريحاته في المؤتمر الصحفي مع بوتين، لم يتردد في الإعلان عن عزمه على دعوتهم إلى واشنطن، مع تذبذب في تحديد موعد الزيارة.

بالنظر للفترة الزمنية القصيرة التي انقضت على «إقترح» ترهب، فإن المصادر في باريس ترى أن الوقت «ما زال مبكراً» في الحكم عليها، وعلى ما ستؤول إليه، بالنظر إلى الغلغلي الذي ما زال يلغها، وتحديدًا بخصوص وجود شروط مسبقة يتعين توافرها أم لا. ويبدو بومبيو هذه المرة أكثر حذراً من رئيسه، فيما سارعت طهران إلى طرح شروطها المتعارضة تماماً مع عرض بومبيو. وتجدر الإشارة

بيد أن الصعوبات التي

يمكن أن ينجح مع إيران»، بمعنى اعتماد «سياسة حافة الهاوية»، من خلال التهديدات المتعددة المتبادلة، ثم القفز إلى الوراء بإطلاق مبادرة دبلوماسية استعراضية. يمكن ذلك بالقمة في سبغافورة مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون، في 12 يونيو (حزيران) الماضي، ثم بإرسال وزير خارجيته مايك بومبيو، مستهدس التقارب بين البلدين، بعد أسابيع قليلة من انعقادها إلى بيونغ يانغ مجدداً. كذلك، تشير باريس إلى أن ترهب يعتمد، إلى حد ما، على عينه في الإعلان عن قمته مع الرئيس الروسي في ستوكهولم. ورغم الجدل الذي أثارته تصريحاته في المؤتمر الصحفي مع بوتين، لم يتردد في الإعلان عن عزمه على دعوتهم إلى واشنطن، مع تذبذب في تحديد موعد الزيارة.

بالنظر للفترة الزمنية القصيرة التي انقضت على «إقترح» ترهب، فإن المصادر في باريس ترى أن الوقت «ما زال مبكراً» في الحكم عليها، وعلى ما ستؤول إليه، بالنظر إلى الغلغلي الذي ما زال يلغها، وتحديدًا بخصوص وجود شروط مسبقة يتعين توافرها أم لا. ويبدو بومبيو هذه المرة أكثر حذراً من رئيسه، فيما سارعت طهران إلى طرح شروطها المتعارضة تماماً مع عرض بومبيو. وتجدر الإشارة

بيد أن الصعوبات التي

تحقيقات حول استفادة الميليشيات من 30 مليون دولار شهرياً على شكل وقود من طهران

خبراء أمميون يرصدون مزيداً من «الخصائص الإيرانية» في صواريخ الحوثيين

نيويورك، علي بردى

الموجبة لإيران بأنها تواصل إمداد الحوثيين بمكونات الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار، إذ إن عمليات التفتيش والتحقق من الأسلحة التي تتضمن صواريخ جماعة الحوثي «تظهر خصائص مشابهة لنظمه أسلحة يعرف أنها تنتج في إيران».

وبعد زيارة للملكة العربية السعودية التي استهدفت بعثرات الصواريخ الباليستية من قبل الميليشيات الحوثيين، تمكن الخبراء من فحص حطام 10 صواريخ باليستية توجد عليها كتابات تشير إلى أصلها الإيراني، وفقاً للتقرير المؤلف من 125 صفحة ويغطي فترة الأشهر الـ6 الممتدة من يناير (كانون الثاني) 2018 إلى يوليو (تموز) منه.

بناءً عليه فإن لجنة الخبراء «تواصل الاعتقاد» بأن صواريخ الباليستية قصيرة المدى وكذلك أسلحة أخرى، أرسلت من إيران إلى اليمن بعد فرض الحظر على الأسلحة بموجب القرار 2216 لعام 2015. وجاء في التقرير أنه «يبدو أنه على الرغم من الحظر المفروض على الأسلحة، فلا يزال الحوثيون يحصلون على صواريخ باليستية وطائرات بلا طيار من أجل مواصلة حملتهم، وعلى الأرجح تكثفها ضد أهداف في السعودية». وأضاف الخبراء أنه من «المحتمل جداً» أن تكون الصواريخ صنعتت خارج اليمن، وشحنت مكوناتها إلى الداخل اليمني حيث أعاد الحوثيون تجميعها.

وكشفت لجنة الخبراء أيضاً أنها تسعى إلى تأكيد معلومات تفيد بأن

الحوثيين يستفيدون من مساعدة مادية شهرية تبلغ قيمتها 30 مليون دولار أميركي من إيران على شكل وقود، في وقت تؤكد طهران أنها تدعم أبداً الحوثيين مالياً. وخلال عمليات التحقق من حطام الصواريخ، عثر الخبراء المكلفون من مجلس الأمن على محولات كهربائية تنتجها شركة يابانية ومكونات وعلامات مشفرة تشير إلى وجود صلة روسية، غير أن التحقيق في تلك العيّنات لا يزال متواصلاً. وتتهم اللجنة الحوثيين بزعم الألغام البحرية في محاولة لتعطيل الملاحة في البحر الأحمر ومضيق باب المندب الاستراتيجي. وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد أبلغ مجلس الأمن في تقرير منفصل في يونيو (حزيران) الماضي أن بعض المكونات

لـ5 صواريخ باليستية أطلقت على السعودية صنعت في إيران، غير أن مسؤولين في الأمم المتحدة لم يتمكنوا من تحديد موعد شحنها إلى اليمن.

وأفادت وكالة الأمن العام للشؤون السياسية روزمباري ديكارلو قبل أسابيع بأن تقييمات الأمم المتحدة تفيد بأن شظايا 5 من الصواريخ التي أطلقت على ينبع والرياض في المملكة العربية السعودية منذ يوليو 2017 تتشابه في سمات رئيسية مع الصاروخ الإيراني الصنع من طراز «قيام 1»، كما أن التقييم الأممي يفيد بأن بعض مكونات أجزاء شظايا تلك الصواريخ صنعتت في إيران. وتحدثت أيضاً عن اختبار الأمم المتحدة أسلحة صودرت في البحرين بعد 16 يناير

2016، وحصولها على معلومات إضافية عن زورق كان محملاً بالمتفجرات اعترضته دولة الإمارات العربية المتحدة. وأكدت أن الأمانة العامة للأمم المتحدة وثقة من أن بعض الأسلحة والمواد التي أجريت الاختبارات عليها صنعتت في إيران، لكنها أضافت أن «الأمم المتحدة غير قادرة على التحقق مما إذا كانت تلك المواد قد نقلت من إيران بعد 16 يناير 2016».

وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى التعليمي لرئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب السويدي أولوف سكوك قبل أيام، يبلغه أنه في 25 يوليو الماضي «عرضت ناقلتا نفط كبيرتان للغاية، سعة كل منهما مليوناً برميل، وتشغلها شركة

الشحن الوطنية السعودية (بحري) وتنقلان نفطاً خاماً لـ(أرامكو) السعودية، لهجوم من ميليشيات الحوثي الإرهابية في البحر الأحمر». وعبر عن الأسف لأن مجلس الأمن «يتراخي في مواجهة الانتهاكات الفاضحة لقراراته، وبالتحديد حظر الأسلحة المنشأ بموجب القرارين 2216 و(2231)، ما «سمح لإيران بتزويد ميليشيات الحوثي الإرهابية بمخزونات كبيرة من الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والألغام البحرية».

وفي رسالة وجهتها إلى الخبراء، ادعت إيران أن صواريخ «بركان» التي يطلقها الحوثيون عبارة عن نسخة متطورة محلياً من صواريخ «سكود»، وأنها كانت جزءاً من الترسانة اليمنية قبل بدء النزاع في اليمن.

الميليشيات تحضن قاداتها ضد المساءلة وتطلق أيديهم لابتزاز التجار

الحوثيون يعرض «هدنة بحرية» لتفادي معاقبته على تهديد الملاحة

صنعاء، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أقدمت فيه الميليشيات الحوثية على توجيه لأمم الأجهزة الرقابية الخاضعة لها بعدم ملاحقة قادة الجماعة وعناصرها وعدم التعرض لفسادهم المالي ونهبهم موارد المؤسسات الخاضعة لهم، عرض القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي هدنة بحرية مدفوعاً بمخاوف جماعته من تبعات تهديدها طريق الملاحة في البحر الأحمر.

ويرجح متابعون للشأن اليمني أن يكون العرض الحوثي للهدنة البحرية محاولة لاستباق الخطوات الأمنية والعسكرية التي تحضر لها الحكومة اليمنية الشرعية والتحالف الداعم لها لتأمين البحر الأحمر من خطر الميليشيات الحوثية. وراى هؤلاء المتابعون أن العرض الحوثي

للهدنة يعكس بمثابة مراوغة تهدف إلى امتصاص الغضب الدولي المتصاعد جراء الاستهداف الحوثي المتكرر للإمدادات النفط والتجارة العالمية للمرة من مضيق باب المندب. وجاء العرض الحوثي في سلسلة تغريدات على «تويتر» للقيادي البارز في الجماعة ورئيس ما تسمى «اللجنة الثورية العليا»، محمد علي الحوثي، وهو ابن

محمّد زعيم الجماعة ونسب إليه أنه الحاكم الفعلي للمؤسسات الحكومية الخاضعة للميليشيات في صنعاء وبقية المحافظات. وتضمنت المبادرة الحوثية عرض إيقاف العمليات العسكرية البحرية لمدة محددة قابلة للتמיד ولن تشمل جميع الجبهات، على أن تقابل هذه الخطوة من الجماعة بخطوة مماثلة من قبل قيادة المنطقة، وعلى أن يكون الإعلان عن الهدنة سارياً بحسب التوقيت المعلن.

وجدد الحوثي مزاعمه السابقة عن رغبة جماعته «في العودة لطاولة



عنصر من الجيش اليمني أمام ميناء مدينة المخا (أ.ب.)

قبله لإدانة أي قائد للميليشيات تعد إساءة شخصية لزعيم الجماعة الحوثية، كما أنها تعد نوعاً من النكران والاستهانة بالضحيات والخدمات الكبيرة التي قدمها عناصر الميليشيات وأتباعها من أجل التمكين لحكم الجماعة والدفاع عنها.

وتضمنت توجيهات المشاط، حسب المصادر ذاتها، إشارة لقادة الميليشيات في صنعاء وغيرها من المحافظات لتصعيد أعمال نهب المؤسسات والعقارات والأراضي المملوكة للدولة، فضلاً عن تضمينها إطلاق أيديهم لابتزاز التجار ورجال الأعمال وملاك المحال باسم «دعم

المجهود الحربي للجماعة».

جاء ذلك في وقت أفادت فيه مصادر محلية في صنعاء بتلقي عبد الخالق الحوثي، شقيق زعيم الجماعة والقائد العسكري الفعلي

أملا في إطالة أمد الحرب والتشبث بموطئ قدم على الشواطئ يضمن لها استمرار تلقي الأسلحة الإيرانية والصواريخ الباليستية. على سعيد آخر، ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي الجماعة استدعى قبل أيام القيادي في جماعته المعين قبلها رئيساً للبحرية المركزي للرقابة والمحاسبة، ويدعى علي العماد، وطلب منه التوقف عن ملاحقة أي قيادي في الجماعة بنهم الفساد أو نهب المؤسسات باعتبار ذلك خطأ أحمر يجب عدم الاقتراب منه. وشدد المشاط، بحسب المصادر، على تقصي ملفات الفساد الخاصة بالقيادات الحزبية الأخرى في الفترات التي سبقت انقلاب الجماعة على الشرعية، وعلى سرعة إحالتها إلى النيابة والقضاء الخاضع للجماعة لإصدار أحكام فيها، بعيداً عن الاقتراب من أي قيادي حوثي. ونسبت المصادر للمشاط أنه أبلغ القيادي العماد بأن أي محاولة من

الملاحه الدولية في البحر الأحمر نزولا عند رغبة إيران التي ترى في الجماعة ذراعاً سياسية وعسكرية لها في جنوب الجزيرة العربية وبالقرن من مضيق باب المندب. وبحسب مراقبين للشأن اليمني، عكس الاعتداء الحوثي على الناقلين رفض الجماعة الضمني المساعي الأممية التي يقودها المبعوث الدولي مارتن غريفيث، بما فيها مقترحه الداعي لانسحابها من الحديدة ومينائها وبقية العنّات الخاضعة لها على البحر الأحمر، تمهيدا لاستئناف المفاوضات مع الحكومة الشرعية.

وفي الوقت الذي دفع فيه الاعتداء البحري الجديد الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها إلى استئناف العمليات العسكرية الرامية لتحرير الحديدة بالوقت، ووضع حد للتهديدات الملقاة تراهن الجماعة الانقلابية على خوض حرب شوارع في المدينة بالتزامن مع حشد الألف من أتباعها للقتال في الساحل الغربي لليمن

أكد استعداده للتعاون مع أي جهة تريد الاطلاع على الحقيقة

فريق تقييم الحوادث في اليمن يفتد 6 ادعاءات للحوثيين



الرياض، فتح الرحمن يوسف

فند الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن، أمس، الادعاءات التي كالتها منظمات في تقاريرها الدولية لقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد الفريق لتقديم الحقائق كاملة إلى الجهات التي ترغب في التعاطي معها.

وأوضح منصور، المستشار بالفريق المشترك لتقييم الحوادث، في مؤتمر صحافي عقده أمس بالرياض، نتائج التحقيقات التي أجريت حول 6 أحداث، للتحقق من بعض الادعاءات حولها وخرجت بها بيانات

تلاها بالمؤتمر. وفيما يتعلق بشأن مبنى في قرية بيت الخذري في محافظة صنعاء، المتصل بما ورد في تقرير اللجنة الدولية للصليب الأحمر الصادرة بتاريخ 22 سبتمبر (أيلول) 2017، المتضمنة قيام قوات

التحالف نحو الساعة الثالثة فجراً بتاريخ 23 أغسطس (آب) 2017، بثلاث ضربات جوية في قرية بيت الخذري بمديرية أرحب التابعة لمحافظة صنعاء، كانت هناك مغالطات واضحة.

وشرح المستشار بالفريق المشترك لتقييم الحوادث، أن إحدى الضربات التابعة مبنى يضم محال وفندقاً بيقم فيه مزارعون، حيث تشير المعلومات إلى مقتل 50 شخصاً وإصابة 54 آخرين، كما تتوفر المعلومات لدى اللجنة الدولية بأن عدد المقتولين لم يتجاوز شخصين، أما الباقي فهم مدنيون من تجار القات.

ووفق منصور، فإنه بعد اطلاع الفريق على جميع الوثائق، بما في ذلك إجراءات وقواعد الاشتباك، وجول حصر المهام الجوية، وتقارير ما بعد المهمة، والصور الضافية، وتقييم الأدلة، تبين أنه بناءً على معلومات استخباراتية

وعمليات الاستطلاع التي تمت قبل عملية الاشتباك، وأكدت وجود تجمع لعناصر مسلحة لتكتية الخاصة التابعة للميليشيات الحوثي المسلحة في المبنى «محل الادعاء» ونقطة تفتيش عسكرية مقابلة له، وهما يستغلان من قبل ميليشيات الحوثي المسلحة.

وأكدت المعلومات الاستخباراتية، أن الهدف عالي القيمة، وأن الموقع يستخدم كمنطقة تجمع وانطلاق لتلك العناصر، وعليه سعت قوات التحالف لتنفيذ مهمة جوية باستهداف المبنى المستخدم من قبل ميليشيات الحوثي المسلحة لدعم المجهود الحربي، ونقطة التفتيش العسكرية باعتبارها هدفاً عسكرياً مشروعيًا يحقق تدميرها ميزة عسكرية، وذلك لشل تحركات الميليشيات الحوثية على مداخل مدينة صنعاء،

القلعة لم يزهرا مواطنون منذ بداية الحرب لأنها أصبحت سكتاً لميليشيا الحوثي وقوات صالح، فلم يقتل أو يصب أي شخص من المدنيين، وأنه تتوفر معلومات استخباراتية لدى قوات التحالف عن تواجد عدد من القيادات البارزة لميليشيات الحوثي

في مدينين بمديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت، فنفت قوات التحالف الجوية في 14 فبراير 2016، على الهدفين لتواجد عدد من القيادات البارزة لميليشيا الحوثي المسلحة والقوات الرئيسية السابق فيهما، وإصابة 3 أطفال آخرين، فقد تبين أنه وردت معلومات استخباراتية من قيادة المنطقة العسكرية السادسة للقوات الجوية التابعة للشرعية لقيادة العمليات الخاصة المشتركة في العمق اليمني عن عربة من نوع «جيب شاص» تحمل قياديين حوثيين.

ووفق منصور، رصدت قوات التحالف الجوية، العربية بالتنسيق مع المصادر الرضية، واستهدفت العربة المحددة باستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف، حيث إن العربة ذات قمرة واحدة، ولم يكن على سطحها أي أفراد، مع ملاحظة انفجار ثانوي بعد عملية القصف؛ مما يدل على أن العربة كانت تحمل أسلحة وذخائر، بالإضافة إلى القياديين الحوثيين.

وفيما يتعلق بتقرير عن أعمال اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان من قبل قوات التحالف الجوية بعد مسافة 64 كم شمال المديرية ولم يتبين وجود آثار تدمير جوي في محيط مبنى المحكمة. أعمال اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان للفترة بين سبتمبر 2016 حتى يونيو 2017، وأنه في صباح التاسع من فبراير 2016 قصف أحد المنازل بمنطقة المنصورة بصاروخ (جو - أرض)، مما أدى إلى انهيار المنزل وسقوط 4 قتلى، وإصابة طفلة من أفراد أسرة روسي الغزالي، اتضح للفريق المشترك أن قوات التحالف لم تنفذ أي عمليات جوية على عدن في تاريخ الادعاء وتبين أنه لم تكن هناك أي مهام جوية على المدينة.

نشاط يمني دبلوماسي لاستقطاب التأيد الدولي في مواجهة الانقلابيين

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

وأوضح وزير الخارجية اليمني للسفيرة الهولندية أن حكومة بلاده اعتبرت أن ورد في المبادرة بشأن الحديدة جزءاً من تنفيذ قرار مجلس الأمن 2216، مشيراً إلى أنها أوقفت العمليات العسكرية مدة 45 يوماً دون شرط إعطاء جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث الفرصة الكافية لتفتيش نتائجها. وقال اليمني: «لكن الميليشيات الانقلابية استمرت في المرواغة والتراجع عن التزاماتها، واستغلت الوقت لتعزيز قواتها في المدينة، وحفر الخنادق والمركز في الأحياء السكنية، واستمرت في تهديد مرعات الملاحة الدولية جنوب البحر الأحمر وباب المندب تنفيذاً لأجندة إيران».

ونسبت المصادر اليمنية الرسمية إلى السفارة الهولندية أنها أوضحت للوزير أن اليمن يحظى بمكانة خاصة لدى الحكومة والشعب الهولندي، وأن هذا العام يصادف الذكرى الأربعين للتعاون الخائفي بين البلدين، كما أكدت أن المشاريع التنموية التي قائمة في مختلف مناطق اليمن، وهي مشاريع تمس التنمية المحلية، وبعيداً عن الأجدات السياسية مختلف الأطراف. وفي الوقت الذي عثرت فيه السفارة على قلق بلاها من الوضع الإنساني في اليمن، قالت أنها تأمل في أن يستطيع المبعوث الأممي تحريك عملية السلام، واستئناف العملية السياسية، مؤكدة دعمها لجهود الحكومة الشرعية للتوصل إلى سلام مستدام.

وفي لقاء آخر، بحث وزير الخارجية اليمني، أمس، مع القائم بعمل السفارة الكندية لدى اليمن، إبراهيم خميس، العلاقات الخائفية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف الجوانب، مشيداً بالتسهيلات التي قدمتها كينيا لليمنيين في هذه الظروف الاستثنائية

التحالف: سوء الإدارة الحوثية يعطل الإغاثة في ميناء الحديدة

جدة، أسماء الغابري

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن تعرض سفينة محملة بنحو 31 ألف طن من الذرة لحادث اصطدام أثناء دخولها ميناء مدينة الحديدة الواقعة غرب اليمن، مشيرة إلى أن سوء إدارة المدينة يعود لعناصر الحوثية المشغلة له، وأنه قد يتسبب في كارثة بيئية تؤثر على جازيرية الميناء وتعطل أعمال الإغاثة.

وكشفت وكيل أول الحديدة وليد القديمي لـ«الشرق الأوسط» أن السفينة «إيسوس» كانت آتية من الأرخبيل وترفع العلم الليبيري، واصطدمت في ميناء الحديدة، ثم تم إطفاء الحركات بسبب شدة الرياح. وبين أن الميليشيات الحوثية قامت بعد سيطرتها على الميناء وإدارته، بتغييرات كثيرة طالت شخصيات ذات شهادات عليا ووضعت مكانهم شخصيات لا تملك للعلم بأي صلة. ودلل على ذلك بإيفاد رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر الكابتن محمد أبو بكر إسحاق، عن العمل وتكليف نائبه المعين من قبل الحوثيين، بإدارة الإدارة والفساد المركب سرياً. وأوضح أن العناصر الحوثية المشغلة لميناء الحديدة تقوم بابتزاز رجال الأعمال ونهب المساعدات الإنسانية الهولندية الإنسانية والتنموية للميليشيات عبر هذا الميناء الاستراتيجي.

من جهته، أكد العميد الركن أحمد الكوكباني قائد «لواء صفور تهامة» أن سوء الإدارة والفساد المركب لدى الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران يستسبب في عرقلة وإرباك العمل مما يؤدي إلى عرقلة حركة الملاحة البحرية. وذهب إلى أن حركة الموانئ «تبني على العمل المقيت والممنسق مسبقاً، وليس بالطريقة التي تدبر بها عناصر الميليشيات الحوثية الميناء». وبين الكوكباني أن سوء إدارة الميليشيات الحوثية يتسبب في عرقلة حركة الملاحة البحرية في ميناء الحديدة. وتابع أن الميليشيات تعتمد في عملية الاستيراد على عامل الريح السريع.

محكمة إسرائيلية تناقش اليوم مصير قرارات ترحيل بدو المنطقة

الفلسطينيون يدعون إلى الاستنفا في الخان الأحمر

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعت السلطة الفلسطينية وحركة فتح إلى اوسع نفي ممكن نحو منطقة الخان الأحمر البدوية، قبل يوم واحد من عقد محكمة إسرائيلية جليستها للبت في مصير الخان. وأعلنت «هيئة مقاومة الجدار والاستيطان» حالة الاستنفار، ونادت الفلسطينية، عشية جلسة المحكمة «العليا» الإسرائيلية، إلى

المبيت في الخان إلى إشعار آخر. كما دعيت حركة فتح، الفلسطينيين، إلى الوجود الدائم والمكثف في قرية الخان الأحمر، تحسبا لأي قرارات من قبل محكمة الاحتلال وسلطاته. وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، «إن فشل مخططات الاحتلال في الخان الأحمر وعلى أبواب المسجد الأقصى المبارك، هو فشل لمخططاته التوسعية في القدس، وإيقاف

مشروعه التوسعي المتعلق بالقدس الموحدة عاصمة لدولة الاحتلال. والقدس كانت وستبقى عاصمة دولة فلسطين». وتعد «العليا» الإسرائيلية جلسة اليوم مناقشة قرار إخلاء تجمع الخان الأحمر، الذي أعلنته السلطة الفلسطينية قرية جديدة، وهدم بيوتها. وتقدم الفلسطينيون بالتماسات لوقف القرار الإسرائيلي، ووجه عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيليين، مقابل ذلك، رسالة إلى

«العليا» طالبوها بعدم التجاوب مع مطالب الفلسطينيين، باعتبار ذلك «نوفاً من الاستسلام». وكانت المحكمة «العليا» أصدرت في 13 يوليو (تموز)، قراراً بتجميد الهدم حتى 15 أغسطس (آب)، لكن محاميين فلسطينيين تقدموا بالتماس لوقف قرار الهدم نهائياً. ومنطقة الخان الأحمر هي منطقة بدوية تقع على الطريق السريع 1 قرب مستوطنتي معاليه

أوديم وكفار أوميم، القريتين من القدس، ويعيش فيها نحو 35 عائلة من البدو في خيام وأكوخ. ووصل سكان المنطقة إليها قادمين من صحراء النقب في العام 1953، وظلوا يعيشون في ظروف تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة حتى قررت إسرائيل طردهم قبل أكثر من 10 أعوام. ويخوض البدو في المنطقة مواجهة سلمية منذ العام 2009 ضد أوامر سابقة بالهدم. لكن المحكمة

الإسرائيلية العليا ردت بالتماساتهم نهاية مايو (أيار) الماضي وأيدت قرار الهدم، وأعطت الدولة حرية اختيار توقيت تنفيذ ذلك، قبل أن تجسد في وقت لاحقاً القرار حتى منتصف الشهر المقبل. ويدور الحديث عن ترحيل نحو 200 بدوي من أراضيهم ومنع مئات الطلبة من تجمعات قريبة من الاستفارة من المدرسة التي بنيت في القرية قبل سنوات. ويحاول الفلسطينيون

اليوم بكل قوة ممكنة التصدي لخطة هدم التجمع البدوي، لأنهم يعتقدون أن المسألة متعلقة أكثر بمخطط إسرائيلي يهدف إلى البدء في تطبيق المشروع الاستيطاني المعروف بـ«إي 1»، الذي يتضمن الاستيلاء على 12 ألف دونم، ممتدة من أراضي القدس الشرقية حتى البحر الميت، لغرض توسيع المستوطنات في محيط القدس وربطها ببعضها البعض كشبكة حزاما استيطانياً من شأنه فصل

غزة، «الشرق الأوسط»

اتسعت دائرة الاحتجاجات في قطاع غزة، ضد سياسة التقليلات التي تتبعها إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). في الأونة الأخيرة، فيما يتعلق بخدماتها لصالح اللاجئين، وكذلك للموظفين التابعين لها، بعد أن أقدمت على فصل العشرات منهم وإنذار المئات بمصير مماثل.

وشارك أكثر من ألف فلسطيني في وقفة احتجاجية هي الأكبر جماهيرياً منذ بدء الاحتجاجات على سياسات الأونروا الأخيرة. ورفع المشاركون لافتات تدعو إلى تصعيد الاحتجاجات للضغط على إدارة الأونروا لوقف إجراءاتها. ولوحظ مشاركة ممثلين عن الفصائل والقوى الوطنية ووجهاء ومختارين وموظفي «أونروا» وطلبة مدارس وجماهير واسعة من الفلسطينيين. ودعا حسين منصور، القيادي في الجبهة الشعبية الذي تحدث باسم الهيئة الوطنية، إدارة الأونروا إلى التراجع عن إجراءاتها بحق اللاجئين، معتبراً عملية فصل الموظفين وتقليل الخدمات سياسية بامتياز.

وجدد دعم الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار الكامل للموظفين الذين تعرضوا «لظلم وإنهاء عقودهم». معتبراً الخطوات اتخذت تأتي ضمن «مؤامرة تستهدف قضية اللاجئين»، متعهداً بالعمل على منع ترميز هذه المؤامرة. وفق قوله. واتهم منصور الأونروا برفض الحلول التي عرضت عليها من أجل

دعوات لبدء العام الدراسي بمدارس الوكالة في موعده

تصاعد الاحتجاجات ضد سياسة الأونروا وتقليص خدماتها للاجئين



مئات الموظفين والعمال في الأونروا يتظاهرون احتجاجاً على سياساتها (أ.ف.ب)

تهدد بوقف عمل الوكالة بالكامل في المناطق الخمسة. وشدد في كلمة له على أنه لن يسمح بتمرير قرار فصل 956 موظفاً من جانبها، قال يوسف حمدونة أمين سر اتحاد الموظفين العرب في الأونروا، إن إجراءات الوكالة الأخيرة في أوساط الموظفين واللاجئين الفلسطينيين بشأن إغلاق المختب مراكز الترميم والتحذير من عدم بدء العام الدراسي الجديد، تدق ناقوس الخطر، وتندّر بكارثة إنسانية،

وتهدد بوقف عمل الوكالة بالكامل في المناطق الخمسة. وشدد في كلمة له على أنه لن يسمح بتمرير قرار فصل 956 موظفاً من جانبها، قال يوسف حمدونة أمين سر اتحاد الموظفين العرب في الأونروا، إن إجراءات الوكالة الأخيرة في أوساط الموظفين واللاجئين الفلسطينيين بشأن إغلاق المختب مراكز الترميم والتحذير من عدم بدء العام الدراسي الجديد، تدق ناقوس الخطر، وتندّر بكارثة إنسانية،

ودعا الفصائل الفلسطينية والمجلس التشريعي إلى دعم الاعتصام السلمي الحالي للموظفين المفصولين والمهددين بذات القرار مع نهاية العام الجاري. مؤكداً على أنه سيتم الدعوة لإضراب شامل ومفوق مع إدارة الأونروا قريباً جداً. وقال: «لن نسمح بتمرير قرار وكالة الغوث إلغاء حقوق 956 موظفاً مهما كلفنا الأمر، وسندافع عنهم وفق القوانين والأعراف المكفولة».

ودعا حمدونة إلى بدء العام الدراسي في موعده، وعدم التهديد والتلاعب بمصير نصف مليون وربع المليون طالب فلسطيني، قائلًا: «نحن في حال عدم فتح المدارس نعرف أين يداوم طلابنا». وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بوقف ما سماه «الكارثة الإنسانية» التي ستحل باللاجئين وتحديداً بغزة؛ جراء ما تقوم به وكالة الغوث من إجراءات. وتأتي هذه التحركات في ظل

رام الله، «الشرق الأوسط»

اعتقالات واسعة في الضفة وصادمات في مخيم الدهيشة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 20 فلسطينياً في مناطق مختلفة في الضفة الغربية، بعد يوم من اعتقال حوالي 30، في حملة واسعة استهدفت نشطاء وصحافيين، وطالت فلسطينيين من معظم مناطق الضفة بما في ذلك القدس. وقال بيان للجيش الإسرائيلي، إنه اعتقل إلى جانب الأمن العام «الشباب»، والشرطة الإسرائيلية، 17 مطلوباً فلسطينياً للتحقيق. واعترف الجيش بإصابة ضابطة إسرائيلية من قوة «حرس الحدود»، خلال مظاهرات في مخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم. وقد أصيبت الضابطة بـزحاجة حارقة القاها متظاهرون باتجاه القوات الإسرائيلية في المخيم. وقالت الشرطة إن الضابطة «تلقت الإسعاف الأولي في الموقع وتم نقلها بعد ذلك إلى المستشفى».

وقتل جيش الاحتلال الأسبوع الماضي، فتى قاصراً في المخيم نفسه برصاصه في الصدر. وقالت حركة حماس إن حملة الاعتقالات التي يشنها الاحتلال، في الأونة الأخيرة، في الضفة المحتلة، لن تفلح في كسر عزيمة شعبنا. من جهته، هاجم رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، الاقتراحات التي دعا لها «غلعاد اردان»، وزير الأمن الداخلي لدولة الاحتلال، بشأن تقليص ساعات الاستحمام الخاصة بالأسرى، وقال إنها «تعكس المستوى الذي وصلت إليه حكومة الاحتلال، من انحطاط أخلاقي وعنصري». وأضاف فارس، في بيان، أن اردان، ومن خلال هذه التصريحات، بدأ بتمارس دور سجان صغير في إدارة السجون، في محاولة لتسجيل مواقف داخل حزب الليكود، وفي إطار المزائبات الداخلية للأحزاب الإسرائيلية. وتابع فارس: «إن الأوضاع الأسرى في معتقلات الاحتلال صعبة، وهناك العديد من المكتسبات التي أنجزها الأسرى تحاول سلطات الاحتلال أن تلتف عليها وتصادرها. بالمقابل، فإن الأسرى ومن خلال العديد من المحطات التي حاولت فيها سلطات الاحتلال القيام بذلك، واجهوا ذلك بالرفض والتصعيد». وشدد فارس على ضرورة أن يتجاوز دور المؤسسات الدولية بت الإذاعات، وأن تتخذ إجراءات فعليه حيال ما يتعرض له الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

جنود إسرائيليون يعتدون بالضرب على نشطاء «سفن العودة»

لكرس الحصار، والعضو المؤسس في تحالف أسطول الحرية، المسؤول عن سفن كسر الحصار، في تصريح صحافي أمس الثلاثاء، إن «هذه المعلومات تؤكد كذب التصريحات والإدعاءات الإسرائيلية بأن اعتقال النشطاء كان سلمياً وأنهم لم يتعرضوا لأي أذى». وحصل بيراوي السلطات الإسرائيلية كامل المسؤولية عن سلامة نشطاء السلام، وقال إن عليها تقديم العلاج لهم وإطلاق سراحهم فوراً. وشدد على أنه ستجري مفاضة دولة الاحتلال بسبب جريمتها، واختطافها سفن «العودة» الثلاث ومن عليها من النشطاء في المياه الدولية. وطالب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

محكمة إسرائيلية تقضي بحبس شاعرة بسبب قصيدة على «فيسبوك»

رام الله، «الشرق الأوسط» قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في الناصرة، بحبس الشاعرة الفلسطينية دارين طاطور، بالسجن الفعلي لمدة 5 أشهر بسبب قصيدتها «بنيتها على فيسبوك» قبل نحو عامين ونصف العام. واتهمت النيابة الإسرائيلية طاطور، بالتحريض على العنف ودعم منظمة «إرهابية»، من خلال قصيدتها «قاوم يا شعبي قاوم»، وأقرت المحكمة الإسرائيلية هذه التهم. وجاء في لائحة الاتهام، أن طاطور، وهي من «عرب 48»، نشرت في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، مع بداية موجة عنف جديدة، في إشارة إلى ما عرف بانفاسة السكاكين، مقطع فيديو تقر فيه قصيدتها تلك مصحوبة بصور مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية.



دارين طاطور (رويترز)

شعبي قاومهم». وقال القضاة، إن طاطور البالغة من العمر 35 عاماً، حُرِضت على العنف وتدعم حركة الجهاد الإسلامي. وتحاكم طاطور منذ أكتوبر عام 2015، وكانت تواجه حبساً منزلياً منذ ذلك الحين. ومن المفترض أن تبدأ طاطور تنفيذ عقوبتها في الثامن من أغسطس (آب)، لكن محاميتها غابي لاسكي أعلن نيته استئناف الحكم. وقالت الشاعرة طاطور للمصحافيين بعد القرار، إنها لم تفاجأ من قرار حبسها، مضيفة «هذا حكم سياسي؛ لأن الديمقراطية تنطبق على فئة واحدة (في إسرائيل) فقط وهم اليهود». مضيفة «إنه نظام أبرتايه» ورفضت مجموعة من الكتاب العالين في مايو (أيار) الماضي محاكمة طاطور، وقالوا في بيان «نحن أيضاً نستخدم كلماتنا للتحدي السلمي للظلم».

زعيمة حزب «ميرتس» الإسرائيلي؛ قانون سيئ ومخز يجب إلغاؤه

ألف يهودي يتعلمون درساً بالعربية في تل أبيب احتجاجاً على «قانون القومية»

تل أبيب، «الشرق الأوسط» شارك نحو ألف إسرائيلي يهودي، الليلة الماضية، في درس تطاهري لتعلم اللغة العربية، في ساحة المسرح الوطني «هبيما» في قلب مدينة تل أبيب، احتجاجاً على قانون القومية العنصري. وقد بادرت إلى هذه الخطوة، مجموعة من حركات السلام والتعايش اليهودي العربي في إسرائيل. وقد أقيم هذا الدرس الجماعي الرمزي للغة العربية، كون القانون يلغي المكانة المميزة للغة العربية بوصفها لغة رسمية ثانية، وينزلها إلى مكانة «لغة مميزة». وأقيم الدرس تحت عنوان «نعم للمساواة والشراكة اليهودية العربية».

وقالت مي عرو، إحدى المعلمات العربيات اللاتي قمنّ درس اللغة العربية في هذا الحدث، إن قانون القومية «يجرد اللغة العربية من مكانتها ويؤذي المواطنين العرب بشكل مباشر. فإذا كنا مهتمين بمستقبل مشترك هنا، فنحن بحاجة إلى التحدث، ولكي نتحدث علينا أن نفهم لغة بعضنا بعضاً».

وقال فراس خوالد، المرشد في حركة الشباب العربي «جبال»، الذي وصل مع نحو 50 من أعضاء الحركة، إن طلابه «يفهمون أنهم يعتبروننا درجة ثانية في إسرائيل 2018». والقي الفنان داني كارافان، الحائز على جائزة إسرائيل، وأحد المبادرين إلى هذا النشاط، كلمة قال فيها: «إن القانون القومي فاشي، وهذه حكومة فاشية، ولدي أخبار لهم -أنهم يجلسون أمام الجدار الذي صمم في الكنيست، والقدس محفورة في المحفورة داخل دائرة، وهي مقسمة هناك أيضاً، لذا لنعرفوا ذلك، وليشاهدوا ذلك وليذهبوا إلى الجحيم».

وكان نحو 130 أكاديمياً في مجال اللغات، قد وقعوا عرضة أعربوا فيها عن خشيتهم من تدني من جهة ثانية، انضم 78

من موفضي الشرطة الإسرائيلية المتقاعدين إلى حملة الاحتجاج، أمس (الثلاثاء)، وطالبوا بتغيير تعديل القانون وإضافة بند يضمن المساواة لجميع المواطنين. «لوقف الضرر الذي يسببه هذا القانون العنصري لأبناء الطائفة الدرزية وغيرهم من أفراد المجتمع غير اليهود، الذين يخدمون في الجيش والأمن». كما أعلن ضابط في الجيش النظامي من أبناء الطائفة الدرزية، إنهاء خدمته العسكرية في الجيش الإسرائيلي رداً على قانون القومية الجديد، داعياً بقية الجنود من الطائفة الدرزية إلى عدم التجنّد من الآن فصاعداً. وقال الضابط، أمير جمال، في منشور على صفحته على «فيسبوك»، إنه خدم في كثير من معارك إسرائيل، ومن بينها جميع المعارك على قطاع غزة؛ «الرصاصة المصوب»، و«عاصود سبحاب»، و«الجرف الصامد». بالإضافة إلى اشتراكه في عملية الجيش في البحث عن المستوطنين الثلاثة التي سبقت الحرب الأخيرة على القطاع. وأضاف في رسالة

إسرائيليين يرفعون لافتة تنعت نتنياهو بوزير الجريمة خلال احتجاج على قانون اليهودية (أ.ب.) وجهها لرئيس الوزراء، نتنياهو، من الدولة التي خدمها هو وأنتان من إخوته، بالإضافة إلى والده، لم تمنحهم شيئاً سوى تحويلهم إلى مواطنين من الدرجة الثانية. وكتب جمال: «عندما استمعت صباح اليوم وهممت بالذهاب إلى القاعدة العسكرية التي أخدم فيها، سألت نفسي: لماذا علي مواصلة خدمة دولة إسرائيل؟ أنا لا أريد مواصلة خدمتي العسكرية، ونصيحتي لقادة الطائفة الدرزية بتجميد قانون التجنيد للجيش الإسرائيلي. أطالب قادة الدرزيين بالنهوض من كبوتهم». وكان نتنياهو قد صدم برّد قيادة وأبناء الطائفة الدرزية ورفضها الشديد للغضب عليه. فأجتمع 30 فرد منهم، ووعد بإيجاد صيغة قانونية يعوض فيها عن الغبن الذي يشعرون به بسبب هذا القانون. وأقام لجنة برئاسة مدير مكتبه للتحاّث معهم حول الموضوع، لكنه أعلن في الوقت ذاته، أنه يرفض إجراء أي تعديل للقانون.

ويوم أمس، اجتمعت اللجنة بحضور وفد عن الطائفة الدرزية، وعرضت مقترحات لتغييرها لهم بسن قانون يضمن المساواة للدرزيين. إلا أن الوفد رفض المقترحات. في السياق عينه، تقدم حزب «ميرتس» الصهيوني اليساري، بدعوى إلى محكمة العدل العليا، يطالب فيها بإلغاء هذا القانون لكونه عنصرياً، ويميز ضد شرائح واسعة في المجتمع الإسرائيلي بسبب انتمائهم العرقي. وقالت النائبة تمار زينبرغ، رئيسة الحزب، إن «رئيس الحكومة نتنياهو، قرأ أن يدرك المواطنين في إسرائيل إلى عدة أصناف: اليهودي من الدرجة (أ)، والدرزي العربي درجة (ب)، والعربي من الدرجة (ج)، وهو لا يخل في ذلك من عنصريته الوحشية، ويجعل من هذا قانون أساس، مخالفاً كل القيم. لا يفهم الحكاية. هذا قانون سيئ ومخز ولا مجال لتصحيحه ويجب فقط إلغاؤه. إلغاؤه تماماً».

مركز الملك سلمان للإغاثة يواصل دعمه للشعب السوري

جدة، محمد العايض

الأصول الإنتاجية، وكذلك توزيع

الأسمدة اللازمة، ومن آخر المشاريع التي نفذها

المركز قبل عدة أيام، وتحديدًا في

الرابع والعشرين من شهر يوليو

الماضي، مشروع الاستجابة

لاحتياجات المأوى للمنازحين في

سوريا. كما يتضمن ذلك حزمة

من المشاريع العاجلة والمشاريع

المستدامة التي من شأنها مساعدة

السكان المحليين والمنازحين على

الاستقرار، وتأمين ظروف الحياة

الكريمة في أماكن وجودهم.

ويهدف مشروع «الاستجابة

لاحتياجات المأوى الطارئة

للمنازحين المهجرين في سوريا»

إلى توفير السكن الكريم للمنازحين

والمهجرين قسرياً والسكان

المحليين، وذلك بتأهيل المنازل

المتضررة والمجمعات السكنية،

وترميم جدرانها وأسقفها وأبوابها

ونوافذها المدمرة، وتمديدات المياه

والكهرباء، بحيث تحصيل العائلة

على مساحة المعيش الكريم ضمن

معايير العمل الإنساني.

ويوفر المشروع الذي يموله

المركز السكن المستخدم، ومراكز

الإيواء المعاد تأهيلها، لأكثر من

10 آلاف نسمة، في المناطق الأكثر

البيئي فقراً وأُفرت لها 3 مشاريع

كبيرة، بتكلفة مليونين و500 ألف

دولار، كما تم تخصيص مبلغ 8

ملايين و800 ألف دولار لتنفيذ

6 مشاريع خاصة بالإيواء، أما

التعليم فقد احتل مكانة مهمة، وتم

تنفيذ 6 مشاريع خاصة به، بتكلفة

إجمالية تجاوزت 11 مليون دولار،

وفي ما يتعلق بالتغذية فقد نُفذ

مشروع، بتكلفة 3 ملايين و299

ألف دولار، بالإضافة إلى مشروع

آخر في قطاعات متعددة، بتكلفة

360 ألف دولار. ويحرص مركز

الملك سلمان للإغاثة على نظرة

استراتيجية ومستقبلية، في ما

يتعلق بدعم الشعب السوري، وتمكنه

من الاعتماد على نفسه، والخروج

من دائرة الاعتماد على المساعدات،

في مواجهة أي ظروف غير متوقعة،

إذ نُفذ المركز في شهر مارس (آذار)

الماضي مشروعات نوعية في 4

محافظات سورية، هي: درعا

وحمص وحماة وحلب، بقيمة 4

ملايين دولار أمريكي، لدعم 9 آلاف

عائلة، بعدد مستفيدين إجمالي

يقوق 50 ألفاً.

وتساهم هذه المشاريع في

العمل على التمكين الاقتصادي

للأسر الأكثر احتياجاً، ليتمد أثر

المشاريع إلى تدريب المستفيدين

وبناء قدراتهم، بحيث يكونون

قادرين على الاستمرار بالمشروع،

وتحقيق اكتفائهم الذاتي بعد

بإواصل مركز الملك سلمان

للإغاثة والأعمال الإنسانية جهوده

واسهاماته في العمل على تخفيف

وطأة معاناة الشعب السوري،

بتوفير الدعم المادي واللوجستي

لتنفيذ مشاريع متعددة.

ولا تقتصر الجهود التي يقوم

بها المركز في دعمه للشعب السوري

على جانب واحد، وإنما تشمل

جوانب متعددة متنوعة، بحسب

الدكتور سامر الجطيلي المتحدث

الرسمي للمركز، الذي قال لـ«الشرق

الأوسط» إن «إحصائية المركز حتى

نهاية شهر يوليو (تموز) من عام

2018 تشير إلى أن التكلفة المادية

39 مليوناً تجاوزت 73 مليون

و500 ألف دولار، في الصحة

والتعليم والأمن الغذائي والإيواء

والتغذية.»

ويفصل الدكتور الجطيلي

في حديثه عن المشاريع بالقول:

«بلغت مشاريع الأمن الغذائي 11

مشروعاً، بتكلفة إجمالية بلغت 31

مليون و460 ألف دولار، في حين كان

نصيب الصحة 11 مشروعاً أيضاً،

بقيمة تجاوزت 16 مليون دولار،

وفي ما يتعلق بالمياه والإصلاح

البيئي فقد أُفرت لها 3 مشاريع

كبيرة، بتكلفة مليونين و500 ألف

دولار، كما تم تخصيص مبلغ 8

ملايين و800 ألف دولار لتنفيذ

6 مشاريع خاصة بالإيواء، أما

التعليم فقد احتل مكانة مهمة، وتم

تنفيذ 6 مشاريع خاصة به، بتكلفة

إجمالية تجاوزت 11 مليون دولار،

وفي ما يتعلق بالتغذية فقد نُفذ

مشروع، بتكلفة 3 ملايين و299

ألف دولار، بالإضافة إلى مشروع

آخر في قطاعات متعددة، بتكلفة

360 ألف دولار. ويحرص مركز

الملك سلمان للإغاثة على نظرة

استراتيجية ومستقبلية، في ما

يتعلق بدعم الشعب السوري، وتمكنه

من الاعتماد على نفسه، والخروج

من دائرة الاعتماد على المساعدات،

في مواجهة أي ظروف غير متوقعة،

إذ نُفذ المركز في شهر مارس (آذار)

الماضي مشروعات نوعية في 4

محافظات سورية، هي: درعا

وحمص وحماة وحلب، بقيمة 4

ملايين دولار أمريكي، لدعم 9 آلاف

عائلة، بعدد مستفيدين إجمالي

يقوق 50 ألفاً.

وتساهم هذه المشاريع في

العمل على التمكين الاقتصادي

للأسر الأكثر احتياجاً، ليتمد أثر

المشاريع إلى تدريب المستفيدين

وبناء قدراتهم، بحيث يكونون

قادرين على الاستمرار بالمشروع،

وتحقيق اكتفائهم الذاتي بعد



الجلسة الختامية لاجتماع سوتشي أمس (غيتي)

حميميم الروسية من محافظة

إدلب شهدت زيادة كبيرة أخيراً، في

تلويح بأن موسكو لن تقف مكتوفة

الأيدي أمام تزايد الهجمات.

وأشار البيان إلى أنه في

«الفترة بين 23 و29 يوليو (تموز)

تم رصد 65 حالة قصف، نفذها

المسلحون، لافتاً إلى أن هذا العدد

ارتفع بمعدل 1,5 مقارنة بالأسبوع

الماضي.

إلى ذلك، شن رئيس وفد دمشق

إلى اللقاء، بشار الأسد، هجوماً

عنيفاً على تركيا في مؤتمر صحفي

أعقب اختتام الجلسات، وقال، إن

تركيا البلد الواجد بين الضامنين

الثلاثة لمسار أسنانه الذي لم يلتزم

بتعهداته في إدلب، ويواصل انتهاك

كل الالتزامات الموقعة بموجب اتفاق

خفض التصعيد في هذه المنطقة.

وشدد الجعفري على أن النتيجة

الأهم لجلسة سوتشي تمثل في

«إنتاج أفكار مهمة حول تزايد

اللاجئين»، مشيراً إلى أن «المعوق

الوحيد لعودتهم هو الإجراءات

التعسفية الأحادية التي ترفضها

الدول الغربية»، في إشارة إلى

«العقوبات الغربية التي طالب

بـ«رفعها فوراً ومن دون شروط

وتقديم كل المساعدات اللازمة

للحكومة السورية لتأمين عودة

اللاجئين الآمنة وتوفير فرص العمل

لهم».

والأسرى من الجيش النظامي

الذين تحتفظ بهم قوى المعارضة.

وقالت مصادر، إن الحديث تطرق

إلى تبادل لعشرات الأشخاص من

الطرفين، لكن وفد المعارضة أبدى

استياءً من الطرح الروسي، وطلب

من موسكو خلال جولة مناقشة هذا

الملف عدم الخلط بين المعتقلين لدى

المختارين من المظاهرين

السلميين الذين لم يحملوا السلاح

والأسرى من الجانبين الذين اعتقلوا

أثناء العمليات العسكرية، وطالبت

المعارضة النظام بالإعلان عن

أعداد المعتقلين وأماكن احتجازهم،

وأشارت إلى أن الآلية التي طرحتها

موسكو لتحقيق «انفراجة» في هذا

الملف ليست مفهومة وغير قابلة

للتطبيق عملياً.

السلاقت أن المحادثات في

سوتشي واتضح الخلاف حول

إدلب تزامن مع تحذيرات أطلقتها

وزارة الدفاع الروسية حول تزايد

عدد الهجمات باستخدام الطائرات

المسيرة على قاعدة حميميم. وأفاد

بيان عسكري، بأن القوات الروسية

نجحت في «إحباط هجوم جديد

على حميميم السورية حاولت شنّه

المجموعات المسلحة غير الشرعية

من مناطق سيطرتها في إدلب

بواسطة طائرة مسيرة».

وشددت على أن عمليات إطلاق

الطائرات المسيرة باتجاه قاعدة

عملية إرساء الاستقرار في سوريا.

حصل. وقال، إن الحكومة السورية

أن الجزء الأكبر من اللاجئين

السوريين يتمركز في دول الجوار،

مبيناً أن الأردن يستضيف حالياً

نحو مليون منهم، ويستقبل لبنان

أكثر من مليون، في حين يوجد

على أراضي تركيا نحو 3,5 مليون،

بالإضافة إلى الذين لجأوا إلى الدول

الأوروبية. وشدد لافرنيتيف على

أن «مصلحة هذه الدول، بما في

ذلك الأوروبية، مساعدة عملية عودة

اللاجئين السوريين إلى وطنهم من

خلال خلق ظروف ملائمة لذلك».

وأكد الدبلوماسي المغتعل،

أن «هذه العملية يجب أن تكون

طوعية»، داعياً إلى «عدم عرقلة

عودة اللاجئين». ووفقاً للافرنيتيف،

فإن هذا الموضوع يحتاج إلى دعم

دولي سريع من خلال العمل على

رفع العقوبات المفروضة على سوريا

والمساهمة في إعادة الأعمار من أجل

تسهيل عودة اللاجئين. مشدداً على

ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي

بخطوات لعدم عرقلة عودة اللاجئين

السوريين لوطنهم.

وعلى صعيد آخر، أشار

لافرنيتيف إلى أن عدد اللاجئين

السوريين الذين تركوا بلادهم فراراً

من الحرب منذ عام 2011 يصل

حالياً إلى نحو 6,7 مليون شخص،

معتبراً أن «السوريين يريدون الآن

العودة إلى ديارهم» في ظل تقدم

سوريا ستيفان دي ميستورا

حول إحراز تقدم في ملف الإصلاح

الدستوري، محاولة للتغطية على

فشل الجولة، خصوصاً أن المصدر

قال لـ«الشرق الأوسط»، إن دي

ميستورا «لم يشارك عملياً في

النقاشات حول الملفات المختلفة وبدأ

أن دوره اقتصر على مناقشة اللجنة

الدستورية» في إشارة إلى أن هذا

التوجه كان يطلب روسي.

وكان دي ميستورا أشار

إلى أنه قدم لألحة أولية باللجنة

الدستورية إلى المنظمين، ولفت

إلى أنها تضمنت الأسماء الواردة

في اللائحة التي أقرتها اللجنة من

المفاوضات في نوفمبر (تشرين

الثاني) المقبل، وأفادت مصادر في

سوتشي «الشرق الأوسط»، بأن

النقاشات حول إدلب شغلت حيزاً

واسعاً من دون نجاح الأطراف في

التوصل إلى اتفاق يقرب وجهات

النظر، وإن روسيا أكدت خلال

المحادثات أنها لن تتهاون مع

استمرار شن هجمات من إدلب

باتجاه قاعدة حميميم ومناطق

أخرى، وأنها سترد على الهجمات،

في أول إشارة إلى ميل الأمور

نحو التصعيد العسكري بعد

فشل الأطراف في الاتفاق على آلية

لتسوية الوضع في المدينة.

في المقابل، بدت عبارات

لافرنيتيف والمبعوث الدولي إلى

سوريا ستيفان دي ميستورا

حول إحراز تقدم في ملف الإصلاح

الدستوري، محاولة للتغطية على

فشل الجولة، خصوصاً أن المصدر

قال لـ«الشرق الأوسط»، إن دي

ميستورا «لم يشارك عملياً في

النقاشات حول الملفات المختلفة وبدأ

أن دوره اقتصر على مناقشة اللجنة

الدستورية» في إشارة إلى أن هذا

التوجه كان يطلب روسي.

وكان دي ميستورا أشار

إلى أنه قدم لألحة أولية باللجنة

الدستورية إلى المنظمين، ولفت

إلى أنها تضمنت الأسماء الواردة

توقيف عراقي ادعى امتلاك 800 مليون دولار... وتواري آخر قال إن لديه 400 مليون أخرى

«ودائع عهد صدام» في بيروت تثير شهوة عصابات عراقية

سمير حنا وهو مدير عام بنك عودة، طالباً ترتيب اجتماع للبحث بامر الوديعه وجري الاتفاق على حصول الاجتماع بين المحامي قازان ووكيل المصرف الذي نفى صحة المستندات التي تثبت الوديعه وذلك قبل ودون ان يعرض وكيل المصرف المستندات على مدير عام بنك عودة الذي يظهر توقيعه على وديعه بقيمة 400 مليون دولار ودون عرض مستند آخر بوديعه بقيمة 400 مليون دولار على فريدي بان، الذي يظهر توقيعه عليها. وبعد ذلك وجه المحامي قازان بوكالته عن المدعو ماهر رشيد إنذارا للمصرف طالباً إيداع ممتلكه قيمة الوديعه ولكن جواب المصرف جاء لينفي وجود أي وديعه بالمصرف عائدة لذلك الشخص. ويظهر القرار الظني الذي صدر عن القضاء اللبناني أن رشيد اعترف في التحقيقات أنه قبل 3 أشهر من توقيفه تلقى اتصالاً من صديق له يدعى فؤاد رسمي محمد يعلمه أن السيد سلام الحاجم بحوزته وثائق تثبت وجود وديع عائدة لرئيسه في المصارف اللبنانية بقيمة 800 مليون دولار أودعها النظام العراقي السابق باسمه من دون معرفته. وعرض عليه المساعدة في الحصول عليها والتخفيل بكل المصارف العراقي الاخرى، علماً بان الآخرين تواریا عن تامين نفقات محام للدفاع عنه خلال توقيفه.



من الوثائق التي يتم التحقق من صحتها (الشرق الأوسط)

مع شيوع خبر توقيف العصابة الأساسية في العراق. وقالت المصادر إن السلطات اللبنانية تحاول التأكد من وجود هؤلاء على الأراضي اللبنانية أو مغادرتهم. وتقول مصادر مطلعة على الملف لـ«الشرق الأوسط» إن بعض الوثائق كانت على قدر من الجدية، لكنها لم تحمل إثباتات كافية، ليتبين أن أصحابها قد يكونون مطلعين فعلاً على وجود حسابات من هذا النوع ولديهم بعض الوثائق بشأنها، أو أنهم يشكون بوجودها ويرزورون الوثائق على أساس هذه المعلومات. وعمدت العصابة في أكثر من أربع حالات مؤثقة إلى محاولة الحصول على أموال من مصارف لبنانية، كما عمدت في حالات أخرى إلى محاولة ابتزاز هذه المصارف بالحصول على أموال منها لقاء «السكوت» أو التهديد بنشر حملات تشكيك وتشويه بأعمالها. ووافدت مصادر في الأمن العام اللبناني «الشرق الأوسط» بأن العملية تمت بتسنيق تام بين الأمن العام اللبناني وجهات المخابرات الوطني العراقي، واستدعى الأمر انتقال المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى بغداد لمتابعة الملف. وأوضحت المصادر أن الأمن العام اللبناني رأى في العملية «تهديداً لسلمة القطاع المصرفي، ما استدعى تحركاً عاجلاً»

بيروت، ناشر عباس كان ماهر رشيد، العراقي المقيم في كركوك، قانعا بحياته البسيطة إلى أن اتاه من قنقعه بان ثمة 800 مليون دولار مودعة باسمه في «بنك عودة» اللبناني، وأن حصة كبيرة منها ستؤول إليه إن تعاون معهم في استرجاعها من المصرف اللبناني. فكانت النتيجة توقيفه في بيروت لأربعة أشهر بعد أن اتضح أن المستندات التي قدمها كانت مزورة، كما كشف بذلك عن رأس جبل الجليد لعصابة عراقية تحاول الحصول على أموال يقال إن النظام العراقي السابق أودعها المصارف اللبنانية تبلغ مليارات الدولارات بأسماء أشخاص توفوا أو انقطعت أخبارهم، وبينهم من لا يجرو على الظهور علناً. ومن قصة رشيد، التي فتحت المجال أمام التحقيقات اللبنانية في فبراير (شباط) الماضي، بدأت تتوالى المعلومات عن أكثر من محاولة مشابهة مع أكثر من مصرف لبناني، وكشف مصدر لبناني لـ«الشرق الأوسط» عن وصول أشخاص عراقيين إلى بيروت قبل يومين حاملين مستندات يقولون إنها تثبت وجود 400 مليون دولار عادة لهم في مصارف لبنانية، محاولين توكيل مكاتب محاماة لبنانية للمطالبة بها، مؤكداً أنها وضعت في مصارف لبنانيين كبيرين عام 1999، غير أن هؤلاء ما لبثوا أن تحضروا

خبراء يؤكدون الحاجة إلى قرار سياسي يكرس سلطته

الجيش اللبناني يواجه تحدي حماية الاستقرار

تحديات أخرى يجب التصدي لها ومواجهتها، ويؤكد المصدر العسكري، أن «أهم التحديات المقبلة تتمثل في الهاجس الأمني في الداخل، وحماية الحدود، سواء الشرقية مع سوريا، لمنع خطر تسلل مسلحين إلى لبنان، وخطر أي اعتداء إسرائيلي عبر حدود لبنان الجنوبية، وملاحقة شبكات التجسس التي تعمل لصالح إسرائيل». وتضع البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، مسألة تعزيز قدرات الجيش في أولوياتها، لكن ثمة تحفظات على تشكيل بعض القوى بقدرات الجيش في الدفاع وحده عن لبنان، ليبر بقاء سلاح «حزب الله»، الذي يشكل إدواجية مع الدولة. ورأى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر، أن الجيش «بات الملاذ الأخير للبنانيين، وحاضراً بشكل دائم لحماية السيادة الوطنية، وبالتالي ينقصه قرار سياسي واحد وميثاقى لبيسط سلطته المطلقة على كامل الأراضي اللبنانية». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الوقائع الميدانية والعمليات القتالية التي خاضها الجيش في معارك عدة، جعلته موضع تقدير الجهات الدولية، التي تؤكد أن الجيش اللبناني يمتلك القوة العسكرية والقدرة القتالية والكفاءة العالية للدفاع عن سيادة لبنان، بفضل السلاح النوعي الذي حصل عليه من الأميركيين والأوروبيين». ومنذ العام 2006 يحاول لبنان وضع استراتيجية دفاعية، تعطي الدولة وحدها قرار الحرب والسلم، وتحول دون بقاء أي سلاح خارج السيطرة، إلا أن كل الحوارات باءت بالفشل، بسبب رفض «حزب الله» التخلي عن سلاحه، بحجة أن الجيش غير قادر وحده على التصدي للاندفاعات الإسرائيلية، أو هجمات المنظمات الإرهابية، ويشير سامي نادر إلى أن «الجيش أثبت في جردو وعرسال وقبلها في معركة (نهر البارد)، أنه قادر على حسم المعارك، وأن يكون الملاذ الوحيد للبنانيين». وقال: «ما ينقص الجيش الآن إقرار من القوى السياسية بضرورة وضع سياسة دفاعية تنهي وجود سلاح (حزب الله) الذي لا يزال نقطة الخلاف الأولى بين اللبنانيين».

بيروت، يوسف دياب

يحتفل لبنان اليوم بالعيد الـ73 لتأسيس الجيش، ويتزامن الاحتفال مع إنجازات كبيرة حققتها المؤسسة العسكرية على صعيد مكافحة الإرهاب واجتثاث المجموعات المسلحة من حدود لبنان الشرقية، والعمليات الاستباقية التي أدت إلى كشف الخلايا النائمة في الداخل اللبناني، كما يأتي عشية تحديات تتخطى الجيش، على صعيد ترسيخ الاستقرار الأمني وحمايته، والتصدي لأي اعتداء محتمل على الحدود الجنوبية، وتعقب شبكات تجسس تعمل لصالح إسرائيل على الأراضي اللبنانية. وأثبت الجيش اللبناني كفاءته القتالية بدءاً من المعركة ضد تنظيم «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد في شمال لبنان عام 2007 وصولاً إلى معركة «فجر الجردو» التي وقعت على حدود لبنان الشرقية مع تنظيم داعش خلال شهر أغسطس (آب) من العام الماضي، لكن الجيش سجل في السنوات الثلاث الأخيرة من النجاحات جعلته موضع اهتمام الدول الكبرى، التي تسعى لتعزيز قدراته على صعيد التدريب والتسلح والمعلومات. العمليات النوعية التي نفذها الجيش في السنوات الأخيرة، تأتي نتيجة تراكمات من العمل العسكري والأمني والاستخباري الذي حققته المؤسسة. وأكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، أن «الإنجاز الأبرز في ظل قيادة العماد جوزيف عون، تمثل في معركة (فجر الجردو)، ووقف تدفق السيارات المفخخة إلى الداخل، وتخفيف الضغط الأمني على لبنان». وأشار المصدر إلى أن «حسم معركة فجر الجردو بشكل سريع سمح للجيش بتركيز جهوده على حماية الأمن الداخلي، عبر رصد ومعالجة هذه الأمور لتحقيق الإنجاز المطلوب، ولكن البعض يعتبر أن الشكليات والبداهيات كالواجبات وزيادة التغذية بالكهرباء ساعة واحدة وغيرها - إنجاز، فيما الإنجاز الحقيقي هو إراحة المواطن، وهذا ما نتمنه».



الرئيس الحريري مجتمعاً مع الوزير علي حسن خليل (الداخلي ونهرا)

بواجب عقبات، وكل يرمي المسؤولية على غيره، في وقت يحتاج فيه البلد إلى إيجابية، وليس إلى منافسة سلبية تعيشها منذ سنوات، حيث يلجأ الجميع إلى السلبية للحصول على مطالبه، فيما أن الألمان تتوجه نحو المنافسة الإيجابية». ولفت إلى أن «التعب أصاب البلد والشعب والاقتصاد، ولا يجوز أن نتغنى ببعض الإنجازات، فيما هناك عجز في الخزينة، وتراكم في الدين العام، والشعب يعاني، ويجب معالجة هذه الأمور لتحقيق الإنجاز المطلوب، ولكن البعض يعتبر أن الشكليات والبداهيات كالواجبات وزيادة التغذية بالكهرباء ساعة واحدة وغيرها - إنجاز، فيما الإنجاز الحقيقي هو إراحة المواطن، وهذا ما نتمنه».

إذ لا يحصل هذا التطور المنتظر، ساكون متفهماً للمتنامين». وعن إمكانية عقد لقاء قريب بين رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والوزير جبران باسيل، قال: «هذا اللقاء متوقع أن يعقد في أية لحظة، لأن الرئيس الحريري هو رئيس مكلف، وستتاور مع كل الكتل النيابية». بدوره، أمل فرنجية، بعد لقائه بالطريقك الماروني بشاره الراعي في أن «يوفق الرئيس نبيه بري بمساعده في هذا الإطار للوصول إلى الحل المطلوب»، ورأى أن «تشكيل الحكومة

وسيلمان فرنجية. وعلى خط العلاقة بين «التيار» و«حزب القوات»، كان لافتاً لقاء النائب في كتلة «لبنان القوي» شامل روكز وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال لمحم رياشي، وهو ما رأت مصادر مطلعة أنه خرق للمقاطعة التي يعتمدها نواب «التيار» لـ«القوات» بعد سقوط اتفاق معراب بين الطرفين. وفي حين وصف نائب رئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي اللقاء الذي جمع بري وباسيل بالهم، الذي سبب علاقة سياسية جديدة بين الطرفين، رفضاً للقول إنه عراب المصالحة بينهما، وصفت مصادر مطلعة على لقاء الحريري - خليل «حراكاً إيجابياً الذي يذهب إلى بري في وقت كان يفترض أن يلتقي الرئيس المكلف، بمحاولة الالتفاف بعد التوتر الحاصل بينهما»، مؤكدة لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يسجل أي نتائج إيجابية على خط التآلف لغاية الآن. وأوضح الفرزلي لـ«الشرق الأوسط» أن «المصالحة موجودة، واللقاء حصل بالطريقة التي كان يفترض أن تتم، ولا بد أن ينحس إيجاباً على مسارات الحكومة، وعلى عمل البرلمان»، قائلاً في الوقت نفسه: «لا أجد لغاية الآن أي أفق لتشكيل حكومة في وقت قريب. لم نبلغ بأي تطور جديد».

رأى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أن المشكلات التي تواجه تآلف الحكومة مفتعلة من قبل كل من يضع إعاقات في درب تشكيلها، ووجد التأكيد على رفض حكومة أكثرية. وفي درشة مع الصحافيين بعد ترؤسه اجتماعاً لكتلة «المستقبل» النيابية في «بيت الوسط»، شدد على أنه حصل على 112 صوتاً من النواب لتسميته رئيساً للحكومة لكي يشكل حكومة وفاق وطني، وقال: «لست مع حكومة أكثرية، بل على العكس، الإجماع الذي حصلنا عليه، والتسوية التي قمنا بها، هما فقط لكي يكون الفرقاء في

قائد الجيش: انتصارنا على الإرهاب لا يعني أننا في مأمن

النجاح في توقيض حركتهم وتوقيف كثير منهم، عبر العمليات الاستباقية والأمنية». ورأى أنه «رغم تحقيق نتائج إيجابية مهمة من خلال الإجراءات المتخذة لضبط حركة التهريب عبر عدد من المعابر غير الشرعية، فإن القرار واضح باستكمال العمل وبوتيرة تصاعدية، وزيادة الإجراءات التي تضمنت المهام الموكلة إلى الجيش، في سبيل دعم الأمن والاستقرار». وقال قائد الجيش، إن «الاستقرار الأمني الداخلي الذي ينعم به بلدنا أرخى ظلالاً من الارتياح والطمأنينة، وجعل لبنان واحة آمنة ومستقرة رغم دقة الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي نمر بها. هذا الواقع يضعنا أمام مسؤوليات كبيرة انطلاقاً من أن الأمن والاستقرار هو أساس كل ازدهار، لذا لا بد من العمل الدؤوب وبذل مزيد من الجهود لحماية وطننا والإسهام في نهوضه وازدهاره».

قائد الجيش: انتصارنا على الإرهاب لا يعني أننا في مأمن

دعا قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون العسكريين إلى «مزيد من اليقظة وضمان وحدة الوطن وسلامة أراضيه وسلمه الأهلي». ورأى أن «النصر الحاسم الذي حققه لبنان على الإرهاب لا يعني أنه أصبح بمأمن»، مشيراً إلى أن «العدو الإسرائيلي هو المستفيد الأول من الإرهاب في المنطقة، وعينه على أرضنا وثرواتنا الطبيعية»، مؤكداً أن «عقيدة الجيش ثابتة وبوصلته ستبقى مصوبة باتجاه العدو الإسرائيلي، وباتجاه الإرهاب الذي لا يخدم سوى إسرائيل ومصالحها وأهدافها». وقال العماد عون في «أمر اليوم» الذي وجهه إلى العسكريين بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش: «باتت اليد العبد الثالث والسبعون للجيش هذا العام مكللاً بالإنجازات التي سطرت في دحر الإرهابيين،

الحريري يصر على تشكيل حكومة وفاق وطني

الحكومة، وتحتل جميعاً مسؤولية الأمور في البلد. أما غير ذلك، فيكون تقريبا بأمر فعال مكننا من إنجاز انتخابات، وقانون انتخاب، ومؤتمرات (كاسيدار) و(روما)، وتكون قد فقدنا مصداقيتنا، أضف أن المشاورات كلها حصلت على أساس النجوة لتشكيل حكومة وفاق وطني». ورفض الحريري القول إن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون هو من يطالب بحكومة أكثرية، مؤكداً أن الوفاق الوطني، والاشراكة الوطنية والوفاء الوطني، والأساس هو أن يستوعب كل منا الآخر. أما بشأن الجهات المعرقة، فرأى الحريري أن «الجهات التي يقف هو

التقدمي الاشتراكي». وغرد جنبلاط أمس في حسابه على «تويتر» قائلاً: «في العراق وبعد أسابيع من الاحتجاج أقبل وزير الطاقة الذي هدر 40 مليار دولار. البنك الدولي ينصح لبنان بالتخلي عن البورج العثمانية (التركية) وبناء معام. ليست هذه فرصة أيضاً لإقالة

جدل بين وزير الطاقة و«الاشتراكي» بعد مطالبة جنبلاط بإقالة أبي خليل و«معلمه»

الوزير الحالي ومعلمه (في إشارة إلى وزير الخارجية جبران باسيل) لحل عقدة الوزارة والكهرباء معا وأرقام الهدر تتساوى تقريبا بين العراق ولبنان». ورد وزير الطاقة سيزار أبي خليل على جنبلاط من دون أن يسميه وقال: «أما تريديون أن

التقدمي الاشتراكي» وغرد جنبلاط أمس في حسابه على «تويتر» قائلاً: «في العراق وبعد أسابيع من الاحتجاج أقبل وزير الطاقة الذي هدر 40 مليار دولار. البنك الدولي ينصح لبنان بالتخلي عن البورج العثمانية (التركية) وبناء معام. ليست هذه فرصة أيضاً لإقالة



موجز

حارس بن لادن لا يزال قيد التحقيق القضائي في تونس

تونس - «الشرق الأوسط» قال المتحدث قضائي أمس في تونس إن الإسلامي المرحل من ألمانيا لا يزال يخضع للتحقيق القضائي، وإن جواز سفره بحوزة السلطات ما يجعل إمكانية إعادته إلى ألمانيا مرة أخرى مستبعدا في هذه الفترة. وقال المتحدث سفيان السليطي لوكالة الأنباء الألمانية إن البحث القضائي مع سامي العبيدودي الذي تتعلّق به شبهات إرهاب لا يزال مستمرا بعد أن أقيمت عليه المحكمة بحالة سراح إثر انتهاء المدة القصوى لفترة إيقافه. وحددت المحكمة الإدارية في مدينة جيلستركيشن الألمانية لهيئة شؤون الأجانب في مدينة بوخوم مهلة تنتهي منتصف ليلة أمس، لإعادة سامي إلى ألمانيا بعد وقوفها على إجراءات «مخالفة لسيادة القانون» شابت عملية ترحيله إلى تونس. لكن المتحدث باسم محكمة تونس والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب أوضح أمس أنه «بالكاد بدأ التحقيق مع سامي ومن السابق لأوانه تقدير مدة التحقيق، من الجائز أن يستمر شهرا أو سنتين». وتابع السليطي: «جواز سفر سامي بحوزة السلطات وهو منتهي الصلاحية وسيخضع لاختبارات فنية».

17 سنة سجنا لأسترالي لتورطه في هجوم انتحاري

كانبيرا - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل الإعلام المحلية أمس أنه تم توقيع عقوبة السجن لمدة 17 عاما وأربعة أشهر، بحق رجل أسترالي خطط لتنفيذ هجوم انتحاري في أستراليا. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» الأسترالية أن الرجل ويدعى أجم كروزي كان يعزّم تصنيع واستخدام متفجرات بدائية منتجة يدويا، لتنفيذ مؤامرة إرهابية محلية عام 2014، بعد أن تم منعه من مغادرة أستراليا للقتال في سوريا مع قوات جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة. واعترف كروزي، البالغ من العمر 25 عاما والمجنرد من مدينة بريسان عاصمة ولاية كوينزلاند، بإعادة الخطة للقيام بهجوم في دولة أجنبية والإعداد أو التخطيط لتنفيذ عمل إرهابي.

وقالت روزالي اتكينسون القاضية بالمحكمة العليا بمدينة بريسان أثناء النطق بالحكم اليوم موجّهة للمتهم: «إنك لا تزال تمثل خطورة بالغة على المواطنين». وتبين للقاضية أن كروزي لم يبد أي مشاعر للندم، كما أنه لم يتخل عن الأفكار المتطرفة العنيفة». وأضافت القاضية أن كروزي كان دافعه نشر حالة من «الموت والدمار» بوازع واجب ديني». وتابعت: «إنك تنتمي إلى تيار متطرف من الإسلام، وتعتقد آراء أيديولوجية متطرفة تقر وتشجع على الجهاد العنيف». بينما قال المدعي العام لبتولون كراولي إن كروزي كان يخطط لقتل الأشخاص الأبرياء في مكان عام بشكل عشوائي، ثم يموت في النهاية كشهيد في الهجوم. وأوضح المحكمة أنه بعد أن تم إلغاء جواز سفر كروزي عام 2014 حصل على عشرة لترات من البنزين، وحاول أن يشتري زجاجات مع أغطية لها من أجل تصنيع مادة المولوتوف الحارقة، بغرض شن هجمات «مميّنة» على أرض وطنه».

محكمة إندونيسية تفتي بجل جماعة على صلة بتنظيم داعش

جاكرتا - «الشرق الأوسط» قضت محكمة في إندونيسيا بجل جماعة أنصار الدولة، أكبر جماعة مرتبطة بتنظيم داعش في البلاد، أمس «لممارستها الإرهاب» والانتماء للتنظيم المتشدد.

ووقف القيادي الكبير بالجماعة زينال انشوري وكبير عندما أصدر القاضي حكمه في القاعة الخاضعة لحراسة مشددة بالعاصمة جاكرتا عاصمة أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان. وجماعة أنصار الدولة مدرجة في قائمة الولايات المتحدة للتنظيمات الإرهابية ولها ألقاب الإيتاغ في إندونيسيا. وكانت محكمة أصدرت الشهر الماضي حكما بالإعدام على زعيم الجماعة أمان عبد الرحمن بتهمة التخطيط من سجنه لشن سلسلة من الهجمات الدامية. ويقول خبراء إن الحكم بجل الجماعة والتعديلات التي أدخلت في الأونة الأخيرة على قوانين مكافحة الإرهاب ستمكّن الشرطة من القبض على المتعاطفين مع جماعة أنصار الدولة. وربطت السلطات بين الجماعة وهجمات وقعت في أنحاء البلاد في السنوات الأخيرة بما في ذلك تفجيرات انتحارية في مدينة سورابايا في مايو (أيار) أسفرت عن سقوط أكثر من 30 قتيلًا. وقال محامي الجماعة أصل الدين جحاني إن الجماعة لن تستأنف الحكم.



استنفار أمني بعد هجوم مسلحين بسيارة ملغمة على مدخل «دائرة إعادة اللاجئين» الأفغان بمدينة جلال آباد شرق أفغانستان أمس (رويترز)

ونشرت الحركة على مواقعها على الإنترنت كثيرا من الأخبار عن تقدم الحقاتيلها في ولايات شمال وشرق وجنوب أفغانستان، وموقعين خسائر فادحة في صفوف القوات الحكومية، كما نشرت القوات الأمريكية وقوات الناتو في أفغانستان والحكومة الأفغانية؛ حيث تقول هذه الجهات إن قوات طالبان تسيطر على ما نسبته 44 في المائة من الأراضي الأفغانية، بينما تقول حركة طالبان إن مقاتليها يسيطرون فعلياً على أكثر من 65 في المائة من أراضي أفغانستان ويتجنّبون السيطرة على المدن الرئيسية في الولايات؛ حيث وقعها تحت القصف الجوي الأميركية.

في بيان له «وكالة التفتيش» التي أنشأها الكونغرس الأمريكي أن مقاتلي طالبان يسيطرون على 56 مديرية من أصل 400 مديرية في أفغانستان، ويتعاضد ما نشرته «وكالة التفتيش الدولية» مع ما نشرته القوات الأمريكية وقوات الناتو في أفغانستان والحكومة الأفغانية؛ حيث تقول هذه الجهات إن قوات طالبان تسيطر على ما نسبته 44 في المائة من الأراضي الأفغانية، بينما تقول حركة طالبان إن مقاتليها يسيطرون فعلياً على أكثر من 65 في المائة من أراضي أفغانستان ويتجنّبون السيطرة على المدن الرئيسية في الولايات؛ حيث وقعها تحت القصف الجوي الأميركية.

المسلحة المناوئة للحكومة الأفغانية بالمسؤولية عن قتل أكبر عدد من المدنيين في أفغانستان، بينما نفت طالبان في بيان لها على موقعها ما ادعته بعثة الأمم المتحدة عن مسؤولية الحركة عن أكثر من 60 في المائة من القتلى المدنيين في أفغانستان، واتهمت الحركة المنظمة الدولية بأنها تابعة للقوات الأميركية ولم تقم بتحقيق دقيق حول القتلى المدنيين والمسؤولية عن التسبب في قتلهم إلى ذلك، ادعت «وكالة التفتيش الأميركية» في أفغانستان أن مقاتلي طالبان فقدوا السيطرة على 3 مديريات في أفغانستان؛ الأمر الذي يحدث لأول مرة منذ عام 2016. وجاء

غير أن الناطق باسم حاكم ولاية فراه ناصر مهري وصف العبوة الناسفة بأنها من الأنغام التي استخدمها مقاتلو طالبان، مضيفا أن طالبان كانت تستهدف قوات الأمن، إلا أن الحافلة كانت تقل مدنيين متوجهين للعاصمة كابل عبر طريق هرات - قندهار - كابل الدولية. ووقع الانفجار في الرابعة والنصف فجرا حسب التوقيت المحلي. وقالت لجنة الأمم المتحدة المتابعة للأفغان في الأثر الستة الماضية من السنة الحالية كانت الأكثر دموية منذ عام 2009، حيث وصل عدد القتلى المدنيين في أفغانستان إلى 1692 شخصا. وتتهم الأمم المتحدة الجماعات

وفق ما أفاد مسؤولون. وقال عطاالله خوجاني المتحدث باسم حاكم ولاية نغرهار إن الهجوم أسفر أيضا عن إصابة 15 شخصا آخرين. وحسب الناطق باسم حاكم ولاية فراه غرب أفغانستان ناصر مهري، فإن التفجير وقع في الحافلة في مديرية بالا بلوك وأنه ناتج عن عبوة شديدة، مما أدى إلى مقتل 11 شخصا، حسب إحصاءات المشافي في غرب أفغانستان، وجرح بقية الركاب الذين يصل عددهم إلى نحو 40 شخصا. وتنشط حركة طالبان في ولايات فراه ونيرموز وهرات غرب أفغانستان، إلا إن الحركة لم تعلن بعد عن صلتها بالحادث،

إسلام آباد، جمال إسماعيل كابل، «الشرق الأوسط»

فجر مسلحون سيارة ملغمة عند مدخل «دائرة إعادة اللاجئين» الأفغان؛ وهي هيئة حكومية في مدينة جلال آباد شرق أفغانستان، حيث سقط عدد من القتلى وأصيب عدد من المدنيين بجراح، فيما هاجم المسلحون الدائرة واحتجزوا من كان فيها رهائن لديهم. وقال عطاء الله خوجاني، الناطق باسم حاكم جلال آباد، إن المسلحين هاجموا مبنى «دائرة اللاجئين» وقت عقد جلسة بين «مديرية إعادة اللاجئين» ومسؤولي المنظمات غير الحكومية في الولاية، لترتيب إعادة المهجرين وتقديم خدمات لهم، لكن المجتمعين تمكنوا من مغادرة المبنى بسلام، دون أن يحتجزهم المسلحون الذين لم تعرف هويتهم بعد.

وكان تنظيم «داعش - ولاية خراسان» قام بعدد من العمليات في منطقة جلال آباد خلال الأشهر الماضية، فيما تقوم القوات الأفغانية والأميركية بقصف مواقع للتنظيم في مديريات ولاية نغرهار قرب جلال آباد. وأفاد شهود عيان بأنه سمع إطلاق للنار في محيط دائرة المهجرين قبل أن يترحل 3 مسلحين من سيارة ويخبروها عند مدخل البناية، ومن ثم تقدم مسلحان منهم المبنى وقاموا باحتجاز المدنيين الموجودين في المنطقة. وجرح جراء إطلاق النار أكثر من 10 أشخاص تم نقلهم إلى المشافي في مدينة جلال آباد، وترامن الهجوم على مديرية اللاجئين في جلال آباد مع تفجير عبوة ناسفة في حافلة كانت متجهة من مدينة هرات غرب أفغانستان إلى العاصمة الأفغانية نقل عشرات المدنيين.

وارتفعت حصيلة الهجوم الذي شنّه مسلحون أسس على مبنى حكومي في جلال آباد شرق أفغانستان إلى 15 قتيلًا على الأقل،

مصر: السجن المؤبد لـ4 «إخوان» أدينوا بحرق كنيسة في الجيزة

وشمل قرار محكمة جنابات الجيزة أمس معاقبة كل من (أحمد عبد الخالق، وبندياري يحيى بنداري، وحسين محمد وعبد الله نجم) بالسجن المؤبد، وتفريم كل منهم 20 ألف جنيه وإلزامهم بالمصروفات الجنائية. وفي قضية أخرى، على صلة بتلك الأحداث أيضا، قضت محكمة جنابات الجيزة ببراءة متهمين اثنين في

إعادة إجراءات محاكمتهم، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث عنف كرداسة»، والمتهمان المعاد إجراءات محاكمتهم هما: محمود صلاح فارس، ومحمد جناح أحمد محمد جاد. وكانت المحكمة أصدرت حكما بمعاقبة متهم بالسجن المشدد 15 سنة ومعاقبة 9 آخرين بالسجن 10 سنوات

جرائم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف إجماع القانون والدستور، في إشارة إلى جماعة الإخوان «المصنفة رسميا تنظيما إرهابيا»، إضافة إلى إحراز أسلحة نارية وذخائر والشروع في القتل فضلا عن إضرار النيران عمدا في منشأة دينية، وقطع الطريق العام أمام حركة سير المواصلات العامة ومقاومة السلطات.

شهدتها مصر، ردا على فض قوات الأمن لاعتصامي أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013. ونسبت النيابة العامة للمدّعين التورط في حريق الكنيسة يوم 14 أغسطس (آب) 2013، بالتزامن مع حادث مقتل 11 ضابطا ومجنندا من بينهم مأمور مركز كرداسة، ووجهت النيابة إليهم تهمة ارتكاب

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة مصرية أمس بمعاقبة 4 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين «المحظورة» بالسجن المؤبد (25 عاما) في إعادة إجراءات محاكمتهم في قضية حرق كنيسة «كفر ككيم» بكرداسة في جلال آباد الجيزة، وذلك ضمن أعمال العنف والاحتجاجات التي

أجهزة الأمن كانت تراقبه لكنها أغلقت ملفه قبل شهر من إنقاذه

البحرية البريطانية أنقذت منقذ هجوم مانشستر من الحرب في ليبيا

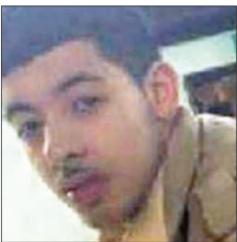
منذ ذلك الحين. يشار إلى أن بريطانيا كانت هدفا لخمس هجمات إرهابية أسفرت في مجملها عن مقتل 36 شخصا. وقالت مصادر من وابتھول لصحيفة «ديلي ميل». إن ارتكاب هذا الرجل لمثل هذه الأعمال الفظيعة في بريطانيا بعد إنقاذه من الحرب الأهلية في بلاده لهو من قبيل الخيانة المطلقة. ومن المعروف انتقال رمضان عبيدي، الوالد، مجددا إلى ليبيا في تلك الأثناء لقتال نظام القذافي في صفوف «الجماعة الإسلامية المغتالة في ليبيا». ومن غير المؤكد ما إذا كان الشقيقان برفقة والدهما في وقت الثورة، أو كانا يعيشان في تونس

وإصابة ثلاثة آخرين. وكانت سيارة صدمت المجموعة التي تضم سبعة سياح مستقلون الدراجات خلال طوافهم في منطقة تميز بمشاهد طبيعية خلابة. وأكدت سلطات طاجيكستان أن السياح تعرضوا لهجوم، وأن المهاجمين «كانوا يحملون سكاكين وأسلحة نارية»، فيما صرح وزير الداخلية رمضان حامرو رحيم زاده للصحافيين بأن وزارته تدرس كل الفرضيات. وأكدت الشرطة أنها أوقفت أربعة مشتبّهن، فيما قتل أربعة آخرون خلال البحث عن الجناة. ويعتقد أن أحد القتلى، وهو طاجيكي يدعى جعفر الدين يوسفوف ويبلغ من العمر 21 عاما، هو صاحب السيارة التي صدمت السياح. ويعت رئيس طاجيكستان إمام علي رحمان أمس برسائل تعزية إلى الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

وقد تم إنقاذ أكثر من 100 مواطن بريطاني آخر معهم، وتم نقلهما إلى ليبيا، ثم عادا منها إلى بريطانيا. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية، «أثناء تدهور الوضع الأمني في ليبيا عام 2014، تم تكليف قوات الحدود بالمساعدة في إجلاء المواطنين البريطانيين ومن يمولونهم»، ومن بينهم عبيدي، الذي أدرج اسمه في قائمة من تم إنقاذهم. فيما كشف تحقيق لـ«سكاي نيوز» أن عبيدي نشأ في منطقة جنوب مانشستر وسط مجموعة من المتشددين فكريا، علماً بأن بعضهم سافر للقتال في صفوف تنظيم

تندن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (برس أسوسييشن)، نقلاً عن مصادر حكومية، أن البحرية البريطانية كانت أنقذت منقذ الهجوم الذي قتل 22 شخصا في حفل موسيقي بمانشستر، العام الماضي، من الحرب الأهلية في ليبيا، وذلك قبل أقل من 3 سنوات من وقوع الهجوم. وكان البريطاني سلمان عبيدي يبلغ من العمر 19 عاماً في أغسطس (آب) من عام 2014 عندما جلّبه السفينة التابعة للبحرية الملكية البريطانية «إتش إم إس إنتربرايز» من طرابلس، مع شقيقه هاشم.

العشرات من القتلى في كل ليلة، في الوقت الذي كانت وزارة الخارجية البريطانية تنصحت المواطنين بعدم السفر نهائياً إلى ليبيا. وكانت الخطوط الجوية البريطانية قد بدأت في إلغاء الرحلات الجوية إلى هناك، بينما كان وزير الخارجية البريطاني آنذاك مايكل ارون في ليبيا للإشراف بنفسه على عمليات إجلاء الرعايا البريطانيين. وكان الشقيقان عبيدي موجودين في إجازة بالوطن في تلك الأثناء، بين ليبيا ومانشستر، حيث يعيش والداها رمضان وسامية في ليبيا. وأسفرت الاشتباكات العنيفة حول العاصمة طرابلس في سقوط



سلمان عبيدي («الشرق الأوسط»)

في هجوم مانشستر. وقد تم اعتقاله في ليبيا بعد وقت قصير من وقوع الهجوم، وهو يقبع في السجن هناك

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم على سياح في طاجيكستان

إربعة سياح غربيين أول من أسس، لافتة إلى أن أحد متغذبه تلقى تدريباً في إيران، الأمر الذي نفته طهران. وكانت روسيا حذرت من تصعيد إرهابي محتمل في منطقة آسيا الوسطى، وأعلن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف خلال اجتماع أمني قبل أسابيع أن الوضع في أفغانستان يشكل أكبر تهديد لدول منظمة معاهدة الأمن الجماعي، مشيراً إلى أن هذا التهديد تزايد مؤخراً. على صعيد آخر، أعلنت السلطات الروسية أنها نقلت إمام مسجد «يارديام» في شمال العاصمة الروسية محمود فيليوتوف، إلى المستشفى بعد تدهور وضعه الصحي أخيراً. ويقضي فيليوتوف فترة العقوبة بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد إدانته بدعم الإرهاب، وتحرير النشاطات المتشددة علناً في خطبه. وقال محاميه ظاهر حاساسوف: «إرهابية».

إصابة ثلاثة آخرين. وكانت سيارة صدمت المجموعة التي تضم سبعة سياح مستقلون الدراجات خلال طوافهم في منطقة تميز بمشاهد طبيعية خلابة. وأكدت سلطات طاجيكستان أن السياح تعرضوا لهجوم، وأن المهاجمين «كانوا يحملون سكاكين وأسلحة نارية»، فيما صرح وزير الداخلية رمضان حامرو رحيم زاده للصحافيين بأن وزارته تدرس كل الفرضيات. وأكدت الشرطة أنها أوقفت أربعة مشتبّهن، فيما قتل أربعة آخرون خلال البحث عن الجناة. ويعتقد أن أحد القتلى، وهو طاجيكي يدعى جعفر الدين يوسفوف ويبلغ من العمر 21 عاما، هو صاحب السيارة التي صدمت السياح. ويعت رئيس طاجيكستان إمام علي رحمان أمس برسائل تعزية إلى الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

أعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن تنفيذ هجوم استهدف سائحين من بلدان غربية كانوا يتجولون في منطقة طاجيكستان. وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. ونقل موقع «سايت» الأميركي المتخصص في تعقب شبكات المجموعات المتشددة على الإنترنت، ما وصفه بأنه «بيان أصدره التنظيم وأعلن فيه تبني الهجوم». وأفاد البيان بأن «وحدة من جنود الخلافة» شنّت هجوماً على مواطنين «من دول التحالف الصليبي». وكان الهجوم، الذي وقع أول من أسس في منطقة دنغارا على بعد 80 كيلومتراً من الحدود الطاجيكية الأفغانية، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص من الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا،

موسكو، «الشرق الأوسط» أعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن تنفيذ هجوم استهدف سائحين من بلدان غربية كانوا يتجولون في منطقة طاجيكستان. وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. ونقل موقع «سايت» الأميركي المتخصص في تعقب شبكات المجموعات المتشددة على الإنترنت، ما وصفه بأنه «بيان أصدره التنظيم وأعلن فيه تبني الهجوم». وأفاد البيان بأن «وحدة من جنود الخلافة» شنّت هجوماً على مواطنين «من دول التحالف الصليبي». وكان الهجوم، الذي وقع أول من أسس في منطقة دنغارا على بعد 80 كيلومتراً من الحدود الطاجيكية الأفغانية، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص من الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا،

أعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن تنفيذ هجوم استهدف سائحين من بلدان غربية كانوا يتجولون في منطقة طاجيكستان. وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. ونقل موقع «سايت» الأميركي المتخصص في تعقب شبكات المجموعات المتشددة على الإنترنت، ما وصفه بأنه «بيان أصدره التنظيم وأعلن فيه تبني الهجوم». وأفاد البيان بأن «وحدة من جنود الخلافة» شنّت هجوماً على مواطنين «من دول التحالف الصليبي». وكان الهجوم، الذي وقع أول من أسس في منطقة دنغارا على بعد 80 كيلومتراً من الحدود الطاجيكية الأفغانية، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص من الولايات المتحدة وسويسرا وهولندا،



الشيخ محمود فيليوتوف المحكوم بالسجن لمدة 3 سنوات لتبريره العلني للإرهاب (سيوتنيك)

الكوريتان تجريان محادثات «بناء ثقة»... وبيونغ يانغ تنتقد سيول لعدم التحرك بعيداً عن واشنطن

تقارير استخباراتية تتحدث عن مواصلة كوريا الشمالية تطوير صواريخ باليستية

«جوهرية» لتهدئة التوتر وبناء الثقة.

وكانت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية قالت، الأسبوع الماضي، إنها تعزز خفض مواقع الحراسة والعتاد على امتداد الحدود الشديدة التحصين كخطوة أولى نحو تنفيذ الاتفاق. وأشار إريك سان، الجنرال الذي يقود وفد كوريا الشمالية في المحادثات العسكرية، إلى تقارير إخبارية كورية جنوبية عن أنه قد يحاول إقناع الجنوب بالعمل من أجل إعلان مشترك مع الولايات المتحدة، لإنهاء حالة الحرب بشكل رسمي. وقال أنه في بداية الاجتماع، كما نقلت عنه «قبل تحديد ما إذا كان ذلك صحيحاً أم لا، أدركت أن شعبي الشمال والجنوب ينظران إلى محادثتنا باعتبارها مهمة».

وانتهت الحرب الكورية بهدنة وليس باتفاق سلام. وترى بيونغ يانغ أن الإنهاء الرسمي لحالة الحرب ضروري لخفض حدة التوترات. وانتهت وزير الخارجية الأميركي مايك



كيم دو جيون كبير مفاوضي الجنوب (يسار) يصافح أمس نظيره الشمالي إريك سان الذي يقود وفد بلاده في المحادثات العسكرية (أ.ب.أ)

الأسبوع الماضي، بأن كوريا الشمالية مستمرة في إنتاج المواد المستخدمة في صنع الأسلحة النووية سراً، لكنه امتنع عن القول ما إذا كانت بيونغ يانغ تقوم بتصنيع صواريخ جديدة، وأكد أن محادثات نزع السلاح النووي مع كوريا الشمالية مستمرة، ولا تزال على الطريق الصحيحة.

وفي سياق متصل أجرت الكوريتان الشمالية والجنوبية محادثات عسكرية لبناء الثقة أمس الثلاثاء. وانعقد الاجتماع الثاني بين الجانبين منذ يونيو، في قرية بانمونجوم الحدودية بالمنطقة المنزوعة السلاح بهدف مواصلة العمل على ما أفرزته قمة سنغافورة. وأبلغ كيم دو جيون، كبير مفاوضي الجنوب والمسؤول عن السياسة الخاصة بكوريا الشمالية في وزارة الدفاع، الصحفيين، قبل توجهه إلى المنطقة المنزوعة السلاح، أنه سيبدل جهوداً لصياغة إجراءات،

بشكل كامل، خصوصاً أن الاتفاق نص على اتفاقات براءة دون النص على خطوات فعلية أو جدول زمني، ولم تصدر أي تفاصيل من الجانبين حول متى وكيف ستخلى بيونغ يانغ عن أسلحتها النووية، أو كيف سيتم التحقق من قيام كوريا الشمالية بخطوات في هذا المسار. ولا توجد أيضاً أي ضمانات من جانب كوريا الشمالية بالتزام الزعيم الكوري الشمالي بهذا الاتفاق، بل آثار المحللون الكثير من الشكوك حول خطط كوريا الشمالية لخضاع واشنطن حول ترسانتها النووية. ووجه المحللون الكثير من الانتقادات لإدارة ترامب بأنها قدمت الكثير من التنازلات دون الحصول على التزام ثابت من الزعيم الكوري الشمالي لإنهاء برامجه النووية والصاروخية.

وقد اعترف وزير الخارجية الأميركي مايكل بومبيو، خلال جلسة استماع بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ،

الكوري كيم جونج أون في سنغافورة في يونيو (حزيران) الماضي، الذي يعد أول اجتماع بين رئيس أميركي يقنع في السلطة وزعيم كوري شمالي. وقد تعهد الجانبان خلال القمة بالعمل نحو نزع السلاح النووي بشكل كامل من شبه الجزيرة الكورية.

ومضى الرئيس ترامب في الإشادة بلقائه بالزعيم الكوري وثقائه بعد تلك القمة. وخلال الأسبوع الماضي صرح ترامب بأن خطة إدارته لتفتيح الأسلحة النووية لدى كوريا الشمالية تسير بشكل جيد. لكن أعضاء الكونغرس من الحزبين، والعديد من المحللين السياسيين، أشاروا الكثير من علامات الاستفهام حول مدى التزام بيونغ يانغ بالتخلي عن برنامجها النووي ونوابها الحقيقية، وانتقدوا عدم وضوح ما يعنيه الجانب من مصطلح نزع السلاح النووي

عدد الرؤوس النووية التي لدى بيونغ يانغ. وجمعت وكالات استخباراتية أميركية معلومات تشير إلى أن استراتيجيات بيونغ يانغ تهدف إلى التأكيد على التزامها نزع الأسلحة النووية من خلال الإعلان عن امتلاكها 20 رأساً نووياً وتحطيم هذه الرؤوس، مع الاحتفاظ بعشرات من الرؤوس النووية الأخرى المخبأة في مواقع سرية.

وقال المسؤولون إن كوريا الشمالية زادت أيضاً من إنتاجها للوقود النووي في عدة مواقع سرية خلال الأشهر الأخيرة، وإن نظام بيونغ يانغ يحاول إخفاء وجود هذه المنشآت، بينما يسعى للحصول على مزيد من التنازلات في المحادثات التي يجريها مع إدارة الرئيس ترامب. وتأتي هذه التقارير بعد أسابيع من قيام الرئيس ترامب بالتغريد بأن كوريا الشمالية لم تعد تشكل تهديداً نووياً بعد لقائه التاريخي مع الزعيم

واشنطن، هبة القدسي

دافعت إدارة الرئيس دونالد ترامب عن الاتفاق الذي أبرمته الإدارة الأميركية مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون لنزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية، بعد نشر تقارير استخباراتية أميركية تشير إلى أن بيونغ يانغ تقوم ببناء صواريخ باليستية جديدة. وقد أثارته هذه التقارير موجة جديدة من الشكوك حول التأثر الحقيقي للقمة التي عقدها الرئيس ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون الشهر الماضي. وقللت كيليان كونيواي مستشارة البيت الأبيض من هذه التقارير، وأشارت صباح أمس الثلاثاء إلى أن الجهود الرامية إلى إخلاء كوريا الشمالية من الأسلحة النووية ماضية في مسارها، وأن الأمور لا تتغير بين عشية وضحاها.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية عن مسؤولين استخباراتيين أن أرقام التجسس رصدت أنشطة مستمرة في مواقع إنتاج صواريخ باليستية في كوريا الشمالية، وأوضحت أن بيونغ يانغ بدأت ببناء صواريخ باليستية عابرين للقارات، على الأقل، في منشأة «سانومدونغ»، بالقرب من العاصمة، وهو المصنع المعروف بـ«هاوسونغ». بالقرب من المقاتلات لدى كوريا الشمالية، ويمكنه الوصول إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وقال مسؤولون لصحيفة «واشنطن بوست» ووكالة «رويترز»، إن صور الأقمار الصناعية أظهرت نشاطاً وحركة مركبات داخل منشأة «سانومدونغ» وخارجها، إضافة إلى نشاط في منشأة لتخصيب اليورانيوم تسمى «كانغسون». وأشار مسؤولو الاستخبارات إلى أن المسؤولين الكوريين الشماليين يخططون لخداع الولايات المتحدة حول

مانافورت مدير حملة ترهب الانتخابات

يواجه تهم تهرب ضريبي وتحايل مصرفي

والشرق الأوسط، واشنطن،

الرئاسة الأميركية عام 2016. وتأتي محاكمة مانافورت مع تزايد مستويات الهجوم ضد ترمب في إطار تحقيقات روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مشدداً أن حملته الانتخابية لم تتوافق مع موسكو وقال: «لم يكن هناك تواطؤ»، وجاءت تغريدات ترمب قبل ساعات من بدء محاكمة مدير حملته السابق بول مانافورت بتهم التهرب الضريبي والتحايل المصرفي وحصوله على أكثر من 60 مليون دولار من جماعات الضغط من أوكرانيا وفقاً للملفات المحكمة. وترتكز تحقيقات المحقق الفيدرالي الخاص روبرت مولر ما إذا كان مسؤولاً عن حملة ترمب قد عملوا مع الجانب الروسي (في تواطؤ) للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016.

من جانبها قالت كيليان كونيواي إن المحاكمة تركز على قضايا ليس لها علاقة بالحملة الانتخابية للرئيس ترمب عام 2016. وقالت كونيواي لشبكة «فوكس نيوز» من الواضح أن المحاكمة تركز على أمور ليس لها علاقة بالحملة واعتقد وفق ما قرأته في التقارير الصحافية أن مانافورت طلب عدم ذكر أي شيء عن فترة عمله القصيرة مع حملة الرئيس ترمب.

وقد مثل مانافورت بملابس السجن أمام محكمة فيدرالية في ولاية فيرجينيا صباح الثلاثاء حيث تجري الجلسات الأولى لاختيار المحلفين المحتملين في القضية (12 محلفاً واربعة متاويين) ويدفع فريق الدفاع عن مانافورت ببراءته من التهم المالية الموجهة إليه.

ورغم أن مانافورت يواجه تهم ارتكاب مخالفات مالية وتحايل وتهرب ضريبي فإن فريق المحققين التابع للمحقق الخاص روبرت مولر يامل في تضيق الخناق على مانافورت على أمل أن يشهد ضد آخرين في فريق حملة ترمب الانتخابية حول أي تدخل روسي أو اتصالات بين الحملة والجانب الروسي للتأثير على الانتخابات

الرئيس الأميركي دونالد ترمب صباح أمس الثلاثاء منتقداً تحقيقات المحقق الخاص روبرت مولر بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مشدداً أن حملته الانتخابية لم تتوافق مع موسكو وقال: «لم يكن هناك تواطؤ»، وجاءت تغريدات ترمب قبل ساعات من بدء محاكمة مدير حملته السابق بول مانافورت بتهم التهرب الضريبي والتحايل المصرفي وحصوله على أكثر من 60 مليون دولار من جماعات الضغط من أوكرانيا وفقاً للملفات المحكمة. وترتكز تحقيقات المحقق الفيدرالي الخاص روبرت مولر ما إذا كان مسؤولاً عن حملة ترمب قد عملوا مع الجانب الروسي (في تواطؤ) للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016.

وقد مثل مانافورت بملابس السجن أمام محكمة فيدرالية في ولاية فيرجينيا صباح الثلاثاء حيث تجري الجلسات الأولى لاختيار المحلفين المحتملين في القضية (12 محلفاً واربعة متاويين) ويدفع فريق الدفاع عن مانافورت ببراءته من التهم المالية الموجهة إليه.

ورغم أن مانافورت يواجه تهم ارتكاب مخالفات مالية وتحايل وتهرب ضريبي فإن فريق المحققين التابع للمحقق الخاص روبرت مولر يامل في تضيق الخناق على مانافورت على أمل أن يشهد ضد آخرين في فريق حملة ترمب الانتخابية حول أي تدخل روسي أو اتصالات بين الحملة والجانب الروسي للتأثير على الانتخابات

أنقرة تجدد موقفها الراض لتهديدات واشنطن... ووزيرا خارجية الطرفين يلتقيان على هامش «آسيان»

القضاء التركي يرفض رفع الإقامة الجبرية عن القس الأميركي برانسون

وقالت مساعد المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أولريكة ديمر، في مؤتمر صحفي في برلين، في ردها على سؤال حول ما إذا كان سيجري لقاء بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس التركي رجب طيب إردوغان خلال زيارة محتملة له إلى ألمانيا؛ وأوضحت صحيفة «رودونج سيهيمون»، المتخصصة في السياسة الخارجية، أن لقاءات بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ووزير الخارجية التركي مولود خاوجاوش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تعقد خلال الأسبوع

المخولة أولان باتور مطلع الأسبوع الجاري. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان مساء أول من أمس، إن «هذه الأعداء غير صحيحة ونرفضها»، مضيفاً أنه تم استدعاء السفير المغولي فيما يتعلق بهذه المسألة. ووفقاً لشهود وتقارير إعلامية، قام أشخاص في الشارع بتصوير الكثير من الرجال خارج منزل مدير المدرسة، وهم فليكنجوة عنوة ويرغمونه على ركوب سيارة «فان».

وتزعم تركيا أن مدير المدرسة مرتبط بجماعة غولن، ولم تتضح بعد هوية الخاطفين المحتملين. وتردد أن الخاطفين أخذوا الرجل إلى طائفة حكومية تركية كانت تنتظر في مطار أولان باتور. ووافقت السلطات المغولية الطائرة، التي ورد أنها عادت إلى تركيا دون المختطف المقصود. وتم القبض على مواطنين أتراك وإعادتهم إلى تركيا من أوكرانيا وكوسوفو وأذربيجان واليابان وباكستان وأفغانستان والسودان، ودول أخرى. في سياق آخر، فند ممثلو

المغولية أولان باتور مطلع الأسبوع الجاري. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان مساء أول من أمس، إن «هذه الأعداء غير صحيحة ونرفضها»، مضيفاً أنه تم استدعاء السفير المغولي فيما يتعلق بهذه المسألة. ووفقاً لشهود وتقارير إعلامية، قام أشخاص في الشارع بتصوير الكثير من الرجال خارج منزل مدير المدرسة، وهم فليكنجوة عنوة ويرغمونه على ركوب سيارة «فان».

وتزعم تركيا أن مدير المدرسة مرتبط بجماعة غولن، ولم تتضح بعد هوية الخاطفين المحتملين. وتردد أن الخاطفين أخذوا الرجل إلى طائفة حكومية تركية كانت تنتظر في مطار أولان باتور. ووافقت السلطات المغولية الطائرة، التي ورد أنها عادت إلى تركيا دون المختطف المقصود. وتم القبض على مواطنين أتراك وإعادتهم إلى تركيا من أوكرانيا وكوسوفو وأذربيجان واليابان وباكستان وأفغانستان والسودان، ودول أخرى. في سياق آخر، فند ممثلو



برانسون قيد الإقامة الجبرية في تركيا (أ.ف.ب)

الجاري في سنغافورة، وبحضرها وزير الخارجية التركي للمرة الأولى. وساهمت قضايا خلافية كثيرة في توتر العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة، لا سيما مسألة الدعم الأميركي لتحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) الذي تعد «وحدات حماية الشعب الكردية» عموده الفقري وتعتبره أنقرة «منظمة إرهابية»، إضافة إلى مطالبات تركيا بتسليمها

في أنقرة أمس موقف تركيا، قائلاً: «لا يمكن القبول أبداً باستخدام الولايات المتحدة لغة التهديد من خلال التذرع بمسألة قانونية جارية في تركيا». كما أكد مجلس الأمن القومي التركي في بيان، صدر عقب اجتماع مطول برئاسة إردوغان الليلة قبل الماضية، أن «لهجة التهديد» التي استخدمتها الولايات المتحدة كانت «غير مقبولة» ولا تحترم علاقات التنسيق بين البلدين.

وشدد البيان على أن تصريحات وقرارات الولايات المتحدة التي تفرض شروطاً تخالف الاتفاقيات الدولية بشأن مشاريع صناعات دفاعية التزمت تركيا بتسليمها لها، حولها، (إشارة إلى صفقة مقاتلات إف-35) من شأنها أن تلحق أضراراً لا يمكن تلافيتها بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين وعلاقات الثقة. في السياق ذاته، يتوقع أن يلتقي وزيراً الخارجية التركي مولود خاوجاوش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تعقد خلال الأسبوع

كينية «ديليش» للروستانت التي أسسها قبل 23 عاماً.

ووجهت إلى برانسون تهم بالإرهاب والتجسس لصالح مجموعتين تعذيبهما أنقرة منظمين إرهابيين، هما جماعة فتح الله غولن المقيم في المنفى في مطول برناسة إردوغان الليلة قبل الماضية، أن «لهجة التهديد» التي استخدمتها الولايات المتحدة كانت «غير مقبولة» ولا تحترم علاقات التنسيق بين البلدين.

وشدد البيان على أن تصريحات وقرارات الولايات المتحدة التي تفرض شروطاً تخالف الاتفاقيات الدولية بشأن مشاريع صناعات دفاعية التزمت تركيا بتسليمها لها، حولها، (إشارة إلى صفقة مقاتلات إف-35) من شأنها أن تلحق أضراراً لا يمكن تلافيتها بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين وعلاقات الثقة. في السياق ذاته، يتوقع أن يلتقي وزيراً الخارجية التركي مولود خاوجاوش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو على هامش قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) التي تعقد خلال الأسبوع

أفقره، سعيد عبد الرزاق

رفضت المحكمة تقدم به محامي القس الأميركي أندرو برانسون لرفع الإقامة الجبرية عنه والسماح له بمغادرة البلاد، فيما جددت تركيا موقفها الراض للتهديدات الأميركية بفرض عقوبات على خلفية قضية القس المتهم بدعم تخطيطات إرهابية والتجسس السياسي أو الأمني.

وقال المحامي إسماعيل جيم هالافورت إنه وجه نداء لرفع الإقامة الجبرية عن موكله والسماح له بمغادرة الأراضي التركية. وبينما قال المحامي لـ«رويترز» إنه لم يبلغ بعد بأي قرار، أكدت وسائل الإعلام التركية أن المحكمة اتخذت قرارها بالفعل فور تقديم البرانسون، وورد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الأحد، قائلاً: «لا يمكن أن نجعلوا تركيا تتراجع من خلال فرض عقوبات». وجدد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن في تصريحات عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة إردوغان

أفقره، سعيد عبد الرزاق

رفضت المحكمة تقدم به محامي القس الأميركي أندرو برانسون لرفع الإقامة الجبرية عنه والسماح له بمغادرة البلاد، فيما جددت تركيا موقفها الراض للتهديدات الأميركية بفرض عقوبات على خلفية قضية القس المتهم بدعم تخطيطات إرهابية والتجسس السياسي أو الأمني.

وقال المحامي إسماعيل جيم هالافورت إنه وجه نداء لرفع الإقامة الجبرية عن موكله والسماح له بمغادرة الأراضي التركية. وبينما قال المحامي لـ«رويترز» إنه لم يبلغ بعد بأي قرار، أكدت وسائل الإعلام التركية أن المحكمة اتخذت قرارها بالفعل فور تقديم البرانسون، وورد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الأحد، قائلاً: «لا يمكن أن نجعلوا تركيا تتراجع من خلال فرض عقوبات». وجدد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتن في تصريحات عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي برئاسة إردوغان

مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية وتم نشره أمس (الثلاثاء)، عن أنه إذا أجريت الانتخابات المحلية بولاية برلين يوم الأحد المقبل، سوف يحصل الاشتراكيون الديمقراطيون هناك على 17 في المائة فقط. وأشار الاستطلاع إلى أن هذه أقل نسبة رصدتها المعهد للحزب الاشتراكي الديمقراطي بولاية برلين منذ 14 عاماً.

وجاء الاشتراكيون الديمقراطيون بذلك في الاستطلاع بعد حزب اليسار الذي حصل على 21 في المائة، وكذلك بعد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والذي حصل على 19 في المائة، وتساوى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر الذي حصل أيضاً في هذا الاستطلاع على 17 في المائة، وجاء الائتلاف بذلك في المركز الثالث. وحصل حزب البديل لأجل ألمانيا (إيه دي) اليميني المعارض على 13 في المائة.

وزير الخارجية البريطاني يلتقي نشطاء حقوقيين خلال زيارته لبيكين

بيكين - «الشرق الأوسط» التقى وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هانت نشطاء حقوقيين صينيين خلال زيارته بيكين في أول جولة خارجية كبرى له، بحسب ما أعلنت زوجة محام موقوف. وغالباً ما ينتخب القادة الذين يزورون الصين عن لقاء نشطاء أو أقارب لهم في موقف يقول منتقدوه إنه بدافع تفادي

خلاف مع بيكين من شأنه الإضرار بافاق التبادل التجاري. وتكتب لي وينزو على «تويتير» أنها التقت هانت وسفيرة بريطانيا باربرا وودوورد الاثنين لحث قضية زوجها وانغ كوانزهانغ الذي دافع عن نشطاء سياسيين واختفى بعد عملية دهم نفذتها الشرطة في 2015، والمتهم بـ«محاولة لتقويض سلطة الدولة»، ونشرت لي صورة لهانت وودوورد مع مجموعة من زوجات معتقلين، والمحامي المدافع عن حقوق الإنسان وانغ يو. وقالت بالتحصيل للوزير وللسفيرة ظروف اختفاء وانغ كوانزهانغ على مدى ثلاث سنوات والتطورات الأخيرة» في القضية.

لندن تسعى للانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط» أجرى ليام فوكس، وزير التجارة الدولية في بريطانيا، محادثات مع نظيره الياباني توشيميتسو موتوجي أمس (الثلاثاء) في طوكيو، وناقش معه سعي لندن للانضمام إلى اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، حسبما ذكرت وكالة «كيوودو» للأخبار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، رحبت اليابان باهتمام بريطانيا بالانضمام إلى الاتفاقية التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، ووعدت طوكيو بتزويد لندن بالمعلومات الضرورية. وفي مارس قام الأعضاء الباقون في اتفاقية

خلاف مع بيكين من شأنه الإضرار بافاق التبادل التجاري. وتكتب لي وينزو على «تويتير» أنها التقت هانت وسفيرة بريطانيا باربرا وودوورد الاثنين لحث قضية زوجها وانغ كوانزهانغ الذي دافع عن نشطاء سياسيين واختفى بعد عملية دهم نفذتها الشرطة في 2015، والمتهم بـ«محاولة لتقويض سلطة الدولة»، ونشرت لي صورة لهانت وودوورد مع مجموعة من زوجات معتقلين، والمحامي المدافع عن حقوق الإنسان وانغ يو. وقالت بالتحصيل للوزير وللسفيرة ظروف اختفاء وانغ كوانزهانغ على مدى ثلاث سنوات والتطورات الأخيرة» في القضية.

لندن تسعى للانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط» أجرى ليام فوكس، وزير التجارة الدولية في بريطانيا، محادثات مع نظيره الياباني توشيميتسو موتوجي أمس (الثلاثاء) في طوكيو، وناقش معه سعي لندن للانضمام إلى اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، حسبما ذكرت وكالة «كيوودو» للأخبار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، رحبت اليابان باهتمام بريطانيا بالانضمام إلى الاتفاقية التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، ووعدت طوكيو بتزويد لندن بالمعلومات الضرورية. وفي مارس قام الأعضاء الباقون في اتفاقية

مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية وتم نشره أمس (الثلاثاء)، عن أنه إذا أجريت الانتخابات المحلية بولاية برلين يوم الأحد المقبل، سوف يحصل الاشتراكيون الديمقراطيون هناك على 17 في المائة فقط. وأشار الاستطلاع إلى أن هذه أقل نسبة رصدتها المعهد للحزب الاشتراكي الديمقراطي بولاية برلين منذ 14 عاماً.

وجاء الاشتراكيون الديمقراطيون بذلك في الاستطلاع بعد حزب اليسار الذي حصل على 21 في المائة، وكذلك بعد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والذي حصل على 19 في المائة، وتساوى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر الذي حصل أيضاً في هذا الاستطلاع على 17 في المائة، وجاء الائتلاف بذلك في المركز الثالث. وحصل حزب البديل لأجل ألمانيا (إيه دي) اليميني المعارض على 13 في المائة.

وزير الخارجية البريطاني يلتقي نشطاء حقوقيين خلال زيارته لبيكين

بيكين - «الشرق الأوسط» التقى وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هانت نشطاء حقوقيين صينيين خلال زيارته بيكين في أول جولة خارجية كبرى له، بحسب ما أعلنت زوجة محام موقوف. وغالباً ما ينتخب القادة الذين يزورون الصين عن لقاء نشطاء أو أقارب لهم في موقف يقول منتقدوه إنه بدافع تفادي

خلاف مع بيكين من شأنه الإضرار بافاق التبادل التجاري. وتكتب لي وينزو على «تويتير» أنها التقت هانت وسفيرة بريطانيا باربرا وودوورد الاثنين لحث قضية زوجها وانغ كوانزهانغ الذي دافع عن نشطاء سياسيين واختفى بعد عملية دهم نفذتها الشرطة في 2015، والمتهم بـ«محاولة لتقويض سلطة الدولة»، ونشرت لي صورة لهانت وودوورد مع مجموعة من زوجات معتقلين، والمحامي المدافع عن حقوق الإنسان وانغ يو. وقالت بالتحصيل للوزير وللسفيرة ظروف اختفاء وانغ كوانزهانغ على مدى ثلاث سنوات والتطورات الأخيرة» في القضية.

لندن تسعى للانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط» أجرى ليام فوكس، وزير التجارة الدولية في بريطانيا، محادثات مع نظيره الياباني توشيميتسو موتوجي أمس (الثلاثاء) في طوكيو، وناقش معه سعي لندن للانضمام إلى اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، حسبما ذكرت وكالة «كيوودو» للأخبار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، رحبت اليابان باهتمام بريطانيا بالانضمام إلى الاتفاقية التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، ووعدت طوكيو بتزويد لندن بالمعلومات الضرورية. وفي مارس قام الأعضاء الباقون في اتفاقية

مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية وتم نشره أمس (الثلاثاء)، عن أنه إذا أجريت الانتخابات المحلية بولاية برلين يوم الأحد المقبل، سوف يحصل الاشتراكيون الديمقراطيون هناك على 17 في المائة فقط. وأشار الاستطلاع إلى أن هذه أقل نسبة رصدتها المعهد للحزب الاشتراكي الديمقراطي بولاية برلين منذ 14 عاماً.

وجاء الاشتراكيون الديمقراطيون بذلك في الاستطلاع بعد حزب اليسار الذي حصل على 21 في المائة، وكذلك بعد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والذي حصل على 19 في المائة، وتساوى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر الذي حصل أيضاً في هذا الاستطلاع على 17 في المائة، وجاء الائتلاف بذلك في المركز الثالث. وحصل حزب البديل لأجل ألمانيا (إيه دي) اليميني المعارض على 13 في المائة.

وزير الخارجية البريطاني يلتقي نشطاء حقوقيين خلال زيارته لبيكين

بيكين - «الشرق الأوسط» التقى وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هانت نشطاء حقوقيين صينيين خلال زيارته بيكين في أول جولة خارجية كبرى له، بحسب ما أعلنت زوجة محام موقوف. وغالباً ما ينتخب القادة الذين يزورون الصين عن لقاء نشطاء أو أقارب لهم في موقف يقول منتقدوه إنه بدافع تفادي

خلاف مع بيكين من شأنه الإضرار بافاق التبادل التجاري. وتكتب لي وينزو على «تويتير» أنها التقت هانت وسفيرة بريطانيا باربرا وودوورد الاثنين لحث قضية زوجها وانغ كوانزهانغ الذي دافع عن نشطاء سياسيين واختفى بعد عملية دهم نفذتها الشرطة في 2015، والمتهم بـ«محاولة لتقويض سلطة الدولة»، ونشرت لي صورة لهانت وودوورد مع مجموعة من زوجات معتقلين، والمحامي المدافع عن حقوق الإنسان وانغ يو. وقالت بالتحصيل للوزير وللسفيرة ظروف اختفاء وانغ كوانزهانغ على مدى ثلاث سنوات والتطورات الأخيرة» في القضية.

لندن تسعى للانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط» أجرى ليام فوكس، وزير التجارة الدولية في بريطانيا، محادثات مع نظيره الياباني توشيميتسو موتوجي أمس (الثلاثاء) في طوكيو، وناقش معه سعي لندن للانضمام إلى اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، حسبما ذكرت وكالة «كيوودو» للأخبار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، رحبت اليابان باهتمام بريطانيا بالانضمام إلى الاتفاقية التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، ووعدت طوكيو بتزويد لندن بالمعلومات الضرورية. وفي مارس قام الأعضاء الباقون في اتفاقية

مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «برلينر تسايتونج» الألمانية وتم نشره أمس (الثلاثاء)، عن أنه إذا أجريت الانتخابات المحلية بولاية برلين يوم الأحد المقبل، سوف يحصل الاشتراكيون الديمقراطيون هناك على 17 في المائة فقط. وأشار الاستطلاع إلى أن هذه أقل نسبة رصدتها المعهد للحزب الاشتراكي الديمقراطي بولاية برلين منذ 14 عاماً.

وجاء الاشتراكيون الديمقراطيون بذلك في الاستطلاع بعد حزب اليسار الذي حصل على 21 في المائة، وكذلك بعد الحزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والذي حصل على 19 في المائة، وتساوى الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر الذي حصل أيضاً في هذا الاستطلاع على 17 في المائة، وجاء الائتلاف بذلك في المركز الثالث. وحصل حزب البديل لأجل ألمانيا (إيه دي) اليميني المعارض على 13 في المائة.

وزير الخارجية البريطاني يلتقي نشطاء حقوقيين خلال زيارته لبيكين

بيكين - «الشرق الأوسط» التقى وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هانت نشطاء حقوقيين صينيين خلال زيارته بيكين في أول جولة خارجية كبرى له، بحسب ما أعلنت زوجة محام موقوف. وغالباً ما ينتخب القادة الذين يزورون الصين عن لقاء نشطاء أو أقارب لهم في موقف يقول منتقدوه إنه بدافع تفادي

خلاف مع بيكين من شأنه الإضرار بافاق التبادل التجاري. وتكتب لي وينزو على «تويتير» أنها التقت هانت وسفيرة بريطانيا باربرا وودوورد الاثنين لحث قضية زوجها وانغ كوانزهانغ الذي دافع عن نشطاء سياسيين واختفى بعد عملية دهم نفذتها الشرطة في 2015، والمتهم بـ«محاولة لتقويض سلطة الدولة»، ونشرت لي صورة لهانت وودوورد مع مجموعة من زوجات معتقلين، والمحامي المدافع عن حقوق الإنسان وانغ يو. وقالت بالتحصيل للوزير وللسفيرة ظروف اختفاء وانغ كوانزهانغ على مدى ثلاث سنوات والتطورات الأخيرة» في القضية.

لندن تسعى للانضمام إلى اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ

طوكيو - «الشرق الأوسط» أجرى ليام فوكس، وزير التجارة الدولية في بريطانيا، محادثات مع نظيره الياباني توشيميتسو موتوجي أمس (الثلاثاء) في طوكيو، وناقش معه سعي لندن للانضمام إلى اتفاقية الشراكة العابرة للمحيط الهادئ، حسبما ذكرت وكالة «كيوودو» للأخبار.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، رحبت اليابان باهتمام بريطانيا بالانضمام إلى الاتفاقية التجارية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، ووعدت طوكيو بتزويد لندن بالمعلومات الضرورية. وفي مارس قام الأعضاء الباقون في اتفاقية

رئيس وزراء الهند يجري اتصالاً هاتفياً بزعيمة عمران خان خلافات داخل حركة الإنصاف... والمعارضة توحد صفوفها في البرلمان

إسلام آباد، جمال إسماعيل

بدأ عمران خان زعيم حركة الإنصاف مواجهة المصاعب في كيفية إدارة المرحلة المقبلة بعد فوز حزبه بأكبر عدد من المقاعد النيابية في الانتخابات الباكستانية. ويسعى عمران خان، الذي ينظر له على نطاق واسع على أنه رئيس الوزراء المقبل، لجذب مرشحين مستقلين وأحزاب أصغر نطاقاً لتشكيل حكومة ائتلافية. ففيما يتطلع بطل الكريكت السابق، الذي تحول إلى العمل السياسي رغم خبراته القليلة، إلى نقل رئيس حكومة إقليم خيبر السابق بربوز ختاك إلى المركز وإمكانية انتخابه رئيساً للبرلمان، فقد هدد ختاك باعتزال السياسة والاستقالة من البرلمان في حال عدم تعيينه مجدداً رئيساً لحكومة إقليم خيبر بختون خوا، مشيراً إلى أن غالبية أعضاء برلمان الإقليم يؤيدونه ضد عاطف خان المرشح من قبل عمران خان للمنصب. ويواجه عمران خان أيضاً مضاعفات في تسمية حكام الأقاليم الأربعة في باكستان، حيث يجب أن يتم التعيين بالتشاور بين الحكومة المحلية في الإقليم والحكومة المركزية. إذ يجد عمران خان صعوبة في تعيين حاكم إقليم السند، حيث يتمتع حزب الشعب بالأغلبية في برلمان الإقليم وبإمكانه وحده تشكيل الحكومة المحلية القادمة دون التحالف مع أي حزب آخر. وقال مسؤولون في حزب الإنصاف، إن عمران خان رشح ممتاز بوتو مع بي نظير بوتو وخمص حزب الشعب سياسياً منذ عقود لتولي منصب حاكم الإقليم؛ الأمر الذي يعارضه حزب الشعب الباكستاني، وقد يزيد من فجوة الخلاف بين الطرفين، كما يجد عمران خان صعوبة في تعيين حاكم إقليم بلوشستان، حيث لا يحظى حزبه إلا بتمثيل ضئيل في برلمان الإقليم. وهناك إمكانية لعدم تمكن حزب عمران خان من تشكيل حكومة في إقليم البنجاب في حال نجح حزب الرابطة الإسلامية بزعامة شهباز شريف في تحقيق أغلبية بالتعاون مع برلمانيين مستقلين في الإقليم، وهو أمر مشكوك فيه حتى الآن، حيث قال حزب إنصاف بزعامة عمران خان، إن عشرة من المستقلين في برلمان البنجاب انضموا إلى حركة إنصاف، في حين يجري التفاوض مع اتحاد بعد انضمام حزب الرابطة (جنح ق) إلى التحالف مع عمران خان مقابل منحهم منصب رئيس برلمان الإقليم. ويتنافس في رئاسة حكومة إقليم البنجاب خمسة من كبار أعضاء حركة الإنصاف، حيث يحاول عبد العليم خان المدعوم من جهات ترين ريجل الأعمال الذي تولى الإمامة العامة لحركة الإنصاف قبل عزله من قبل المحكمة العليا، الحصول على المنصب، ويتنافس في ذلك مسؤولو الإعلام فؤاد تشودري المدعوم من عمران خان، وميان محمود الرشيد قائد المعارضة في برلمان البنجاب السابق والدكتورة ياسمين رشيد التي رشحت نفسها ضد كلودون نواز شريف العام الماضي ووشلت، لكنها ترشحت في الانتخابات الأخيرة ونالت مقعداً برلمانياً.



فضل الرحمن (وسط) زعيم تحالف القوى الدينية مع قادة آخرين خلال لقاء مع الصحافة العالمية الاثنين في إسلام آباد (أ.ب)

أميركا تعارض قرضاً دولياً لباكستان ثلاً تستفيد منه الصين

إسلام آباد، الشرق الأوسط

في ما يبدو ترجمة لسياسة العنصر والجزرة تجاه باكستان، أعلن وزير الخارجية الأميركي مارك بومبيو معارضة إدارة الرئيس دونالد ترامب إعطاء صندوق النقد الدولي أي قروض للحكومة الباكستانية الجديدة. وقال بومبيو في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية، إن الحديث عن إعطاء الحكومة الباكستانية قرضاً بمبلغ 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، سيخرجها من أزمتها التي أوجدها تحالفها مع الصين وشركها الأساسي في مشروع الصين «حزام واحد - طريق واحد». وأكد بومبيو أنه لا يوجد أي منطوق في إعطاء مثل هذا القرض الذي سيعود بالفائدة على الصين لأنها تمكن بكل الصكوك، رغم أن الوضع الاقتصادي الباكستاني يحتم على الحكومة الجديدة اللجوء إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

إلى صندوق النقد الدولي لنيل قرض مدته 5 سنوات بقيمة 12 مليار دولار. وأشارت مصادر المحللين الاقتصاديين والمؤسسات المالية العالمية إلى أن الاقتصاد الباكستاني في انحسار «خفيف»؛ إذ تقلصت الصادرات وارتفعت الديون بشكل كبير، فيما مؤشر نمو الاقتصاد ضعيف للغاية. ويعمل خبراء اقتصاديون محليون ودوليون على تقديم ملف لعمران خان المرشح لرئاسة الوزراء في باكستان بعد الانتخابات الأخيرة، يطالبون فيه التقدم بطلب لصندوق النقد الدولي لنيل القرض، إلا أن نطاقاً باسم صندوق النقد قال: «لم نلتق حتى الآن أي إشعار من الحكومة الباكستانية حول طلب القرض أو موعد اللقاء لمناقشة الطلب». وفي حال عدم قبول صندوق النقد طلباً باكستانياً بهذا الشأن، فقد تجد الحكومة الجديدة أن ليس أمامها سوى طلب قرض من الصين للمول الأساسي للممر التجاري الصيني - الباكستاني؛ إذ أخذت الحكومة الباكستانية قرضاً بعشرات المليارات من الصين لتنفيذ مشروعات متعلقة بالممر التجاري الصيني في باكستان. ويخشى خبراء اقتصاديون باكستانيون من اللجوء إلى الصين بوصفه يرهق اقتصاد باكستان ومستقبلها بيد الصين التي تتفوق اقتصادياً كما ونوعاً، مما قد يؤدي إلى إغلاق كثير من المصانع والجهات المنتجة في باكستان لعدم قدرتها على منافسة المنتجات الصينية المغفلة من الجمارك في باكستان. وكانت مصادر إعلامية باكستانية تحدثت قبل أيام عن إقراض الصين الحكومة الباكستانية

رئيسة لجنة المراقبة تؤكد: لن نسرق خيار الناخبين المرشحان الرئيسيان للانتخابات الرئاسية في زيمبابوي واثقان من فوزهما

القاهرة، خالد محمود
كشف رئيس الوزراء الصومالي حسن علي خيري، أمس، عن خطة انتقالية لتولي قوات الجيش المهمة الأمنية في البلاد خلفاً لـ«لامبومو» الأفريقية التي ستعقد البلاد، رغم تحذيرات دولية. ووجد مجلس الأمن تفويضه لبعثة الاتحاد الأفريقي لمدة 10 أشهر أخرى، وقرر خفض عدد الأفراد الصوماليين إلى 20626 شخصاً بحلول 28 فبراير (شباط) من العام المقبل، وحث من حدوث أي تأخير في خفض هذا العدد منذ ذلك التاريخ. لكن تحدث خيري في المقابل في العاصمة مقديشيو أمس، عن الخطة الانتقالية لتولي قوات الجيش المهمة الأمنية في البلاد خلفاً للقوات الأفريقية التي ستعقد البلاد. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن خيري أن حكومته

أعلنت لجنة الانتخابات العامة إعادة فرز الأصوات في 70 دائرة انتخابية مما قد تكون له انعكاسات على النتائج النهائية وعدد المقاعد التي يتولاها حزب حركة الإنصاف

وتقول أوساط في حزب حركة الإنصاف، إن الدكتورة ياسمين رشيد قد بسند إليها منصب رئيس برلمان الإقليم في حال اعتذرت الرابطة (جنح ق) عن المنصب. وتأتي الخلافات الداخلية في حركة إنصاف مع إعلان لجنة الانتخابات العامة إعادة فرز الأصوات في سبعين دائرة انتخابية؛ مما قد يكون له انعكاسات على النتائج النهائية للانتخابات وعدد المقاعد التي يتولاها حزب حركة الإنصاف.

الحكومة الصومالية تعلن عن خطة لانسحاب القوة الأفريقية رغم تحذيرات دولية

تستهدف بناء قوات عالية الكفاءة قادرة على إحلال السلام والاستقرار، معتبراً أن عملية بناء وتأهيل القوات المسلحة الوطنية تمر بمرحلة متقدمة وجيدة، قبل أن يضيف: «السنغيني عن القوات الأجنبية قريباً». وقال خيري إن حكومته وبعثة قوات «أميصوم» وضعت الخطة الانتقالية لإنهاء مهمة هذه القوات في الصومال بشكل نهائي. إلى ذلك، تعهد رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد بمواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأها منذ توليه مهام منصبه في شهر أبريل (نيسان) الماضي، فيما أعربت إثيوبيا عن استعدادها للقيام بكل ما هو ضروري للمساهمة في تطبيع العلاقات بين إريتريا وجيبوتي، بعد يوم واحد فقط من توقيع إريتريا والصومال على اتفاق لإقامة علاقات دبلوماسية

أغتيل ثلاثة روس في أفريقيا الوسطى

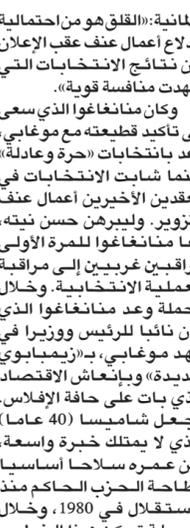
بانغي، الشرق الأوسط
أغتيل ثلاثة روس كانوا يحملون بطاقات صحافية قرب سيبوت في وسط جمهورية أفريقيا الوسطى ليل الاثنين - الثلاثاء، كما أبلغت مصادر قضائية وديبلوماسية وكالة «الصحافة الفرنسية». وقال مصدر قضائي لـ«الصحافة الفرنسية»: «تم العثور على جثثهم على بعد 23 كلم من سيبوت، اغتالهم مسلحون مجهولون»، مرجحاً أن يكونوا قتلوا عند حاجز أقيم على إحدى الطرق. ونقلت جثث الثلاثة صباح أمس، إلى قاعدة بعثة الأمم المتحدة

تستهدف بناء قوات عالية الكفاءة قادرة على إحلال السلام والاستقرار، معتبراً أن عملية بناء وتأهيل القوات المسلحة الوطنية تمر بمرحلة متقدمة وجيدة، قبل أن يضيف: «السنغيني عن القوات الأجنبية قريباً». وقال خيري إن حكومته وبعثة قوات «أميصوم» وضعت الخطة الانتقالية لإنهاء مهمة هذه القوات في الصومال بشكل نهائي.

إلى ذلك، تعهد رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد بمواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي بدأها منذ توليه مهام منصبه في شهر أبريل (نيسان) الماضي، فيما أعربت إثيوبيا عن استعدادها للقيام بكل ما هو ضروري للمساهمة في تطبيع العلاقات بين إريتريا وجيبوتي، بعد يوم واحد فقط من توقيع إريتريا والصومال على اتفاق لإقامة علاقات دبلوماسية

أغتيل ثلاثة روس في أفريقيا الوسطى

بانغي، الشرق الأوسط
أغتيل ثلاثة روس كانوا يحملون بطاقات صحافية قرب سيبوت في وسط جمهورية أفريقيا الوسطى ليل الاثنين - الثلاثاء، كما أبلغت مصادر قضائية وديبلوماسية وكالة «الصحافة الفرنسية». وقال مصدر قضائي لـ«الصحافة الفرنسية»: «تم العثور على جثثهم على بعد 23 كلم من سيبوت، اغتالهم مسلحون مجهولون»، مرجحاً أن يكونوا قتلوا عند حاجز أقيم على إحدى الطرق. ونقلت جثث الثلاثة صباح أمس، إلى قاعدة بعثة الأمم المتحدة



مؤيدون لحركة التغيير الديمقراطي ينظرون أمام مقر الحركة في هراري إعلان النتائج وزعيمها الشاب نلسون شامبوسا أعلن منذ صباح أمس الثلاثاء عن «فوز مدو» حققه في الاقتراع (أ.ب)



مؤيدون لحركة التغيير الديمقراطي ينظرون أمام مقر الحركة في هراري إعلان النتائج وزعيمها الشاب نلسون شامبوسا أعلن منذ صباح أمس الثلاثاء عن «فوز مدو» حققه في الاقتراع (أ.ب)

الأمانية: «القلق هو من احتمالية اندلاع أعمال عنف عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التي شهدت منافسة قوية». وكان مانغاغا الذي سعى إلى تأكيد طبيعته مع موغابي، وعد بانتخابات «حرة وعادلة» بينما شابت الانتخابات في القديين الآخرين أعمال عنف وتزوير. وليبرهن حسن نيته، دعا مانغاغا للمرة الأولى مرشحين غربيين إلى مراقبة العملية الانتخابية. وخلال الحملة وعد مانغاغا الذي كان نائباً للرئيس ووزيراً في عهد موغابي، بـ«زيمبابوي جديدة»، و«بانغاش الاقتصاد الذي بات على حافة الإفلاس. وجعل شامبوسا (40 عاماً) الذي لا يمتلك خبرة واسعة، من عمره سلاحاً أساسياً لإطاحة الحزب الحاكم منذ الاستقلال في 1980، وخلال الحملة تمكن هذا الخطيب من إثارة إعجاب الناخبين الشباب الذين يتطلعون إلى دم جديد. وفي شوارع هراري يشعر السكان بالقلق الثلاثاء في حالة هزيمته. وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»، وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»، وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»

الأمانية: «القلق هو من احتمالية اندلاع أعمال عنف عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التي شهدت منافسة قوية». وكان مانغاغا الذي سعى إلى تأكيد طبيعته مع موغابي، وعد بانتخابات «حرة وعادلة» بينما شابت الانتخابات في القديين الآخرين أعمال عنف وتزوير. وليبرهن حسن نيته، دعا مانغاغا للمرة الأولى مرشحين غربيين إلى مراقبة العملية الانتخابية. وخلال الحملة وعد مانغاغا الذي كان نائباً للرئيس ووزيراً في عهد موغابي، بـ«زيمبابوي جديدة»، و«بانغاش الاقتصاد الذي بات على حافة الإفلاس. وجعل شامبوسا (40 عاماً) الذي لا يمتلك خبرة واسعة، من عمره سلاحاً أساسياً لإطاحة الحزب الحاكم منذ الاستقلال في 1980، وخلال الحملة تمكن هذا الخطيب من إثارة إعجاب الناخبين الشباب الذين يتطلعون إلى دم جديد. وفي شوارع هراري يشعر السكان بالقلق الثلاثاء في حالة هزيمته. وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»، وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»

الأمانية: «القلق هو من احتمالية اندلاع أعمال عنف عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التي شهدت منافسة قوية». وكان مانغاغا الذي سعى إلى تأكيد طبيعته مع موغابي، وعد بانتخابات «حرة وعادلة» بينما شابت الانتخابات في القديين الآخرين أعمال عنف وتزوير. وليبرهن حسن نيته، دعا مانغاغا للمرة الأولى مرشحين غربيين إلى مراقبة العملية الانتخابية. وخلال الحملة وعد مانغاغا الذي كان نائباً للرئيس ووزيراً في عهد موغابي، بـ«زيمبابوي جديدة»، و«بانغاش الاقتصاد الذي بات على حافة الإفلاس. وجعل شامبوسا (40 عاماً) الذي لا يمتلك خبرة واسعة، من عمره سلاحاً أساسياً لإطاحة الحزب الحاكم منذ الاستقلال في 1980، وخلال الحملة تمكن هذا الخطيب من إثارة إعجاب الناخبين الشباب الذين يتطلعون إلى دم جديد. وفي شوارع هراري يشعر السكان بالقلق الثلاثاء في حالة هزيمته. وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»، وقالت تريسي كويرا المتجربة البالغة من العمر 26 عاماً: «من المستبعد أن يقبل حزب زانو - الجبهة الوطنية بفوز حركة التغيير الديمقراطي». وأضافت: «نعرف أن أشخاصاً سيقتلون في الانتخابات»

التصويت للشخص وليس لبرنامج

قراءة شريرة في المكون الليبي



توفيق السيف

الحصول على كرسي في البرلمان، السياسة ليست بسيطة، والواضح أن الناس يفصلون - عن قصد أو عن غفلة - بين الشخص وعمله. هذا هو السبب الوحيد الذي يقسر الاحتجاج ضد أشخاص بعينهم، ثم تفويضهم من جديد لشغل المناصب ذاتها. اعتقد أن الناس يريدون حكماً يعرفون أشخاصهم، وهذا يذكرني بالمثل الشهير «مجنون تعرفه أهون من عاقل لا تعرفه»، وتفسير هذا أن المعرفة تمنح قدرأ من الأطمئنان. الأمر الذي يجعل مكانة الشخص أقل مما هي في الدول النامية.

ما أريد الوصول إليه هو أن مكانة الشخص، ما زالت مؤشراً رئيسياً للسياسة في المجتمعات النامية، وأن الجمهور يفضل في غالب الأحيان التصويت للشخص وليس لبرنامج. ولهذا السبب أيضاً فإنه يعيد تفويضه مرة بعد أخرى، دون محاسبته على إنجازاته وتقصيره خلال توليه السلطة.

هل لهذا علاقة بمكونات الثقافة السياسية في هذه البلدان، أم هو انعكاس لتأثرات طرفية أو طويلة الأمد، أم سببه المسافة الشخصية والمعرفية التي تفصل الجمهور عن الدولة؟ كل من هذه الاحتمالات وارد. ولعل هناك أيضاً احتمالات غيرها.

مطالعة ما جرى في العراق خلال الأسابيع الماضية، تكشف عن مسألة تستحق الدراسة في السلوك السياسي للجمهور. الشهر الماضي على الزعماء السياسيين والأحزاب المشاركة في الحكم والمعارضة له على نفسه، هو الذي صوّت لهذه النخبة في الانتخابات العامة التي جرت قبل بضعة أسابيع فحسب.

يمكن تفسير هذه المفارقة بواحد من احتمالين: أولهما أن الذين تظاهروا ضد النخبة السياسية، ليسوا هم أنفسهم الذين صوتوا لها في الانتخابات العامة. والثاني: أنهم أنفسهم - أو على الأقل أكثرهم - صوتوا لها، لكنهم مع ذلك غير راضين عن عملها.

ترجيح الاحتمال الأول يقلل من قيمة المظاهرات. لأن التنافس الديمقراطي يستهدف تحديد رأي الأكثرية، وتحويل رأيها إلى مصدر للقرار. إذا فإن فريق بالأغلبية فعلى الخاسر تقبل النتيجة مهما كان رايه فيها، واحتجاجه لاحقاً ليس ذا قيمة كبيرة.

لكنني أرجح الاحتمال الثاني؛ أي أن الذين تظاهروا هم ذاتهم - أو نسبة معتبرة منهم - الذين صوتوا للنخبة الحاكمة في الانتخابات.

بعزم هذا الاحتمال أن العراق شهد في الأعوام الثلاثة الماضية احتجاجات شعبية متكررة، تمحورت حول الفساد، والبطالة، وتدني مستوى الخدمات العامة. وبالرجوع لتقارير

موافقة للثلاثي الأعضاء الحاضرين، المستر ريموندو، واخترال الأمر في الأمانة الليبية، هابتي لدى الأمم المتحدة، وكان صوته هو المرجح الذي أدى إلى سقوط المشروع، وتم ميلاد ليبيا، بإرادة ليبية من دون زواج قسري كما توهم جاستين ريموندو. وإن كانت ليبيا اليوم تشهد تداعيات السجل القائم حول مسودة الدستور المخيبة للأمل، وليس نابغاً منها، حتى تسبب في حالة من العجز في التوافق على دستور بسبب ما تحمله مسودة الدستور المقترح من المواد والبند المخفجة، والتي كتبت بحبر إخواني وتكرس للنظام المركزي، وكتبت بلغة قابلة للتأويل بأكبر من وجه ومعنى، عليه طرق كتابة السانتر، كما أن المسودة تجاهلت الهوية العربية للدولة الليبية وقفزت عليها، في دليل واضح على الحبر الإخواني الذي لم يجف بعد من مسودة الدستور، والذي يريد أن يحول ليبيا إلى قاعدة لدولة الخلافة المزعومة، وينتهي الدولة ككيان قائم، وهذا ما أغضب الشارع الليبي وأغضب بعض المتظاهرين أمام قاعة البرلمان، فمسودة الدستور التي كرست لنظام المغالبة السياسية كانت مخيبة للأمل، في إحياء تاريخ ليبيا من جديد.



د. جبريل العبيدي

المخطّط للاستعمار Libyan Independence, A Case of Planned Decolonization.

فقد روى بيلت الذي كان المفوض السامي في ليبيا، كيفية إدارة الصراع في هذا البلد، وكيف تخلصت ليبيا من الاستعمار، وكان حريصاً على الالتقاء مع الشخصيات السياسية والاجتماعية المؤثرة والقبائل، وحرص على اختيار ممثلي الأقاليم بشكل شفاف، لضمان نجاح مهمته، ولهذا كانت هزيمة مشروع بيفن - سفورزا لتقسيم ليبيا في الأربعينات، والذي تم فيه الاتفاق على أن تحصل ليبيا على استقلالها بعد عشر سنوات، على أن توضع أقاليم ليبيا الثلاثة خلال هذه الفترة تحت وصاية دولية، وقدم المشروع للامم المتحدة للتصويت عليه أمام الجمعية العامة في 17 مايو (أيار) 1949، ولتصريحه كان يتطلب

أن العرب يشكلون 96% من سكان المنطقة التي يتحدث عنها، فهل هذا لا يكفي لتشكيل دولة متناغمة أكثر استقراراً من دولته متعددة الأعراق؟ وبالإضافة إلى ذلك، هناك مدن ليبية قفزت على المفهوم القبلي، كمكون أوحده ومنها طرابلس

وعبغازي ودرنة، حيث تنوعت فيها الفسيفساء الليبية، الأمر الذي عجز جاستين ريموندو على قراءته، بل إنه تجاهل كيفية تشكل الدول، فسويسرا الحديثة مثلاً تكونت من زواج قسري بين أقاليم مختلفة ولغات وشعوب مختلفة، ومع هذا لم يمنعه هذا من أن تكون دولة واحدة. وهو لا يعلم أيضاً أن ليبيا لم تحدث فيها حرب أهلية بالمفهوم المجتمعي، أي بين قاعدة الظواهرية و«داعش» الحرب فيها بين أيديولوجيات وافدة ومهاجرة تنتوع فيها الولاء الذي حدث طوال السنوات الماضية حتى أصبح التشابك المجتمعي نسج حبيب يمتزج فوق شجرة السدر صرع خلاصه منها. ثم إن رمي الكلام على عواهنه من دون تحجيص ومعرفة، يؤدي إلى الحماقة الكاملة، فهذا الكاتب يهرف بما لا يعرف، فهو لا يعلم

سوريا... «سفر برلك» جديد؟

جنرالات روس وممثلين عن النظام في إقناع عشرات آلاف الشباب الدروز بالالتحاق بجيش النظام، وهو في إطار استعداده لمعركة إدلب، فلجأ النظام كعادته إلى التهذيب بعد فشل الترخيب، فظهر «داعش» في اللحظة التي تحتاجها صالحه ومصالح حماته، وهذا ما دفع جنرالات إلى الإشارة مباشرة إلى الروس في خطابه حيث قال: «لقد بقيت هناك شعرة معاوية بيننا وبين الروس، ولكن نريد من هذه العلاقة أن تكون ضماناً لأهل الجبل، وأن يبقوا في الجبل، وألا يستخدمهم الأسد وقوداً من أجل مآربه».

جنرالات المؤمن بالاحتمالية التاريخية وحق الشعوب، يواجه خصومه هذه المرة صعوبة في انتزاع اعتراف بانتصارهم المؤقت.

والشام عشية الحرب العالمية الأولى، والمعروف بـ«سفر برلك»، إضافة إلى رفضهم الكامل لتجربة «سفر برلك الشيعي» الذي طبقه الجنرال قاسم سليمان عبر الميليشيات الشيعية التي جلبها إلى سوريا للدفاع عن النظام، وفي موازاة ذلك لن يكون صعباً على الدروز هذه المرة رفض «سفر برلك» جديد بنسخته الروسية، حيث تحاول موسكو فرض التجنيد الإجباري على أبناء جبل العرب لتغطية حاجة جيش النظام الملحة للعديد، فالدروز الذين نجحوا نسبياً في حماية مناطقهم، والتتمتع بشبه إدارة ذاتية، ورفضوا الخدمة العسكرية مع النظام، ورفضوا الشيخ وحيد البلعوس حياته ثمن دفعه عن هذا القرار فتم اغتياله 2015. والتألف أن عملية «داعش» في السويداء تزامنت مع فشل

تختلف كلياً مع سوريا، فالشعب السوري ليس معزولاً، كما الشعب الشيشاني، أو محاصراً أثنياً ودينياً كما تحاصر روسيا شعوب شمال القوقاز، فروسيا التي تتدخل في سوريا، وتفرض عليها نظاماً أقلوياً غير قابل للاستمرار، حيث حجم الجريمة التي ارتكبتها بحق بات يقاؤه مرهوناً بوجود الطائرات المسيحية على كل مشاعر إعادة توعيمه، فالقابع في قصر المهاجرين في سورية، وانشققت الإعلانات، مستحيلة، وبأن القوة الغاشمة تستطيع أن تحقق انتصاراً مؤقتاً، وبأن عوامل الجغرافيا والدمغرافيا



مصطفى فخص

لأصدقائه الروس بأن سوريا ليست الشيشان، ولعل جنرالات يريد تذكير سيد الكرملين بأن تطبيق تجربة الحرب الشيشانية في سوريا ليس سهلاً إقناع الدروز بالخدمة في جيش النظام، فالذاكرة الجماعية للمواطنين في بلاد الشام لم تزل تعاني من الويلات التي تسبب بها نظام التجنيد الإجباري الذي طبقه الأتراك على سكان بلاد

وإدانة رموزها وتشويه شعاراتها، كما استخدمت هذه الجماعات المتطرفة في الضغط على دول الجوار، خصوصاً لبنان، الذي يتأثر مباشرة في لعبة التهريب التي تطل من وقف وما زال إلى جانب الشعب السوري، والترغيب الذي تستخدمه في تطويع الجماعات الإثنية والدينية وجزءاً إلى معسكر الأسد الذي يرفع شعار حلف الأقباليات وحمانيها.

في مدينة عبيّة في جبل لبنان، جدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أمام حشد كبير من أبناء طائفته وشيوخها، أثناء قيامهم بأداء صلاة الغائب على أرواح ضحايا السويداء، تمسكه بموقفه من النظام السوري ورئيسه، ومرر رسالة واضحة

تتقن وليد جنبلاط فن التعامل مع الرسائل السياسية، خصوصاً تلك التي تصله عبر بريد النظام السوري المتعدد الأشكال والأوجه، والتي يستخدمها كعادته في تحذير خصومه مباشرة، أو تهديدهم عبر وكلائه، والمعروف أن دمشق تحترف استخدام القوة في رسائلها الدبلوماسية من الجناز إلى الاعتقالات، ولأن الأخيرة غير متاحة حتى الآن في لبنان، تلجأ إلى الاعتقالات الجماعية - الإبادة - إما مباشرة، كما تتصرف مع الشعب السوري منذ استيلاء «البعث» على الحكم لترهيبه، وإما بأساليب غير مباشرة عبر أدواتها، كما حدث مع دروز جبل العرب، ومحاولات ترغيبهم وتطويعهم، ولكن منذ ظهور «داعش» وأخواتها، توفرت للنظام أدوات ممتازة لضرب الثورة

أخطر من «فيسبوك»



سوسن الأبطح

لاثثة الشروط التي يخضع لها، والمخاطر التي يندثر بها؛ تبين مثلاً أن «فيسبوك» تعرف وتتابع مكان وجود مستخدمها، حتى ولو رفض وجودها، فهو يمسح الرسائل الخاصة، ويغند محتواها، وطبيعة تواصل الشخص مع آخرين، وأوقاتها وماهيته، بحجة خدمته بشكل أفضل، وتوفير الحماية له. وهذا ملعن ومكتوب في الشروط، وما هي أعظم.

جل ما نعرفه أن «فيسبوك» باعت بيانات تخص 87 مليون مشترك لديها لشركة «كمبريدج أناليتيكا» الخاصة، التي تجمع البيانات وتحللها للوصول إلى استنتاجات انتخابية، ولا شيء يمنع أن تستخدم المعلومات في التأثير على أمزجة الناخبين وخياراتهم. ولا بد أن نخبرنا الأيام كيف استغللت حسابات مئات ملايين العرب، الذين يعتبرون من أنشط

في سحب الإعلانات من الصحف والتلفزيونات، وحتى الطرقات. ولولا مسألة الصلات الروسية في الانتخابات الأميركية الأخيرة، وما نتج عنها من جدل كبير، وتحقيقات قضائية مست صلب الحياة الديمقراطية هناك، لما فتح ملف الانتهاكات السافرة. وما تحاول كل دولة في أوروبا فعله، بسن قوانين جديدة تفرضها على شركات وسائل التواصل، هو أن تحد من الأضرار لا أن تمنعها، فوقف انتهاكات الخصوصية أصبح مستحيلاً بعد أن سلم ثلث سكان المعمورة رقابهم لشركة «فيسبوك»، أضف إليهم مئات ملايين المغردين على «تويتر»، والمقيمين على «سنابشات»، والعارضين حياتهم على «إنستغرام»، والمترقنين على «واتساب»، وغيرها مما يتكرر ويعرض.

وفي كل مرة، يوافق المستخدم على إعطاء ما يطلب منه، وكان ما هم له سوى الدلول إلى فريوس التطبيق المبتغي، حتى دون أن يقرأ

لا داعي للكلام على «فيسبوك»، وخسائرها الخيالية في وقت قباسي، فما فقدته الشركة العملاقة يوم الخميس الماضي كان يمكن أن يباع بثلاثة مليارات دولار، ويصحب كهرباءه ومساءه وبينته، ويبقى في جعبة زوكربيرغ ما يتجاوز النصف تريليون دولار، لو قرر غداً أن يبيع تطبيقه الذي يتباكي عليه، ويلقى بالولم على الاتحاد الأوروبي وإجراءاته، وكانها هناك من يناصر على الاقتصاد الأميركي، ويحكي له الكماثن.

شركات التواصل الاجتماعي بغت واستغلت، وتمات في ممارسة سلطاتها التقنية، وفوقيتها الذكية، في عالم بدا لما يقارب عقداً من الزمن غنياً أمامها. محدود المعرفة، مكتوف الأيدي، مستسلماً لقدره. جمعت معلوماتها من كل رغب في الدخول إليها، دون حسيب أو قانون يردعها؛ مرة لتحسين الخدمة، ومرة لحفظ أمان المستخدم، والحجج كثيرة. مارست كل مغرياتنا، وتشويقتنا، وأساليب الجذب البراقة، ونجحت

يحذف تعليقاً ينكر المحرقة، وكل حر في رايه، يقابله رأي يتهمه بالتراخي في مواجهة التطرف، بحجة أن النزائية بدأت دعايات وأفكاراً وتحريضاً، وانتهت إلى مجزرة. انذباء العالم، في غفلة من الزمن، شيدوا شبكات التفتت على رقاب أهالي الأرض، مخترقين الحدود والفصاعات والقوانين، وحتى الأخلاقيات. لم يعد الذكاء حكراً على مجموعة صغيرة من الناس، جاء وقت الكشف والتنظيم، وإعادة الحسابات، وترتيب الأولويات. المقبل سيحتاج وقتاً وصبراً، والكثير من الحذر والعيون المفتوحة. إلى حينها، ثمة تطبيقات للتواصل الاجتماعي تحسّر، وأخرى تريح عن تطير أسهمها، مثل «إنستغرام» بفضل القصص المصورة التي باتت عشق الشباب، و«واتساب» بسبب سهولة الاستخدام وروحته العملية، وكلاهما للتذكير ملك لزوكربيرغ، وإخوة أشقاء لـ«فيسبوك»، وما سيفقد الرجل من هنا سيعود ويجتمع من هناك.

دون شفافية، والتصريح بالقيمة المدفوعة، ومصدرها بدقة. كما انتهى الزمن الذي توظف فيه الشركات العدد الأدنى من الموظفين، غير عابئة بالفوضى وبث الأذى والأفكار الشريرة التي تعشش على صفحاتها. ثمة تحرك بريطاني لحدت إمبراطوريات التواصل على التشدد في تطبيق قانون منع الصغار من فتح حسابات، متهمه إباهم بالتعامي وكأنهم لا يعرفون الحيل التي يستخدمها المراهقون، كما أغمضت عينها ذات يوم عن الإرهابيين.

ستجد كل حكومة، ذات يوم، أنها مضطرة لاتخاذ إجراءات لحماية مواطنيها لا قمعهم، والفرق بين الاثنين قد يشبه شعرة عند التطبيق، ويحدث هوة من بعده. النقاش الذي فتح مع زوكربيرغ، حول أحقية تعبير كل شخص عن رأيه حول «الهولوكوست»، يظهر بوضوح أن القادم ليس سهلاً. صاحب «فيسبوك»، الذي يقول إنه يهودي ومع ذلك لا يستطيع أن

بين الجموع، لن تقدم خدمة لأحد، فيما يشعر المواطن الأوروبي بالخطر، وهو ما يشي بوعي أكبر في قارة أغلق فيها ملايين المشتركين حساباتهم، وانكسرت الإعلانات، وشعر أصحاب الأسهم في شركات التواصل بالخطر. إحساس بالراحة النفسية لدى المواطن العربي، وثقة عمياء لا مثيل لها، فالصينيون ابتكروا تطبيقاتهم الخاصة مبكراً، وصار لهم «بايدو» و«وي تشات» و«ويبو». ويفهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن الحكومة الصينية كانت ترى عن بعد حين منعت وسائل التواصل الخارجية، بينما بدأت المحاولات العربية في ابتكار البدائل بالفشل.

ويتوقع أصحاب إمبراطوريات التواصل أن تستمر أسهمهم في هبوطها لأسباب يدركون معناها ومنطقيتها، فبعد أن ترك لهم الحبل على الغارب، جاء وقت اللجم والقوننة، والوضوح لشيء من أخلاقيات السوق. لم يعد نشر الإعلانات الأوروبية مستباحاً من



سوسن الأبطح

سكان الأرض على وسائل التواصل، في إدارة الحروب والثورات، وتحريك الرأي العام؛ وما الأدوار التي لعبتها عشرات ملايين الحسابات المزيفة على وسائل التواصل، منها ما حذف، وبعضها لا يزال موجوداً، في تغيير آراء الناس، واللعب على مشاعرهم؛ فهذا كله لا يزال سرّاً. وما بين التزييف والأخبار الكاذبة والمعلومات التي يتم السطو عليها وتوزع بالحسنى، يظن كل منا أن معلوماته، كواحد

القر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997798</p> <p>☎ +965 29977800</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>
<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>Damascus</p> <p>☎ +963 2222 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



«التلصيم»

لنا نحن المصريين تعبيرات طريفة، وفي الوقت نفسه عميقة. نقول فلان «ملصم» أي «بادوك واقف على حيله» وبالمعنى اللغوي هتش... بل غاية في الهشاشة.

وعليه، يمكنني أن أصف الوضع العربي حالياً بأنه «ملصم» لا يحتمل هزة أخرى، وإلا تفرق شذر مدر، وإلى حد قد يصعب إصلاحه على الأقل في المستقبل متوسط المدى.

هذا الوضع لا يصح أن يبقى هكذا، وكثير من العرب يدرك خطورة هذا الموقف. ويرى الخبراء أن الوقت حان لصياغة تصور لنظام عربي جديد يحل محل مرحلة «التلصيم» الحالية، ويتأخذ في اعتباره أموراً أساسية، مثل:

- تجارب الماضي والاعتبار بها وعدم تكرار أخطائها.

- عدم إهمال عزل أو فصل النظام العربي عن الحياة الدولية الحديثة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وكذلك عن التطورات الإقليمية الحالية، وأن يكون النظام المقترح جذاباً وليس طارداً، وأن يضع الشروط الموضوعية لذلك التفاعل مع الدنيا من حولنا.

- أن يقوم النظام الجديد على قاعدة «المصالح المشتركة» وليس «العواطف المشتركة»، مثل السيادة، والتجارة والاستثمار وفرص العمل، والتحصن لمخاطر تغير المناخ... إلخ.

أهمية عملية الإصلاح الاقتصادي في الدول العربية (جميعها)، وأن يكون التعاون العربي داعماً لها من منطلق (win - win)، وعلى قاعدة من الحماية القانونية لروؤس الأموال المستثمرة، ولحركة التجارة، وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة... إلخ.

- موقف صارم ومحاربة مشتركة وشاملة للفساد المنتشر في أركان وأرجاء كثيرة من العالم العربي، بما يتضمنه ذلك من استكمال الإطار القانوني للتكامل العربي في مواجهة الفساد، وإقامة الأجهزة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

- ان نفتح المجال في العمل العربي المشترك المقترح لمنظمات العمل

المدني العربية، كي تعمل بحرية ونشاط في مجالات مساندة المجتمعات، وعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية.

أقول قولي هذا، وأعوذ إلى الفكرة الأساسية التي أطرحها والمتعلقة بالنظام العربي الجديد، إذ يجب أن تأخذ من استطلاعات الرأي العام في قاعدة ترمب على أن يقيم عملية تماس أو تواصل مع النظام الإقليمي، الذي سوف ينبع حتماً جراء النشاط القوي، الذي تعكسه

التحركات الاستراتيجية والتكتيكية، التي تشكل سياسات إيران وإسرائيل وتركيا في مناطق الخليج والهلال الخصيب وجوارهما، وسياسة إثيوبيا الجديدة في القرن الأفريقي، وممارسات الهجرة إلى أوروبا من منافذ على بعض سواحل المغرب العربي، بالإضافة إلى المنظمات الإرهابية المتمركزة في عدد من أنحاء وعلى تخوم جنوبه.

وفي الوقت نفسه، لا بد لهذا التصور من أن ي طرح فكرياً حديثاً يتعلق بحقوق الإنسان وحرياته ومسؤولياته، وأن

أدعو المجتمع العربي وخصوصاً مراكز البحث والهيئات العلمية إلى أن يبدأ دراسة تصور بل أكثر من تصور لنظام عربي جديد

لن يكون بوسع القادة والمخططين أن يتصوروا صيغة فعالة لنظام إقليمي عربي جديد، من دون درجة مناسبة من الأمن المجتمعي، والتماسك الداخلي، الذي لن يتحقق إلا من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية

في مجالات الصحة والتعليم والإسكان، وشعوبنا.

لطالما كانت السياسة الخارجية امتداداً للسياسات الداخلية، على المستوى الوطني أو الإقليمي، وهو أمر يدعونا جميعاً إلى إرساء أساس قوي لسياسة إقليمية فعالة، عبر تعزيز كفاءة

الدولة الوطنية العربية وإطلاق طاقاتها. إنها نظرة جديدة إلى منطقتنا هذه التي عصفت بها أجواء الفوضى، واختلط فيها الحابل بالنابل، وما زالت حبلية بكثير من المفاجآت. وإن كان كثيرون منا يتهمون المؤامرات الخارجية والتدخلات الأجنبية بأنها كانت لها اليد الطولى وراء ما حدث... فإن فشل النظام العربي كان في حد ذاته من الأسباب الرئيسية لحدوث هذه الفوضى ولنجاح مثل هذه التدخلات.

وحتى تنتقل من مرحلة «التلصيم» هذه إلى مرحلة العافية، فيأني أدعو المجتمع العربي (وخصوصاً مراكز البحث والهيئات العلمية) إلى أن يبدأ في دراسة تصور؛ بل أكثر من تصور، لنظام عربي جديد. أدعو ألا ينتظر توجيهات، وأن يبادر بالدعوة إلى نقاش عام، وتقديم أوراق وأفكار، يتم تبادلها بين هذه المراكز، وأن يدرس البات التنسيق فيما بينها ليصدر التصور باسمها جميعاً.

مثل هذا النقاش العام يجب أن يشارك فيه مؤسسات المجتمع العربي في الخليج والمشرق والمغرب والقرن الأفريقي العربي، حتى تؤخذ وجهات النظر كلها، ومعها المصالح المشتركة والمختلفة، بعين الاعتبار.

* الأمين العام للجامعة العربية الأسبق

عبد المنعم سعيد

باختصار، لم تكن روسيا هي طبعاً ثانياً من الاتحاد السوفياتي، وإنما حالة جديدة في العلاقات الدولية يمكن فيها للكفاءة والأفضلية أن تسبوا جدياً إلى جنب. وأخرهما، أنه في فترة الحديث عن التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، لم يهتم أحد بما جرى للقضايا العالمية الكبرى، سواء تلك التي تتعلق بسوريا أو أوكرانيا أو إيران، ولا حتى بمستقبل العلاقات الأمريكية - الروسية التي هي واحدة من العلاقات الرئيسية في العلاقات الدولية المنظمة للنظام الدولي والتي تقرر مستقبل السلام والحرب في العالم.

وبغض النظر عن الحرب السياسية الجارية بين ترمب وخصومه في الولايات المتحدة، وحتى داخل دوائر الحزب الجمهوري نفسه، فإن الرجل بدأ يضع بصماته على السياسة الخارجية الأمريكية رغم شدة المعارضة ضده، بما فيها تلك الموجودة داخل المؤسسات الأمريكية المشكلة للسياسة الخارجية، بما فيها المخابرات. ورغم أن الرجل يطلق الكثير من الأعبرة النارية للغضب والحريق، وفي شكل تهديدات تتوعد بعقاب لا يماثل عقاب آخر في التاريخ لهؤلاء الذين لا يقبلون ما يراه ترمب مصالح رئيسية للولايات المتحدة، فإنه يفعل ذلك جزءاً من استراتيجية تفضي على كل الأحوال إلى تقدمه في تحقيق هذه المصالح. النموذج الأول لذلك كان مع كوريا الشمالية؛ فالهدف الرئيسي كان دفع



عبد المنعم سعيد



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

مفاجأة ترمب بمفاوضة روحاني

هذه ليست الأولى، فقد سبق للرئيس الأميركي أن فاجأ الوسط السياسي بمواقف جديدة، ولا تعني مناقضة، بل مختلفة عن المألوف في العمل السياسي. بين التفريغ العنيف التي هدد فيها روحاني، ثم دعوته له للتفاوض مدة أسبوع فقط. في تصوري أن الأسابيع الماضية حفلت بوساطات واتصالات غير مباشرة من الطرفين، غالباً من الجانب الإيراني لكونه المبادرة الرئيسية، وجعلها تدريجية لإعطاء فرصة للتفاوض. الاتصالات طرحت أفكاراً ووعوداً، وهذا ما تحدث عنه ترمب قبل طرحه قريباً، قائلاً: «أعرف أنهم سيرضخون وسيأتونني بعرض أفضل مما وقعته في بدء العقوبات، وجعلها تدريجية لإعطاء فرصة لزيائن إيران، من حلفاء أميركا، لنسوية أوضاعهم والخروج من إيران، وفي الوقت نفسه إعطاء فرصة للنظام الإيراني أن يعرض أفضل ما يستطيع من تنازلات، ولعل الوساطة الصريحة الواضحة، هي التي يحملها الوزير الغماني، هيأت مثل هذه المصارحة العلنية، وعمان أعادت في الماضي على نقل الرسائل بين طهران وواشنطن.

وعلى أن نستيق النتائج ونعلن الانتصار أو الهزيمة، فروض نظام إيران أو تراجع ترمب ليس مباراة كرة قدم. لأنه لو لم يفعل ويتنازل فسينهار مع العقوبات الاقتصادية، وبوادر التمرد الداخلي، وارتفاع تكلفة مغامرته العسكرية. والإدارة الأمريكية نفسها لم تقل إن هدفها النهائي تغيير النظام، بل تعديل سلوكه وتريد الحصول على اتفاق نووي أفضل يحرمها من تصنيع السلاح النووي، وليس مثل اتفاقية أوباما التي تمنعها من التصويب عشر سنوات فقط.

بالنسبة لإدارة ترمب، ربما صار لديها ما يكفي من معلومات عن رغبة طهران في التنازل، ودعوة ترمب لروحاني بالتفاوض من دون شروط هي مجرد حفاظ على وجه النظام الإيراني الذي وضعه ترمب في الزاوية الحرجة ثم فتح له الباب وأسعاً.

في الأشهر الماضية عم الخوف الحكومات والتظاهرات الموالية لطهران، والمخالفة معها في المنطقة، جراء التصعيد السريع والمنهجي لإدارة ترمب ضد حكومة روحاني. حتى شروط المصالحة الأمريكية كانت تبدو لهم تعجيزية، تطلعت في الشروط الأثني عشر التي أذاعها وزير الخارجية مايك بومبيو في مايو (أيار) الماضي، بدت مثل خريطة طريق هدفها إسقاط النظام، مغلفة بالحديث عن تغيير السلوك فقط.

ويضغط من ترمب أو من دونه، لا بد أن يتغير سلوك النظام الإيراني أو يتغير النظام نفسه، لأن هذه دورة حياة الأنظمة العنيفة وهذا عمرها الافتراضي. نظام المرشد الأعلى هو آخر الأنظمة المنطرفة الباقية على قيد الحياة في العالم من نوعه، بعد كوريا الشمالية التي أبدت رغبتها في التغيير. لقد زالت أنظمة مشابهة مثل صدام في العراق، وغربا، انهارت الشيوعية في الصين بصفته نظاماً، وإن بقي الشيوعيون في الحكم، إيران لم تتغير، ولم تتحزج ولا متراً واحداً منذ قيام نظامها التكنولوجي والأمني المنطرف في عام 1979، وقد بلغ مرحلة الهرم، وسيعجز عن السيطرة على الوضع الداخلي إن لم يتغير، وسينهار بلا هجوم خارجي عليه، في سنوات قليلة.

المدهش في قصة ترمب...

بأن ترمب بات يمثل تياراً شعبياً أصيلاً في الولايات المتحدة لا يهيمه كثيراً الحياة الشخصية للرئيس الأميركي، كما لا يهيمه عما إذا كان قد جرى تدخل في الانتخابات الأمريكية أم لا. وفي الحقيقة، فإن البادي من استطلاعات الرأي العام في قاعدة ترمب أنهم مؤمنون بمصادقة ترمب في الهجوم على الإعلام الأميركي في «المؤسسة الشرقية» التي تمثلها شبكة «سي إن إن» في التلفزيون، وصحيفتا «النيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست»، وثلاثتها باتت متفرغة للهجوم الإعلامي على الرئيس الذي يرد لها المصاع صاعين من خلال استخدامه رسائل «تويتير» التي يبدو أنها أكثر فاعلية من حتى الشبكات

مثل شبكة «فوكس» للأخبار. ترمب على أي حال لم يحدث أن ادعى أنه واحد من أصحاب الفضيلة في حياته الشخصية، لكن كما أكد عليه دائماً أنه ينفذ ما يعد به، وأنه أفضل قدرة من منافسيه على التفاوض وعقد الصفقات، وأنه الأكثر حرصاً في كل الأوقات على المصلحة الأمريكية.

وربما الأكثر إشارة للدهشة، ليس أقوال أو سلوكيات ترمب، وإنما أقوال وسلوكيات منافسيه من الليبراليين، سواء كانوا في الإعلام أو في النخبة السياسية والفكرية الأمريكية التي كانت دوماً متحمسة لنوع من الوفاق أو التعاون أو الحوار على أقل تقدير مع موسكو. كان

هؤلاء دوماً من الداعين إلى اتفاقيات الحد من التسليح، والتعاون في حل المشكلات العالمية، والعمل على إدماج روسيا في النظام العالمي، فصفقوا للرئيس نيكسون عندما بدأ الحوار مع موسكو، ودفعوا في اتجاه اتفاق هلسنكي عام 1974؛ وكان كان احتفالهم كبيراً بانضمام روسيا إلى مجموعة السبع فصارت الثماني، وحتى عندما قامت روسيا الاتحادية بضم إقليم القرم، وبدا سلوكها عدائياً تجاه أوكرانيا،

فإن أوباما لم يجد غضاضة في الدعوة إلى إعادة ضبط العلاقات الأمريكية - الروسية من جديد؛ حتى لا تتحول إلى عداء مستحكم، لماذا إذا ما كان طيباً للديمقراطيين، وحسناً في الماضي من وجهة النظر الليبرالية يجري الاعتراض عليه الآن لأن من قام به ترمب؟

هذا النوع من التفاهل الليبراليين الأميركيين وإعلامهم يتجاهل أمرين مهمين: أولهما الحالة التي ظهرت عليها روسيا خلال شهر كامل من مباريات كأس العالم التي بدت فيها الدولة متقدمة وقادرة وأمنة، ولا يوجد لديها أي مظاهر لا للانهايار الاقتصادي ولا للديكتاتورية السياسية أو الأخلاقية.

بغض النظر عن الحرب السياسية في الداخلين ترمب وخصومه فإن الرجل بدأ يضع بصماته على السياسة الخارجية الأمريكية

بغض النظر عن الحرب السياسية الجارية بين ترمب وخصومه في الولايات المتحدة، وحتى داخل دوائر الحزب الجمهوري نفسه، فإن الرجل بدأ يضع بصماته على السياسة الخارجية الأمريكية رغم شدة المعارضة ضده، بما فيها تلك الموجودة داخل المؤسسات الأمريكية المشكلة للسياسة الخارجية، بما فيها المخابرات. ورغم أن الرجل يطلق الكثير من الأعبرة النارية للغضب والحريق، وفي شكل تهديدات تتوعد بعقاب لا يماثل عقاب آخر في التاريخ لهؤلاء الذين لا يقبلون ما يراه ترمب مصالح رئيسية للولايات المتحدة، فإنه يفعل ذلك جزءاً من استراتيجية تفضي على كل الأحوال إلى تقدمه في تحقيق هذه المصالح. النموذج الأول لذلك كان مع كوريا الشمالية؛ فالهدف الرئيسي كان دفع

VISION 2030
ال رؤية
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP

محطة بوكبورت المستقلة IPP
لإنتاج الكهرباء بتقنية الطاقة الشمسية المركزة
جرويلرشوب، جنوب أفريقيا

التكلفة الاستثمارية 1.939 مليار ريال سعودي

السعة الإنتاجية 50 ميجاوات

السعة التخزينية 9:30 ساعات

مكتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

نشاط قوي لأبرز محركات الاقتصاد الأميركي

واشنطن، «الشرق الأوسط» ارتفع إنفاق المستهلكين في الولايات المتحدة بقوة في يونيو (حزيران) الماضي، مع زيادة إنفاق الأسر على المطاعم والفنادق، ما يشير إلى قاعدة انطلاق قوية للاقتصاد مع دخول الربع الثالث من العام، بينما سعد التضخم بشكل متوسط.

وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس إن إنفاق المستهلكين، الذي يسهم بأكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي، زاد 0,4 في المائة في الشهر الماضي. وتقرير تعديل بيانات مايو (أيار) لتظهر زيادة الإنفاق 0,5 في المائة، بدلا من الزيادة السابقة البالغة 0,2 في المائة. ولم يتغير الإنفاق على السلع بعدما ارتفع 0,9 في المائة تدريجيا، وارتفع مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الذي يستثنى مكونات الطاقة والغذاء المتقلبة 0,1 في المائة، بعدما زاد 0,2 في المائة في مايو.

وسجل المؤشر الأساسي لأسعار نفقات المستهلك الشخصي ارتفاعا نسبته 1,9 في المائة على أساس سنوي. وهذا المؤشر هو مقياس التضخم المفضل في مايو، بينما زاد الإنفاق على الخدمات 0,6 في المائة بعدما صعد 0,3 في المائة في الشهر السابق. كما كشفت بيانات صادرة عن وزارة العمل الأميركية، أمس، أن الدخل الشخصي ارتفع بنسبة 0,4 في المائة خلال يونيو الماضي، وهي نفس مستويات النمو المسجلة في الشهر السابق له.

وتواصل الأسعار الارتفاع في مايو، بينما زاد الإنفاق على الخدمات 0,6 في المائة بعدما صعد 0,3 في المائة في الشهر السابق. كما كشفت بيانات صادرة عن وزارة العمل الأميركية، أمس، أن الدخل الشخصي ارتفع بنسبة 0,4 في المائة خلال يونيو الماضي، وهي نفس مستويات النمو المسجلة في الشهر السابق له.

وتواصل الأسعار الارتفاع في مايو، بينما زاد الإنفاق على الخدمات 0,6 في المائة بعدما صعد 0,3 في المائة في الشهر السابق. كما كشفت بيانات صادرة عن وزارة العمل الأميركية، أمس، أن الدخل الشخصي ارتفع بنسبة 0,4 في المائة خلال يونيو الماضي، وهي نفس مستويات النمو المسجلة في الشهر السابق له.

يسعى للوصول إلى معدل محايد يحافظ على النمو الاحتياطي الفيدرالي يدرس وقف زيادة أسعار الفائدة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف يدرس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) حاليا سيناريوهات ما بعد وقف الزيادات التدريجية لأسعار الفائدة. ويسعى المسؤولون في الفيدرالي لرفع معدلات الفائدة بشكل كاف للحيلولة دون ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بشكل مفرط، وفي نفس الوقت الحيلولة دون توقف النمو الصحي قبل الأوان. ومن المتوقع أن يستمر جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي في سياسته الحالية لرفع سعر الفائدة تدريجيا حتى تصل إلى المستوى الذي تصل فيه تكلفة الاقتراض إلى مستوى لا يبطل ولا يحفز النمو.

ومن المرجح أن يترك صانعو السياسة في الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة دون تغيير عند اختتام اجتماعهم السياسي الذي بدأ أمس، في العاصمة واشنطن، وينتهي اليوم الأربعاء. ومن المتوقع أن يعلن عن الزيادة المقبلة في معدلات الفائدة الشهر المقبل.

ورفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة مرتين هذا العام إلى نطاق يتراوح بين 1,75 و2 في المائة، وهناك توقعات قوية بزيادتين أخريين خلال العام الجاري. وظل السؤال المهم الذي دارت حوله مناقشات الاجتماع الحالي هو ما يجب فعله بعد الوصول إلى ما يسمى «الوضع المحايد» لسعر الفائدة. وستعتمد الإجابة عن هذا السؤال إلى حد كبير على علاقة التضخم بانخفاض البطالة. وتشير الدراسات إلى أن الأسعار قد ترتفع بشكل أسرع، ولكن ليس كثيرا، إذا انخفض معدل البطالة قليلا. وقد يصبح التضخم مقلقا إذا انخفضت البطالة بشكل كبير. وهناك سيناريوهان في هذا الشأن: الأول أن معدلات التضخم سوف ترتفع بسرعة بمجرد أن تنخفض نسبة البطالة إلى مستويات قياسية، ما يتطلب زيادات أكثر في أسعار الفائدة للحفاظ على ضغوط الأسعار تحت السيطرة. والثاني أن يؤدي استمرار معدلات البطالة المنخفضة إلى استقطاب عدد أكبر من العمال في القوى العاملة بينما تظل ضغوط التضخم تحت السيطرة.

اقتصاديا، هناك علاقة عكسية بين التضخم والبطالة، إذ يرتفع التضخم مع انخفاض البطالة، والعكس بالعكس. لكن هذه العلاقة، التي يطلق عليها «منحنى فيليبس»، بدأت ضعيفة للغاية في العقود الأخيرة. حيث ظل التضخم كما هو حتى مع انخفاض معدل البطالة إلى 4 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ10 في المائة في عام 2009.

ووحد الاقتصاديون في الاحتياطي الفيدرالي أن التضخم ارتفع بسرعة أكبر عندما انخفض معدل البطالة إلى ما دون 3,75 في المائة. ويقول الاقتصاديون إن التضخم يتسارع عندما ينخفض معدل البطالة إلى ما دون المستوى الطبيعي، والذي يقدره المسؤولون الفيدراليون عند 4,1 إلى 4,7 في المائة. ولم تشهد الولايات المتحدة معدلات بطالة منخفضة بصورة متواصلة إلى أقل من 4 في المائة منذ أواخر الستينات من القرن الماضي، حيث تزايد التضخم باطراد في تلك الفترة.

واعتمدت دراسة أجراها الاحتياطي الفيدرالي عام 2016 على بيانات فترة الستينات لقياس المستوى الذي تبدأ به ضغوط التضخم في الإضرار بالاقتصاد. وخلصت الدراسة إلى أن ذلك يحدث عندما ترتفع أسعار المستهلك الأساسية بنسبة 3 في المائة على أساس مستمر، وفقا لمقياس التضخم الأساسي وهو المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي.

ويسعى مسؤولو الفيدرالي لمعرفة مقدار استفادة العمال عندما تكون معدلات البطالة منخفضة للغاية. ويتساءل صانعو السياسة عما إذا كان الأفراد على هامش سوق العمل قد يجدون فرص عمل بسهولة أكبر، ويكتسبون مهارات ويصبحون أكثر إنتاجية، مما يحسن فرصهم في التوظيف بشكل دائم. وسيؤدي ذلك إلى تخفيض معدل البطالة الطبيعي ويقبل من احتمالات التوسع المفرط في النمو الاقتصادي.

وييرى باحثون في المجلس أن فترات انخفاض معدلات البطالة تعطي فوائد دائمة للرجال الأقل تعليما، والذين هم في سن العمل، لكن هذه الفوائد لا تدرم طويلا.

على جانب آخر، يقترح الفيدرالي من تحقيق مطلبين أساسيين لوتافيرس، وهما تخفيض معدلات البطالة والحفاظ على أسعار مستقرة أكثر من أي وقت في العقد الماضي. وارتفعت نسبة البطالة إلى 4 في المائة في يونيو، مقارنة بـ3,8 في المائة في مايو (أيار) لأسباب جيدة في الغالب، ترجع إلى دخول عدد كبير في سوق البحث عن وظائف بسبب زيادة الفرص المتاحة، وهو ما لم يكن موجودا من قبل.

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة، التي تعد من الفئات المتقلبة، ارتفع التضخم بنسبة 2 في المائة في مايو مقارنة بالعام السابق، وكانت هذه هي المرة الأولى منذ ست سنوات التي يصل فيها مؤشر المخزون الصناعي بنسبة 1,8 في المائة إلى 111,5 نقطة خلال الفترة نفسها.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية أن معدل البطالة ارتفع في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وهو التراجع الشهري الثاني على التوالي، في حين ارتفع معدل البطالة في اليابان من 2,1 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ1,7 في المائة في عام 2009.

نمو متسارع باستهلاك الطاقة يميل نحو المصادر النظيفة الحرب التجارية تلقي بظلالها الثقيلة على المصانع الصينية



تواجه المصانع الصينية تحديات في ظل تأجيج النزاع التجاري بين واشنطن وبكين (رويترز)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف يدرس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) حاليا سيناريوهات ما بعد وقف الزيادات التدريجية لأسعار الفائدة. ويسعى المسؤولون في الفيدرالي لرفع معدلات الفائدة بشكل كاف للحيلولة دون ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بشكل مفرط، وفي نفس الوقت الحيلولة دون توقف النمو الصحي قبل الأوان. ومن المتوقع أن يستمر جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي في سياسته الحالية لرفع سعر الفائدة تدريجيا حتى تصل إلى المستوى الذي تصل فيه تكلفة الاقتراض إلى مستوى لا يبطل ولا يحفز النمو.

ومن المرجح أن يترك صانعو السياسة في الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة دون تغيير عند اختتام اجتماعهم السياسي الذي بدأ أمس، في العاصمة واشنطن، وينتهي اليوم الأربعاء. ومن المتوقع أن يعلن عن الزيادة المقبلة في معدلات الفائدة الشهر المقبل.

ورفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة مرتين هذا العام إلى نطاق يتراوح بين 1,75 و2 في المائة، وهناك توقعات قوية بزيادتين أخريين خلال العام الجاري. وظل السؤال المهم الذي دارت حوله مناقشات الاجتماع الحالي هو ما يجب فعله بعد الوصول إلى ما يسمى «الوضع المحايد» لسعر الفائدة. وستعتمد الإجابة عن هذا السؤال إلى حد كبير على علاقة التضخم بانخفاض البطالة. وتشير الدراسات إلى أن الأسعار قد ترتفع بشكل أسرع، ولكن ليس كثيرا، إذا انخفض معدل البطالة قليلا. وقد يصبح التضخم مقلقا إذا انخفضت البطالة بشكل كبير. وهناك سيناريوهان في هذا الشأن: الأول أن معدلات التضخم سوف ترتفع بسرعة بمجرد أن تنخفض نسبة البطالة إلى مستويات قياسية، ما يتطلب زيادات أكثر في أسعار الفائدة للحفاظ على ضغوط الأسعار تحت السيطرة. والثاني أن يؤدي استمرار معدلات البطالة المنخفضة إلى استقطاب عدد أكبر من العمال في القوى العاملة بينما تظل ضغوط التضخم تحت السيطرة.

اقتصاديا، هناك علاقة عكسية بين التضخم والبطالة، إذ يرتفع التضخم مع انخفاض البطالة، والعكس بالعكس. لكن هذه العلاقة، التي يطلق عليها «منحنى فيليبس»، بدأت ضعيفة للغاية في العقود الأخيرة. حيث ظل التضخم كما هو حتى مع انخفاض معدل البطالة إلى 4 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ10 في المائة في عام 2009.

ووحد الاقتصاديون في الاحتياطي الفيدرالي أن التضخم ارتفع بسرعة أكبر عندما انخفض معدل البطالة إلى ما دون 3,75 في المائة. ويقول الاقتصاديون إن التضخم يتسارع عندما ينخفض معدل البطالة إلى ما دون المستوى الطبيعي، والذي يقدره المسؤولون الفيدراليون عند 4,1 إلى 4,7 في المائة. ولم تشهد الولايات المتحدة معدلات بطالة منخفضة بصورة متواصلة إلى أقل من 4 في المائة منذ أواخر الستينات من القرن الماضي، حيث تزايد التضخم باطراد في تلك الفترة.

واعتمدت دراسة أجراها الاحتياطي الفيدرالي عام 2016 على بيانات فترة الستينات لقياس المستوى الذي تبدأ به ضغوط التضخم في الإضرار بالاقتصاد. وخلصت الدراسة إلى أن ذلك يحدث عندما ترتفع أسعار المستهلك الأساسية بنسبة 3 في المائة على أساس مستمر، وفقا لمقياس التضخم الأساسي وهو المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي.

ويسعى مسؤولو الفيدرالي لمعرفة مقدار استفادة العمال عندما تكون معدلات البطالة منخفضة للغاية. ويتساءل صانعو السياسة عما إذا كان الأفراد على هامش سوق العمل قد يجدون فرص عمل بسهولة أكبر، ويكتسبون مهارات ويصبحون أكثر إنتاجية، مما يحسن فرصهم في التوظيف بشكل دائم. وسيؤدي ذلك إلى تخفيض معدل البطالة الطبيعي ويقبل من احتمالات التوسع المفرط في النمو الاقتصادي.

وييرى باحثون في المجلس أن فترات انخفاض معدلات البطالة تعطي فوائد دائمة للرجال الأقل تعليما، والذين هم في سن العمل، لكن هذه الفوائد لا تدرم طويلا.

على جانب آخر، يقترح الفيدرالي من تحقيق مطلبين أساسيين لوتافيرس، وهما تخفيض معدلات البطالة والحفاظ على أسعار مستقرة أكثر من أي وقت في العقد الماضي. وارتفعت نسبة البطالة إلى 4 في المائة في يونيو، مقارنة بـ3,8 في المائة في مايو (أيار) لأسباب جيدة في الغالب، ترجع إلى دخول عدد كبير في سوق البحث عن وظائف بسبب زيادة الفرص المتاحة، وهو ما لم يكن موجودا من قبل.

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة، التي تعد من الفئات المتقلبة، ارتفع التضخم بنسبة 2 في المائة في مايو مقارنة بالعام السابق، وكانت هذه هي المرة الأولى منذ ست سنوات التي يصل فيها مؤشر المخزون الصناعي بنسبة 1,8 في المائة إلى 111,5 نقطة خلال الفترة نفسها.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية أن معدل البطالة ارتفع في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وهو التراجع الشهري الثاني على التوالي، في حين ارتفع معدل البطالة في اليابان من 2,1 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ1,7 في المائة في عام 2009.

خفض توقعاته لمعدلات التضخم والنمو تعديل «لطيف» للسياسات النقدية لـ «المركزي الياباني» بعد ترقب واسع



حافظ بنك اليابان على أغلب سياساته النقدية خلال اجتماعه الأخير (رويترز)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف يدرس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) حاليا سيناريوهات ما بعد وقف الزيادات التدريجية لأسعار الفائدة. ويسعى المسؤولون في الفيدرالي لرفع معدلات الفائدة بشكل كاف للحيلولة دون ارتفاع معدل النمو الاقتصادي بشكل مفرط، وفي نفس الوقت الحيلولة دون توقف النمو الصحي قبل الأوان. ومن المتوقع أن يستمر جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي في سياسته الحالية لرفع سعر الفائدة تدريجيا حتى تصل إلى المستوى الذي تصل فيه تكلفة الاقتراض إلى مستوى لا يبطل ولا يحفز النمو.

ومن المرجح أن يترك صانعو السياسة في الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة دون تغيير عند اختتام اجتماعهم السياسي الذي بدأ أمس، في العاصمة واشنطن، وينتهي اليوم الأربعاء. ومن المتوقع أن يعلن عن الزيادة المقبلة في معدلات الفائدة الشهر المقبل.

ورفع الاحتياطي الفيدرالي الفائدة مرتين هذا العام إلى نطاق يتراوح بين 1,75 و2 في المائة، وهناك توقعات قوية بزيادتين أخريين خلال العام الجاري. وظل السؤال المهم الذي دارت حوله مناقشات الاجتماع الحالي هو ما يجب فعله بعد الوصول إلى ما يسمى «الوضع المحايد» لسعر الفائدة. وستعتمد الإجابة عن هذا السؤال إلى حد كبير على علاقة التضخم بانخفاض البطالة. وتشير الدراسات إلى أن الأسعار قد ترتفع بشكل أسرع، ولكن ليس كثيرا، إذا انخفض معدل البطالة قليلا. وقد يصبح التضخم مقلقا إذا انخفضت البطالة بشكل كبير. وهناك سيناريوهان في هذا الشأن: الأول أن معدلات التضخم سوف ترتفع بسرعة بمجرد أن تنخفض نسبة البطالة إلى مستويات قياسية، ما يتطلب زيادات أكثر في أسعار الفائدة للحفاظ على ضغوط الأسعار تحت السيطرة. والثاني أن يؤدي استمرار معدلات البطالة المنخفضة إلى استقطاب عدد أكبر من العمال في القوى العاملة بينما تظل ضغوط التضخم تحت السيطرة.

اقتصاديا، هناك علاقة عكسية بين التضخم والبطالة، إذ يرتفع التضخم مع انخفاض البطالة، والعكس بالعكس. لكن هذه العلاقة، التي يطلق عليها «منحنى فيليبس»، بدأت ضعيفة للغاية في العقود الأخيرة. حيث ظل التضخم كما هو حتى مع انخفاض معدل البطالة إلى 4 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ10 في المائة في عام 2009.

ووحد الاقتصاديون في الاحتياطي الفيدرالي أن التضخم ارتفع بسرعة أكبر عندما انخفض معدل البطالة إلى ما دون 3,75 في المائة. ويقول الاقتصاديون إن التضخم يتسارع عندما ينخفض معدل البطالة إلى ما دون المستوى الطبيعي، والذي يقدره المسؤولون الفيدراليون عند 4,1 إلى 4,7 في المائة. ولم تشهد الولايات المتحدة معدلات بطالة منخفضة بصورة متواصلة إلى أقل من 4 في المائة منذ أواخر الستينات من القرن الماضي، حيث تزايد التضخم باطراد في تلك الفترة.

واعتمدت دراسة أجراها الاحتياطي الفيدرالي عام 2016 على بيانات فترة الستينات لقياس المستوى الذي تبدأ به ضغوط التضخم في الإضرار بالاقتصاد. وخلصت الدراسة إلى أن ذلك يحدث عندما ترتفع أسعار المستهلك الأساسية بنسبة 3 في المائة على أساس مستمر، وفقا لمقياس التضخم الأساسي وهو المفضل لدى الاحتياطي الفيدرالي.

ويسعى مسؤولو الفيدرالي لمعرفة مقدار استفادة العمال عندما تكون معدلات البطالة منخفضة للغاية. ويتساءل صانعو السياسة عما إذا كان الأفراد على هامش سوق العمل قد يجدون فرص عمل بسهولة أكبر، ويكتسبون مهارات ويصبحون أكثر إنتاجية، مما يحسن فرصهم في التوظيف بشكل دائم. وسيؤدي ذلك إلى تخفيض معدل البطالة الطبيعي ويقبل من احتمالات التوسع المفرط في النمو الاقتصادي.

وييرى باحثون في المجلس أن فترات انخفاض معدلات البطالة تعطي فوائد دائمة للرجال الأقل تعليما، والذين هم في سن العمل، لكن هذه الفوائد لا تدرم طويلا.

على جانب آخر، يقترح الفيدرالي من تحقيق مطلبين أساسيين لوتافيرس، وهما تخفيض معدلات البطالة والحفاظ على أسعار مستقرة أكثر من أي وقت في العقد الماضي. وارتفعت نسبة البطالة إلى 4 في المائة في يونيو، مقارنة بـ3,8 في المائة في مايو (أيار) لأسباب جيدة في الغالب، ترجع إلى دخول عدد كبير في سوق البحث عن وظائف بسبب زيادة الفرص المتاحة، وهو ما لم يكن موجودا من قبل.

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة، التي تعد من الفئات المتقلبة، ارتفع التضخم بنسبة 2 في المائة في مايو مقارنة بالعام السابق، وكانت هذه هي المرة الأولى منذ ست سنوات التي يصل فيها مؤشر المخزون الصناعي بنسبة 1,8 في المائة إلى 111,5 نقطة خلال الفترة نفسها.

من ناحية أخرى ذكرت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية أن معدل البطالة ارتفع في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وهو التراجع الشهري الثاني على التوالي، في حين ارتفع معدل البطالة في اليابان من 2,1 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ1,7 في المائة في عام 2009.

تدنت «الشرق الأوسط» بعد ترقب واسع

تدنت «الشرق الأوسط» بعد ترقب واسع أمس اجتماع البنك المركزي الياباني، أعلن البنك أمس عن الإبقاء على أغلب سياساته النقدية، ما عدا تعديل طفيف للسماء بالمزيد من المرونة في شراء السندات، في الوقت الذي خفض فيه توقعاته للتضخم بسبب المزيد من الصعوبات التي تحول دون رفع معدل التضخم إلى المستوى المستهدف، وهو 2 في المائة، الذي تم الإعلان عنه منذ أكثر من 5 سنوات.

كانت الأوساط الاقتصادية تتوقع تغيرات أعمق وأشمل للبنك، لكن بيان أمس الخلاء، أوضح الإبقاء على سعر الفائدة قصيرة الأجل عند مستوى «صائب» 0,1 في المائة. كما أبقى البنك المركزي على مستهدف عائد السندات الحكومية لأجل 10 سنوات عند مستوى الصفر، وحافظ على برنامج التيسير الكمي عند الوتيرة الحالية نفسها، والبالغة 80 تريليون ين سنوياً.

وأوضح بيان البنك أنه يخطط للإبقاء على المستويات المنخفضة للغاية للأسعار في الوقت الراهن على المدى القصير والطويل «فترة ممتدة من الوقت»، مؤكداً أنه يعتزم أن يأخذ في عين الاعتبار عدم

اليقين بشأن التوقعات. كما ذكر البنك أنه سيسمح بقلب أسعار الفائدة على المدى الطويل اعتماداً على تطورات الاقتصاد والأسعار، وإجراء عملية شراء الأصول بشكل أكثر مرونة.

وأكد البنك أنه سيستري السندات الحكومية للحفاظ على العائد على السندات لأجل 10 سنوات عند مستوى صفر تقريباً، ولكن أضاف أن تلك العوائد قد تتحرك هبوطاً وارتفاعاً «إلى حد ما»، وذلك اعتماداً بشكل رئيسي على التطورات الاقتصادية والأسعار. كما أشار إلى أنه سيخفض كمية الاحتياطيات المصرفية وفقاً إلى معدل الفائدة السلبى.

وحفظ البنك تقديراته لمعدل التضخم عن العام المالي 2018 إلى 1,1 في المائة، مقابل التقديرات السابقة عند 1,3 في المائة. كما خفض البنك تقديراته لمعدل التضخم من 1,8 في المائة التي كان يتوقعها في وقت سابق. ولا يتوقع البنك وصول معدل التضخم إلى مستوى 2 في المائة في عام 2020، حيث يتوقع أن يكون معدل التضخم 1,6 في المائة، في حين كانت توقعات أبريل (نيسان) الماضي تشير إلى 1,8 في المائة.

وكان البنك المركزي الياباني قد تبني في أبريل 2013 سياسة نقدية «فائقة المرونة» للتغلب على الكساد، وتحفيز ثالث أكبر

اقتصاد في العالم، حيث أعلن أنه يستهدف الوصول بمعدل التضخم إلى 2 في المائة خلال عامين.

من ناحية أخرى خفض البنك المركزي توقعاته لنمو الاقتصاد الياباني خلال العام المالي الحالي إلى 1,5 في المائة على

بن. واستقر مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، عند 94,361 دون أعلى مستوياته في عام 95,656 الذي لاسه في التاسع عشر من يوليو (تموز) الماضي. ومقابل العملة اليابانية، ارتفع اليورو إلى 130,415 ين قبل أن يتخلى عن بعض مكاسبه ليسجل 130,30 ين. وصعدت العملة الموحدة 0,5 في المائة مقابل الدولار.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية صدرت أمس في اليابان تراجع الناتج الداخلي والاتصالات اليابانية أن معدل البطالة ارتفع في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 2,1 في المائة مقارنة بالشهر السابق، وهو التراجع الشهري الثاني على التوالي، في حين ارتفع معدل البطالة في اليابان من 2,1 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بـ1,7 في المائة في عام 2009.

كان متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليابانية رأيهم، تشير إلى تراجع الناتج الصناعي بنسبة 0,4 في المائة شهرياً خلال يونيو، بعد تراجع بنسبة 0,2 في المائة شهرياً خلال مايو (أيار) الماضي. وذكرت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية أن مؤشر الناتج الصناعي للمصانع والمناجم في اليابان سجل خلال يونيو الماضي 102,2 نقطة، مقابل مستوى الأساس، وهو 100 نقطة في عام 2010. وبحسب بيانات الوزارة،

في الوقت نفسه ارتفع عدد العاملين في اليابان خلال الشهر الماضي بنسبة 1,6 في المائة سنوياً إلى 66,87 مليون عامل بحسب الوزارة. ووصل معدل توافر الوظائف في اليابان إلى 1,6 ووظيفة لكل باحث عن وظيفة خلال يونيو الماضي، مقابل 1,6 ووظيفة لكل باحث عن عمل في الشهر الأسبق.

وتشير هذه البيانات إلى انكماش قوة العمل في اليابان بسبب ارتفاع معدلات الشبخوخة وانكماش عدد السكان في البلاد.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,90	9,44	1508	2,69	
ج. استرليني £	4,92	4,78	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	23,51	12,40	1980	3,53	
يورو €	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	20,96	11,05	1766	3,15	

العراق يطور حقوله الغازية بـ (جهود وطنية)

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة النفط العراقية أن جهاتها الوطنية بدأت بوضع خطة لتطوير الحقول الغازية والاستثمار الأمثل لها بجهود وطنية والعمل على زيادة معدلات الإنتاج منها. وقالت الوزارة في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن «وزير النفط جبار اللعبي أوعز إلى الشركات الوطنية بوضع خطة عاجلة لتطوير حقول المنصورة الغازية بالجهد الوطني، بعد تكوّن وفشل الشركات الأجنبية من المباشرة في تطوير الحقل الذي أحبل عليها ضمن جولة تراخيص تطوير الحقول الغازية عام 2010».

وأوضح البيان أن «هيئة الرأي في الوزارة قد اتخذت قرارا بتكليف شركات نفط الوسط والمشاريع النفطية والحفر العراقية والمعدات الهندسية الثقيلة، والجهات الوطنية الساندة، بتنفيذ أعمال تطوير حقل المنصورة الغازية في محافظة ديالى»، مضيفا أن «الوزارة وضعت ضمن أولويات مشروع تطوير الحقل استثمار كمية 75 إلى 100 مليون قدم مكعب قياسي باليوم في غضون عام، وصولا إلى استثمار كمية 325 مليون قدم مكعب قياسي باليوم خلال السنوات المقبلة»، مشيرا إلى أن «الوزارة لن ترد في إحالة العقود المنكثلة من قبل الشركات الأجنبية إلى الشركات الوطنية التي تمتلك الخبرة والقدرة على تنفيذ أعمال مماثلة بأقل كلفة».

من جهته، أكد المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد أن «استثمار الغاز الحر من حقل المنصورة بأكثر من 3 مليارات قدم مكعب قياسي، خطوة مهمة إضافة كمية جديدة من الثروة الغازية إلى معدل الإنتاج الوطني». وأضاف أن «من شأن ذلك الإسهام بتغطية جزء كبير من احتياجات محطة المنصورة الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية، وخفض نسبة الاستيراد الخارجي من وقود الغاز، وتوفير فرص الصعبة للخزينة الاتحادية، فضلا عن توفير فرص عمل لبناء المحافظة من خلال إشراك شركات القطاع الخاص في تنفيذ بعض الأعمال الخدمية والمقاولات الثانوية للمشروع والذي يسهم في تنشيط الواقع الاقتصادي للمحافظة».

شركات النفط الروسية تستغل هبوط الروبل لزيادة استثماراتها في الإنتاج



موسكو، طه عبد الواحد

نمو ما ياربيا لقيمة حصص الأرباح التي تدفعها، وحسب المؤشرات الأولية يُتوقع أن تتضاعف الأرباح الصافية للشركة، وكذلك ستتضاعف قيمة حصة الأرباح، مقارنة بالعام الماضي». وتجدد الإشارة إلى أن الشركات الحكومية والشركات بمساهمة حكومية في روسيا، ملزمة حاليا بتخصيص 25 في المائة من أرباحها الصافية لتسديد حصص الأرباح للمساهمين. وتسعى وزارة المالية الروسية، ووكالة الأملاك الفيدرالية، إلى رفع النسبة حتى 50 في المائة، إلا أنه لم يتخذ قرار نهائي بهذا الخصوص بعد، وما زالت الحكومة الروسية هي التي تقر النسبة من الأرباح التي يجب أن تدفعها كل واحدة من الشركات الحكومية الكبرى للمساهمين.

الرئيسية كانت قياسية، لأول مرة منذ عام 2014، وارتفعت عام 2017 بنسبة 16 في المائة مقارنة بعام 2016. ودفعت شركات النفط والغاز الجزء الأكبر من تلك الأرباح، وبلغت حصة الشركات النفطية (دون مساهمة حكومية) 35 في المائة من إجمالي الأرباح التي دفعتها الشركات الروسية للمساهمين. هذا بالطبع باستثناء أرباح شركات عملاقة بمساهمة حكومية، مثل «روسنفت غاز» و«روسنفت» و«غاز بروم» و«نترراو»، التي بلغت قيمة حصة أرباحها خلال العام الماضي 1,69 تريليون روبل. ويتوقع أن تضاعف «روسنفت» حصة الأرباح نهاية العام الجاري. وكان إيغر سيستشين، رئيس مجلس إدارة الشركة قال في تصريحات مؤخرًا: «سنشهد خلال عام 2018

شركات كبرى مثل «غاز بروم نفط» و«روسنفت» و«غاز بروم» استثمرت مبالغ كبيرة فيها. وأكد الخبير الروسي أن الظروف كانت خلال عام 2017 جيدة جدا» للشركات النفطية، وتمتلك حاليا قدرات كبيرة لزيادة حجم الإنتاج، إلا أن اتفاقية «أوبك +» تحول دون ذلك. في شأن متصل، نشرت وكالة «أكرا» الروسية للدراسات المالية، وبناء على دراسة المعطيات حول حجم الأرباح التي دفعتها 227 شركة روسية تريليون روبل روسي (نحو 1,7 مليار دولار)، حيث خلص خبراء «أكرا» إلى أن حصة الأرباح التي دفعتها الشركات

ويجبل دينيس بوريوسوف، الخبير في مجال الطاقة من مركز موسكو للنفط والغاز، زيادة حجم استثمارات الشركات النفطية في الإنتاج إلى عوامل عدة، في مقدمتها «خصومات المنظمة الضريبية» في روسيا، التي تمنح للشركات إعفاءات ملموسة على المشاريع الإنتاجية في عدد من المناطق الروسية. أما العامل الثاني فهو تراجع قيمة الروبل الروسي، الأمر الذي زاد من جاذبية الاستثمار في هذا المجال بالعملة الوطنية.

استثماراتها في المشاريع الإنتاجية بشكل ملموس خلال العام الماضي، وتواصل ضخ المزيد من الاستثمارات في تلك المشاريع خلال العام الجاري. وأشار التقرير إلى أن حجم الاستثمارات الروسية في المشاريع الإنتاجية نما خلال عام 2017 بنسبة 38 في المائة، وبلغ نحو 58 مليار دولار أميركي. ولفت انتباه الخبراء من الوكالة الدولية أن العلاقة بين أسعار النفط وحجم الاستثمارات تغيرت في الأونة الأخيرة، وبينما كانت الاستثمارات تنمو مع ارتفاع أسعار النفط وتغير الوضع مؤخرًا، وعلى الرغم من ارتفاع أسعار النفط نحو مرتين، حيث يراوح قرب 75 دولارا للبرميل، فإن حجم الاستثمارات وتوترتها بقيا عند المستويات السابقة.

استفادت شركات النفط الروسية من هبوط سعر صرف الروبل، وارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية خلال العام الماضي، وشكل فارق سعر الصرف مبالغ إضافية، عززت قدرة تلك الشركات على زيادة استثماراتها في مشاريع إنتاج نفطية في حقول جديدة.. وفي الوقت ذاته تشير المعطيات إلى أن الشركات النفطية سجلت خلال العام الماضي نسبة قياسية من الأرباح، مقارنة بالسنوات السابقة، ما أدى إلى زيادة ملموسة على حجم حصص أرباح المساهمين في تلك الشركات.

في تقرير صدر عنها أمس، إن شركات النفط والغاز الروسية زادت حجم

«كوفيك» الكويتية تقترض 1,1 مليار دولار لتوسيع أعمالها في الغاز الصخري

مشروعاتها في أستراليا، التي من أهمها مشروع ويستون للغاز، حيث بدأ الإنتاج من الحقل الثاني للغاز في المشروع. ويعد هذا المشروع من أهم مشروعات الشركة إذ إنه يعطي الحق لها في توريد الغاز للكويت متى ما احتاجت إلى ذلك إلا أن هذا القرار في يد مؤسسة البترول الكويتية.

نحو سبعة مليارات دولار. أما فيما يتعلق بحجم احتياطات النفط والغاز للشركة فإنها تبلغ نحو 494 مليون برميل مكافئ حاليا، وسوف يضيف مشروع كيبوب في كندا 28 مليون برميل لاحتياطي الشركة هذا العام. مشيرا إلى أن الشركة تدرس حاليا المزيد من عمليات الاستحواذ في النفط والغاز في المستقبل دون أن يذكر المزيد من التفاصيل. كما أوضح أن الشركة تخارجت من 4 مشروعات لم تعد مجدية اقتصاديا في كل من أستراليا وإندونيسيا. وتنتج الشركة حاليا نحو 38 ألف برميل نفط مكافئ من

سينخفض ولكن هذا لا يعني أن معدل الإنتاج سينخفض. سنحافظ على معدلات الإنتاج كما هي إذا لم نستطع زيادتها». وكوفيك التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، سوف تنتج 119 ألف برميل يوميا من النفط المكافئ في الشهر المقبل وتوسعي إلى زيادة إنتاجها إلى 150 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي بحلول 2020 والمحافظة على الإنتاج عند هذا المستوى حتى عام 2040. بحسب ما أوضحه الشيخ نواف.

وأوضح الشيخ نواف أن الشركة تعترم زيادة الإنتاج من هذا المشروع تدريجيا وحفر نحو 2000 بئر خلال السنوات المقبلة، ارتفاعا من 120 بئرا حاليا. إلا أنه لم يعط أي تفاصيل حول الإنتاج المستهدف أو المدة الزمنية اللازمة. وأضاف: «نحن نخطط لهذا المشروع نظرة استراتيجية طويلة الأمد وسوف يساعدنا هذا المشروع على الحفاظ على الإنتاج المستهدف الذي نسعى له حتى عام 2040». وقال: «سوف نزيد عمليات الحفر في كندا مع تحسن أسعار النفط وإذا ما انخفضت أسعار النفط فإن الحفر

الأول وسوسيتيه جنرال وينك ميزوهو الياباني وسكوشيا بنك هي البنوك المشاركة في الاتفاق. وقال الرئيس التنفيذي خلال مؤتمر صحافي في الكويت، إن إجمالي القروض التي على الشركة قبل القرض الأخير هو 3,5 مليار دولار، تم تسديد معظمها وسوف يتم الانتهاء من تسديدها في العام المقبل. وأضاف أن كوفيك تنتج نحو 8000 برميل يوميا من النفط المكافئ في صورة غاز ومكثفات (نوع من النفط الخفيف جدا) من حقولها في مشروع (كيبوب) في ولاية البرتا في كندا.

قال الشيخ نواف سعود الصباح الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) أمس الثلاثاء، إن الشركة وقعت عقد تمويل قيمته 1,1 مليار دولار مع عدد من البنوك للمساعدة في توسعة عملياتها، خاصة أن الشركة تسعى لحفر الآلاف الأبار في مشروع للغاز الصخري في كندا. وقالت الشركة المملوكة للحكومة في بيان رسمي، أمس، إن مؤسسة سوميثومو ميتسوي المصرفية اليابانية وبنك أبولطي الكويت، وائل مهدي

«المخاوف التجارية» تضغط على النمو في منطقة اليورو

تلندن: «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات أولية تباطؤ نمو اقتصاد منطقة اليورو مجددا في الربع الثاني من العام بفعل ما قال الاقتصاديون إنها التوترات المتعلقة ببحر تجارية محتملة مع الولايات المتحدة. وأعلن المكتب الأوروبي للإحصاء (يوروستات) الثلاثاء أن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو سجل تباطؤا في الفصل الثاني من العام، مشيرا إلى تسارع في التضخم بينما بقيت البطالة مستقرة عند معدلها.

وعلى نحو منفصل، قال المكتب إن نمو الأسعار تسارع بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، لكن خبراء الاقتصاد حذروا من أن المستعد أن يؤثر الارتفاع على السياسة النقدية في المنطقة لأن تأثيرات الطاقة مؤقتة. وقال المكتب الأوروبي إن النمو الاقتصادي في الدول الـ19 التي اعتمدت العملة الواحدة تباطأ خلال الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين، مع ارتفاع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0,3 في المائة فقط عما كان عليه في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة.

وهذا المعدل أسوأ مما كان يتوقعه المحللون الذين استطاعت الخدمة المالية «فاكتسيت» أراءهم وتحذروا عن نسبة قريبة من تلك التي سجلت في الفصل الأول وكانت 0,4 في المائة. أما معدل البطالة، فقد استقر في يونيو الماضي عند مستوى 8,3 في المائة، في أدنى مستوى له منذ أكثر من تسع سنوات. وحسب محلي «فاكتسيت»، كان المحللون يتوقعون هذه النسبة.

لكن «يوروستات» خفض تقديراته لأرقام مايو (أيار) الماضية التي أعلنها في الثاني من يوليو (تموز) الماضي إلى 8,4 في المائة. من جهة أخرى، أفادت تقديرات مؤقتة لـ«يوروستات» أن التضخم تسارع في يوليو ليبلغ 2,1 في المائة مدفوعا بارتفاع أسعار الطاقة. وهذه النسبة أعلى بقليل من تلك التي حددها البنك المركزي الأوروبي هذا، وتجاوزت بشكل طفيف توقعات المحللين الذين كانوا يتنبهون إلى مستوى 2 في المائة.

وزاد التضخم الأساسي، الذي يستثنى أسعار الطاقة والأغذية غير المصنعة ويراقبه البنك المركزي الأوروبي لاتخاذ قراراته بشأن السياسة النقدية، 1,3 في المائة على أساس سنوي من 1,2 في المائة في يونيو (حزيران) ليقترب توقعات الاقتصاديين. وزاد أيضا معيار اصيقي نطاقا للتضخم الأساسي يتابعه الاقتصاديون، يستثنى أسعار الخضور والتبغ، إلى 1,1 في المائة، من 0,9 في المائة في يونيو. ليقوق التوقعات هو الآخر. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي تضخما عند أقل قليلا من اثنين في المائة في الأمد المتوسط، ويرى المركزي الأوروبي أن تضخما «أكبر بقليل» من 2 في المائة على مدى عام يعد مؤشرا على وضع جيد للاقتصاد.

المردود وصل إلى 15%... وتسبب بانكماش في التسليفات الجديدة

لبنان: «معارك مصرفية» متجددة لجذب الودائع بـ«سلاح» الفوائد

إضحية معتادة، وتكلفة محتملة لنسبة قابلة للتعتق. ومن الظواهر المرافقة لهجمات رفع الفوائد، تعريض قاعدة عملاء المصارف لاختبارات ضغط مريبة من المصارف المنافسة. فالقاعدة المعتمدة هي إجراء الاتصالات الهاتفية بلوائح اسمية لعملاء من أفراد ومؤسسات، وعرض عوائد مجزية وجاذبة على عوائلها أو منظمها أو عبر الأسلوبين في آن واحد. وهذا الأمر سيؤدي حكما إلى انتقالات «فوضوية» بين الزبائن الذين ستجذبهم الفوائد المرتفعة، ولو إلى أجل محدود. في المقابل، سيبدو الزبائن الأوفياء كضحايا لإخلاصهم للتعامل المالي مع مصرف بعينه، كون ادخاراتهم مستمرة وتنفيذ من تحسين جزئي على «التجميد»؛ لكنها لا تدخل حسابات العروض الأعلى للفوائد.



تشهد السوق اللبنانية تحولات جديدة من العملات الأجنبية لصالح الليرة في سياق الفوائد الجاذبة (رويترز)

يوجه ضربات موجعة لبرامج التمويل، حيث سجل مؤشر التسليفات انكماشنا فعليا في النصف الأول من العام الحالي؛ وإن كان ذلك بنسبة ضئيلة، إنما يختلف سلبا عن سائر مؤشرات الميزانيات المصرفية التي سجلت نموا إيجابيا يتراوح بين المعتدل والجيد. وذلك بسبب اضطراب المصارف إلى رفع مكافئ لمعدلات الفوائد على كل أنواع القروض، بما فيها الخصخصة لتمويل المساكن، والتي تعرضت لضربة شبيهة قاضية بفعل استنزاف كامل الخصصات التي ضحها البنك المركزي لدعم التمويل السكني، ما تسبب بإزمة حقيقية في هذا القطاع.

الفائدة أو منافع موازية. ولوحظ أن اندفاعا رفع الفوائد تراصت مع بدء استحقاق آجال التسليفات السابقة، إذ تم توظيف أجزاء مهمة منها تباعا منذ مطلع هذا العام. لذا لجأت المصارف، وبتحفيز مصرف لبنان، إلى إطالة آجال تجميد الودائع بالدولار وبالليرة، علما بأن إنبات التمويل من الدولار إلى الليرة يستفيد أيضا من حافز إضافي، مما ساهم بتوسيع هامش المرونة لدى المصارف في جذب الودائع «الطازجة» أو الناتجة عن التحويل من وديعة موقوفة أصلا بالدولار.

ويقر مصرفيون بأن الوضع القائم

التي تقدمها بعض المصارف اللبنانية على منتجاتها الإذخارية بالعملة الوطنية، والتي كان لها دور في دعم الليرة وتعزيز دورها كعملة ادخار. وفي التحليل أنه من حسن الحظ أن المخاوف الماكرو - اقتصادية المستجدة تطرح في وقت تبلغ فيه عناصر الحماية والخطوط الدفاعية في لبنان أحد أضعف مستوياتها. والخطوط الدفاعية تتمثل في دحض التحويلات من الليرة اللبنانية لصالح العملات الأجنبية (المخاطر النقدية): حيث بلغت الاحتياطات بالعملات الأجنبية لدى مصرف لبنان نحو 44,2 مليار دولار في نهاية النصف الأول من العام الحالي، أي ما يشكل 82 في المائة من الكتلة النقدية بالليرة، وهي ضعف التخفية في البلدان ذات التصنيف المماثل (41 في المائة في المتوسط).

تحليل اقتصادي

بيروت، علي زين الدين

تواصل في لبنان العروض المصرفية لجذب الودائع الجديدة بالليرة اللبنانية وبالدولار الأميركي، بالتوازي مع استمرار حوافز التوظيف في القنوات التي يتبجحها البنك المركزي. من ضمن مجموعة التدابير التحوطية الهادفة إلى حفظ الاستقرار النقدي، الذي يتعرض لضغوط مالية مرتبطة بعجز الموازنة العامة، وتنامي الدين العام، إضافة إلى هواجس مرتبطة بالوضع الداخلي، في ظل التجاذبات القائمة بشأن تاليف الحكومة الجديدة. وتحتدم المنافسة بين المصارف في رفع المردود على الودائع الإذخارية لما يتراوح بين 8 و12 في المائة على الودائع الحرة بالليرة، والتي يتم توظيفها لأجل تتراوح بين 3 أشهر و36 شهرا. فيما اندفعت مصارف كبرى إلى إطالة الأجل لتصل إلى 60 شهرا، مع «مردود مغر» يصل إلى 15 في المائة، مع اشتراط أن يكون التوظيف من أموال جديدة، ويتم تحويلها من الدولار إلى الليرة. بينما تعمد المصارف إلى إعادة توظيف الأموال المستقطبة بالليرة وبالدولار لدى مصرف لبنان، وتستفيد من فارق العوائد، وتدعم -في الوقت ذاته - احتياطات مصرف لبنان من العملات الصعبة.

تحويل اقتصادي

بيروت، علي زين الدين

وبحسب تقرير مصرفي حديث، تشهد السوق تحويلات جديدة من العملات الأجنبية لصالح الليرة اللبنانية، في سياق الفوائد الجاذبة

حجم الاستثمار فيها يتخطى حاجز 400 مليون دولار

السعودية تمول 17 مشروعاً تنموياً جديداً في قطاعات الصحة والتعليم والبنية التحتية

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار بالمشروعات الخدمية، وقعت وزارة المالية السعودية أمس في الرياض، اتفاقيات تمويل 17 مشروعاً صحياً وتعليمياً وفندقياً بإجمالي قروض يبلغ حجمها نحو 755,8 مليون ريال (201,5 مليون دولار).

وتعتبر هذه الاتفاقيات الجديدة جزءاً مما تقدمه السعودية للقطاع الخاص، من محفزات متزايدة من شأنها تحقيق «رؤية 2030»، عبر تنويع اقتصاد البلاد، وخلق المزيد من فرص العمل، وزيادة معدلات نمو الناتج المحلي في الوقت ذاته.

ويبلغ إجمالي استثمارات اتفاقيات التمويل التي وقعها وزارة المالية أمس، 1,54 مليار ريال (410,6 مليون دولار)، وذلك ضمن برنامج الإقراض المحلي التي تقدمها الدولة لتعزيز الخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين في مناطق المملكة، من خلال تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار بالمشروعات الخدمية.

لشؤون الإيرادات المشرف على برنامج الإقراض المحلي طارق عبد الله الشهيب، بحضور مساعد وكيل الإيرادات محمد الملا، وملاك وشركات الصحة، والتعليم، والمالية، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وأكد الدكتور حمد بن سليمان البازعي نائب وزير المالية السعودي أن القطاع الخاص يُعد أحد دعائم الاقتصاد الوطني وشريك استراتيجي في التنمية، وقال: «لذا فإن توقيع اتفاقيات الإقراض من برنامج الإقراض المحلي يُشكل دعماً

لمشاركة هذا القطاع الحيوي في الخطط التنموية الشاملة بما يساهم في تفعيل دورهم وفق أهداف (رؤية 2030)». عقب ذلك عقد مؤتمر صحافي للحديث عن برنامج الإقراض المحلي واتفاقيات تمويل المشروعات التنموية التي تتم تحت مظلة، وإعادة الاستراتيجية في ضوء أهداف «رؤية المملكة 2030»، أفاد من خلاله الشهبان أن الاتفاقيات تشمل في إقامة ثمانية مشروعات صحية تتمثل بمستشفيات ومجمعات طبية، موزعة على مدن الرياض، والدمام، وأبو عريش، وجدة، وإبها، وبريدة، بالإضافة إلى إقامة ثمانية مشروعات تعليمية

تتمثل بمدارس وجامعات وكليات، موزعة على مدن الرياض، والمدينة المنورة، وجدة، والدمام، إلى جانب مشروع فندي فئة ثلاث نجوم في مدينة جيزان. وتأتي هذه الاتفاقيات الموقعة امتداداً لاتفاقيات سابقة وفتحها وزارة المالية خلال هذا العام ليصبح عدد المشروعات التي تم تمويلها 29 مشروعاً صحياً وتعليمياً وفندقياً بإجمالي قروض بلغ 1,6 مليار ريال (426,6 مليون دولار). يشار إلى أن برنامج الإقراض المحلي ومنذ بداية أعماله قد مول 710 مشروعات تنموية بقيمة إجمالية تتجاوز 11 مليار ريال (2,93 مليار دولار).

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017. وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع

النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي. إلى ذلك، أشاد صندوق النقد الدولي مؤخراً بالإصلاحات الاقتصادية الإيجابية التي تعمل عليها السعودية، مؤكداً أن هذه الإصلاحات الإيجابية ستؤدي إلى نمو أكثر إيجابية في الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع



توقيع اتفاقيات التمويل في الرياض أمس (واس)

الرباط تتطلع إلى التعاون مع الرياض في صناعة الطائرات والموانئ

الرياض، فتح الرحمن يوسف

والصناعي وتمويل المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية، ولذلك فإن الرباط تتطلع إلى مزيد من التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والاستثماري بين البلدين في المشروعات التنموية».

وقال المنصوري: «شهدت المغرب طفرات وقفزات اقتصادية وسياسية نوعية على مدى الـ 19 عاماً الماضية، منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش في البلاد، وكانت الحصيلة لهذه السنوات إيجابية، حيث كانت هناك عدة مشروعات هيكلية أنشئت في المغرب خلال هذه السنوات».

وتابع المنصوري: «تتوق إلى الأفضل، ولكن بصفة عامة، المغرب قفز قفزة نوعية نحو التقدم والتنمية».

من جهته، قال محمد الحمادي رئيس مجلس الأعمال السعودي المغربي، العلاقة بين الرياض والرباط علاقات قوية وأخوية وتاريخية، منوها بأن المملكة مرتبطتان بعلاقات تكاد تكون عائلية، منذ سنوات طويلة، ومشيراً إلى أنهما يعملان لتعزيز العمل المشترك.

وأضاف مشيراً إلى أن السعودية تدعم المغرب في مسيرته التنموية بشكل مستمر، حيث كانت لها اليد البيضاء في لعب دور أساسي في المشروعات الكبرى التي تحث عنها وتساند بقوة وتمول المشروعات الاستراتيجية الحيوية في المغرب».

وتابع المنصوري: «الدنيا يقين ثابت، أن هذه العلاقات ستقوى أكثر فالتكامل مع مرور الأيام، وستعزز مجالات التعاون المالي والاقتصادي

المحلي بين البلدين، حيث كانت هناك عدة مجالات من بينها الزراعة والطاقة والعمارة والصناعة، في ظل حرص من الرياض لأن تصبح الرباط الشريك الاقتصادي الخارجي الأول للمغرب».

وتابع المنصوري: «الدنيا يقين ثابت، أن هذه العلاقات ستقوى أكثر فالتكامل مع مرور الأيام، وستعزز مجالات التعاون المالي والاقتصادي

المحلي بين البلدين، حيث كانت هناك عدة مجالات من بينها الزراعة والطاقة والعمارة والصناعة، في ظل حرص من الرياض لأن تصبح الرباط الشريك الاقتصادي الخارجي الأول للمغرب».

تتطلع الرباط إلى تعزيز التعاون مع الرياض في الصناعات الحيوية، كالطائرات والسيارات والموانئ، حيث كشف دبلوماسي مغربي، عن أن السعودية تدعم بلاده بشكل مستمر في مختلف المجالات، لا سيما مشروعات البنية التحتية كالطرق والنقل وغيرها.

وقال مصطفى المنصوري، السفير المغربي لدى السعودية لـ «الشرق الأوسط»، إن الإسهام السعودي في تنمية المغرب لا تحطه عين، لا سيما تمويل الصناعات المغربية الكبيرة، كصناعات السيارات والطائرات، مشيراً إلى أن بلاده تنتج 250 ألف سيارة سنوياً، تصدرها لعدد من الدول الأوروبية والعربية.

وأفاد المنصوري بأن العلاقة بين الرياض والرباط علاقات قوية وأخوية وتاريخية، منوها بأن المملكة مرتبطتان بعلاقات تكاد تكون عائلية، منذ سنوات طويلة، ومشيراً إلى أنهما يعملان لتعزيز العمل المشترك.

وأضاف مشيراً إلى أن السعودية تدعم المغرب في مسيرته التنموية بشكل مستمر، حيث كانت لها اليد البيضاء في لعب دور أساسي في المشروعات الكبرى التي تحث عنها وتساند بقوة وتمول المشروعات الاستراتيجية الحيوية في المغرب».

وتابع المنصوري: «الدنيا يقين ثابت، أن هذه العلاقات ستقوى أكثر فالتكامل مع مرور الأيام، وستعزز مجالات التعاون المالي والاقتصادي

المحلي بين البلدين، حيث كانت هناك عدة مجالات من بينها الزراعة والطاقة والعمارة والصناعة، في ظل حرص من الرياض لأن تصبح الرباط الشريك الاقتصادي الخارجي الأول للمغرب».

وتابع المنصوري: «الدنيا يقين ثابت، أن هذه العلاقات ستقوى أكثر فالتكامل مع مرور الأيام، وستعزز مجالات التعاون المالي والاقتصادي

المحلي بين البلدين، حيث كانت هناك عدة مجالات من بينها الزراعة والطاقة والعمارة والصناعة، في ظل حرص من الرياض لأن تصبح الرباط الشريك الاقتصادي الخارجي الأول للمغرب».

وتابع المنصوري: «الدنيا يقين ثابت، أن هذه العلاقات ستقوى أكثر فالتكامل مع مرور الأيام، وستعزز مجالات التعاون المالي والاقتصادي

تحذيرات من عدم قدرة الاقتصاد على مواجهة عقوبات أميركية محتملة

«مجلس الذهب العالمي»: الاحتياطي التركي «الحقيقي» 40% فقط من المعلن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت «مجلس الذهب العالمي» عن أن احتياطي تركيا من الذهب لدى البنك المركزي يبلغ 238,3 طن فقط، وليس 602,3 طن كما أعلن في تركيا من قبل، أي ما يوازي نحو 39,5 في المائة من الرقم المعلن من الجانب التركي. وأشار المجلس في تقرير له نشر أمس إلى أن القيم الموضحة لدى البنك المركزي التركي لا تتوافق مع القيم المعلنه في حسابات البنوك التركية، وأن الفارق بينهما 364 طناً من الذهب.

وكان البنك المركزي التركي أعلن في 20 يوليو (تموز) الماضي أن القيمة الإجمالية لاحتياطي الذهب بلغت 22,9 مليار دولار. وبحسب مؤسسة (اي بي إيه) تراجع قيمة احتياطات تركيا من الذهب بنحو 14,1 مليار دولار، أي إن احتياطي الذهب التركي وصل إلى مستوى 8,8 مليار دولار، ومع الوضع في الاعتبار قيمة الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية لدى البنك المركزي التركي، يكون إجمالي احتياطي تركيا من الذهب والعملات الأجنبية 87,3 مليار دولار. وذكرت كريشان جو باول، من «مجموعة متابعيه السوق» التابعة لـ «مجلس الذهب العالمي»،



كشفت «مجلس الذهب العالمي» أمس عن أن احتياطي تركيا من الذهب لدى البنك المركزي يبلغ 238,3 طن فقط (رويترز)

أي مخاطر إفلاس. وتختلف الودائع من حيث موعد استحقاقها ونوع العملة المودعة، سواء كانت محلية أم أجنبية. على صعيد آخر، تراجع سعر صرف الليرة التركية إلى نحو 4,9 ليرة مقابل الدولار ونحو 5,7 أمام

البيورو، وهو أدنى سعر للعملة التركية منذ الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) الماضي. وارجع خبراء اقتصاديون السبب إلى المخاوف من فرض عقوبات اقتصادية من الولايات المتحدة على تركيا، بعد تصاعد الخلاف بشأن القس الأميركي أندرو برنسون المحتجز في تركيا بتهمة التجسس والإرهاب وتساعد التهديدات من جانب الرئيس دونالد ترمب وإدارته. وعد مراقبون أن استمرار خفض الوكالات العالمية للتصنيف الائتماني لتركيا وعدم قدرتها

تدهور الأداء في القطاع المصرفي التركي، مشيرة إلى أن النظرة السلبية للبنوك التركية تعكس مخاطر متعددة في القطاع. وأضافت الوكالة أن انخفاض قيمة العملة التركية وارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي، تشكل مخاطر كبيرة على جودة أصول البنوك وأدائها وتمويلها وسolvability.

وخفضت الوكالة تصنيف شركات: «كوكاكولا»، و«أملاك كونوت العقارية»، وشركة «باش كنت» للكهرباء، وشركة «إنيرجي» للطاقة، وشركة «أرجليك»، وسلسلة سوبر ماركت «ميجروس»، و«رونسانس» للعلقات، و«تورك تيليكوم» للاتصالات، و«تورك سيل» للهاتف الجوال، وشركة مصافي النفط «تويراش».

وانتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً، وكالات الائتمان الدولية وموقفها حيال تركيا، قائلاً إنها تعطي تصنيفات منخفضة للاقتصاد التركي حتى في فترات نموه، في حين تقوم برفع تصنيف إحدى الدول الجارة لتركيا 4 درجات دفعة واحدة في الوقت الذي كان اقتصادها فيه منهياراً؛ ودعا إلى إنشاء وكالة جديدة مستقلة. وقال تيموثي أش، كبير

المبعوث التجاري البريطاني؛ مصر بلد جاذب للاستثمار... ونرى مؤشرات إيجابية للإصلاحات

مباحثات مصرية - بريطانية للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستويات «غير مسبوقه»

القاهرة، لمياء نبيل

اجتمع الأعمال البريطاني يسعى لاستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق المصرية لبدء مشروعات استثمارية مشتركة جديدة تخدم الاقتصادين المصري والبريطاني على حد سواء. وأشار دونالدسون إلى إمكانية تعزيز التعاون الاستثماري بين مجتمع الأعمال بالبلدين، وإنشاء مشروعات استثمارية مشتركة بدول قارة أفريقيا للاستفادة من الفرص والإمكانيات الضخمة المتاحة بهذه الدول، لافتاً إلى إمكانية تحقيق المزيد من التعاون بين الجانبين في مجالات الدعم الفني وتبادل الخبرات والخبراء في المجال الصناعي. ومن جانبه، أكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة المصري أن مصر والمملكة المتحدة ترتبطان بعلاقات اقتصادية

استراتيجية تدعمها علاقات سياسية تاريخية وراسخة، مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون التجاري به لمستويات غير مسبوقه، خاصة في ظل حرص حكومتي البلدين على دعم العمل المشترك لتنمية التعاون الاقتصادي المشترك خلال المرحلة المقبلة. جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذي عقده نصر مع دونالدسون، بحضور السفير البريطاني لدى مصر جون كاسون وعدد من المسؤولين، وتناول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة في ضوء قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال نصار إن هناك توافقا في الرؤى بين مسؤولي الحكومتين بضرورة تنمية وتوسيع حجم

العلاقات الحالية، وأن هناك تسبقاً كاملاً بين وزارة التجارة والصناعة ووزارة الاستثمار لتهيئة مناخ الاستثمار بالسوق المصري، مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من مكاتب التمثيل التجاري المصري للترويج للفرص التجارية الاستثمارية المتاحة لمجتمع الأعمال المصري والبريطاني، خاصة بأسواق الدول الأفريقية. وأكد الوزير أن الاقتصاد المصري قد استعاد عافيته كاحد أهم الاقتصادات المحورية بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، وأن تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي شامل يدعمه إرادة سياسية وشعبية قوية، جعل من مصر واحدة من أهم الاقتصادات الناشئة على المستويين الإقليمي والدولي. ونوه نصار بأن هناك فرصاً

ضخمة أمام مجتمع الأعمال البريطاني للاستثمار في السوق المصرية، خاصة في مجالات المشروعات المتوسطة والكبيرة، مشيراً إلى إمكانية استخدام السوق المصرية كمحور لإنتاج وتصدير المنتجات البريطانية بأسواق الإقليمية والعالمية، وقال إن خطة عمل الوزارة تركز حالياً على أسواق دول غرب أفريقيا للاستفادة من الفرص التصديرية الضخمة المتاحة بأسواق هذه الدول... مشيراً إلى أن أسواق دول شرق أفريقيا الواعدة في نطاق اتفاقية الكوميسا تعد من الأسواق المحورية للصادرات المصرية بالقارة، كما أن هناك فرصاً كبيرة لزيادة الصادرات المصرية لأسواق سوريا والعراق، خاصة في ظل مشروعات إعادة الإعمار والتمويل والزراعة والاتصالات

واوضح نصار أن وزارة التجارة والصناعة تسعى لزيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة للقطاعات العمالة في مجال الصناعة والخدمات، منوهاً بأهمية التفاوض بين الحكومتين المصرية والبريطانية فيما يتعلق بتحرير التجارة في الخدمات، بما يساهم في بدء استثمارات جديدة في مجالات النقل والتوزيع واللوجستيات. وقال إن حجم التبادل التجاري بين مصر والمملكة المتحدة بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي مليارات 329 و 329 مليون دولار، كما بلغت الاستثمارات البريطانية في مصر نحو 5,6 مليار دولار في عدد 1450 مشروعاً في مجالات الصناعة والخدمات والإنشاءات والسياحة والتمويل والزراعة والاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات. وكان دونالدسون استهل زيارته ببيان قال فيه إن مصر تعد بيئة جاذبة للمستثمرين والمصدرين البريطانيين في نطاق واسع من القطاعات. موضحاً أن زيارته ستركز على مقترحات محددة في التعليم، وكذلك في الرعاية الصحية والبنية التحتية، لدعم التنمية في مصر. وشدد على أن بلاده تؤمن بأنه «عندما تزدهر مصر تزدهر جميعاً، ولهذا السبب نريد أن نفتح الطرق لشركات جديدة مع الشركات المصرية في القطاعات التي تستثمر في رأس المال البشري». وذكر دونالدسون أن بلاده ما زالت الشريك التجاري الأول لمصر، بنسبة 41 في المائة من حجم الاستثمارات الأجنبية في عام 2017، مجدداً الترحيب بالإصلاحات الاقتصادية، وقال إننا «نرى نجاحاً ومؤشرات إيجابية، ولا يزال هناك الكثير، ولكن ما يحدث يساعد في تقليل البطالة ويحسن الاستثمارات». كما أشار دونالدسون في مؤتمر صحافي لدى وصوله أول من أمس، إلى زيادة أعداد السائحين البريطانيين إلى مصر خلال الفترة الحالية، وقال: «نرى زيادة في عدد الطائرات من بريطانيا إلى مصر، وهناك 50 رحلة أسبوعية لكل من القاهرة والغردقة ومرسى علم والأقواس». وكان المبعوث التجاري البريطاني قد وصل إلى القاهرة مساء الاثنين على رأس أكبر وفد اجنبي يشارك في مؤتمر مصر لابتكار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2018 الذي يركز على تكنولوجيا التعليم.

موجز

«العمل والتنمية الاجتماعية» والإسكان» تعلنان عن ربط إصدار أو تجديد رخص العمل بتوثيق عقد الإيجار السكني

الرياض- «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة والعمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الإسكان عن ربط إصدار أو تجديد رخص العمل بتوثيق عقد الإيجار السكني في شبكة «إيجار»، وذلك ضمن الجهود الرامية لتنفيذ برامج التحول الوطني من خلال تنسيق الجهود وإيجاد حلول مبتكرة تساهم في توفير بيئة مناسبة. ويأتي الربط بين الجهتين إنفاذاً لقرار المجلس الملزم بالعمل والتنمية الاجتماعية باشتراط وجود عقد إيجار مسجل في شبكة «إيجار» لإصدار رخص العمل وفتح بابها. وانتقلت الوزارة على أن يبدأ التنفيذ الكامل لعملية الربط مطلع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن تبدأ المرحلة الأولى من ربط توثيق عقود الإيجار في شبكة «إيجار» بتحديد رخص العمل، مع خطة توعوية مشتركة للجهات المستهدفة تضمن نجاح المشروع. وتهدف هذه الاتفاقية بين الوزارتين إلى ضمان توثيق الوافدين لعقود الإيجار على الشبكة، وهو ما يعزز إثراء الخدمات المقدمة ويسهم في تنمية التحول الإلكتروني. وتعمل وزارة الإسكان على تطوير منظومة القطاع الإيجاري في السعودية بشكل متوازن من خلال إيجاد حلول مستدامة لتحديات السوق العقارية، في إطار حماية أطراف العملية الإيجارية وحفظ حقوق كل من المستاجر كمشتهك والمؤجر كمشترط والوسيط العقاري المحرك الرئيسي للعملية الإيجارية، وذلك لارتفاع خدمات القطاع الإيجاري، الذي يتضمن مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتكاملة التي تساهم في تهيئة قطاع الإيجار بالشفاقة والثقة والحياد. وتحقق اتفاقية الربط كبرى من المزايا لمستخدمي الشبكة الإلكترونية لخدمات الإيجار كالاستفادة من الخدمات الإلكترونية المرتبطة مع الجهات ذات العلاقة، كما وفرت وزارة الإسكان عدة خدمات لضمان إجراء التوثيق على شبكة إيجار، منها تطبيق «وسطاء عقاريون» الذي يوفر للمستاجر والمؤجر خيار التعرف على عنوان أقرب وسيط عقاري معتمد لدى «إيجار»، كما تعمل وزارة الإسكان على إطلاق كثير من المزايا. وتسنّى المملكة من خلال برامج التحول الوطني في وزارة الإسكان إلى تيسير أعمال سوق تأجير المنازل من خلال إنشاء منصة إلكترونية متمثلة في برنامج «إيجار»، إضافة إلى الارتقاء بالخدمات المقدمة للمستفيدين من مواطنين ومقيمين.

نمو صافي أرباح (إعمار مولز) بنسبة 8% إلى 300 مليون دولار

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت «إعمار مولز» عن تحقيق نمو بنسبة 8 في المائة في صافي الأرباح خلال النصف الأول، يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من عام 2018 ليبلغ 1,102 مليار درهم (300 مليون دولار)، مقارنة بصافي أرباح النصف الأول من عام 2017 والبالغ 1,021 مليار درهم (278 مليون دولار). وحققت «إعمار مولز» خلال النصف الأول من عام 2018 إيرادات بلغت 2,103 مليون درهم (573 مليون دولار)، بنمو نسبته 29 في المائة مقارنة بإيرادات النصف الأول من عام 2017 التي بلغت 1,624 مليار درهم (442 مليون دولار). وخلال النصف الثاني، أبريل (نيسان) إلى يونيو من عام 2018، حققت «إعمار مولز» صافي أرباح بقيمة 554 مليون درهم (151 مليون دولار)، بنمو نسبته 15 في المائة مقارنة بصافي أرباح الربع الثاني من عام 2017 الذي بلغ 482 مليون درهم (131 مليون دولار). ووصلت إيرادات الربع الثاني من عام 2018 إلى 1,065 مليار درهم (290 مليون دولار)، بنمو نسبته 35 في المائة مقارنة بإيرادات الربع الثاني من عام 2017 التي بلغت 788 مليون درهم (215 مليون دولار). وبما يعكس تركيز الشركة على تحقيق قيمة كبيرة للمساهمين، أعلنت «إعمار مولز» هذه السنة عن توزيع أرباح نقدية على المساهمين بقيمة 1,301 مليار درهم (354 مليون دولار)، أي ما يعادل 10 في المائة من رأس مال أسهم الشركة، وذلك للعام الثالث على التوالي. وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» وعضو مجلس إدارة «إعمار مولز»: «اثبتت (إعمار مولز) خلال فترة زمنية قصيرة قدرتها على تطوير وجهات تجارية عالمية المستوى تلاقي تطلعات سكان الإمارات وزوارها القادمين من جميع أنحاء العالم، على حد سواء. وتعمل في المرحلة الراهنة على الارتقاء بالشركة نحو مرحلة جديدة من النمو، يزداد فيها التركيز على استراتيجيات قنوات التسويق المتعددة بالتزامن مع تطوير وجهات جديدة ترسم الملامح المستقبلية لقطاع تجارة التجزئة، وتنسجم مع احتياجات الجيل الجديد من العملاء معتمدة أحدث التطورات التقنية، لتكون منصات اجتماعية مميزة في بيئات عصرية حديثة توابك أفضل الابتكارات في عالم التكنولوجيا».

شركة وركسيس كوميرس تتعاون

مع شركة التطوير العقاري «مجموعة بيركلي»

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة وركسيس كوميرس، التي تتخذ من دبي مقراً لها تتعاون مع الشركة البريطانية لتطوير العقارات، سانت جورج من خلال دعم استراتيجيتها النمو السريع التي تعتمد عليها وركسيس كوميرس من خلال الاستحواذ على عقارات إضافية للمكاتب المؤقتة للعمل، ما يؤدي إلى توفير فرص مستقبلية جديدة أمام المستثمرين من منطقة الشرق الأوسط. وترد مجموعة بيركلي شركة في مؤشر إف تي إس سي، وهي شركة رسمت مشروعاتها معالم التطوير العقاري في وسط مدينة لندن بالقرب من النهر، وفي سياق علاقة الشراكة الجديدة بين الطرفين، سوف تستحوذ وركسيس كوميرس على عقارات مميزة من مجموعة بيركلي في مواقع مختلفة داخل لندن في المملكة المتحدة. ونتيجة لذلك، ستوفر الشركة للمستثمرين فرصاً استثمارية ذات عائد مرتفع على اعتبار أن المكاتب المؤقتة للعمل تمتلك قطاعاً ثانوياً متنامياً في سوق العقارات. وقال باني لورانس، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة وركسيس كوميرس: «نحن مسرورون جداً بأن نعلن أن وركسيس كوميرس ستعاون مع شركة سانت جورج الشهيرة من مجموعة بيركلي، حيث تحتفل هذه الشركة التي ترد في مؤشر FTSE 250 بعام مدهل آخر بفضل نمو أرباح بنسبة 14,18 في المائة ما يلقي الضوء على النمو الذي تنتشره معاً تجاه تحقيق النتائج المذهلة. نحن ملتزمون ببناء وتدعيم شبكة وركسيس عقاراتنا وشركائنا من المستثمرين».

محاولة لاستيعاب الزيادة السكانية... وسعر المتر يصل إلى 42 ألف جنيه

«العلمين الجديدة» مدينة سياحية تنقل «أبراج دبي» إلى الساحل الشمالي المصري

في المستقبل، وبالتالي فهي استثمار آمن لغالبية المصريين»، وإن كان «ما زال يرى أن أسعار المتر في المدينة الجديدة مرتفعة ومبالغ فيها إلى حد كبير».

وتسعى مصر للانتهاء من المرحلة الأولى بحلول عام 2020، شاملة المنطقة الشاطئية، ومنطقة الإسكان المتميز، والجامعات، والمدينة الثقافية والتراثية، وتضم مكتبة، ومسجد، وكنيسة، ومجمعا للسينما، ومتحفاً، ومنطقة الفنادق والجزيرات.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء ووزير الإسكان المصري، ضرورة الانتهاء من عمارات «الداون تاون»، و4 كليات هندسية، ومباني الإقامة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وكليني الهندسة والقانون الدولي، والمباني الإدارية بجامعة العلمين الأهلية، بنهاية شهر يونيو (حزيران) 2019.

وانتهت مصر فعلياً من بناء 45 عمارة سكنية، وقال حسام حسني، نائب رئيس جهاز مدينة «العلمين الجديدة»، إنه «تم الانتهاء من بناء 30 إلى 42 ألف جنيه، ومع خطط سداد تصل إلى 7 أعوام»، موضحاً أن «الطرح الأول من المشروع يشمل 5 أبراج سكنية متكاملة بارتفاع 40 طابقاً، بإجمالي عدد وحدات يتجاوز 340 وحدة تطل على البحر مباشرة من ناحية، وعلى الجدران من الجهة الأخرى، بالإضافة لناب شاطئي وعدد من المنشآت التجارية والترفيهية».

وأعلن الدكتور وليد عباس، معاون وزير الإسكان المصري، أنه «حتى الآن تم حجز 1200 وحدة في الأهلية، على مساحة 126 فدانا، كما يتم تنفيذ أعمال الطرق المحيطة 4000 آخرين على قائمة الانتظار»، وتم إسناد مناطق المنطقة الشرقية بالمنطقة الشاطئية لشركة «المقاولون العرب»، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز بلغت 43,7 في المائة.

وتحظى المدينة الجديدة باهتمام كبير من جانب الحكومة المصرية، فهي أول استثمار من نوعه لمنطقة الساحل الشمالي، وإن نجحت فإنها يمكن تكرارها في مناطق أخرى من الساحل المصري. وتتجه المدينة بأن بها منطقة أثرية مهمة، مما يضيف لها ميزة نسبية كمدينة سياحية، وليست ساحلية فقط.



جانب من عمارات الإسكان المتميز بالمدينة

مشروع «نور إيدج تاورز»، شهدت إقبالاً كبيراً»، وقال في بيان صحفي، إن «متوسط سعر المتر في الأبراج يبدأ من 30 إلى 42 ألف جنيه، ومع خطط سداد تصل إلى 7 أعوام»، موضحاً أن «الطرح الأول من المشروع يشمل 5 أبراج سكنية متكاملة بارتفاع 40 طابقاً، بإجمالي عدد وحدات يتجاوز 340 وحدة تطل على البحر مباشرة من ناحية، وعلى الجدران من الجهة الأخرى، بالإضافة لناب شاطئي وعدد من المنشآت التجارية والترفيهية».

وأعلن الدكتور وليد عباس، معاون وزير الإسكان المصري، أنه «حتى الآن تم حجز 1200 وحدة في الأهلية، على مساحة 126 فدانا، كما يتم تنفيذ أعمال الطرق المحيطة 4000 آخرين على قائمة الانتظار»، وتم إسناد مناطق المنطقة الشرقية بالمنطقة الشاطئية لشركة «المقاولون العرب»، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز بلغت 43,7 في المائة.

وتحظى المدينة الجديدة باهتمام كبير من جانب الحكومة المصرية، فهي أول استثمار من نوعه لمنطقة الساحل الشمالي، وإن نجحت فإنها يمكن تكرارها في مناطق أخرى من الساحل المصري. وتتجه المدينة بأن بها منطقة أثرية مهمة، مما يضيف لها ميزة نسبية كمدينة سياحية، وليست ساحلية فقط.



نموذج يوضح شكل المدينة بعد الانتهاء منها في المستقبل القريب

الجديدة، فإنها شهدت إقبالاً من قبل المصريين، الذين يعتبرون العقار نوعاً آمناً من الاستثمار، وهو ما دفع وزارة الإسكان إلى التفكير في زيادة عدد الأبراج المقرر إنشاؤها في المدينة. وقال المهندس أسامة عبد الغني، رئيس جهاز مدينة «العلمين الجديدة»، إنه «تمت زيادة عدد الأبراج بالمدينة من 15 برجاً إلى 18 برجاً، وتتم دراسة تنفيذ 4 أبراج أخرى بارتفاع 33 دوراً، وتجري دراسة تنفيذ صالة ألعاب أوليمبية، وإدارتها بنظام الشراكة مع أحد أكبر النوادي الرياضية، والبدء في التفاوض مع الفرق الأوروبية لعمل المعسكرات الشتوية بالمدينة».

وأشار عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي لشركة «سبتي إيدج للتطوير العقاري»، إلى أن وحدات

الأولى منها من 8 آلاف فدان، الخدمة نحو 400 ألف مواطن. وعلى عكس المدن الساحلية الأخرى التي تعمل في مواسم السياحة الشاطئية، تخطط مصر لتوفير وتضم 10 آلاف وحدة سكنية، ومركزاً سياحياً عالمياً، ومنطقة أثرية، ومتحفاً مفتوحاً ومتنزهاً، وجامعة، ومراكز خدمات وتضم المدينة أبراجاً وناطحات سحاب، على غرار تلك الموجودة في مدينة دبي، ويجري حالياً تنفيذ 15 برجاً سكنياً، بارتفاع 40 طابقاً، ويضم كل برج نحو 230 وحدة سكنية. وتنفذ هذه الأبراج شركات: «المقاولون العرب»، و«أبناء حسن علام»، و«أوراسكوم»، و«در».

والمدينة «العلمين الجديدة» هي واحدة من 14 مدينة جديدة تخطط مصر لبنائها لاستيعاب الزيادة السكانية، وتقع على مساحة 48 ألف فدان، ضمن النطاق الإداري لحافظة مطروح غرب مصر، وهي تقوم على 3 قطاعات رئيسية، وهي السياحة والحضارة والآثار. وتصل طاقاتها الاستيعابية إلى 3 ملايين نسمة، وتتكون المرحلة

بتأثير مباشر من رفض التعاملين الشراء بالأسعار الحالية

انخفاض عدد الصفقات العقارية في السعودية 5% خلال أسبوع



انخفاض يشهده السوق العقاري السعودي على الرغم من وجود الطلب (تصوير: خالد الخميس)

ظل التضاؤل المتزايد لعدد الصفقات رغبة في تحسين الأسعار بالنسبة إلى المشترين. وأضاف العبد اللطيف أن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات العقار التجاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعتبر مرتفعة إلى حد كبير مقارنة بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وإن أي تصحيح في قيمتها سيلي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشاريع العقارية وبالتالي يحدث نزول في الأسعار.

وتابع: «العقار السعودي في حركة تصحيح وليس ضعف وأن ذلك سيعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي، خصوصاً أن

من مستوى 613 مليون دولار. من جانبه أكد عبد اللطيف العبد اللطيف المستثمر العقاري، بأن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات أيضاً، وهو ما يميز السنة الأخيرة بشكل خاص، ما يوحي بأن هناك نزولاً أكبر في القيمة بشكل عام بعد موجة عريضة من الارتفاعات. ولامتد الضعف خلال العقد الماضي فقط، في أكبر سلسلة ارتفاعات شهدها القطاع العقاري السعودي. ولغت إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تنضح، مرجعاً بأنهم كعقاريين يرغبون في انخفاض في قيمة العقار ليتمكنوا من إعادة الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم تحقيق خسائر فيما يمتلكونه أو يعرضونه وأن الخروج برأس المال جيد إلى حد كبير، مفضلاً هذا السيناريو على بقاء الحال جامداً يشهد عزوفاً من المشترين وتعدت من الباحثين، في

الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأراضي لطبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكافة أفرعه، وهو ما يوضح أن هناك إككاما للسيطرة على كامل نشاط العقار وهو ما يهيئ أرضاً خصبة للانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت ما يزيد على 18 في المائة في أقل من 12 شهراً، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق. وتمكنت السوق العقارية المحلية من تقليص خسائرها خلال شهر يوليو (تموز) إلى 38,3 في المائة، لتسجل انخفاصاً على مستوى قيمة صفقاتها خلال الأسبوع الماضي بنسبة 11 في المائة، مقارنة بانخفاضها الأسبق بنسبة 6,2 في المائة، ليشقق إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية مع نهاية الشهر السابع من العام الجاري عند أدنى

كلما تأخر بيعها أو تصريفها. وأوضح الغنم أن السوق العقاري مترابط إلى حد كبير بين أفرعه مهما اختلف النشاط، لذا يتضح تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر، ويتبين ذلك من الانخفاض الحاصل في عدد الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بلا شك نتيجة الضغوطات على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص، ما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر، لافتاً إلى أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت بما يحدث في العقار المحلي. وزاد الغنم بأن المستثمرين العقاريين سيعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض

القاهرة، فتحيحة الداخني

في إطار المساعي المصرية لاستيعاب الزيادة السكانية، بدأت والخروج من الوادي الضيق، بدأت وزارة الإسكان المصرية ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية، إنشاء مدينة مليونية على الساحل الشمالي المصري. ووضعت مصر مخططاً للمدينة الجديدة، التي تستوعب 3 ملايين نسمة؛ بحيث تكون مدينة سياحية تعمل طوال العام، وتضم أبراجاً وناطحات سحاب على غرار تلك الموجودة في مدينة دبي بالإمارات.

ومع بدء عمليات الإنشاء في المدينة الجديدة، فتحت وزارة الإسكان باب حجز وحدات سكنية وإدارية في أبراج «العلمين الجديدة»، لكن الأسعار كانت صامدة، حيث تتجاوز الأسعار في تلك المدينة الساحلية، أسعار الوحدات السكنية داخل أرقى مناطق القاهرة، وهو ما فاجأ كثيرين، فالدن الساحلية عادة تستخدم في مصر في فترة الصيف، وبالتالي فمن غير الجبر أن تكون أسعارها مرتفعة بهذا الشكل؛ خاصة أن المدينة تقع بالقرب من منتجعات ساحلية لا تعمل سوى في موسم الصيف.

وقال أحمد إسماعيل، مستثمر عقاري ورئيس شركة مكة للاستثمار العقاري، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الأسعار في (العلمين الجديدة) مبالغ فيها، ونسبة التحميل في سعر المتر تتجاوز الـ 50 في المائة، بمعنى أن العميل يشتري الوحدة بمساحة مترية أكبر بنسبة 50 في المائة عن مساحتها الفعلية، مما يجعل ثمنها مرتفعاً للغاية».

وأضاف أنه ذهب لمعاينة الوحدات هناك لشراء بعضها بصفته مستثمراً عقارياً، ولكنه استنارها فيما بعد؛ لكنه صدم بالأسعار والمساكن. ومدينة «العلمين الجديدة» هي واحدة من 14 مدينة جديدة تخطط مصر لبنائها لاستيعاب الزيادة السكانية، وتقع على مساحة 48 ألف فدان، ضمن النطاق الإداري لحافظة مطروح غرب مصر، وهي تقوم على 3 قطاعات رئيسية، وهي السياحة والحضارة والآثار. وتصل طاقاتها الاستيعابية إلى 3 ملايين نسمة، وتتكون المرحلة

من قطار «الشرق السريع» إلى «الأزرق»... وسائل النقل القديمة تكتسي حلة جديدة

رحلات تسترجع بهاء السفر في عصر غابر وترقى به إلى مصاف الأمان والأحلام

سانتياغو دي كومبوستيلا (إسبانيا)، شوقي الرئيس

وأي ذلك الزمن الذي كان السفر فيه متعة ومسرّة وعرساً للحواس. ولت تلك الأيام التي كنا نحلم فيها بالسفر، فنستعد له ونرتدي أزياء الملابس ونذهب إليه كالذهاب إلى عيد أو احتفال. شاع السفر وانتشر في كل المواسم والأصقاع فصار عادياً، أباً كانت دوافعه وظروفه. الحنين إلى تلك الأيام والتذوّق المتزايد في أوساط عشاق الرحلات الكلاسيكية الأنيقة والهادئة، هو ما دفع بعض الشركات وأصحاب الأفكار الرائدة في قطاع السياحة إلى الإقدام على مشاريع ترفيحية تخرج عن المألوف، وتسترجع بهاء السفر الغابر، يجعله مقصوراً على عدد محدود ووفقاً على مقتدرين مادياً.

من أبرز هذه المشاريع القطارات الفخمة التي تجوب مناطق طبيعية أخاذة في رحلات تعود إلى الزمن الجميل عندما كان السفر تقيضاً للزحمة والتدافع البشري وطوابير الانتظار الطويلة، ومرادفاً للخدمة الراقية وراحة البال والعناية بالتفاصيل الصغيرة، وتشهد هذه القطارات إقبالاً كبيراً من عشاق هذه الرحلات، فيتزايد عددها وتتوّج العروض التي تقدّمها في سياق جميل لغني قطاع السياحة. قطارات في حلة خارجية زاهية من أواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن الماضي، مجهزة بأحدث وسائل الراحة وأفقها، تجوب الطبيعة الكندية الساحرة بين البحيرات والسهول اللامتناهية والجبال المكلفة بالتلوج، أو تعبر مجاهل الجنوب الأفيريقي التي يحبس جمالها الانقراض، أو تتعزّج حتى نهايات العالم في بطاح سيبيريا الراقدة تحت الأسرار، أو تستعيد سحر

قطار الشرق السريع الذي ما زال يرقى بالسفر إلى مصاف الأمان والأحلام السعيدة.

قطار «الأندلس»

ليس أجمل من أن نبداً تجولنا على هذه القطارات الأسطورية من دزة السياحة في إسبانيا. من الأندلس، قبة التاريخ العربي في الغرب وصفوة الحضارة التي سلطت قروناً على مشارق الأرض ومغاربها، وما زالت معالمها جرحاً نازفاً في التاريخ العربي، ووجعاً متوهّجاً في الذاكرة، «الأندلس» هو الاسم الذي يحمل أحد أفخم القطارات في العالم، وعبر منذ ثلاثة عقود بحفنة من المحظوظين في بلاد الأندلس، بجول بين مفااتها الطبيعية على السواحل والجبال، ويتوقّف عند مناراتها الساحرة لينحني قبل أن ينحني على عتبات ذلك الصرح الأسطوري الأخر الذي يتوافد عليه أكثر من ثلاثة ملايين سائح في العام يتعبدون لهائه.

بدا قطار «الأندلس» جولته من أشبيلية التي انطلق منها البخارة الأسبان بقيادة كريستوف

كولومبوس نحو «العالم الجديد» أواخر القرن الخامس عشر، لكنه يترك زيارتها إلى نهاية الرحلة التي تدوم ستة أيام بجول فيها على قرطبة وخايين وغرناطة وقادش وخيريت وبعض القرى التي أعلنتها اليونسكو تراثاً عالمياً، مثل أوبيدا وباييتا.

في قرطبة يرحل المسافرون ويتوجهون إلى وسط المدينة التي كانت عاصمة الخلافة الإسلامية. يزيد عدد سكانها عن ربع مليون يوم كان عدد سكان مدريد لا يتجاوز ألف، قرطبة التي كانت فهارس مكتبتها تُعدّ بالمئات عندما كان الفرنسيون يضعون القواعد الأولى للتعهد. قرطبة التي كانت تسلك كل ليلة شوارعها المضاءه بقناديل الزيت الذي تصل رائحته على بعد أميال إلى أنوف القادمين إليها. قرطبة المسجد الذي يحج إليه كبار المهندسين العالميين للتمتع بهذه التحفة المعمارية الفريدة ودراسة أسرارها.

بعد جولة على الوسط التاريخي للمدينة التي تفتقت بين جدرانها عبر قرية ابن رشد وابن ميمون، يعود المسافرون إلى القطار متابعة الرحلة باتجاه خايين بين كروم

الزيتون التي تمتد على جانبي السكة لمسافة تزيد عن 100 كيلومتر وصولاً إلى غرناطة النائمة عند أقدام قصر الحمراء. هنا يعرف الجميع أنهم على أبواب الزيارة التي تكفي وحدها لتبرير هذه الرحلة. كل الإجراءات جاهزة بأقرب التفاصيل لزيارة القصر خارج مسار الازدحام والطوابير، برفقة مؤرخين يتحدثون بلغات عدة ويشرحون روائع الصرح الفريد الذي ما زال الباحثون يكتشفون عن الغازه إلى اليوم.

من الحمراء يعود المسافرون للراحة إلى مقصوراتهم في حال من الدهول والانبهار، مكرمين أن ثمة شيئاً قد تغرّر في أعماق النفس بعد تلك الزيارة، ولا بد أن تكون خاتمة النهار في غرناطة جولة على حي البيازين (البائسين) لتناول الشاي التقليدي بالنعناع ثم مشاهدة عرض لرقص الفلامنكو في مسطر رأس هذا الفن الذي أعلنته اليونسكو أيضاً تراثاً عالمياً.

من غرناطة يتابع «الأندلس» رحلته ليتوقّف في خيريت، حيث تقوم المدرسة الأندلسية للروسية، وحيث يشاهد المسافرون عرضاً خاصاً لرقص الخيول الأندلسية

الذي تغرّف به هذه المدرسة. ومن خيريت يواصل القطار جولته على القرى الجميلة مثل أوبيدا وباييتا وصولاً إلى روندا، مهد مصارعة الثيران، حيث وضع ريلكه أجمل قصائده وتمنى لو كانت مسقط رأسه. وبعد جولة على البلدة الجميلة ومتحفها ومطالعتها العالمية المشرفة على الوديان السحيقة، يتجه القطار نحو دونيانا، حيث توجد أكبر محمية طبيعية في أوروبا، بجول فيها المسافرون برفقة دليل يشرح لهم الأجناس النباتية والحيوانية الفريدة التي تعيش فيها. ومن دونيانا إلى أشبيلية، عاصمة الأندلس الجديدة التي تختزن من الروائع ما يكاد ينافس غرناطة وقصرها الأحمر.

الطراز الهندسي الإسلامي ظاهر في كل المعالم الأثرية التي يجول عليها المسافرون في زيارات خاصة من «الخيرالدا»، ثالث أكبر كاتدرائية في العالم، إلى القصر الملكي «الكارزار»، وأرشيف الهند الذي يحوي كنوز المخطوطات التي توثق الفتوحات الإسبانية في أميركا، وبرج الذهب الذي يحاكي المآذن الإسلامية في معماره. مسك الختام في زيارة

إشبيلية وجولة «الأندلس» إبحاراً تحت معطف الليل على متن سفينة شراعية أنيقة تتسابق على أنغام فرقة موسيقية فوق مياه نهر الوادي الكبير التي تصب في المحيط الأطلسي. وعندما تشرف الجولة على نهايتها، تلمع في عيون البعض دموع تلك التي يقال إنها لمعت في عيني أمير غرناطة ليلة سقوط آخر الممالك العربية في الأندلس.

«روكي ماونتينير» كننا

من الأندلس إلى الطرف الآخر من المحيط، إلى كندا الفسحة التي تفتخر بقطارها الفخم متسلق الجبال الصخرية Rocky Mountaineer الذي فاز سبع مرات بالجائزة الدولية للسفر بالقطار.

الذي تصنّفه مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» بين أفضل الرحلات السياحية في العالم. يقال إن الحياة بعد السفر في هذا القطار ليست كالحياة قبله. الخدمة الراقية وفخامة المقصورات وجوده الأظعمة تضاهي أفضل الفنادق العالمية، لكن الطبق الرئيسي في رحلاته هي المشاهد الطبيعية الفريدة التي يقدمها



لم تُلم هذه القطارات السينما فحسب بل أيضاً الموضة. ففي عام 2012 قدم مارك جايبوس لدار «لويس فويتون» عرضاً فخماً استحضّر فيه صورة السفر بكل ما يحمله من فخامة وأناقة زمان

عندما يستقلّ المسافر طائرة مروحية (ضمن الرحلة) تحلق فوقها على بعد عشرات الأمطار. ومن العروض التي يمكن للمسافر أن يختار بينها، رحلة في سفينة كاسرة للجليد إلى بلاد الثلج في الإسكندرية، أو إلى إحدى البحيرات الساحرة التي تكثّر في تلك المنطقة.

وبالإضافة إلى الرحلة الدائرية التي يعود فيها القطار إلى نقطة الانطلاق، هناك رحلات على خط مستقيم من فانكوفر إلى البرتا، أو من الساحل الأطلسي إلى ساحل المحيط الهادي عبر بطاح البراري الكندية اللامتناهية.

«القطار الأزرق» الأفريقي

من الصقيع الكندي إلى دفع أفريقيا وحرارة طبيعتها وطبائعها. «القطار الأزرق» هو القطار الذي ينقل المسافرين لمشاهدة أجمل المناظر الطبيعية في جنوب أفريقيا منذ العام 1946. وتعود بداياته إلى أوائل القرن الماضي عندما كانت قطارات «يونيون إكسبريس» تربط بين مدينة جوهانسبرغ التي كانت مقصد التجار والباحثين عن الثروة

لما فيها من الذهب والماس، ومدينة كيب تاون التي كانت المرما الذي يصل المستعمرة الأفريقية بموانئ الإمبراطورية البريطانية. خلال الحرب العالمية الثانية خصّص هذا القطار لأغراض النقل العسكري، وبعد نهاية الحرب وبداية الطفرة الاقتصادية في جنوب أفريقيا، تقرر تحويله لرحلات السياحة الفخمة على مسافة تمتد 1600 كيلومتر في قلب البلاد يستغرق اجتيازها 27 ساعة.

يعبر هذا القطار أجمل المناطق الطبيعية ومحميات الثروة الحيوانية في جنوب أفريقيا، ويقدم خدمة مترفة من الأطعمة والموسيقى الحيّة في مقصورات وقاعات مخصصة للتسلية والمطالعة وحتى للمفاوضات التجارية. كما ينظم رحلات قصيرة في بعض محطاته، تتيج لمن يختارها الالتحاق بالقطار في مواعيد لاحقة.

الإقبال الشديد على «القطار الأزرق» دفع شركة السكك الحديدية في جنوب أفريقيا إلى إطلاق مشروع قطار سياحي آخر

حول العالم

بيداسي، بنما

● على طرف شبه جزيرة أزويرو، في المحيط الهادي، تقع بلدة بيداسي، محاطة بالمراعي الخضراء والبيوت الريفية البسيطة، على بُعد خمس ساعات بالسيارة من العاصمة بنما. على بعد بضعة أميال من المحيط، ستطالعك أكواخ بأسطح من ألطاف طينية ومنازل مبنية من الطين، لكنك لن تجد بنايات شاهقة. تمثل الشواطئ الكثيرة المترامية على أطراف البلدة، المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة للسكان المحليين، لأن نشاطهم الأساسي هو الصيد. لهذا من المتوقع أن تعد رياضة صيد السمك من الهوايات الشعبية فيها. من الأمور الجاذبة الأخرى في البلدة رياضة التزلج، بعد أن اكتشف المتزلجون حول العالم شاطئ «دالبا فيناو» المخالي الواقع على بعد 40 دقيقة.

ولدت ميريلا موسكوسو، أول رئيسة لبنما، في بيداسي، وقدمت العديد من الإسهامات لتحسين البيئة التحتية للبلدة أثناء فترة حكمها، وكانت جهودها مصدر فخر للسكان المحليين. فأول شيء قد تلاحظه حين تزور بيداسي هو نظافة البلدة، والحالة الجيدة للمنازل والوانها الزاهية.

غرناطة، نيكاراغوا

● غرناطة من المستعمرات الراقية، وتقع على بحيرة كوكيبولكا، التي تعرف أيضاً باسم بحيرة نيكاراغوا، أكبر بحيرات أميركا الوسطى، وعلى خلفية من الطبيعة الخلابة توجد كنيسة صفراء شهيرة. تعد المدينة، التي تقع في غرب نيكاراغوا، سادس أكبر مدينة من حيث تعداد السكان حيث يبلغ عدد سكانها نحو 150 ألف نسمة. جعلت صناعات الخشب والذهب والفضة منها مركز نيكاراغوا التجاري. تتمتع بطقس دافئ شمس طوال العام، وقد وفد المغتربون إليها خلال السنوات الأخيرة لانخفاض تكلفة المعيشة بها، وتوافر الرعاية الصحية الجيدة والمرافق القريبة. بالإضافة إلى كل هذا تجمع بين الثقافة والأماكن الجميلة وحيات المدينة. سوف يرحب مجتمع المغتربين الوودون بك بأزرع مفتوحة وسرعان ما ستجد الكثير من الأنشطة التي يمكنك ممارستها، إضافة إلى توفر خدمة تطوعية قوية داخل المجتمع، ويبحث الكثير من المغتربين عن وسائل لتحسين مستوى حياة أهل نيكاراغوا.



مالقة، إسبانيا

● تعد مدينة مالقة واحدة من أقدم المدن في العالم، حيث يعود تاريخ إنشائها إلى 2800 عام مضت. تقع في منطقة «كوسنا ديل سول» (ساحل الشمس)، على الطرف الشمالي من البحر الأبيض المتوسط، وهي سادس أكبر مدينة في البلاد، ويزيد عدد سكانها على 500 ألف نسمة. خلال العقد الماضي تحولت مالقة إلى مدينة نظيفة متألقة بفضل مركزها المخصص للمشاة فقط، والمرافق الذي تم تجديده. تعج بالمتاحف، مثل متحف «بيكاسو مالقة» الذي تم تأسيسه تكريماً للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، إلى جانب المطاعم والمتاجر.

تعد منطقة «كوسنا ديل سول» أيضاً مركزاً لملاعب الغولف في أوروبا. نظراً لما تتمتع به من مناخ شبه استوائي إلى جانب مناخ البحر المتوسط، فالتقسيم معديلاً خلال فصل الشتاء، وتصل الأيام المشمسة إلى نحو 300 يوم في المتوسط. يوفر نادي «ماريلا» كلاب، الشهير بلعبة الغولف، وهو من تصميم ديفيد توماس، إطلالات على جبل طارق وساحل شمال أفريقيا من الحفرة السابعة.





تتميز الغرف والمقصورات بكل ما يحتاجه المسافر لعدة أيام



يشرف على إعداد الطعام نخبة من الطهاة المهرة



تتمتع بكل وسائل الرفاهية والتسهيلات



كل وسائل الترفيه متوفرة لإبعاد شبح الملل والتعب

● تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن الماضي لكنها مجهزة بأحدث وسائل الراحة وأفخمها تجوب الطبيعة الكندية الساحرة أو تعبر مجاهل الجنوب الأفريقي أو تتعرج حتى نهايات العالم في بطاح سيبيريا أو تستعيد سحر قطار الشرق السريع الذي ما زال يدغدغ الخيال.



قطار «روكي ماونتينير» الذي يعبر عدة مناطق كندية

من أجمل المحطات التي يتوقف فيها القطار قرية سانتيانا دل مار على الشاطئ القريب من مدينة سانتاندير الجميلة التي كانت مصيفاً لملوك إسبانيا ينزلون في قصر «مادالينا» المنيف الذي أصبح مقراً للجامعة الصيفية الشهيرة التي تستضيف كل عام نخبة من الباحثين والمفكرين من شتى أنحاء العالم، وتشتهر سانتيانا بمينائها الجميل المخصص لمراكب الصيد الحرفي التي تحمل كل يوم إلى مطاعمها ومنازلها كل أصناف الغلال البحرية، وعلى مقربة من سانتيانا توجد مغاور التاميرا التي تشهد جدرانها أقدم الرسوم الفنية الملوثة في العالم، إذ يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر قبل الميلاد، وهي ما زالت في حال مذهلة من الوضوح والدقة.

مسك الختام في الرحلة هو عشاء الوداع في مطعم فندق الملوك التابع لوزارة السياحة في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا، الذي يعتبر أقدم فندق في العالم إذ يعود بناؤه إلى العام 1495، وكان يُستخدم لاستضافة أفراد العائلات المالكة والنبل الذين كانوا يحججون إلى المدينة، ذاتي أهم المراكز المسيحية في الغرب بعد روما.

الطعام هو أيضاً «محطة» رئيسية في رحلة هذا القطار. فالوجبات يجري إعدادها بإشراف كبار الطهاة من المعهد الفندقي الإسباني الذائع الصيت الذي يدير شبكة الفنادق والمطاعم التابعة لوزارة السياحة، والمتنشرة في عدد من المبانى التاريخية على امتداد المقاطعات الإسبانية. وتستخدم لإعداد هذه الوجبات المنتجات الموسمية المحلية من خضار وفواكه ولحوم وأسماك. وقد ذاعت شهرة الوجبات المقدمة في هذا القطار، بحيث إن نسبة من زبائنه تجذبهم لذائق الطعام قبل متعة الرحلة.

أكثر من نصف المسافرين على متن القطار الذي يعبر مناطق الشمال الإسباني من الأجناس: أميركيون وإيبانيون ومكسيكيون وفرنسيون وبريطانيون، يتحدثون لغات عدة ويتحدثون، عموماً، بدرجة عالية من الرفاهة والثقافة والتهديب. ولهذه الصفات أهميتها في رحلة تدوم ثمانية أيام يتقاسم خلالها المسافرون ساعات طويلة في صالونات المطالعة والاستراحة وقاعات الطعام، حيث يتبادلون الأحاديث والانطباعات وينسجون علاقات جديدة.

الصف، وفي الوهاد الهائلة وعند المرتفعات المطلة على زرق الشواطئ المسريسة بالضياب، فيما ينعم المسافرون بخدمة تضاهي خدمات فنادق الخمسة نجوم وعناية تكاد تندثر من القاصوس السياحي الحديث. وفي كل محطة يترجل الركاب فيستقبلهم مرشدون يتقنون لغات عدة لمراقبتهم ومساعدتهم في الزيارات الثقافية إلى المتاحف والمعالم التاريخية، من غير ازدحام ولا طوييل.

مجزء الصعود إلى القطار يحمل المسافر إلى عالم مضى وأصبح بين دفت الكتب والأفلام السينمائية. العربات مصنوعة عام 1927 في مدينة ليدز البريطانية، مفروشة بالسجاد زئبني خزائن الخشب الصقيل ومقاعد المخمل الوثيرة، واسعة نواظها تطل على المناظر التي تتعاقب أمام المسافر، فيما يتناول فطوره بهدوء أو يتصفح جريدته. أما الغرف فهي كتابة عن أجنحة صغيرة مفروشة بأثاث فاخر ومرح ومجهزة بأحدث الوسائل للتبريد والتدفئة، يسهر على تنظيفها وترتيبها طاقم على قشائلة التي تتموج ألوانها بين الأخضر والأصفر في فصل

لمن يرغبون في استكشاف المهد العرقي لجنوب أفريقيا في منطقة كوازولو القريبة من دوربان، حيث تمكن زيارة موائل السكان الأصليين والتجوال على المواقع الطبيعية الخلابة مثل شلالات نهر ساندز التي يزيد ارتفاعها عن 40 متراً.

قطار «مغفرة أفريقيا»

«مغفرة أفريقيا» (The Pride of Africa) هو القطار السياحي الجميلة بنطلق من محطة بريتوريا الجميلة بطرازها الكلاسيكي في رحلات متنوعة من حيث مقاصدها ومدتها، وأيضاً من حيث مستوى الخدمة والحفاوة المقدمة للمسافرين، إذ تتوزع على ثلاث درجات: العادية والمتارة والملكية. تستغرق رحلة «مغفرة أفريقيا» ثلاثة أيام من بريتوريا إلى كاب تاون، مروراً بالسواحل الخصبة المشهورة بمزارعها، ثم بالمرتفعات الغنية بمناجم الذهب نزولاً باتجاه رأس الرجاء الصالح. ومن الرحلات التي تلاقى رواجاً كبيراً تلك التي تربط العاصمة بريتوريا بشلالات فيكتوريا في زيمبابوي، والتي تجبر السهول على ضفاف نهر زامبيزي ومحميات الغررة الحيوانية عند مدار السرطان. وثقة رحلة

يربط البلاد بعدد من المواقع الجميلة في البلدان المجاورة مثل بوتسوانا وناميبيا وزيمبابوي.

أما نهاية جولتنا فقد اخترنا لها القطار التقليدي الذي يعبر منطقة كانتابريا في الشمال الإسباني، بين مدينتي ليون وسانتياغو دي كومبوستيلا، مروراً ببورغوس وبلاد الباسك وأستورياس، على غرار القطارات السياحية الفخمة الأخرى مثل القطار العابر لسبيريا في الاتحاد الروسي أو قطار البحيرات الكندية، أو قطار الشرق السريع «أورينت إكسپرس» الرائد الأول في هذا المضمار. انطلقت فكرة قطار كانتابريا عام 1983 على مسافة طولها ألف كيلومتر يعبر خلالها مناطق ذات طبيعة خلابة، ويتوقف في عدد من المدن والقرى التاريخية في رحلة تدوم ثمانية أيام. ويتعرج القطار بين سهول قشائلة التي تتموج ألوانها بين الأخضر والأصفر في فصل

سافرت كثيراً لكن مكة المكرمة والمدينة المنورة الأحب إلى قلبي



في الأقصر



في الساحل الشمالي

* خارج مصر سافرت إلى بلاد كثيرة، لكن مكة المكرمة والمدينة المنورة أحب بلاد الدنيا إلى قلبي، فعندما أذهب وأشاهد الكعبة أشعر براحة لا يمكن أن توصف، لا أعرف ما سببها. كل ما أعرفه أنني أشعر بان هموم الدنيا كلها تنزاح عني، وعندما أعود إلى مصر أكون في حالة نفسية عالية تنعكس على نشاط جسدي لذيذ. * كلما زرت بلداً، أحرص على زيارة المعالم السياحية، إضافة إلى استكشافي ثقافته وعاداته وتقاليد. أول رحلة لي خارج مصر كانت رحلة عمل إلى الأردن لتصوير بعض الأعمال السينمائية. في هذه المناسبة اكتشفت «جرش» مدينة الآثار الرومانية، والبثراء. بعدها زرت لبنان عدة مرات وتعرفت على بيروت وبعليك، وكفر ديبان المخصص للتزلج. ولا بد أن أشير هنا إلى أنني أهوى طبيعة لبنان. زرت أيضاً الجزائر التي أحببت فيها «مقام الشهيد» وميناء سيدي فرج، وغيرها من الأماكن الجميلة، وفي المغرب الدار البيضاء ومراكش وطنجة، وفي تونس مدينة الحمامات وصفاقس. من كل الأماكن اخترت ذكريات جميلة ستبقى معي دائماً. * المطبخ المحلي لكل بلد مهم بالنسبة لي، فمن خلاله يمكن التعرف على كثير من عادات وأذواق أهله. من هذا المنظور أحرص على تذوق أشهر الأطباق التقليدية لكل بلد، وإن كنت أتحب تناول

اللحوم في البلدان الأوروبية. * بشكل التسوق جزءاً مهماً في السفر. اشتري من كل بلد تذكاراً يبقى معي، إضافة إلى كل ما هو غير موجود في مصر. لا أخفي أنني كنت منذ سنوات، وقبل بدء تصوير أي عمل فني، اتسوق كل ما احتاجه من أزياء واكسسوارات من الخارج، لكن الآن وبعد أن أصبح كل شيء متوفراً في مصر، فأني أفضل أن أقوم بهذه المهمة من داخل مصر، ولا أشترى من الخارج سوى الأشياء التي لا تتوفر بالداخل. * أثناء السفر أضع لنفسني خطة يومية أسير عليها ولا أأخذ عنها مهما كان... فانا أحرص على الاستيقاظ مبكراً، وزيارة الأماكن المختلفة في كل بلد، وهذا بالطبع عكس وجودي في مصر، لأنني أشعر أثناء السفر بانني محكومة بالوقت وعليّ أن أستغل كل دقيقة منه. * أسوأ رحلة أتذكرها كانت إلى لندن، حيث تعرضت للسرقعة بعد خروجي مباشرة من المطار، وذلك رغم أن شوارع لندن مراقبة بالكاميرات، وفي ما بعد تم تسليم الحقيبة للشرطة ولكن فأرعة من محتوياتها، وكان ابني وقتها يجري عملية وكنت بصدد شراء بعض المستلزمات الخاصة به، وكذلك بعض الأزياء اللازمة لسلسل «كارويكا» الذي كنت أخطط حينها لتصويره، ولم أستطع شراء شيء.

رحلة مع وفاء عامر

القاهرة، شيمة مكاوي

تقول الفنانة المصرية وفاء عامر إن أجمل الرحلات التي قامت بها هي تلك التي كانت إلى الأراضي المقدسة؛ في مكة المكرمة والمدينة المنورة... «فهي الأحب إلى قلبي دائماً، لأنني أعود بعدها إلى حياتي وأنا أنعم براحة نفسية لا يمكنني وصفها رغم أنني أسافر إلى أماكن كثيرة وبناتظام». عن رحلاتها وذكرياتها مع السفر، تقول وفاء عامر: * تجربة السفر حالة جميلة، فبمجرد دخولي المطار وصعودي الطائرة تخمرني السعادة والبهجة، لأنني أشعر بانني مقبل على اكتشاف أشياء جديدة. فالسفر بالنسبة لي لا يعني الاسترخاء والراحة بقدر ما يعني التجول بين الأزقة والشوارع لأعرف من جماليات وثقافات أي بلد أوجد فيه. * داخل مصر أعشق الإسكندرية، خصوصاً في الشتاء؛ فالبحر والمناخ والطبيعة تكون في غاية الجمال كذلك أعشق الأقصر وأسوان في الشتاء؛ حيث أقوم بزيارة المعالم الأثرية المختلفة مثل معبد أبو سمبل، وجزيرة فيلة، ومعبد الكرنك الذي يتميز بعروض الصوت والضوء، ومتحف النوبة في أسوان. أما في الصيف فأفضل الساحل الشمالي لأنني أحب البحر، علماً بان ممارسة الصيد هوايتي المفضلة.

تجربة الأقوى والأسرع من «أستون مارتن»

«دي بي إس سوبر ليجيرا» قد تكون سيارة جيمس بوند المقبلة

بريستغاد (النمسا) عادل مراد



التصميم الداخلي لدي بي إس

المواصفات الفنية:

المحرك: 5,2 لتر، 12 أسطوانة بشاحن توربيني مزدوج.
القدرة: 715 حصاناً و900 نيوتن-متر من عزم الدوران.
نقل الحركة: ناقل أوتوماتيكي بثماني سرعات وثلاث وضعيات قيادة.
الإنجاز: من الصفر لمائة ميل في الساعة في 3,4 ثانية.
السرعة القصوى: 211 ميلاً في الساعة.



دي بي إس على جبال الألب

يعني أن «دي بي إس» تناسب أيضاً السائقين الذين يريدون استخدام السيارة للتسوق والمناسبات الاجتماعية. وكان هذا هدفاً معلناً من الشركة أيضاً لأنها لم تنتج سيارة للمحترفين فقط.

ولكنها في المنطقة قد تناسب المحترسين والخمسينات على القيادة الذين يمكنهم التحكم في قدرات السيارة من ناحية الإمكانات المرورية الهادئة بسرعات بطيئة وبلا ضوضاء، مما

اختباراً لقدرات السائق وخبرته وقوة نظره. وكان في الإمكان تجاوز مختلف أنواع السيارات على الطرق السريعة بما فيها سيارات «سوبر ليجيرا» الأخرى التي كان يقودها إعلاميون أقل خبرة من الصين ودول أخرى.

التجربة شملت إلى جانب الطرق السريعة طرقاً جبلية على سلسلة جبال الألب، بالإضافة إلى طرق زراعية تمر بقرى نمساوية. وعلى الطرق الزراعية كان في الإمكان المرور الهادئ بسرعات بطيئة وبلا ضوضاء، مما

والزئير الصوتي من المحرك كلما تحرك السائق نحو «سيور بلس». وكان الإنجاز الفارق على الطرق السريعة مكايب عالية الكفاءة من سرعة 50 ميلاً في الساعة إلى سرعة مائة ميل في الساعة في غضون 4,2 ثانية، وهي السرعة العملية المطلوبة لتخطي السيارات الأخرى على الطريق.

ويختار السائقين من بين ثلاث وضعيات للقيادة في «سوبر ليجيرا» هي «جي تي» للقيادة العادية، و«سيور» للقيادة الرياضية و«سيور بلس» للقيادة الحادة. وتظهر الفوارق واضحة على الفور في زيادة شدة نظام التعليق ونقل السرعات المتأخر

يمكن سماع صوت العادم المتفجر للسيارة عبر أنابيب العادم الأربعة الخلفية. ولا يشعر السائق إطلاقاً بتأخر في الاستجابة لمتطلبات السرعة مع وجود الشاحن التوربيني المزدوج.

من الصعب اختراق كل قدرات السيارة من حيث الانطلاق إلى سرعة مائة كيلومتر في غضون 3,4 ثانية أو تحقيق سرعة قصوى قدرها 211 ميلاً في الساعة. ولا بد من إجراء هذه الاختبارات على المضمار. وتنتقل السيارة على إطارات من نوع «بي زيرو» من «بيريليي».

لمحرك سعة 5,2 لتر المكون من 12 أسطوانة بشاحن توربيني مزدوج استطاعت الشركة رفع نسبة القدرة إلى 715 حصاناً، أي أعلى من قدرة «دي بي إس» بنسبة 115 حصاناً.

يرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات يدفع العجلتين الخلفيتين عن طريق عمود نقل حركة مصنوع من ألياف الكربون. ويمكن نقل الحركة يدوياً من على المقود وهو جزء من إثارة قيادة هذه السيارة خصوصاً عند الانطلاق على السرعتين الأولى والثانية إلى أقصى قدراتها بحيث

فراي أو دفعة واحدة لكل مجموعة السيارات التي تعترض طريقه. وهو في ذلك لا يخالفه أي شك أن قدرات السيارة لا تعادلها قدرات سيارة أخرى على الطريق.

مواصفات خارقة

رغم الإعجاب بإنجاز طراز «دي بي إس» السابق، خصوصاً من الفئة التي تحمل المحرك الكبير من 12 أسطوانة، فإن مواصفات «دي بي إس» الجديدة تتخطاها بفارق كبير. فبعد التعديلات الفنية والتقنية

السيارة بنحو 72 كيلوغراماً إلى نحو 1800 كيلوغرام.

ولعل مواصفات السيارة تعبر عن قوتها المطلقة وإن كانت لا تعكس صوتها العالي ولا عدوانيتها على الطرق التي تتحدى بها كل السيارات على الطرق السريعة وتتخطاها بنهم لا مثيل له. ويشعر سائق «دي بي إس» الجديدة بأنه يمتلك الطرقة ويكفون في أفضل وضع عندما يكون الطريق شاعراً أمامه. وإذا ما ظهرت أمامه سيارات أو شاحنات تبدو له بطيئة فإنه يتحين الفرصة لكي يتخطاها



دي بي إس

رئيس «أستون مارتن» الإقليمي له التنترق الأوسط :

«دي بي إس» إلى المنطقة في نوفمبر وثمانها 320 ألف دولار

في لقاء مع «الشرق الأوسط» أشار دان بالمر، الرئيس الإقليمي له «أستون مارتن» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، إلى أن سيارة «دي بي إس سوبر ليجيرا» سوف تصل إلى المنطقة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأن تسعيرها سوف يبدأ من 320 ألف دولار. وتوقع بالمر استقبالاً حافلاً في المنطقة للسيارة الجديدة مثلما كان الحال مع سابقتها «فانكوش».

وأكد أن إنتاج «دي بي إس» سوف يكون محدوداً بالمقارنة مع طراز «دي بي إس 11»، وأنها سوف تجذب إليها نخبة من المشتريين الذين يبحثون عن الأفضل، حيث «دي بي إس» هي سيارة القمة



دان بالمر المدير الإقليمي له «أستون مارتن»

وشرح بالمر أن المشتري يمكنه إضافة الكثير من الإكسسوارات للسيارة من قسم «كيو» في الشركة، وأكد أن فترة تسليم السيارة تصل إلى ستة أشهر في المتوسط.

«بوغاتي» توفر سقفاً زجاجياً لسيارات شيرون



«شيرون» بسقف إسكاي فيو» الجديد

كما يوفر السقف زيادة في المساحة الرأسية بنحو 2,7 سم.

أربع طبقات لمنع الضوضاء والأشعة فوق البنفسجية وهو يتمتع بصلابة شديدة

ويتمتع السقف من

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بوغاتي عن توفير خيار جديد لسيارات شيرون اسمه «سكاي فيو» يتكون من لوحين زجاجيين للسقف فوق السائق والراكب الأمامي. ويتمتع الزجاج بخواص تمنع الضوضاء الخارجية ومنح الركاب مساحة رأسية أعلى. وسوف تعرض الشركة أول نموذج بالسقف الجديد في مهرجان بيبيل بيتش في كاليفورنيا خلال شهر أغسطس (آب) الحالي.

تقييم دون المستوى لشركة «فولفو» قبل طرح أسهمها

ولقدت شركات ترعى عمليات طرح الأسهم في البورصات العالمية قيمة شركة «فولفو» بما بين 12 و18 مليار دولار، بينما تتراوح تقديرات شركة «جيلي» بين 16 و30 مليار دولار. وكانت شركة «جيلي» «فولفو» في عام 2010، وغيّرت مسار الشركة إلى النجاح بطرح طرز جديدة وقدمتها كبديل

وكتشفت شركة «جيلي» الصينية التي تملك شركة «فولفو» في السويد، أن تقديراتها، مما قد يؤجل طرح الأسهم أو يلغيه.

لندن: «الشرق الأوسط»

أن ماركوي لم يخبر أحدًا بخطورة حالته قبل العملية الجراحية التي كانت تتعامل مع سرطان في الكف، وأضافت أن نتائج العملية الخطيرة لم تكن مضمونة وأن ماركوي أصيب بجلطة في المخ خلال إجراء العملية. وظل ماركوي يعاني منذ فترة طويلة من الألم والكف وتناول جرعات من الكورتيزون لتخفيف الألم.

وفي سنواته الأخيرة في رئاسة المجموعة كان ماركوي يسعى لاندماج «فيات كرايسلر» مع مجموعة «جنرال موتورز» ولكن الشركة الأميركية رفضت مساعيه.



مركز كويو حيث يعقد معرض ديترويت الصيفي

معرض ديترويت يغير موعده ليبقى على قيد الحياة

حبة على الطرق المحيطة. وليس من المعروف بعد عما إذا كانت هذه الإجراءات سوف تكون كافية لجذب الشركات للعودة إلى المعرض للسيارات في معرض ديترويت الذي يقيد اقتصاد الولاية بمبلغ 500 مليون دولار سنوياً.

وسوف تصاحب المعرض فعاليات أخرى في ديترويت منها مهرجان للموسيقى ترعاه «جنرال موتورز» والشعب نارياً برعاية «فورد» وسباق جائزة كبرى في ديترويت ضمن الروتامة العالمية.

(حزيران) من كل عام. ويطلق هذا التغيير بداية من دورة عام 2020. واعتبرت إدارة المعرض أن هذه الخطوة من شأنها خفض تكاليف اشتراك الشركات في المعرض ما بين 30 إلى 40 في المائة حيث لن تدفع الشركات تكاليف الأجر الإضافي للعمال في عطلات عيد الشكر والكريسماس ويوم رأس السنة، وهي عطلات تسبق انعقاد المعرض في بداية العام. وينتج انعقاد المعرض في الصيف عرض السيارات في مساحات مفتوحة وتنفيذ تجارب

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد تزايد عدد الشركات المنسحبة من معرض ديترويت للسيارات الذي تبدا به معارض كل عام في شهر يناير (كانون الثاني)، قررت إدارة المعرض الإقبال على عدة تغييرات جذرية من أجل زيادة جاذبية المعرض للشركات والجمهور ولكي يبقى على قيد الحياة ضمن المعارض العالمية من ضمن الخطوات التي أقيمت عليها إدارة المعرض تغيير موعد انعقادها إلى شهر يونيو

دخل لإجراء عملية في الكف فمات بجلطة في المخ

وفاة رئيس «فيات كرايسلر» سيرجيو ماركويوني



سيرجيو ماركويوني

لندن: «الشرق الأوسط» توفي سيرجيو ماركويوني، الرئيس السابق لمجموعة «فيات كرايسلر»، عن عمر بلغ 66 عاماً بعد إصابته بجلطة دماغية في المخ خلال إجراء جراحة له في الكف في المستشفى الجامعي في زيورخ، دخل على إثرها في غيبوبة. وعلقت صحف إيطالية من مصادر خاصة أن الأطباء فقدوا الأمل في شفاء ماركويوني بعد الأضرار الجسيمة التي تعرض لها والتي أصبح يعتمد بعدها على جهاز تنفس اصطناعي في غرفة عناية مركزة.

وكانت مجموعة «فيات كرايسلر» قد اتخذت على الفور خطوة تعيين رئيس مجلس إدارة جديد هو جون إلكان فور علمها بحالة ماركويوني، ومن قبل إعلان وفاته.

ونشرت صحيفة «البيتر» 43

«فورد» ترصد 4 مليارات دولار

للاستثمار في القيادة الذاتية



شريف مراكبي

شركة «أرغو» للذكاء الاصطناعي. وتأتي هذه الخطوة ضمن إعادة هيكلة شاملة تقوم بها الشركة تشمل قطاعات كهربية السيارات تحت قيادة ما سمته الشركة «فريق أديسون».

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «فورد» أنها بصدد رصد استثمارات قيمتها 4 مليارات دولار في أبحاث القيادة الذاتية من الآن حتى عام 2023. كما أسست الشركة قطاعاً خاصاً لهذا الهدف اسمه «سيارات القيادة الذاتية» وسوف يرأس القطاع الجديد شريف مراكبي، نائب رئيس الشركة الذي قضى عاماً في الإشراف على برنامج «أوبر» للقيادة الذاتية قبل الانضمام إلى شركة «فورد» في العام الماضي. وتشمل استثمارات «فورد» رصد مليار دولار لاستكمال اقتناء

ثقافة
CULTURE

بريطانيا تحتفل بـ200 عام على مولدها

المؤامرة على إيميلي برونتي ما زالت مستمرة

ووجدية مختلفة، وتوظيف تلك المفارقات لتقديم تفسيرات لنتاجها الأدبي (الحاد)، ولم يوفروا حتى اتهامها بأنها كانت تعاني من تلبس الأشباح وزيارات الأرواح، دون أن يقدم أي منهم دليل أو حتى قراءة موضوعية لأسباب ذهابهم في هذا الاتجاه.

مع ذلك، فإن شذرات من سيرة إيميلي بقيت رغم كل شيء تناقض تلك الصورة الموهلة في سلبيتها، لا سيما لجهة ما توارث عنها من كونها كانت إلى جانب موهبتها الأدبية أفضل من يصنع الخبز المنزلي في كل القرية التي نشأت فيها، كما أنها قضت عدة أشهر رفقة شارلوت في رحلة إلى بلجيكا عام 1842، وأبهرت مدرستها للغة الفرنسية هناك بقدرتها على تعلم اللغة بسرعة فائقة. كما أن هناك إشارات إلى أن مرض السل قضى على شقيقتي آخريين لإيميلي في صغرها، وأنها اعتقدت حينها أن الدواء الذي أعطي لهما سرع بموتهما، الأمر الذي قد يبرر امتناعها عن تناول الدواء ذاته.

في النصف كله شخصية واحدة تتعاطف معها لدرجة أنك تمقت حتى الزواجة المتعدين الذين أوكلت إليهم الرواية مهمة سرد الأحداث، وفي غياب المصادر الأخرى، احتكرت الصورة كما رسمتها شارلوت عن إيميلي الخيال العام، شحنة غير مععادة من الشغف من الذين انجرفوا بعيداً في تحريسي أسطورة غريبة الأطوار في العائنة الغربية الأطوار»، دون أن يحكموا عقولهم، بل وانتهى بعضهم إلى مقارنة جوانب من سلوك هذه الصورة المختلة عنها بأعراض أمراض سيكولوجية



لقطة من أول فيلم سينمائي مقتبس عن رواية «مرتفعات وديرنغ» إنتاج 1939

على الانتحار بعد إنجازه بعض الفصول». ونصحت مجلة أخرى (بريتانيا) قراءها بأن «يقروا رواية (جان إيب)، وأن يقرأوا رواية (مرتفعات وديرنغ)». إن كانت هذه الرواية بمثابة صدمة للعقل الفيكتوري الشديد الرومانسية الذي لم يكن ليستوعب جرأة غير مالوفة من قلم روائية امرأة، بثت في روايتها منسوبة ومربكة، قادرة في الوقت ذاته على ارتكاب أثم سيكولوجية شديدة الإغلام، وتكاد لا تجد

القاتل. ويقول مؤرخو الثقافة إن شارلوت ربما قصدت إثارة نوع من التعاطف مع إيميلي في ذهن القراء الذين قد تكون أفسدتهم المراجعات القاسية عن «مرتفعات وديرنغ» في صحف تلك الفترة التي لم تكن رحمة أبداً، إذ كتبت مجلة غراهام (1848) مثلاً: «إن هناك قولاً متأثراً بأن من يتناول الجين المحمص ليلاً يلجم بلوسفاير (أي الشيطان)، ولا بد أن كاتب رواية (مرتفعات وديرنغ) قد أسرف في تناول الجين المحمص، وإلا كيف نفسر إن تمكن إنسان من الشروع في كتابة نص كهذا، ثم لا يقدم

القاتل. ويقول مؤرخو الثقافة إن شارلوت ربما قصدت إثارة نوع من التعاطف مع إيميلي في ذهن القراء الذين قد تكون أفسدتهم المراجعات القاسية عن «مرتفعات وديرنغ» في صحف تلك الفترة التي لم تكن رحمة أبداً، إذ كتبت مجلة غراهام (1848) مثلاً: «إن هناك قولاً متأثراً بأن من يتناول الجين المحمص ليلاً يلجم بلوسفاير (أي الشيطان)، ولا بد أن كاتب رواية (مرتفعات وديرنغ) قد أسرف في تناول الجين المحمص، وإلا كيف نفسر إن تمكن إنسان من الشروع في كتابة نص كهذا، ثم لا يقدم

بارسوناج»، إلى مزار تشد إليه الرجال، بينما تعدد عنهن المقالات والكتب والأفلام السينمائية المستوحاة من رواياتهن، إضافة إلى «دراسات برونتي»، المجلة الفصلية الأكاديمية المتخصصة بالبحوث في ما يتعلق بإدبهن، وتصدرها «جمعية برونتي» بالتعاون مع «روتلج»، دار النشر البريطانية المرموقة، دون توقف منذ واحد وأربعين عاماً.

لكن إيميلي، مع ذلك، لم تهنا بشيء من هذا الوهج المبهج خلال حياتها، حيث إن روايتها الفريدة التي نشرت قبل سنة واحدة من غيابها المبكر بمرض السل لقيت عاصفة انتقادات سلبية في الصحافة الأدبية وقتها، ولا بد أن ذلك تسبب في حزنها وهي تضي إلى مصيرها، إذ وجدت نسخ من خمس مقالات نقد مريب ضمن أوراها التي كانت تكتب فيها للتعرف إلى قارئ تلك الشخصية (الرسومية) لشارلوت برونتي - 1857. شارلوت برونتي - 1857.

شارلوت لإيميلي أظهرتها كما لو أنها مادة أدبية مبهره، لكنها «تفتقد الخبرة الواقعية للتعامل مع الحياة»، والبلست لديها حكمة إدارة وجودها في هذا العالم، منخطوبة على نفسها ومنعزلة وشديدة العناد، تقسو على كلبها، ولا تكاد تغادر المنزل، بل وربما ذات ميول انتحارية، حيث إنها رفضت فيما يبدو تناول الدواء وقت إصابتها بالسل

منذ ميغيل دي ثرغانتيس، واضع «الكينوتي»، لم يحظ أديب أو شاعر إسباني بالاهتمام العالمي الذي حظي به فيديريكو غارثيا لوركا، الذي أعدمه الفاشيون في بداية الحرب الأهلية الإسبانية وهو ما يزال في الثامنة والثلاثين من عمره، على مقربة من كرم للزيتون في أرياض مسقط رأسه غرناطة. وليس معروفا بدقة بعد المكان الذي أعدم فيه الشاعر، إلى جانب معلم مدرسة واثنين من مصارعي الخيران، مما حال حتى الآن دون العثور على رفاتهن، رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها السلطات الإقليمية في الأندلس.

الباحثون والمختصون في سيرة لوركا وإنتاجه الشعري والمسرحي والفني يعدون بالمئات في إسبانيا وشتى أنحاء العالم، لكن أحداً منهم لم يبلغ مستوى التبصر والتعمق والبهوس الذي بلغه الباحث والناقد الأيرلندي إيان غيبسون، المختص في الآداب الإسبانية، الذي يقيم منذ أربعة عقود في قرية مطلة على غرناطة، والذي تختير مؤلفاته المرجح الأوفى عن الشاعر.

حاول غيبسون ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، بمناسبة الاحتفالات بالسلطات المعنية، العثور على رفات لوركا، وتحديد موقع إعدامه، لكن الحظ لم يحالفه، رغم الأدلة الكثيرة التي كان قد جمعها من أحد الجنود الذين شاركوا في عملية الإعدام، وأقارب المعلم الذي أعدم إلى جانب الشاعر. وما هو

منذ ميغيل دي ثرغانتيس، واضع «الكينوتي»، لم يحظ أديب أو شاعر إسباني بالاهتمام العالمي الذي حظي به فيديريكو غارثيا لوركا، الذي أعدمه الفاشيون في بداية الحرب الأهلية الإسبانية وهو ما يزال في الثامنة والثلاثين من عمره، على مقربة من كرم للزيتون في أرياض مسقط رأسه غرناطة. وليس معروفا بدقة بعد المكان الذي أعدم فيه الشاعر، إلى جانب معلم مدرسة واثنين من مصارعي الخيران، مما حال حتى الآن دون العثور على رفاتهن، رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها السلطات الإقليمية في الأندلس.

الباحثون والمختصون في سيرة لوركا وإنتاجه الشعري والمسرحي والفني يعدون بالمئات في إسبانيا وشتى أنحاء العالم، لكن أحداً منهم لم يبلغ مستوى التبصر والتعمق والبهوس الذي بلغه الباحث والناقد الأيرلندي إيان غيبسون، المختص في الآداب الإسبانية، الذي يقيم منذ أربعة عقود في قرية مطلة على غرناطة، والذي تختير مؤلفاته المرجح الأوفى عن الشاعر.

حاول غيبسون ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، بمناسبة الاحتفالات بالسلطات المعنية، العثور على رفات لوركا، وتحديد موقع إعدامه، لكن الحظ لم يحالفه، رغم الأدلة الكثيرة التي كان قد جمعها من أحد الجنود الذين شاركوا في عملية الإعدام، وأقارب المعلم الذي أعدم إلى جانب الشاعر. وما هو

منذ ميغيل دي ثرغانتيس، واضع «الكينوتي»، لم يحظ أديب أو شاعر إسباني بالاهتمام العالمي الذي حظي به فيديريكو غارثيا لوركا، الذي أعدمه الفاشيون في بداية الحرب الأهلية الإسبانية وهو ما يزال في الثامنة والثلاثين من عمره، على مقربة من كرم للزيتون في أرياض مسقط رأسه غرناطة. وليس معروفا بدقة بعد المكان الذي أعدم فيه الشاعر، إلى جانب معلم مدرسة واثنين من مصارعي الخيران، مما حال حتى الآن دون العثور على رفاتهن، رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها السلطات الإقليمية في الأندلس.

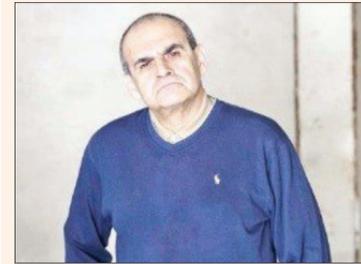
الباحثون والمختصون في سيرة لوركا وإنتاجه الشعري والمسرحي والفني يعدون بالمئات في إسبانيا وشتى أنحاء العالم، لكن أحداً منهم لم يبلغ مستوى التبصر والتعمق والبهوس الذي بلغه الباحث والناقد الأيرلندي إيان غيبسون، المختص في الآداب الإسبانية، الذي يقيم منذ أربعة عقود في قرية مطلة على غرناطة، والذي تختير مؤلفاته المرجح الأوفى عن الشاعر.

حاول غيبسون ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، بمناسبة الاحتفالات بالسلطات المعنية، العثور على رفات لوركا، وتحديد موقع إعدامه، لكن الحظ لم يحالفه، رغم الأدلة الكثيرة التي كان قد جمعها من أحد الجنود الذين شاركوا في عملية الإعدام، وأقارب المعلم الذي أعدم إلى جانب الشاعر. وما هو

منذ ميغيل دي ثرغانتيس، واضع «الكينوتي»، لم يحظ أديب أو شاعر إسباني بالاهتمام العالمي الذي حظي به فيديريكو غارثيا لوركا، الذي أعدمه الفاشيون في بداية الحرب الأهلية الإسبانية وهو ما يزال في الثامنة والثلاثين من عمره، على مقربة من كرم للزيتون في أرياض مسقط رأسه غرناطة. وليس معروفا بدقة بعد المكان الذي أعدم فيه الشاعر، إلى جانب معلم مدرسة واثنين من مصارعي الخيران، مما حال حتى الآن دون العثور على رفاتهن، رغم المحاولات الكثيرة التي قامت بها السلطات الإقليمية في الأندلس.

الباحثون والمختصون في سيرة لوركا وإنتاجه الشعري والمسرحي والفني يعدون بالمئات في إسبانيا وشتى أنحاء العالم، لكن أحداً منهم لم يبلغ مستوى التبصر والتعمق والبهوس الذي بلغه الباحث والناقد الأيرلندي إيان غيبسون، المختص في الآداب الإسبانية، الذي يقيم منذ أربعة عقود في قرية مطلة على غرناطة، والذي تختير مؤلفاته المرجح الأوفى عن الشاعر.

حاول غيبسون ثلاث مرات في السنوات الأخيرة، بمناسبة الاحتفالات بالسلطات المعنية، العثور على رفات لوركا، وتحديد موقع إعدامه، لكن الحظ لم يحالفه، رغم الأدلة الكثيرة التي كان قد جمعها من أحد الجنود الذين شاركوا في عملية الإعدام، وأقارب المعلم الذي أعدم إلى جانب الشاعر. وما هو

قصيدتان من الشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد
مدينتنا أيها الطفل الحبيب ستصير عشاً للشيطان

الراحل كاميار ابن الشاعرة فروغ فرخزاد

ذات يوم
حين تقع عينك بحسرة على هذه الأغنية الممتزجة
بالأم
ستبحث عني في ثنايا قصائدي
وتخاطب نفسك: لقد كانت أمي

شبح الليل

أفق يطفئ الصغير... نمل
أغمض عينيك فقد حل الليل
أغمض عينيك فهذا الشبح الأسود
جاء ميتسماً وبده ملطخة بالدماء
ضع رأسك على حضني المتعب
انصت لوقع أقدامه
لقد انكسر جذع شجرة الدرار المسنة
حين وطلعت قدم الشبح
أه... دعني أسدل الستائر
على جميع نوافذ الدار
لئلا يطل علينا من النوافذ بين حين وحين
بعيونها السافحة بالنازق والدم
من لهيب أنفاسه احترق راعي الغنم
في تلك البرية الصامته
صه... فهذا الشبح الأسود الثمل
يستمتع إلى صوتك خلف الباب
أذكر أن طفلاً مشاعراً
أدى أمه المتعبة ذات يوم
فأنبثق من الظلمات شبح الليل
يهتز زخاف الطفل فجأة
يحتضن الشبح صراعاً
كلما جاء الشبح صراعاً
يرمجر بصوته المرعب: أين ذلك الظل؟
انصت إنه يحبط الباب بقبضتيه
هيا انصرف أيها المغرق
انصرف فأبني أمقت ملامحك
هبها أن تخطف ابني مني
وأنا يقظة وهو بين ذراعي
فجأة تبتد صوت البيت
صرخ شبح الليل: أه
كفي يا امرأة فلست خائفاً منك
فثيابك ملوثة بالمعصية... أجل بالمعصية
شبح أنا ولكنت أكثر فطاعة مني
أم أنت وثيابك ملطخة بالعار
أه... ابدي رأسه عن حضنك
هبها أن يهدأ هذا الطفل البريء بين ذراعيك
يخوض الصوت... وفي نيران الألم
ينصهر كما الحديد فؤادي
انصت: كامي كامي
أه... أرفع رأسك عن حضني

ترجمة محمد الأمين الكرخي

عن عمر يناهز 66 عاماً توفي الأسبوع الماضي في العاصمة الإيرانية طهران كاميار شابور: الابن الوحيد للشاعرة الإيرانية الشهيرة فروغ فرخزاد والكاتب الساخر بروين شابور، والذي ترك انفصال والديه في بداية حياته جرماً عميقاً في نفسه.

تعددت مواهبه الأدبية والفنية في الشعر والرسم والموسيقى. صدرت له مجموعتان شعريتان بعنوان «عشق تمثال بروينزي» و«الأضواء الذهبية المعطرة»، كما أشرف على إصدار رسائل والدته وأبويه في مؤلف حمل عنوان: «أولى نبضات قلبي العاشق». وكانت والدته قد خصصته باكتر من قصيدة في دواوينها السابقة. هنا ترجمة لقصيدتي «قصيدة لك» و«شبح الليل»:

قصيدة لك

من أملك أكتب هذه القصيدة
في غروب صيف ظامي
في منتصف هذا الطريق المشؤوم
دع القبر المندرس لهذا الحزن الأبدي
إنها آخر ترنيمة تجاور مهك
فلنتعالى هذه الصرخة الوحشية ذات يوم
في أقد شبابيك
أفق الحائر ينأى وينفصل عن ذلك
وسنصل معاً ذات يوم
إلى حيث لا أحد بيننا سوى الله
إلى باب مظلم أسندت
جيبيني المترع بالألم
وبدافع الأمل أحدهن بأصابعي
هذا الباب المشرع على العالم
لقد كنت ذلك المفجوع المقتنر بالعار
الساخر من الكلام اللاذع
قلت فلاكن صدى كينونتي
لكنني وأسفاه امرأة كنت
عندما تقع نظرات عينيك البريفتي على هذا الكتاب
المعطر الذي لا بداية له
سوف ترى التمرد المتجذر للعصور
مزهراً في كل صوت وأغنية
هذه النجوم برمتها صامته
هنا الملائكة كلها باكية
هنا براعم وردة مريم برمتها
أقل قيمة وقدرنا من أشواك الصحراء
هنا على قارعة كل طريق
يجلس وحش الكذب والرياء والنفاق
لا أرى في السماء المعتمة
نوراً من صباح البقطة النير
دع عيني تمتلئان مجدداً بجبات الندى
لقد غادرت ذاتي
كي أزيح الستار من على الوجوه الطاهرة للمريميات
تخرت من ساحل السمعة الطيبة
في صدري نجمة الإصعاص
يا للأسى... الفسحة الداكنة للسجن
هي فسحة شعلتي غضبي

الإسكندرية ثقافة... وتاريخاً في عدد خاص من مجلة «ذاكرة مصر»

القاهرة: «الشرق الأوسط» احتفاء بالإسكندرية وتاريخها الثقافي والحضاري العريق، بمناسبة الاحتفال بعيدها القومي، أصدر قطاع المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية عدداً خاصاً قدمه الدكتور مصطفى الفقي، مدير المكتبة، ذكراً أن هذا العدد الخاص يمثل زيارة جديدة لتراث معالم المدينة وشوارعها ومبانيها، كما يأتي في إطار تركيز المكتبة على توثيق تراث المدينة عبر العصور.

شارك في العدد مجموعة من الخبراء، منهم الخبير الأثري أحمد عبد الفتاح، الذي أعد دراسة تحت عنوان «معالم العمران بالإسكندرية خلال العصرين البطلمي والروماني»، ركز فيه على أقدم شارع في العالم، وهو شارع كانوب، الذي يعرف الآن بشارع أبو قير. ويذكر أن استرابون، الجغرافي اليوناني الشهير، قدم وصفاً للمعلم المدينة، وذكر معالم هذا الشارع الذي كان محور الحياة العامة في المدينة، وأسس على سبيل ما تعرفه أثينا وروما، بأسلوب يسهل مرور المارة والعربات في آن واحد،

يستعد لإحاولته الرابعة والأخيرة للعثور على رفات الشاعر غيبسون... مجنون لوركا

الحقوقي الذي عينه الرئيس الجديد للحكومة مستشاراً لخاصاً لشؤون «الذاكرة التاريخية»، ليشرف على طي ملف الحرب الأهلية.

لكن اللافت أنه بينما أعلنت الحكومة الإقليمية الأندلسية، التي يشرف عليها الحزب الاشتراكي، عزمها على توفير كل الوسائل التقنية اللازمة للبحث عن رفات الشاعر، تصر عائلة لوركا على رفضها الفكرة، كما في المحاولات السابقة. ويقول الناطق بلسان الحكومة الإقليمية إن الشاعر هو «الرمز العالمي للمفقودين (...)

ولا بد أن نعثر على الموقع الذي دُفن فيه لأن ذلك سيساعد على إنجاز المصالحة التاريخية، ويدمل جراح كثيرة لا تزال مفتوحة». أما ابنة شقيق الشاعر، لورا غارثيا لوركا، فتقول: «موقف العائلة لم يتغير. فيديريكو ما زال حياً، وترائه قد عاد أخيراً إلى مسقط رأسه في غرناطة»،

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة



غيبسون وخلفه صورة لوركا

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة

تبعث على التفاؤل بأن تتكلل هذه المحاولة بالقرى من نافورة المياه التي تتوسط حديقة التي أقيمت لتخليد ذكرى لوركا وضحايا الحرب الأهلية في قرية Alfaca القريبة من غرناطة. وتقول حفيدة المعلم الذي دُفن مع لوركا، والذي كان من أنصار الجمهوريين في الحرب الأهلية، إن المعلومات الأخيرة

رئيس العين كشف عن خلافات مع اللاعب... والأزرق يلتقي أودينيزي اليوم الهلال يتأهب لإعلان صفقة «عموري»



عمر عبد الرحمن (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

قال غانم الهاجري رئيس شركة كرة القدم بنادي العين الإماراتي، إنه لم يسمع بأن النجم عمر عبد الرحمن الشهير بعموري قد وقع لناد آخر، موضحاً أن اللاعب قيمة إضافية للنادي وأنه من حق اللاعب أن ينظر إلى أفضل العروض التي تتاح له كاشفاً عن خلاف حول بعض البنود لكنه على وفاق بشكل عام مع ناديه وأنه سيجدد.

وأشار في تصريحات لقناة «أبوظبي» الرياضية، أمس، إلى أن من يدفع القيمة المطلوبة التي ترضي كل الأطراف سواء للاعب وللنادي سواء الهلال السعودي أو غيره، فإنه بالإمكان التفاوض معهم.

وتابع: «هناك نقاش متواصل مع عموري ومن حق اللاعب النظر لكل العروض».

وأقرببت إدارة نادي الهلال من إتمام الاتفاق مع نظيرتها في نادي العين الإماراتي على انتقال الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن قائد العين الإماراتي بنظام الإعارة موسم واحد، وبذل سامي الجابر رئيس نادي الهلال جهوداً كبيرة لإقناع اللاعب بالموافقة على الانتقال لصفوف نادي

الهلال في فترة الانتقالات الصيفي الحالية بعد أن التقى به شخصياً قبل أيام في إسبانيا، وستتمثل هذه الصفقة قوة فنية كبيرة للهلال نظراً لما يمتاز به اللاعب من إمكانات كبيرة في صناعة اللعب، «كما لا ننسى أن اللاعب عمر عبد الرحمن اشترط قبل تمديد تعاقد مع العين الموافقة على

إعارته لصفوف الهلال للموسم المقبل». ويمتلك اللاعب كثيراً من العروض من أندية صينية وأوروبية، لكن اللاعب الشهير بلقب «عموري» يرغب في اللعب للهلال قبل السفر للإمارات والحصول على الجنسية الإماراتية وتمثيل نادي العين الإماراتي، ولعب عمر عبد الرحمن في الموسم الماضي

مع العين 21 مباراة، نجح في تسجيل 7 أهداف وصنع 6 أهداف. ومن جانب آخر، يختم الفريق الأول بنادي الهلال مواجهته الودية في معسكرة الخارجي بالنمسا من مقابلة فريق أودينيزي الإيطالي مساء اليوم، على أن يختم الفريق تدريباته يوم الجمعة والمغادرة للرياض.



جانب من استعدادات الأهلي للموسم الجديد (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

إعارة اللاعب ناصر الدعجاني لصفوف فريق سي دي فاتيمبا البرتغالي لمدة موسمين، وذلك بعد أن نجحت إدارة النادي في تجديد تعاقدتها مع اللاعب الشاب لمدة 4 مواسم مقبلة. بينما أعلنت توقيعها عقداً احترافياً مع المدافع الشاب فيصل دارسي لمدة ثلاث سنوات مقبلة.

وشاق على فترتين صباحية ومسائية بمتابعة إبراهيم إسماعيل المعد البدني. من جانب آخر، أرم الأهلي بذكر أن هداف الأهلي لم يقطع عن التدريبات طوال فترة بقائه في جدة خلال الأيام الماضية، التي تلت مغادرة البعثة إلى أوروبا وخضع لتنفيذ برنامج إعدادي خاص

تخلفه عن الإنظام في فترة التحضير الثانية للموسم الجديد لظروف تأخر إصدار التأشيرة الخاصة به. يذكر أن هداف الأهلي لم يقطع عن التدريبات طوال فترة بقائه في جدة خلال الأيام الماضية، التي تلت مغادرة البعثة إلى أوروبا وخضع لتنفيذ برنامج إعدادي خاص

الأهلي تدريباته أمس الثلاثاء بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الجهاز الفني. وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب عمر السومة بعد التحاقه مؤخراً بالمعسكر في أول حصّة تدريبية له مع زملائه اللاعبين في النمسا. وأبدى السومة جاهزية بدنية عالية للمشاركة رغم

جدة، محمد باسنيدي

بات تعاقد الأهلي مع الجناح الدولي البيروفي إديسون فلوريس مسألة وقت، بعد أن نجحت إدارة النادي في التوصل لصيغة اتفاق نهائي على جميع تفاصيل عقد اللاعب الاحترافي وتلقيها في وقت سابق موافقة ناديه الدنماركي على انتقاله.

وذكرت الصحف البيروفية أن مواطنها إديسون فلوريس الجناح الأيمن ولاعب نادي البورج الدنماركي سينتقل إلى السعودية، وتحديداً إلى النادي الأهلي بعد أن وافق ناديه على بيع عقده.

من جهة أخرى، علمت الـ«الشرق الأوسط» من مصادر خاصة، أن اللاعب عقيل بلغيت تلقى عروضاً قوية من أندية محلية عدة ترغب في الاستفادة من خدماته ويأتي في مقدمتها نادي الاتحاد القصيم وناد من المنطقة الشرقية وجميعها تبحث عن الاستفادة من خدماته خلال منافسات الموسم المقبل، التي يدرسها اللاعب بعناية وينتظر البت في مصيره من قبل إدارة النادي خلال الأيام المقبلة.

وبدا بلغيت الذي أبلغته إدارة ناديه نهاية الأسبوع الماضي بعدم الحاجة لخدماته خلال المرحلة القادمة في تنفيذ برنامج تدريبي خاص بمقر النادي بعد وصوله من مقر معسكر فريقه بالنمسا في انتظار البت في مصيره خلال الفترة المقبلة. من جانب آخر، استأنف

ودية كوكو الإيطالي اليوم تنقل كارينيو من المازق أزمة «وديات» تنقل معسكر النصر إلى هولندا



من تدريبات النصر في معسكر سويسرا (المركز الإعلامي بنادي النصر)

في صفوف النصر ولن تتم إعارته مثل بقية لاعبي النصر الشباب حيث تمت إعارة عبد الرحمن الظفيري ومتعب الحماد للباطن. وفي شأن آخر عقد المدير التنفيذي بنادي النصر أحمد البريكي اجتماعاً مع المدير الفني السنوية البرتغالي هيلدر كريستوفو ومساعديه بحضور المشرف على الفئات السنوية إبراهيم العيسى وقد تم خلال الاجتماع مناقشة الخطط والاستراتيجيات المستقبلية للفئات السنوية بنادي النصر.

واشتهر المدير الفني للفئات السنوية بالنصر ومدرب بنفكا السابق بصناعة واكتشاف المواهب ومن أبرز النجوم الذين اكتشفهم هيلدر البرتغالي لاعباً برشلونة أندريه كوميش وسيميدو ولاعب مانشستر سيتي برناندو سيلفا ولاعب مانشستر يونايتد ليندولف.

وأكدت مصادر أن النصرابين يتجهون لافتتاح عدد من الأكاديميات في مناطق المملكة وذلك لاكتشاف مزيد من المواهب المفيدة على الصعيدين الفني والاستثماري.

الدين مرابط. ومن جهة أخرى أقربب المهاجم الشاب فراس البريكان من إنهاء كارينيو الذي أبدى إعجاباً بإمكانات اللاعب. يذكر أن البريكان سيبقى

مرانه على فترتين صباحية ومسائية وشهدت التدريبات مشاركة المدافع البيروفي كريستيان راموس الذي انضم للبرنامج اللبائي المعد لكل من يحيى الشهري والمغربي نور

الرياض، عبد الله الهالبي

يخوض فريق النصر اليوم الأربعاء ودياً في معسكره في سويسرا أمام فريق كوكو الإيطالي. ويتجه النصرأويون إلى تغيير مقر معسكرهم التدريبي الحالي والمغادرة إلى هولندا وذلك لاستكمال ما تبقى من المعسكر.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن هذه الخطوة جاءت بسبب عدم تمكن الفريق من إقامة أي مباريات ودية.

وأعلن النصرأويون في وقت سابق عن إقامة ودية مع غلطة سراي التركي الأسبوع الماضي ولكن الفريق التركي الغى المباراة لتجه النصرأويون إلى نادي فيورينا البرتغالي الذي اعتذر كذلك عن إقامة اللقاء الأمر الذي أربك حسابات مدرب الفريق الأوروغواياني كارينيو.

وتنسى إدارة النصر لإقامة مباراتين وديتين في معسكر هولندا الإحاقني ومن المتوقع أن يلعب النصر ضد نادي بني ياس الإماراتي ونادي التعاون السعودي. وأجرى الفريق مساء أمس

الفريق الكروي يلاعب هارتبرغ النمساوي الحارس الأسترالي دونكان يزود عن مرمى القادسية



جك دونكان (الشرق الأوسط)

الكبير للمردود الذي قدمه اللاعبون أمام الريا السلوفيني بغض النظر عن الفوز في تلك المباراة، كما أبدى سعادته بقدرة اللاعبين على استيعاب جزء كبير من الفكر التكتيكي الذي يعتمز تطبيقه في المباريات. وقال الكسندر: لدينا متسع من الوقت لكي يستوعب اللاعبون التكتيك الجديد وإن ذلك سيأتي مع تجانسهم في المعسكر الحالي. يشار إلى أن القادسية بدأ استعداداته للموسم الجديد قبل ثلاثة أسابيع وانتقل إلى المعسكر الخارجي بمشاركة جميع اللاعبين، وسيلعب الفريق ثلاث مباريات ودية أخرى أيام 7 و 4 أغسطس (آب) المقبل.

وسعى المدرب الصربي الكسندر ستانوجيفيتش للوقوف على مستويات لاعبي الفريق من خلال إقامة المباراة الودية الأولى له في المعسكر الخارجي، حيث يأمل التعرف على الأخطاء من خلال المباريات الودية للفريق، وإصلاحها قبل انطلاق الدوري السعودي. وحقق فريق القادسية الفوز على الريا السلوفيني 2 - 0 في المباراة الودية الأولى أقيمت على ملعب لوبيرسدروف بالنمسا، وأحرز هدف الفوز البرازيلي جورجيهو. ومن المتوقع أن يمتع المدرب الكسندر الفرصة لجميع اللاعبين الموجودين بالمعسكر للمشاركة في المباراة. وكشف الكسندر عن ارتياحه

الدمام، علي القطان

أعلن نادي القادسية السعودي تعاقد رسمياً مع حارس المرمى الأسترالي الدولي جاك دونكان لينضم إلى صفوف الفريق الأول لكرة اعتباراً من بداية الموسم الجديد. وذكر النادي أنه «بدعم من رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ القادسية تعاقدنا رسمياً مع الحارس الدولي الأسترالي جاك دونكان».

وتنقل دونكان خلال مسيرته الاحترافية بين ثلاثة أندية أسترالية، حيث سبق له تمثيل فريق نيوكاسل جيتس خلال الفترة من 2010 وحتى 2013.

كما لعب للفريق بيرث جلوري من 2013 إلى 2015، وعاد ليمثل فريق نيوكاسل جيتس خلال الفترة من 2016 وحتى 2018 قبل توقيع القادسية، بينما لعب دونكان موسماً واحداً مع فريق براندز الدنماركي وذلك في 2015 - 2016.

ويعد دونكان «25 عاماً» من حراس المرمى المميزين في القارة الآسيوية نظراً لما يملكه من إمكانات فنية مميزة، كما يتميز بالطول الفارع حيث يبلغ طوله 190 سنتيمتراً ووزنه 84 كيلوغراماً.

وسبق لدونكان المشاركة مع منتخب أستراليا للشباب في كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) بتركيا في عام 2013، كما لعب في كأس آسيا تحت 23 عاماً في 2016.

وقدم رئيس مجلس إدارة نادي القادسية مساعد الزامل شكره وتقديره لرئيس هيئة

الرياضة تركي آل الشيخ على دعمه النادي مادياً ومعنوياً.

وقال الزامل في بيان رسمي إن المستشار أوفى بوعدة ودعم القادسية بمدرب عالمي ولاعبين أجانب من العيار الثقيل.

من جهة ثانية قررت إدارة النادي وبشكل نهائي عدم مواصلة التفاوض مع إدارة الاتحاد بشأن انتقال المهاجم الشاب هارون كمارا نتيجة الخلافات الكبيرة بشأن إتمام الصفقة رغم أن المفاوضات وصلت إلى طريق متقدم.

من جانب آخر يخوض فريق القادسية مباراة الودية الثانية اليوم الأربعاء ضد تي إس هارتبرغ النمساوي وذلك خلال معسكره المقام حالياً في النمسا.

الفريق يخوض آخر تجاربه الودية أمام الفجيرة اليوم

الاتحاد يدعم صفوفه بنجم محلي... وعكايشي خارج «العربية»

في الأيام الماضية بالأسعار قبل التعديل، وذلك خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

من جهة ثانية تواصل إدارة الاتحاد تكثيف جهودها لإغلاق القضايا والديون الداخلية على النادي بسداد المبالغ المالية ذات القيمة البسيطة، وفتح خطوط التواصل مع الأطراف الدائنة بمبالغ مالية بأهظة لتوصل لتسوية مالية تقضي بتنازل الطرف الدائن عن جزء من مستحقاته وتسليم بقية المبلغ دفعة واحدة.

وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة الاتحاد تكثفت من إغلاق عدد كبير من القضايا العالقة على النادي خلال الفترة القصيرة الماضية، بينما تجري العمل مع أطراف دائنة أخرى لتسوية مستحقاتها المالية بغية الإعلان رسمياً عن انتهاء ملف المطالبات المالية على النادي.

السعودي لكرة القدم تعديل أسعار تذاكر مباراة السوبر السعودي على كأس الهيئة العامة للرياضة، والتي تجمع فريق الهلال والاتحاد على ملعب كوينز بارك رينجرز في العاصمة البريطانية لندن في 18 أغسطس المقبل.

وأكد الاتحاد السعودي تقديره لضرورة أن تكون أسعار التذاكر في متناول الجماهير التي تعد شريكاً رئيسياً لنجاح مباراة السوبر وكافة المسابقات الكروية.

وأوضح الاتحاد أن الأسعار الجديدة ستكون 50 جنيهها إسترليني للغة الذهبية و35 جنيهها إسترليني للغة الفضية و15 للغة البرونزية. وأشار إلى إيقاف عمليات بيع التذاكر حتى غد الأربعاء لتفعيل الأسعار الجديدة، إلى جانب إعادة مبلغ الفارق التقدي لحسابات الأشخاص الذين قاموا بشراء التذاكر

الإعداد لمنافسات الموسم الرياضي الجديد، والاستعداد الفعلي لمواجهة السوبر أمام الهلال على ملعب نادي كوينز بارك رينجرز على كأس الهيئة العامة للرياضة 18 أغسطس (آب) المقبل.

وتخار بعثة فريق الاتحاد إلى لندن قبل 5 أيام من مواجهة السوبر لإقامة معسكر قصير إعدادي للمواجهة التي يتطلع خلالها الاتحاديون لحصد لقب السوبر، في حين يفتتح الاتحاد مشواره في دوري النجوم السعودي للمحترفين بمواجهة الشباب في 31 أغسطس المقبل. إلى ذلك، وأصل الاتحاد تدريباته الاعتيادية يوم أمس وفقاً للبرنامج المعد للفريق بمعسكره المقام حالياً في النمسا، حيث أدى اللاعبون تدريبات صباحية ومسائية تركزت على الجوانب اللياقية والفنية والتكتيكية.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد

مناقشتها وسيتم تحديد القائمة النهائية خلال الساعات القليلة المقبلة. ومن جانب آخر يخوض الاتحاد اليوم آخر تجاربه الودية بمعسكره في النمسا أمام فريق الفجيرة الإماراتي، ويتطلع الجهاز الفني خلاله للوقوف على جاهزية لاعبيه، ومدى الانسجام بين اللاعبين داخل الملعب والتزامهم بالنهج التكتيكي المطلوب منهم.

وكان الاتحاد خاض مواجهتين وديتين بمعسكره في النمسا التقى خلالها كركا السلوفيني في أول تجاربه الودية وانتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين 1-1. بينما تغلب على الوحدة الإماراتي في ثاني مواجهاته الودية بثلاثة أهداف مقابل هدف.

ويختم فريق الاتحاد معسكره في النمسا الأحد المقبل حيث يحزم اللاعبون حقائبهم للعودة إلى جدة لاستكمال المرحلة الأخيرة من برنامج

جدة: إبراهيم القرشي

يدرس صناع القرار في نادي الاتحاد التعاقد مع حارس مرمى محلي إلى جانب لاعب آخر دولي لندعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد بعد تعاقدهم مسبقاً مع خمسة لاعبين محليين كان آخرهم الخنائي علي الرقعان ومنصور الحربي. ومن جهة أخرى رجحت المصادر خلو قائمة الفريق المشاركة بالبطولة العربية من اللاعب التونسي أحمد عكايشي والبرازيليين جوناك دي سوزا وتياغو كارلتيو، وذلك بعد أن وضع الخماسي الأجنبي التشيلي كارلوس فيلاونيفا والأسترالي ماثيو جورمان والصربي الكسندر بيزيتش والبرازيلي أندرسون فيريرا الشهير بـ«الفاديفا» ضمن القائمة الأولية للفريق بالبطولة للرفع بها مع الأسماء المحلية، حيث يجري

مانشستر يونايتد يكثف جهوده للتعاقد مع ماغواير... وتشيلسي يفاوض رامزي نجم أرسنال

وصول رونالدو إلى يوفنتوس يدفع هيغواين للانتقال إلى ميلان... وفيدال يقترب من الإنتر

لندن - «الشرق الأوسط»

رفعت الأندية الأوروبية من وتيرة استعدادها لانطلاق منافسات الموسم المقبل، وشترعت أغلب الفرق في تدعيم صفوفها بالصفقات الجديدة سواء السابعة إلى المنافسة على الألقاب أو التي تريد تجنب الانزلاق نحو مناطق الخطر والهبوط.

وفي أبرز مستجدات سوق الانتقالات يبدو أن المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين وافق في طريقه للانضمام إلى صفوف ميلان بعد إعارته لموسم واحد من يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي.

وذكرت شبكة «سكاي سبورتس» أن ميلان سيكسب لديه إمكانية ضم اللاعب بعدد نهائي في الصيف المقبل نظير 32 مليون جنيه إسترليني، علما بأن هيغواين انضم إلى يوفنتوس من نابولي قبل عامين مقابل 90 مليون يورو.

وأشار التقرير إلى أن هيغواين فضل البقاء في الدوري الإيطالي، رغم وجود رغبة من تشيلسي الإنجليزي في الحصول على خدماته.

وأوضح أن نيكولاس شقبي هيغواين ومدير أعماله التقى ليوناردو المدير العام لنادي ميلان أول من أمس لمناقشة بنود العقد، ومن المقرر أن يجتمع ممثلو النادي خلال ساعات في ميلانو لاستكمال إجراءات الانتقال.

وكان انضمام النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف يوفنتوس قادما من ريال مدريد بمثابة ناقوس الخطر الذي يهدد هيغواين في البقاء أساسيا مع البطل الإيطالي.

وانتقل رونالدو، 33 عاما، الفائز بلقب أفضل لاعب في العالم خمس مرات من ريال مدريد إلى يوفنتوس مقابل 112 مليون يورو (131.4 مليون دولار)، تدفع على مدار عامين ماليين، لمدة أربع سنوات حتى 2022.

ويستهل يوفنتوس رحلة الدفاع عن لقبه في صيفه 19 كينيفو في 19 أغسطس (آب) المقبل ويهدف يوفنتوس أن يتغلبه ابن الثالثة والثلاثين إلى موقع يتخيل له التتويج باللقب القاري المرموق.

سجل رونالدو 120 هدفا في دوري الأبطال، وهو رقم قياسي تاريخي، كما أحرز أربعة من ألقابه القارية الخمسة مع ريال مدريد.

وإذا كان ميلان يستعد للظفر بصقفة هيغواين فإن الجار إنترناسيونالي يكثف جهوده لحسم انضمام نجم خط الوسط التشيلي أرتورو فيدال من بايرن ميونخ الألماني.

ويتوقع انتقال اللاعب التشيلي البالغ من العمر 31 عاما، في البداية بعد إعارته، في الوقت الذي مدد فيه عقده مع بايرن ليستر في 2020 بدلا من 2019.

وفي الصيف المقبل، يمكن لإنتر ميلان ضم اللاعب بعدد 23 مليون مقابل مبلغ يتراوح بين 18 و20 مليون يورو (21.1 و23.5 مليون دولار). وتقف قواعد اللعب المالي



تعاقد يوفنتوس مع رونالدو (يمين) سيدفع هيغواين (يسار) للرحيل (أ.ب.)

إليه معارا من نيوكاسل يونايتد في يناير (كانون الثاني) الماضي، النادي المملوكة 22 مليون جنيهه إسترليني (28.9 مليون دولار) بعدد مدته خمسة أعوام.

وقال ميتروفيتش: «أنا سعيد للغاية وفخور بالانتقال إلى فولهام رسميا في النهاية. سعادتني تصل إلى القمر صعودا وهبوطا، أحب مشجعي النادي. إنهم رائعون وأنا على تواصل معهم».

وأضاف «إنه ناد كبير وقد صنعنا التاريخ الموسم الماضي، وحققنا أشياء كثيرة، وأريد مواصلة عملي هنا. نريد أن نستمر في صنع أشياء كبيرة، ومع كل المشجعين الذين يقفون خلفنا، اعتقد أننا نستطيع الذهاب بعيدا».

وقال نائب رئيس النادي ونجل مالكه طوني خان إنه سعيد بالحصول على توقيع ميتروفيتش الذي سجل 17 هدفا لنيوكاسل يونايتد خلال ثلاثة أعوام وتحول هدفا لفولهام منذ تحققة النجاح هناك.

وقال خان: «كان بطلا في مسيرتنا للعودة إلى الدرجة الممتازة عن طريق دورة التصفيات (بين أصحاب المراكز من 3 إلى 6 في الدرجة الأولى)، ومنذ اللحظة التي وصل فيها إلى ملعبنا وبدأ العمل معنا، كنا نتطلع إلى أن يكون معنا بشكل دائم».

وتابع خان: «ابلغته بذلك بعد المباراة النهائية في ويمبلي (نهائي دورة التصفيات ضد أستون فيلدا)، وأشعر بسعادة غامرة لجعل الأمر رسميا اليوم».

وبات ميتروفيتش، الذي شارك مع منتخب صربيا في نهائيات كأس العالم في روسيا، وقدم المدافع البالغ عمره 25 عاما عرضا قويا في مسيرته إنجلترا نحو الدور قبل النهائي وشارك في المباريات السبع للنادي في البطولة.

وقال بويل: «أنا أفق في وجود هاري هذا الموسم. إنه لاعب جيد جدا بالنسبة لنا لم أندش من أدائه في كأس العالم. لقد رأينا تطوره على مدار النصف الثاني من الموسم».

وأضاف: «لم يكن مفاجئا لنا أن نتابع مثل هذا الأداء على هذا المستوى الدولي. بكل تأكيد هو لاعب جيد جدا بالنسبة لنا وانتظره بفارغ الصبر لأننا نحتاج إلى هاري ونحتاج أيضا إلى جيمي (فساردي) لأنهما ليسر».

وأكد بويل إنه وافق ليويسر على بيع ماغواير سيكون من المستحيل العثور على بديل قبل غلق باب الانتقالات في التاسع من أغسطس.

ومن المنتظر عودة ماغواير والمهاجم فاردي إلى مران ليستر هذا الأسبوع مع استمرار استعداد الفريق للمباراة الافتتاحية في الدوري أمام مانشستر يونايتد في العاشر من أغسطس.

وفي إنجلترا أيضا نجح الوافد الجديد على الدوري الممتاز نادي فولهام في ضم المهاجم الدولي الصربي الكسندر ميتروفيتش نهائيا من مواطنه نيوكاسل بعد أن لعب دورا محوريا بعودته إلى مصاف الكبار.

وكلف ابن الـ23 عاما الذي سجل 12 هدفا في 17 مباراة خاضها مع فولهام منذ انضمامه

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

من ريال مدريد. وقال: «لا يوجد جديد بشأن الوضع الحالي هو أنه لن يترك النادي لأنه مهاجما الأول. وبالتأكيد نحن لا نريد أن ننفقه. صحيح أنه يفكر في اللعب في مكان آخر. بطبيعة الحال، هناك ما نريعه ونحن نريده معنا أيضا».

وأضاف: «نحن بايرن ميونخ، نمتلك مهاجما كبيرا. روبرت مرتبب بعدد... سيبقى بالتأكيد لأطول فترة ممكنة».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».

وأكد كوفاتش مدرب أينتراخت فرنكفورت ومنتخب كرواتيا السابق، أنه لا يتوقع أن يؤثر الحديث عن الانتقال لناد آخر على ليفاندوفسكي في الموسم الجديد، وقال «إنه لاعب محترف ويدرك أنه يمتلك شيئا لا يحبته لنفسه ولا آخرين».



لاعبي فرنسا أبطال العالم آخر من سيلتحقون بأنديةهم (أ.ب.)

كأس العالم بحلول الخامس من أغسطس (آب)، فيما يلحق بنا الباقيون بعدها بثلاثة أيام من أجل مباراة كالمباري الودية. نحن بحاجة إلى تعزيز لياقتهم

يتمكن أن يحدث. وأضاف: «علينا السفر مجددا والتعامل مع توقيت مختلف وطقس مختلف، كما أن لدينا أنشطة أخرى لذلك سنرجي الأمر لوقت متأخر لاختبار التشكيلة. نحن بحاجة إلى لاعبين مناسبين جاهزين للتحالف بقوة عالية. لست صبورا وأريد أن أرى الفريق يلعب بالطريقة التي أريدها، لكننا نرحب بعودة اللاعبين، وهذه المسألة تستغرق بعض الوقت. بداية الموسم تشبه فترة التحضيرات ويتعين على اللاعبين استغلال هذه الفترة للتكيف مع رؤيتي وطريقتي في اللعب».

أما سيميوني فأعرب عن أمه في سرعة انضمام لاعبيه الثمانية الذين شاركوا في كأس العالم ومنهم الفرنسي أنطوان غريزمان والإسباني ديبغو كوستا إلى تشكيلة الفريق إضافة إلى اللاعبين الجدد الذين تعاقد معهم للتأقلم في المباريات الودية

الأحد المقبل. ورغم شعور توخيل وسيميوني بالرضا عن مستوى فريقهما بعد اللقاء الودي الأخير بينهما أول من أمس، لكنهما يتطلعان إلى عودة لاعبي الصف الأول من فترة إجازتهم للحاق بأخر أيام فترة الإعداد للموسم الجديد.

وسجل فيرجيلو بوستولاكي مهاجم سان جيرمان الصاعد هدفا رائعا في الدقيقة 93 ليقود بطل فرنسا للفوز 3 - 2 على أنتيكيو في سنغافورة، في وقت شاركوا في كأس العالم أن يفكروا في تقليص مدد عطلاتهم من أجل مساعدة الفريق المستنزف في المراحل الأولى من الموسم الجديد، بينما استجاب العديد من لاعبي مانشستر سيتي الدوليين لنداء مدربهم جوسيب غوارديولا وكسروا إجازتهم وعادوا بالفعل للتدريبات من أجل خوض مباراة الدرع الخيرية أمام تشيلسي

الأندية تطالب باسترداد لاعبيها المشاركين في كأس العالم ورابطة المحترفين تعارض

لندن - ستغافورة، «الشرق الأوسط» انضم الألماني توماس توخيل ومدرب باريس سان جيرمان والأرجنتيني ديبغو سيميوني مدرب أنتيكيو مدريد إلى العديد من مدربي الفرق الكبرى في أوروبا المطالبين بسرعة عودة لاعبيهم الدوليين من فترة إجازتهم بعد مشاركتهم مع منتخبات بلدانهم في كأس العالم.

حالة المدرب المزاجية لا تبشر بالخير بالنسبة إلى آمل مانشستر يونايتد أو باستمراره مع الفريق مورينيو يبدو مهزوماً حتى قبل بداية الموسم

ويعد النجم الفرنسي بول بوغبا هو المثال الأكثر دلالة على عدم نجاح مورينيو في سوق انتقالات اللاعبين، لأن بوغبا واجه العديد من المشكلات منذ انتقاله لمانشستر يونايتد في أغسطس (آب) 2016 أعلى لاعب في العالم في الوقت ذلك مقابل 93.2 مليون جنيه إسترليني، لكنه قدم أداءً استثنائياً مع منتخب فرنسا في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، وكان أحد الأسباب الرئيسية في حصول الديوك الفرنسية على لقب المونديال للمرة الثانية في تاريخهم، وهو ما يؤكد أن المشكلة وراء تذبذب مستوى بوغبا مع مانشستر يونايتد سببها المدير الفني وليس اللاعب.

وعندما سُئل مورينيو عن الحالة المزاجية التي ظهر عليه بوغبا في كأس العالم مع منتخب بلاده، رد قائلاً إن اللاعب يحتاج إلى أن يتعامل مع كل مباراة، وكأنها مباراة نهائية. قد يكون هذا صحيحاً، لكن ما الدور الذي لعبه مورينيو لكي يشجع اللاعب على تقديم الأداء نفسه مع مانشستر يونايتد؟ وسواء كانت هذه الأسباب صحيحة أم لا، فإن الشيء المؤكد هو أن الحالة المزاجية لمورينيو ليست جيدة في كل الأحوال. قد يكون هذا القلق مفهوماً في منتصف الموسم بعد تحقيق الفريق لنتائج غير جيدة، لكن ليس هذا هو الوقت المناسب لهذه الحالة المزاجية السيئة في الوقت الذي يستعد فيه المدير الفني البرتغالي لانتهاج معسكر إعداد الفريق تحت الشمس الدافئة في الولايات المتحدة الأميركية.

لكن بشكل عام، فإن هذه الحالة المزاجية لا تبشر بالخير بالنسبة لآمل مانشستر يونايتد، أو حتى بالنسبة لعمل مورينيو مع النادي على المدى الطويل. وفي بداية المعسكر التدريبي في لوس أنجلوس، قال مورينيو إن فريقه سيبدأ الموسم الجديد للوروري الإنجليزي الممتاز في وضع سيئ، إذ تسببت عطلات ما بعد كأس العالم في حصوله على وقت قصير لإعداد لاعبيه مقارنةً بندية أخرى. وأشار المدرب البرتغالي إلى أن عدم قدرته على تدريب تشكيلة كاملة سيظهر تأثيرها عندما يستضيف ليمستر سيتي (العاشر من أغسطس أب) ثم زيارة برايتون أند هوف ألبيون (19 أغسطس) في أول مبارياته للدوري.

وتابع: «المباراة الأولى ستكون ضد ليمستر وعندما أنظر إلى ليمستر برايتون وأنا أعلم أنني سأفقد ماغواير (جيمي) فاردي إلى العالم المرحلة الأخيرة في كأس العالم لأن الحارس كاسبر شمابكل ودع البطولة في وقت سابق. اعتقد أن الفريق الذي يعمل لمدة ستة أسابيع على الأقل بتشكيلة كاملة ما عدا مدافع ومهاجم سيهوان في الأسبوع الأخير للاستعدادات وربما يشاركان... من الواضح أنه في وضع أفضل». ولم يشارك اللاعبون الذين بلغوا الدور قبل النهائي ونهائي كأس العالم في كأس الأبطال الدولية بسبب العطلة الإجبارية. وفازت فرنسا في النهائي على كرواتيا، فيما انتصرت بلجيكا على إنجلترا في مباراة تحديد المركز الثالث. وهذا كان السبب في أن بوغبا لاعب وسط فرنسا وروميلو لوكاكو مهاجم بلجيكا من بين 11 لاعباً غابوا عن يونايتد في لوس أنجلوس.

وقال مورينيو «الوضع ضد ليمستر وبرايون ليس جيداً بالنسبة لنا. ويمكنني القول إن المباراة الثالثة ستلعب ضد فريق توتنهام هوتسبير يوم 27 أغسطس وهو يواجه الموقف ذاته. اعتقد أنه بعد ثلاثة أسابيع ستكون الأمور على ما يرام. لكن في أول مباراتين علينا القتال للحصول على نقاط، لأننا بحاجة إليها، لذا هذا ما سنفعله مع اللاعبين المتأخرين أمانا».

وأجاب مورينيو عند سؤاله هل يواجه منافسوا يونايتد المشاكل ذاتها؟ «لو نظرتم إلى اللاعبين لدى تشيلسي وليفربول في استعدادات ما قبل بداية الموسم وأيضاً أرسنال اعتقد لو قارنتم سترون الفارق في هذا الموقف (مانشستر) سيأتي وتوتنهام في موقف مثلنا». وصفاً لجاره اللدود مانشستر سيتي، لكن فريق مورينيو كان يتأخر بفارق 19 نقطة عن فريق غوارديولا.



يونايتد واحه هرنطة قاسية أمام ليفربول في كأس الأبطال الدولية (الشرق الأوسط)

سبتي، لكن إذا لم يتعاقد النادي وأبلغه وودوارد بأنه لن يكون هناك المزيد من الإضافات في هذا المركز. الفرصة في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لن تكون قوية بكل تأكيد.

بكل بساطة، يحتاج مورينيو للتعاقد مع المزيد من النجوم، لأن مانشستر يونايتد لا يضم سوى ثلاثة لاعبين فقط من أصحاب المهارات الكبيرة، وهم بوغبا وسانشيز ولوكاكو. وفي المقابل، يمتلك غوارديولا تسعة لاعبين أصحاب المهارات الكبيرة، وهم: ديفيد سيلفا، وكيفن دي برون، وسيرجيو أغويرو، وغابرييل جيسوس، ورياض محرز، وليروي ساني، وكايل ووكر، وبنجامين ميندي، ورحيم ستيرلنج. ومع ذلك، فإن جزءاً من مهمة المدير الفني يكمن في تحسين وتطوير قدرات اللاعبين الموجودين بالفعل، ويتعين على مورينيو أن يتحمل المسؤولية فيما يتعلق بهذه الجزئية. ولكي تكون منصفاً أيضاً، فإن مورينيو لم يبق بما قام به غوارديولا في هذا الأمر، والدليل على ذلك أن المدير الفني الإسباني قد نجح في تحويل سن لاعب عادي على مستوى لا بأس به إلى لاعب من الأبطال وإنهاء الهجمات كرواتيا، فيما انتصرت بلجيكا على إنجلترا في مباراة تحديد المركز الثالث. وهذا كان السبب في أن بوغبا لاعب وسط فرنسا وروميلو لوكاكو مهاجم بلجيكا من بين 11 لاعباً غابوا عن يونايتد في لوس أنجلوس.

وفي عهد مورينيو، تطور أداء كل من لينغارد وإيريك بايلي ولوكاكو، لكن هبط مستواهم مرة أخرى بصورة مفاجئة. وحتى ماركوس راشفورد، الذي كان أحد اللاعبين الصاعدين بسرعة الصاروخ قبل وصول مورينيو، هبط مستواه ولم يعد الفريق يعتمد عليه بصورة أساسية. وينطبق الأمر نفسه تقريباً على التعاقدات التي أبرمها مورينيو منذ توليه قيادة مانشستر يونايتد في عام 2016، حيث تعاقد المدير الفني البرتغالي مع كل من بايلي وهنريك ميخيتاريان وماتيتش وبوغبا ولوكاكو وسانشيز ونزلاتان إبراهيموفيتش وفكتور ليندولف وفريد ودالوت وغرانت، لكن من بين كل الصفقات التي شاركت مع الفريق، يمكن القول إن الصفقات التي نجحت هي ماتيتش وبايلي ولوكاكو فقط.

ومنذ الصيف الماضي، كان مورينيو يريد تدعيم صفوف فريقه في مركز الجناح، وكان يرغب في التعاقد مع لاعب إنتر ميلان الإيطالي، إيفان بيريزيتش، لكن الصفقة لم تكتمل بالنجاح، ولم يبد وودوارد رغبة قوية في التعاقد مع بيريزيتش أو مع ويليام لاعب تشيلسي خلال هذا العام. قد ينجح مورينيو في التعاقد مع المدافع الذي يريده، وهو هاري ماغواير من ليمستر

مع ظهريين صغيرين في السن، ولديهما قدر أكبر من الحيوية والنشاط. ويؤمن مورينيو أنه لكي يكون مانشستر يونايتد قادراً على المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز فإنه يتعين عليه تدعيم صفوفه في مركزي الظهير الأيمن والأيسر، لأن ظهري فريقه أنطونيو فالنسيا وأشلي يونغ سيصل سنهما إلى 33 عاماً مع بداية الموسم الجديد، وبالتالي فهو يريد ظهريين لدهما قدر أكبر من الحيوية والنشاط، مثل كايل ووكر وبنجامين ميندي مع مانشستر سيتي. وبدلاً من ذلك، تعاقد مورينيو مع اللاعبين الشباب



تالو بوغبا في مونديال روسيا حير مورينيو (أب)

جيدة للنادي. سوف تكفي مع هذا الأمر، وهذا هو الوضع بكل بساطة». ولكي نكون منصفين، يجب أن نشير إلى أن مورينيو محق فيما يتعلق بفلسفة مانشستر

تطوير قدرات اللاعبين الآخرين الموجودين معه ويعتبر رسالة للفريق المنافسة وللشبابين بأنه يسيطر على الأمور تماماً، ولا توجد أي مشكلة. لكنه بدلاً من ذلك وصف معسكر إعداد مانشستر يونايتد للموسم الجديد بأنه «سيئ للغاية».

وفي المقابل، تعامل المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، مع مشكلة غياب عدد كبير من لاعبيه عن معسكر الفريق بسبب الحصول على راحة بعد المشاركة في كأس العالم، بكل هدوء وقال: «تعلمت عندما كنت صغيراً في برشلونة إلا أبحث عن الأعداء. نحن سعداء لأن 16 لاعباً من لاعبينا شاركوا مع منتخبات بلادهم في كأس العالم. نحن أكثر نادٍ يشارك به لاعبيون في المونديال، وهو ما يعد علامة

موسم الثالث تتبعثر فيه أوراق المدرب البرتغالي ويواجه العديد من المشاكل التي قد تجبره على الرحيل في نهاية المطاف

يونايتد بالتعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، خصوصاً أن النادي لم يتعاقد حتى الآن سوى مع لاعب خط الوسط البرازيلي فريد مقابل 55 مليون جنيه

الفرق المنافسة وللشبابين بأنه يسيطر على الأمور تماماً، ولا توجد أي مشكلة. لكنه بدلاً من ذلك وصف معسكر إعداد مانشستر يونايتد للموسم الجديد بأنه «سيئ للغاية».

وفي المقابل، تعامل المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، مع مشكلة غياب عدد كبير من لاعبيه عن معسكر الفريق بسبب الحصول على راحة بعد المشاركة في كأس العالم، بكل هدوء وقال: «تعلمت عندما كنت صغيراً في برشلونة إلا أبحث عن الأعداء. نحن سعداء لأن 16 لاعباً من لاعبينا شاركوا مع منتخبات بلادهم في كأس العالم. نحن أكثر نادٍ يشارك به لاعبيون في المونديال، وهو ما يعد علامة

إنه عدد كبير للغاية من اللاعبين بالفعل، لكن يتعين على مورينيو أن يعرف أيضاً أن الفرق المنافسة له تعاني من المشكلة نفسها، وتستعد للموسم الجديد في ظل غياب معظم لاعبيها للسبب نفسه. وبدلاً من الشكوى المستمرة، كان يُمكن لمورينيو أن يستغل هذا الموقف في



أداء سانشيز أدخل بعض البهجة على مزاج مورينيو (أب)

لندن، جيمي جاكسون

ظهر المدير الفني لمانشستر يونايتد، جوزيه مورينيو، في حالة مزاجية سيئة تعكس حجم الضغوط التي تعرض لها خلال معسكر الفريق في الولايات المتحدة الأميركية في الوقت الحالي. وظهرت هذه الضغوط بوضوح في المعسكر التدريبي للشبابين الحمر خلال الأسبوع الماضي، حيث كان من المقرر أن يجلس المدير الفني البرتغالي مع مراسل إحدى القنوات التلفزيونية، الذي كان قد سافر إلى مدينة لوس أنجلوس خصيصاً لإجراء مقابلة تم الإعداد لها مسبقاً، لكن قبل الوقت المحدد للمقابلة أعلن مورينيو انسحابه. وعندما أعلن الصحافي اندهاشه من هذا الأمر، لم يمر وقت طويل قبل أن يغير مورينيو رأيه مرة أخرى، ويقرر إجراء المقابلة.

يجب هنا أن نشيد بمورينيو لأنه التزم بموعده المقابلة في نهاية المطاف، لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن المدير الفني البرتغالي الذي يبدأ موسمه الثالث في «أولد ترافورد» لم يتمكن حتى الآن من أن يجعل هذا النادي العريق قادراً على المنافسة بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي فاز به آخر مرة عام 2013 تحت قيادة المدير الفني الأسطوري للفريق السير اليكس فيرغسون. ويذكر مورينيو جيداً أن الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هو المطلوب الأساسي لجمهور النادي، لكن يجب الإشارة هنا إلى أن الموسم الثالث غالباً ما كان نقطة تحول كبيرة لمورينيو مع الفرق التي تولى تدريبها من قبل، ففي الفترتين اللتين تولى خلالها قيادة نادي تشيلسي (بين عامي 2004 و2007) ثم بين عامي 2013 و2016)، تم مع نادي ريال مدريد خلال الفترة بين عامي 2010 و2013 كان الموسم الثالث هو الموسم الذي تتعثر فيه جميع أوراق المدير الفني البرتغالي، ويواجه فيه العديد من المشاكل التي قد تجبره على الرحيل في نهاية المطاف.

إن التآلق الذي كان يتمتع به مورينيو، الذي جعله يصف نفسه بأنه المدير الفني «الاستثنائي» عندما وصل للعمل مع تشيلسي عام 2004، لم يعد موجوداً الآن، ونحن نرى المدير الفني البرتغالي يشرف على فترة الإعداد لفريقه في الولايات المتحدة الأميركية، رغم أننا شاهدنا لمحبة بسيطة في هذا التآلق عندما تحدث عن تخرج ابنته وقال: «أود أن أشارككم لحظة واحدة من السعادة. إنه لأمر محزن للغاية ألا أكون معها هناك الآن، لكنني سعيد وفخور بها للغاية». وأضاف المدير الفني البالغ من العمر 55 عاماً: «نواجه بعض الإحباطات في حياتنا أيضاً، وإحدى هذه الإحباطات هو ألا أكون هناك معها، لكن هذه هي طبيعة العمل في مجال التدريب».

ومن المؤكد أن الحالة المزاجية لمورينيو متأثرة بسبب الإحباطات التي يواجهها على المستوى المهني، لأنه يشعر بأن نائب المدير التنفيذي لمانشستر يونايتد، إد وودوارد، يجب أن يمنحه مزيداً من الدعم في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بدلاً من أن يطلب منه أن يبيع بعض اللاعبين، ويستخدم المقابل المادي من بيعهم في شراء اللاعبين الذين يريدهم. وبالإضافة إلى ذلك، يشعر مورينيو بالاستياء من غياب عدد كبير من اللاعبين عن معسكر إعداد الفريق في الولايات المتحدة، بسبب حصولهم على راحة بعد مشاركتهم مع منتخبات بلادهم في كأس العالم 2018 بروسيا. وفيما يتعلق بهذه النقطة بالتحديد، فقد بدأ المدير الفني البرتغالي المعسكر الإعدادي لفريقه في ظل غياب 13 لاعباً من كبار اللاعبين، وهم الكسيس سانشيز، وبول بوغبا، وروميلو لوكاكو، ومرزان فيلابيني، وماركوس راشفورد، وجيسي لينغارد، وماركوس روكو، وفكتور ليندولف، وأشلي يونغ، وديفيد دي خيا، ونيمانيا ماتيتش، وفريد، وفيل جونز.

إنه عدد كبير للغاية من اللاعبين بالفعل، لكن يتعين على مورينيو أن يعرف أيضاً أن الفرق المنافسة له تعاني من المشكلة نفسها، وتستعد للموسم الجديد في ظل غياب معظم لاعبيها للسبب نفسه. وبدلاً من الشكوى المستمرة، كان يُمكن لمورينيو أن يستغل هذا الموقف في

يوميات الشرق

ساركوزي: ساعدتني كثيراً عندما كنت رئيساً ومن الطبيعي أن أدمعها اليوم كارلا برونى أحيت حفلاً رومانسياً «يقطر أنوثة» في بيت الدين



بيروت، الشرق الأوسط.

ليس من عادات الرئيس سعد الحريري زيادة المهرجانات وحضور الحفلات الغنائية، لكن هذه المرة فمة ما يستدعي الجهد. حفل كارلا برونى الذي رافقها لإحيائه زوجها الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، جعل هذا الموعد الفني في قصر بيت الدين، أشبه بتجمع سياسي، وملتقى لوزراء ونواب. وقد جلس ساركوزي لحضور الحفل وإلى يساره الرئيس الحريري، فيما جلس إلى يمينه الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان وعقبه، وحضر أيضاً وزير الثقافة غطاس خوري، وجمع من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية، وكثير من محبي برونى، بعضهم يتابعها بدقة وشغف ويعرف أغانيها، وبعض آخر فضولي كان قد قرأ أخبار السيدة الفرنسية الأولى حين كانت في قصر الإليزيه، وقصصها ومغامراتها ومسارها كعارضة أزياء، وجاء يكتشفها مغنية على المسرح.

وفيما استقبلت رئيسة المهرجانات نورا جنبلاط ضيوفها، كان الغائب الأكبر زوجها النائب السابق وليد جنبلاط الذي اعتذر من ساركوزي عن عدم مرافقته إلى مهرجان بيت الدين، قائلاً وهو يستقبله في قصره في المختارة: «إننا في جو من الحداد في الطائفة الدرزية في لبنان، وفي جو قلق

على مصير أكثر من 40 امرأة وطفلاً خطفهم (داعش)». ولم تخب الفنانة الفرنسية، الإيطالية الأصل، من جمهورها، فقد بدت على المسرح، جذابة «تقطر أنوثة»، كما قال حاضرون في الحفل، وأسرت جمهورها بنعومتها وأدائها المتميز، ولم يابه هؤلاء كثيراً إلى مدى قوة الصوت وقدرتها على التلويح، فقد غنت بصوت مدرب، في تركيز على الكلمات التي كتبت بعضها. كانت حريصة أن يكون التلويح في الاختيارات حاضراً والوقوف على المسرح جذاباً. فمن قديمها قدمت لجمهورها، كما أسمعتهم أغنيات يعرفونها جيداً لغنين مشاهير، أعادت أداءها، وهي حالياً في جولة عالمية كانت قد سافقتها إلى إسبانيا قبل لبنان، وستكملها في بلدان أخرى، تروياً لاسطوانتها الجديدة «لمسة فرنسية» التي غنت منها أغنيات عديدة، واصطحبت برونى معها ولديها خلال جولتها هذه إلى العديد من البلدان مستفيدة من عطلتها المدرسية، أما إلى لبنان، فبيدو أن ساركوزي قرر أن يكون هو الحاضر، قائلاً قبيل الحفل خلال لقاء له مع وليد

جنبلط في قصر المختارة: «هذا المساء لن أكون أنا صاحب الدور الأول بل زوجتي، لكنها ساعدتني كثيراً عندما كنت رئيساً للجمهورية، ومن الطبيعي أن أساعدها وأدمعها اليوم». وأكمل ساركوزي: «يسرني كثيراً، أنا الذي كنت رئيساً للجمهورية، أن أجلس الليلة في الصف الأمامي كي أصفق للسيدة التي ستقف على المسرح». ساركوزي لم يصفق وحده، كان لا بد ومن اللياقة أن يشجع السياسيون الحاضرون كارلا مع ساركوزي، وأن يقفوا في نهاية الحفل مطالبين بعودتها إلى المسرح، لتقدم بعد ذلك أغنيتين إضافيتين.

غنت كارلا برونى خلال الحفل بالفرنسية والإنجليزية وأغنية بإيطالية عادت وجيرتها للبنان. رقصت على طريقتها الهادئة الرومانسية، التي تحبب منها أسلوبها الرقيق في زمن الصخب الهادر الذي يبدو أنه بدأ يضجر محبي الموسيقى. عرفت على الغيتار تارة، جلست على أرض المسرح تارة أخرى، ركعت وهي تغني للحب والليل والعيون الحزينة، والجنة المفقودة، والحب المشتعل والتمنح، كما فعلت حين غنت لربنا هيوارت أغنية من فيلمها «السيدة من شنغهاي»، أغنيها «رجاء لا تقبلني» معلقة قبل أن تؤديها، أنها تعرف من مصادر موثوقة أن البطلة كانت تريد أن تقول العكس تماماً. شكرت برونى كل فريق العمل في بيت الدين، فرداً فرداً وبالاسم، شكرت نورا جنبلاط التي دعته، ولبنان الذي استضافها. وتتابع مهرجانات بيت الدين حفلاتها مع سيرك «الوين» الكندي الذي سيكون مسك الختام أيام 9 و10 و11 أغسطس (آب) الحالي، حيث سيقدّم عرضاً كبيراً بعنوان «سيركوبوليس».

كارلا برونى على مسرح قصر بيت الدين مع أعضاء فرقتها الموسيقية (إ.ب.أ)



... وتؤدي إحدى أغانيها (أ.ب.ب)



الحريري متوسطاً ساركوزي ونورا جنبلاط



برونى تشكر لبنان الذي استضافها (أ.ب.ب)



كارلا برونى

الأميرات ترأسن حفل عشاء في قصر مرشان في طنجة عروض بهلوانية لسلاح الجو المغربي في مناسبة عيد الجلوس

تميزت بالتناسق، سواء من حيث الأداء الفردي أو الجماعي، كلوحات فنية راقت للمتتبعين. إثر ذلك، شاركت كل من تشكيلة القوات الجوية الملكية والفيلق الموسيقي لسردك الملكي في هذه الاحتفالات، ولم تفوت الجماهير الفرصة للتعامل مع عدد من الأغاني الوطنية المقدمة بالمناسبة، وفي مقدمتها ملحمة «نداء الحسن»، إذ صدحت حانجر آلاف المتابعين، شياً وشباباً، نساءً ورجالاً، بكلمات هذه الأغنية الحماسية الخالدة. وفي تمام الساعة الحادية عشرة ليلاً، ازدانت سماء تطوان بعرض باهر للشبه النارية، واختتمت هذه الاحتفالات بعرض موسيقي الجاز، من أداء الجوق السيمفوني الملكي الذي أضفى القأ متجدداً على أشهر مقطوعات الجاز، في سهرة برحباب ساحة مولاي المهدي، وسط مدينة تطوان.

بطواف المشاعر التقليدية، ويعرض للشبه النارية، وسهرة للجوق السيمفوني الملكي، تخليداً لاحتفالات الذكرى التاسعة عشرة لجلوس الملك محمد السادس على العرش. وانطلقت الاحتفالات بطواف المشاعر الذي قدمته تشكيلات الحرس الملكي، المؤلفة للحدث البارز بهذه المناسبة، حيث قدمت عروضاً جماعية وجابت تشكيلات من موسيقي ومشاة وخيالة الحرس الملكي أهم ساحات وشوارع مدينة تطوان، انطلاقاً من ساحة المشور السعيد، وسط المدينة، إلى غاية ساحة مولاي المهدي، على وقع نغمات عسكرية وأخرى من ريبورتوار الأناشيد والأغاني الوطنية الحماسية التي تؤرخ لفترات جديدة من تاريخ المغرب. وجلبت تشكيلات الحرس الملكي أيضاً إعجاب المتابعين، بتنسيقها المتوازن في حركات عناصرها المتناغمة، وجمالية عروضها، في انسجام تام بين الحركات الاستعراضية والإيقاعات الموسيقية للفرقة الحساسة للحرس الملكي. كما قدمت بالمناسبة لوحات استعراضية، امتزجت فيها الحركات المتداخلة والمتقاطعة بين التشكيلات التي



جانب من عروض فرقة «المسيرة الخضراء» للطيران بهلواني التابعة للقوات الجوية الملكية المغربية

واختتمت فرقة «المسيرة الخضراء» هذا العرض الجوي الباهر بتقاطعات متعددة ومتشابهة من جميع الجهات، ثم تشكيل لوحة النخلة، قبل القيام بتحليق جماعي قبل الافتراق على شكل مظلة، إعلاناً وريث سره الملك محمد السادس الفرقة بهلوانية كل سنة على تقديم وتأسست فرقة الطيران بهلواني (المسيرة الخضراء)، التابعة للقوات الملكية الجوية، سنة 1984، بامر من الملك الراحل الحسن الثاني، وتعهدها على وقع احتفالات كبرى تميزت بصياغ عنايته ودعمه، وتستعمل الفرقة طائرات مصممة خصيصاً للطيران الاستعراضية، وهي معروفة بقدرتها دفعها الكبيرة على القيام بمناورات حادة بشكل سلس. وفي تطوان، عاش سكان المدينة على وقع احتفالات كبرى تميزت

الدار البيضاء: لحسن مقنع تراست أميرات المغرب مآدبة عشاء في قصر مرشان بطنجة، أقامها العاهل المغربي الملك محمد السادس على شرف المدعوين بمناسبة ذكرى عيد الجلوس 19. وعُقدت منطقة الريف المغربي (شمال البلاد) مظاهر الاحتفال، ونظمت سهرات وأنشطة متنوعة بهذه المناسبة في مدن وقرى المنطقة، وعرفت الليلة قبل الماضية على طول الشريط الساحلي بين مارتيل والمضيق على البحر الأبيض المتوسط استعراضاً فنياً لفرقة «المسيرة الخضراء» للطيران بهلواني، التابعة للقوات الجوية الملكية. وتوافد إلى موقع العروض آلاف المشاهدين للاستمتاع باللوحات البديعة والحركات الصعبة التي أداها بإتقان كبير ربابية سرب طائرات فرقة الطيران بهلواني (المسيرة الخضراء) الذين أبدعوا بتقديم العروض. وقد قدمت عروضاً فريدة رائعة على علو منخفض، وكذا على علو متوسط، وقد برعوا في أداء حركات متنوعة بين الصعود والانسداد السريع، والانحراف الصعودي المفاجئ، والدورات بهلوانية الأفقية والعمودية.

وقدمت الفرقة مجموعة من الحركات الالتفافية الجماعية والفردية، وحركات الطيران بالتوازي أو التقاطع، وقد تجاوب معها الجمهور بالتصفيق والهتاف، تعبيراً عن الإعجاب. وكعادتهم، أبان ربابية «المسيرة

نظمه «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني»... وجوائزته تصل إلى مليوني ريال جدة تستضيف «هاكاثون الحج» الحدث الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط

جدة، عائشة جعفري



سعود القحطاني رئيس الاتحاد السعودي للاتحاد السيبراني

فريق طرح فكرة يتفقد عليها الجميع لبدء العمل عليها. وأكدت شيرين نصار، إحدى منظمات الفرق في «هاكاثون الحج»، أن بعض الأشخاص يجدون صعوبة في إيجاد أعضاء لفريقهم، لذا نعمل على مقارنة الأشخاص مع بعضهم اختصاراً للوقت.

وأكد فريق ماجد الجميعة، من السعودية، المكون من 4 أفراد من أعمار مختلفة، أصغرهم بعمر الـ 14، على أهمية وقبادة المنشآت، بالإضافة إلى عدد من منظمات الفرق في «هاكاثون الحج»، وقالت: «من واجبنا كمتهمين بالمجال الرقمي أن نسهل هذا الاجتماع العالمي الذي لا يحدث في أي مكان في العالم، وقد كونا فريقاً وجئنا جملتنا إلى أرض المملكة العربية السعودية».



جانب من الندوة المصاحبة لفاعليات انطلاقة هاكاثون الحج (تصوير: عبد الله الفالح)

الأشياء، ما يساهم في نمو الشركات، ولتحسين جودة المنتجات، بالإضافة إلى عدد من حلول الابتكارية لمواجهة التحديات وخفض التكلفة والتوسع في الإنتاج. من جانب آخر، بدأ المتنافسون منذ وقت مبكر بالبحث عن شركائهم لاستكمال الفرق الخاصة بهم، والتي تبدأ من شخصين حتى 5 أشخاص، ولا تستمر جنسية أو جنسا، ولكن من المهم أن يكون

«منشآت» لـ 20 مقعداً في حاضنات الأعمال لأفضل المطورين، بما يؤكد الاهتمام على دعم التحول الرقمي والابتكار، المساهمين بدورهما في نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبين أن إدارته تعمل حالياً على إنشاء مراكز الابتكار، التي تقدم كثيراً من البرامج الخاصة بتحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، والابتكار في إنترنت

المشروبات، والصحة العامة، والحلول المالية، والمواصلات، وإدارة الحشود، والتحكم بحركة المرور، وترتيبات السفر والإقامة، وإدارة النفايات والمخلفات، والإسكان، وحلول التواصل. وبهذه المناسبة، أوضحت نواف الراكان، نائب الرئيس التنفيذي للأمن السيبراني في كلمتها، بأن بلادها تنتقل إلى عصر جديد طموح يحاكي عتاش

أفكار المشاركين إلى مشاريع. وتشمل الجائزة 3 مراكز، نصيب الأول منها مليون ريال، بينما يحصل الفائز الثاني على 500 ألف ريال، فيما يتال الثالث 350 ألف ريال. وتم تخصيص 150 ألف ريال جائزة للتنميين. وتحتوي المنافسة في «هاكاثون الحج» على المجالات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته، بما في ذلك الأغذية

الخليج والعالم، وتجاوز حتى الآن عدد المسجلين 20 ألف شخص، وترشح من ضمنهم ما يزيد عن 3000 مبدع ومبدعة، وستنافسون خلال 36 ساعة على مدى 3 أيام متتالية ابتداءً من أمس (الثلاثاء). وخصص «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني»، جوائز لهذا الحدث وتمويلًا لمشاريع المشاركين، تصل قيمتها إلى مليوني ريال سعودي، بهدف تحويل

استضافت مدينة جدة (غرب السعودية) أمس «هاكاثون الحج»، الذي يعد أكبر «هاكاثون» في منطقة الشرق الأوسط، بمشاركة آلاف المطورين من الجنسين، الذين ينتمون إلى أكثر من 100 دولة، وينظمه «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز»، ويدخل ضمن جهود السعودية المتواصلة في خدمة الحجاج، واغتنام المواهب التقنية الشابة، ومشاركة المرأة في استكشاف وتطوير تقنيات موسم الحج. ويهدف تنظيم «الاتحاد الأمن السيبراني» لهذا الحدث، إلى استقطاب العقول الرائدة في مجال البرمجة، لا ابتكار الحلول التقنية المساهمة في إثراء وتحسين تجربة الحجاج. وجاءت هذه المبادرة في إطار التزام السعودية بتحسين المناخ الابتكاري والوصول إلى الريادة الإقليمية والعالمية في مجالات التقنية، ما يصب في مصلحة دعم الطاقات الشابة وتوفير الفرص المتنوعة لها، وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وكانت النسخة الأولى من «هاكاثون الحج» استقطبت مطورين من الجنسين من مختلف الدول، منها المملكة ودول الخليج والعالم، وتجاوز حتى الآن عدد المسجلين 20 ألف شخص، وترشح من ضمنهم ما يزيد عن 3000 مبدع ومبدعة، وستنافسون خلال 36 ساعة على مدى 3 أيام متتالية ابتداءً من أمس (الثلاثاء). وخصص «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني»، جوائز لهذا الحدث وتمويلًا لمشاريع المشاركين، تصل قيمتها إلى مليوني ريال سعودي، بهدف تحويل

مصر تحيي عشية يوسف شاهين

القاهرة، محمد عجم

موضحة أن المخرج العالمي كان يهتم بكل مساعديه، ولم يكن متعسفاً أو ديكتاتوراً، بل كان يعلم الجميع كيفية الالتزام. من ناحية أخرى، نظم مركز سينما الحضارة في دار الأوبرا المصرية، ندوة فنية تحت عنوان «المكان... دور البطولة في أفلام يوسف شاهين» التي تحدث فيها الدكتور عاطف معتمد، أستاذ الجغرافيا في جامعة القاهرة، عن دور المكان في أفلام يوسف شاهين، حيث تناولت الندوة رصداً للمكان وملاحق البيئة الجغرافية المصرية «أرضاً وسكاناً» بداية من أول أفلامه «بابا أمين» وحتى آخرها «هي فوضى». قائلاً: «العين لا تخطئ كيف حجب شاهين للمكان بطولة أولى في أغلب أعماله». ويعيداً عن احتفال وزارة الثقافة، نظم نادي سينما جمعية الجيزويت، أمسية تضمنت معرضاً فوتوغرافياً بعنوان «شاهين... حياة في صور»، ضم لقطات من تاريخ شاهين، وكواليس تصوير شاهين لعدد من أعماله، وأقيمت عدد من أفلامه. وقال المنتج جايي خوري (منتج معظم أفلام شاهين، خلال كلمته بالأمسية، إن الاحتفالية هي البداية الحقيقية لتكريم يوسف شاهين، كاشفاً عن استعداد أسرة الراحل لعرض 20 فيلماً تم ترميمها من أعماله بداية من 12 سبتمبر (أيلول) المقبل. وشهدت الاحتفالية إطلاق الجمعية عدداً من أفلامه، في 270 صفحة، يدور حول المخرج الراحل، بمشاركة أكثر من 40 كاتباً وباحثاً ميدانياً. وقال الكاتب سامح سامي رئيس تحرير المجلة، إن هذا العدد فاضل في تاريخ المجلة، فلأول مرة يتم تحضير نسخة تذكارية لمخرج سينمائي مصري، متابعاً أن العدد يضم كثيراً من الموضوعات التي تشكل جوانب مختلفة من حياة الراحل وصورة تشاركت لأول مرة عنه.

«رحلني مع السينما المصرية كانت تستحق كل ما قدمته من أجلها»، كلمات نطق بها المخرج المصري العالمي الراحل يوسف شاهين. هي الرحلة التي يستعرض ملامحها ومحوره وتلاميذه خلال هذه الأيام، بالتزامن مع حلول الذكرى العاشرة لرحيله، حيث عقدت عدد من الفعاليات الفنية المختلفة احتفاءً لهذه العشرة. بداية الاحتفالات كانت أمسية خاصة بدار الأوبرا، برعاية وزارة الثقافة المصرية، ممثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية، شهدها عدد كبير من تلاميذ فن شاهين وعشاقه إلى جانب ابنة شقيقته ماريان خوري، وتضمنت عرض فيلم تسجيلي قصير عن المخرج بعنوان «الأستاذ»، من إنتاج صندوق التنمية الثقافية وإخراج ضياء داود، ويرصد الفيلم أهم محطات يوسف شاهين السينمائية بداية من «بابا أمين» (إنتاج عام 1950)، وهو أول فيلم أخرجه وكان في سن 23 سنة، مروراً بأفلام «الناصر صلاح الدين»، و«الأرض» و«عودة الابن الضال»، نهاية باخر أفلامه «هي فوضى» (إنتاج عام 2007). شهدت الأمسية مداخلات من جانب عدد من تلاميذ شاهين، حيث تحدث المخرج كمال منصور الذي عمل مساعداً لشاهين في فيلمي «المصر» و«هي فوضى»، موضحاً أن الراحل كان محباً للحياة، قائلاً: «ثناء تصوير فيلم (المصر) أصيب بالمرض ودخل المستشفى، وبعد خروجه بيوم كانت المفاجأة، إذ حضر في مكتبه لاستكمال العمل». قالت المخرجة منال الصفي التي عملت مخرجة مساعدة للراحل في فيلم (هي فوضى). «يوسف شاهين كان بالنسبة لي الأب والمعلم، ولن يكون هناك يوسف شاهين آخر، ولن يأتي مثله».

كاظم الساهر يغني في «قرطاج»... منافساً ماجدة الرومي

تونس، المنجي السعيداني



الفنان العراقي كاظم الساهر

القوي للمشاعر الإنسانية من خلال رجوعه إلى أشعار نزار قباني، ولقيت هذه الأشعار والموسيقى الشاعرية التي ترافقها هوى كبيراً في قلوب المتفرجين، وظل محافظاً على حبل الود مع الجماهير التونسية. وحذرت إدارة مهرجان قرطاج سحر تذاكر الدخول لحفل كاظم الساهر التي أقيمت أمس، بـ 50 ديناراً تونسياً للمدراج (نحو 20 دولار أميركياً)، و80 ديناراً تونسياً (نحو 32 دولاراً) للمقاعد الأمامية، وهي أسعار مرتفعة ليست في متناول الكثير من التونسيين، ومع ذلك فقد سجل الحفل امتلاءً غير مسبوق، وهو الذي يتسع لأكثر من عشرة آلاف متفرج. ومن الملاحظ أن سهرة الفنان اللبناني مليم زيد حددت لها أسعار أقل من الفنانين المذكورين، وهي في حدود 30 ديناراً تونسياً للمدراج و50 ديناراً للمقاعد الأمامية. ومن المنتظر تسويق سهرة الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي المبرمجة يوم 15 أغسطس (آب) الحالي، بالأسعار نفسها التي تم تداولها في سهرة كاظم الساهر، وهو ما سيفتح مجالات المقارنة وأبواب المنافسة بينهما على مصراعها.

إدارة هيئة المهرجان قد أشارت إلى صعوبات رافقت المفاوضات مع الفنان العراقي قبل إتمام هذه العقود بين الطرفين، من بينها اشتراط مدير أعماله تنظيم حفلين متتاليين إلى جانب الاختلاف على موعد إقامة السهرة الفعائية، علاوة على وجود مخاوف أمنية، كما أن الفنان العراقي لن يعقد مؤتمراً صحافياً إثر الحفل، على

أي مسرح فني آخر، وإلى حد الآن وبعد مرور أكثر من أسبوعين على انطلاق المهرجان، فإن «القبصر» هو الأكثر ميلاً بالمقارنة مع بقية الفنانين الذين صعدوا على مسرح قرطاج، ومن بينهم مارسيل خليفة الذي يحظى بحفاوة كبرى لدى الجمهور التونسي لارتباط فنه بالقضية الفلسطينية، وما يعرف بـ«الفن الملتزم». وكانت

يحظى الفنان العراقي كاظم الساهر بشعبية كبيرة بين الجمهور التونسي، خصوصاً المتابع منه مهرجان قرطاج الدولي وبقية المهرجانات الكبرى، وقد نفذت تذاكر حفله المبرمج لليلة الماضية بالكامل منذ يوم الجمعة المنقضي، سبق حفل الساهر الحفل الذي أقامه الفنان اللبناني مارسيل خليفة يوم 26 يوليو (تموز) وغيره من الفنانين، إلا أن تلك الحفلات، ولئن عرفت إقبالاً جماهيرياً محترماً فإنها لم تقفل الأبواب أمام المتفرجين كما يحصل مع الفنان العراقي.

ومن المنتظر أن يكون متبوعاً بحفل للفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، وهو ما يجعله في منافسة عن بعد مع عدد من الفنانين، من بينهم مارسيل والرومي وغيرهم من الفنانين العرب والنجوم القادمين على مسرح قرطاج على غرار الفنان اللبناني ملحم زين والتونسية يسرى المحنوش. وكان المختار الرصاص مدير مهرجان قرطاج الدولي، قد أكد على أن الفنان العراقي كاظم الساهر لن يغني هذه المرة إلا في مهرجان قرطاج، وإن يصعد فوق

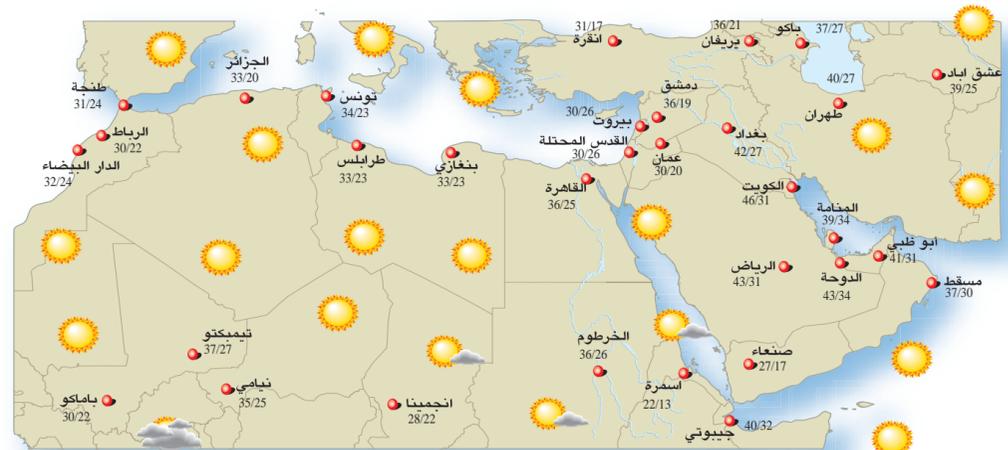
سودوكو

7	5	4	1	5
	9	8	5	2
6	2	7	6	6
3	9	4	7	4
	3	6		3
	8			6

الحل السابق

6	8	2	1	9	3	7	4	5
7	1	3	6	4	5	9	8	2
9	5	4	7	8	2	1	3	6
3	2	9	8	6	1	5	7	4
8	4	5	9	2	7	6	1	3
1	6	7	3	5	4	8	2	9
2	7	6	5	3	8	4	9	1
4	9	1	2	7	6	3	5	8
5	3	8	4	1	9	2	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بشكل مربع 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار متفرقة عبر أيرلندا وغرب المملكة المتحدة، وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية كثيرة عبر منطقة البلقان. وتؤدي بعض هذه العواصف لهطول أمطار غزيرة. في المقابل، يسود طقس جاف ودافئ للغاية عبر إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا.

أوروبا

تتساقط أمطار متفرقة عبر متفرقة عبر جنوب السودان، لكن تبقى باقي أجزاء المنطقة جافة. ويسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع الشمس على مساحات واسعة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر المناطق الجبلية الواقعة غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف عبر باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج مع سطوع لأشعة الشمس على مساحة واسعة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يظل الطقس جافاً عبر المنطقة مع سطوع أشعة الشمس على مساحة واسعة. ومع ذلك، تظهر سحب متفرقة على غرب سوريا ولبنان. خلال بعد الظهر، تهب رياح باردة تنفي الرمال والأتربة عبر جنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان، لكن تبقى باقي أجزاء المنطقة جافة. ويسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع الشمس على مساحات واسعة.

مسؤولة في اليونيسيف لالتحقاق الواسط: عمان تحقق تقدماً... وتراجع في مصر والأردن
رضاعة الساعة الأولى بعد الولادة تحد من الوفاة المبكرة

القاهرة، حازم بدر
حث تقرير مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، و«الصحة العالمية» على أهمية الرضاعة الطبيعية المبكرة خلال الساعة الأولى من الولادة، وقال إنها تحد من مخاطر الوفاة المبكرة لدى الأطفال.
وقال التقرير الصادر، أمس، إن 78 مليون طفل، أو ثلاثة من أصل كل خمسة، لا يرضعون من الثدي خلال الساعة الأولى بعد الولادة، وهو ما يزيد من «تعرضهم لخطر الموت والمرض، ويقلل احتمال استمرارهم على الرضاعة الطبيعية»، وكشف التقرير عن تباين واضح بين بعض الدول في معدلات الرضاعة الطبيعية خلال الساعة الأولى، فكانت النسبة هي الأعلى في شرق وجنوب أفريقيا (65 في المائة) والأدنى في شرق آسيا (22 في المائة).
ولفت إلى أنه في الساعة الأولى، يتم إرضاع تسعة من كل عشرة أطفال يولدون في بنغلاديش وسريلانكا وفانواتو، وعلى النقيض من ذلك، فالنسبة هي 2 من 10 فقط للمواليد في أذربيجان وتشاد والجبل الأسود.



«ارتفاع عدد العمليات القيصرية الاختيارية في مصر».
وزادت نسب العمليات القيصرية في مصر باكثر من الضعف خلال نفس الفترة لتقفز من 20 في المائة إلى 52 في المائة من مجموع الولادات، بحسب التقرير الذي افاد بان 19 في المائة فقط من الأطفال ولدوا بعد جراحات قيصرية تمكنوا من الرضاعة الطبيعية في الساعة الأولى بعد الولادة، مقارنة بـ 39 في المائة من أطفال الولايات المتحدة، ولم يتطرق التقرير إلى وضع بلدان عربية أخرى مثل السعودية،

بكر عويضة

عهد التميمي أولى بالعهد
لست أقصد شخص صبية باتت ليلها أسيرة، وبعد ليل أسر طويل، مع أمها السيدة ناريما، في سجن يحمل اسم جنرال الحروب والعدوان أرييل شارون، أصبحت صبيها حرة، وإذا أتى ضحاها، إذا بها رمز جديد يضاف إلى قائمة رموز لم تفرض أسماءها فرضاً على سجل فخار شعبها، بل استجابات لأقدارها عندما تصدت بوطنية غير معجونة بأي شعارات براقه لصف محفل متجبر، ففتحت أبواب المجد أمامها.
وكما البرق، انتشر بريق صبيتها يملاً أفق فضاءات الحرية بمشارق الأرض ومغاربها. نعم، حق القول إن عهد باسم التميمي، ذات السبعة عشر عاماً، اسم فلسطيني يضم إلى من سبقها من أسماء أطفال وفتيان وفتيات، تعطر بعقب أسمائهم وأسمائهن سجل صمود الفلسطينيين إزاء طغيان جنود الإسرائيليين، وحق القول أيضاً إن اسم عهد التميمي ليس آخر الأسماء.

المقصود في عنوان المقال هو جيل عهد التميمي، وليس شخصها. أما حان وقت وضع حد لإصرار أجيال من القيادات الفلسطينية على منع الجيل الشاب من الوصول إلى مواقع القيادة؛ أكثر من دافع بيرر السؤال، في مقدمها فشل القيادات الحالية في إثبات قدرتها على وضع خلافاتها جانباً، لغرض محدد هو تقديم مصلحة الفلسطينيين على ما عداهما مما يفرض من أطراف خارجية لها واضحة في المنطة، ولها أيضاً مصالحها التي تقدمها على كل شيء غيرها.
إيران هي أول الأطراف التي ترفض عرض يد وصابتها عن قضية الفلسطينيين، وهي تبدو الأمر النهائي لبعض واضح من القيادات الفلسطينية، الأمر الذي سوف يظل يضع عراقيل عدة في كل طريق تصالح كلما اتفق على فتح حوار مصالحة جديد.
ترى هل إن قادة الفصائل الفلسطينية المتورطين - نعم هو تورط - في خطبة انفصال قطاع غزة عن رام الله، وهي الخطبة التي من رحمها وُلد ما سُمي «الانقسام»، الذي بدعوى إنهائه وُلدت ثم ماتت كل محاولة تصالح، اتراهم يعملون من منطلق أن ذاكرة الناس أضعف من القدرة على تذكر كل شيء، إذ سرعان ما تضعف في غابات الرخص وراء متطلبات رغيف الخبز وقوت العيال، تفاصيل ما جرى من لقاءات، وما اتفق عليه، وما فُرق حتى قبل أن يجف الحبر الموقّع به؟ أكاد أجزم بإجابة تقول: «نعم»، لكن يبقى الأفضل إبقاء هامش الترجيح. إن لم يكن لمة مفر من التذكير، لا بد من فتح سجل محاولات التصالح بين حركتي «حماس» و«فتح»، بدءاً باتفاق مكة المكرمة الموقع يوم ثامن فبراير (شباط) سنة 2007، بدل التطبيق الآمن، السريع، لكل بند من بنود ما اتفق عليه بجوار البيت العتيق، قبلة المسلمين كلهم أجمعين، قرر قادة حركة «حماس» وضع توقيعيهم على بيان الحرم المكي الشريف على قاعة الطرقي، وسلوك طريق الاستيلاء على كامل قطاع غزة. ليس بالضرورة أن هذا يعني غسل أيدي قيادات حركة «فتح» الميدانية في القطاع، إن ذلك، من أي أخطاء أوصلت إلى هكذا كارثة. لكن، أياً كان حجم تلك الأخطاء - كما كتبت هنا غير مرة - ليس منطقياً أن تبرر خطبة الاستفراء بحكم غزة وفصلها عن رام الله. ما تبع كان أسوأ. أقصد أن السلطة المتعترف بشرعيتها، عربياً وإسلامياً وعالمياً، لم تبادر بحركة «فتح» في غزة عن سبب هذا تخل عن القطاع، لم يتردد في قول ما خلاصته أن لا أحد يرغب في غزة ومشكلاتها.
النتيجة أن يطوي الزمن أحد عشر عاماً من العمر الفلسطيني، فيما قادة المنظمات، تحديداً قيادات حركتي «حماس» و«فتح»، يوقعون اتفاقات مصالحة، ثم سرعان ما يدخلون في خلافات حول تفاصيل بنود، وتعريف مدلول كلمات، وتبادل أوراق ومذكرات، كلها مباحكات تبدأ كي لا تنتهي. لم يكن عمر عهد التميمي تجاوز السادسة يوم توقيع اتفاق مكة. هل يجوز الافتراض أنه لو التزم كل قادة المنظمات الفلسطينية بضرورة مصالح جيل عهد التميمي، لكان الوضع أصح حالاً وأقوم سبيلاً، لى، لذا الأرجح أنه حان وقت تسليم راية التصالح الحقيقي لجيلها، لعله ينقذ ما تبقى من حلم الوطن الفلسطيني المستقل حقاً، لا للبقول والشعارات الطنانة.

تحوي أواني فخارية استخدمت في تخزين المأكولات والمشروبات
مصر: اكتشاف حجرات دفن مقبرتي ريموشتني وباكت الثاني



القاهرة، وليد عبد الرحمن
أعلنت مصر أمس، اكتشاف حجرات دفن مقبرتي ريموشتني وباكت الثاني من الدولة الوسطى، وعثرت البعثة الأثرية المصرية - الأسترالية التابعة لجامعة ماكويري بأستراليا برئاسة الدكتور نجيب قنوازي، على حجرات الدفن الخاصة بمقبرتي ريموشتني رقم 72، ومقبرة باكت الثاني رقم 33 من كبار الدولة من عصر الدولة الوسطى، بمنطقة آثار بني حسن بمحافظة المنيا بصعيد مصر، وذلك أثناء أعمال التنظيف الأثري لأبار الدفن الخاصة بهما.
وبنى حسن، هي منطقة أثرية فيها جبانة مصرية قديمة، وتقع جنوب مدينة المنيا بـ 20 كيلومتراً في المنطقة المعروفة باسم مصر الوسطى الممتدة بين «أسيوط ومنسف»، وقالت مصادر أثرية، إنه «رغم وجود بعض المقابر من عهد الدولة القديمة في الجبانة؛ فإن هذه الجبانة كانت تستخدم بشكل رئيسي خلال عصر الدولة الوسطى التي تمتد من القرن 21 قبل الميلاد إلى القرن 17 قبل الميلاد».
وأدى اكتشاف هذه الحجرات الأثرية فيها إلى إثارة اهتمام علماء الآثار المصريين، إلى أن يثر الدفن الخاص بمقبرة ريموشتني، الملقب بـ «الرعيم العظيم لمقاطعة الغزال» يصل إلى عمق 17,5 متر، ويؤدي إلى غرفة بها بئر عميقة تصل إلى نحو 3 أمتار تحت سطح الأرض ذات أرضية منحدرتة تنتهي بمدخل يؤدي إلى

مواقف الصلاة

Table with prayer times for various cities including Mecca, Madinet Nasr, Qadisiya, and others. Columns include city name, direction, and time slots.

كلمات دنقاطمة

Word puzzle section with a grid and a list of words to be found. Includes a 'كلمات دنقاطمة' title and a list of words like 'عاصمة ماليزيا', 'مذبذب', etc.

الرجل السليبي

Crisscross word puzzle section with a grid and a list of words to be found. Includes a 'الرجل السليبي' title and a list of words like 'عاصمة ماليزيا', 'مذبذب', etc.

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز

Biographical article about Sheikh Dr. Abdul-Latif bin Abdul-Aziz Al-Zuhairi, including his background, education, and contributions to science and medicine.

العام في القدس، استقبلها رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، بمناسبة انتهاء مهامها الرسمية. وأكد رئيس الوزراء، مقانة العلاقات بين البلدين، التي توجت باعتراف السويد بدولة فلسطين، مشيداً بدعم السويد المقدم لفلسطين على كافة المستويات، متمنياً دور أن صوفي في تعزيز العلاقات الثنائية، وتمنى لها التوفيق في حياتها الشخصية والعلمية.
• عبد المؤمن بن محمد شرف، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان، قدم أوراق اعتماده سفيراً «غير مقيم» لدى جمهورية مقدونيا، للرئيس الدكتور جورج إيفانوف، رئيس جمهورية مقدونيا، خلال حفل رسمي أقيم بهذه المناسبة، ونقل السفير شرف تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتمنياتها لجمهورية مقدونيا الصديقة، حكومة وشعباً، مزيداً من التقدم والازدهار.
• هيديناو ياناغي، السفير الياباني في عمان، زار مخيم الأزرق للاجئين السوريين، واطلع على الخدمات التي تقدمها اليونيسيف للأطفال بدعم من حكومة وشعب اليابان. وشملت الجولة التي قام بها السفير الياباني، زيارة للعبادة التي تقدم الخدمات الصحية والتغذية للأطفال وأمياتهم، كما زار وحدة الخداج في مستشفى المخيم، التي تقدم الخدمات العلاجية العادية والطوارئ للأطفال. واطلع السفير على مركز «مكاني» التابع لليونيسيف، والتي الإطال المستفيدين من خدمات الدعم التعليمي، والدعم النفسي الاجتماعي، وبرامج التدريب المختلفة.

من جهة، أشار الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية، إلى أن بئر الدفن الخاص بمقبرة ريموشتني، الملقب بـ «الرعيم العظيم لمقاطعة الغزال» يصل إلى عمق 17,5 متر، ويؤدي إلى غرفة بها بئر عميقة تصل إلى نحو 3 أمتار تحت سطح الأرض ذات أرضية منحدرتة تنتهي بمدخل يؤدي إلى



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

أخبار الإخوان في بلاد الألمان

لا يعرف أو لا يدرك كثرة كثرة على وجه الدقة عمق النفوذ الذي تملكه جماعة الإخوان المسلمين في المهاجر الغربية، بعد مرور 3 أجيال تقريبا على حضور الرعي الأول من سفراء الجماعة إلى بلدان أوروبا، خاصة ألمانيا وسويسرا، منذ زهاء سبعة عقود. وبناء هؤلاء وأحفادهم، من المصريين والسوريين والعراقيين، ومعهم أيضا إسلاميو الأحزاب التركية، منذ أيام «الخوجا» نجم الدين أربكان إلى أيام السلطان رجب إردوغان، هؤلاء «الذراي» صاروا من النسيج الألماني والأوروبي، واختاروا بدقة العمل في مؤسسات تشكيل الرأي العام ومؤسسات الضغط، فصاروا «جنود طروادة» من داخل الأحياء الأوروبية نفسها، وخط دفاع متقدم للذئب عن الجماعة وحلفاء الجماعة وسياسات الجماعة، تحت دمعة أوروبية!

مؤخراً تحدثت تقارير المانية عن معضلة الأثر الإخواني العميق داخل المجتمع الألماني، من خلال قيام الاستخبارات الألمانية الداخلية (هيئة حماية الدستور) بتفحص أنشطة جمعية إخوانية تعرف بـ«ملتقى ساكسونيا» تدير مسجداً يحمل اسم «التقوى» بمدينة راشنات بولاية بادن فوتميرغ.

وكالة الأنباء الألمانية نقلت عن مسؤول بالاستخبارات الألمانية أن الأنشطة الإخوانية الجديدة تواصل التركيز على أوساط اللاجئين العرب والمسلمين، بغية تجنيد مزيد من الأفراد. صحيفة «دي فيلت» الألمانية أشارت الصحفية إلى أن الجماعة بدأت النزوح بشدة إلى ألمانيا بعد عزل محمد مرسي من حكم مصر. ونقلت عن تقرير للجهات الأمنية أن «الجمعية الإسلامية في ألمانيا تضم نحو 13000 عضو، وأنشطتها تغطي جميع أنحاء البلاد». «دي فيلت» ذكرت أن الإخوان استغلوا الجمعية الإسلامية بكونها للتحرير السياسي، منذ أكثر من 3 سنوات؛ وتبييض وجه الجماعة» في الغرب.

بكل حال، فإن قصة الهجرة الإخوانية لألمانيا قديمة، البعض يعيدها إلى صهر المؤسس حسن البنا، رجل الجماعة الخليلي، سعيد رمضان، الذي يعتبر السفير الأول للجماعة لدى أوروبا، وقائد «الهجرة الإخوانية» إلى بلاد الجerman، فهو قد أنشأ عام 1958 أقوى المؤسسات الإسلامية بألمانيا «الجمعية الإسلامية في ألمانيا (IGD)» تفرع عنها عشرات من المنظمات الأخرى، ومجمل المنظمات التابعة لـ«الإخوان» حالياً، حسب مصادر خيرية، نحو 30 مؤسسة.

دكتور لورينزو فيديو، مؤلف كتاب «الإخوان المسلمون الحد في الغرب» ذكر أن «كثيراً من كواد الإخوان احتل مواقع بارزة بألمانيا، مما وطد من نفوذهم وجعل من ألمانيا قاعدة انطلاقهم لأوروبا».

بعد هذا كله، فحين نقرأ تقريراً إعلامياً أو حقوقياً لصالح الجماعة من جهة المانية، يجب أن نبحث عن بصمات خلفاء «السفير الإخواني الأوروبي الأول» سعيد رمضان، وأضرابه من سوريين وأتراك وعراقيين.
ألمانيا تتكلم «إخواني»!



المثلة والممثلة الأميركية توري سبيلينغ تحضر الغرض الأول لفيلم «كريستوفر روبن» في ديزني في بربانك - كاليفورنيا (رويترز)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان

في كل منا إنسان لا يعرفه الجميع لأنه غير بار للجميع مهما كبر الإنسان الظاهر، لكي يبدو مختلفاً عن الآخرين ومتفوقاً عليهم، يظل شبيهاً بهم في نقاط بشرية كثيرة. مثلهم معرّض للجوع والألم والوقوع في الحب، وتقوم مؤسسات باكملها على إخفاء نواحي الضعف في الرجال الأقوياء لكي لا تتأذى هالة المهابة التي تحيط بهم. فقد أصيب الرئيس روزفلت بالشلل، لكن طوال سنوات أخفى كرسية المتحرك عن الناس لكي لا تهبط معنويات الأميركيين في الحرب.

وفي المقابل، هناك مؤسسات مهمتها «تلمع» صورة الزعماء وإبعاد الشوائب عنهم. ولعل أشهر ما حدث في هذا الباب تلك السيدة التي اقترحت على الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تدوير نابه الأمامي، لأنه يعطيه ملامح الخبت عندما يبتسم. ووافق الفرنسيون ذات يوم، ليجدوا الزعيم الاشتراكي باسنان متساوية.

وتهتم الدول والحكومات، أكثر من الفضوليين من الناس، بنقاط الضعف البشرية عند الزعماء، وعندما ذهب ريتشارد نيكسون ووزيره هنري كيسينغر لمقابلة ماو تسي تونغ في أول زيارة من نوعها في التاريخ، تبيّن لكسينغر أن الأكثر تأثيراً على ماو هي مترجمته الممتلئة قليلاً. أو هكذا أوحى له ماو متعمداً، كما كتب في مذكراته لاحقاً.

قصص الرؤساء والعشيق لا حصر لها. ولكن المقصود بهذه السلسلة ليس الضعف (أو القوة) حيال الجنس الآخر فقط، ولا العودة إلى الشائع منها، مثل قصة جون كيندي ومارلين مونرو، أو بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي، وسائر المفترقات إلى الجاذبية والجمال في تحرشاته. حاولت البحث عن التفاصيل الإنسانية «الصغيرة» في عالم الكبار. ليس في أخبار الصحف الشعبية، بل في كتاب طبيب ماو، وفي كتاب طبيب المارشال جوزيف تيتو، الذي كان في الأصل مهندساً كيميائياً. وسوف تكتشف أن الزعيم الشيوعي الذي كان يشترى بذلته من سوق العتيق، كما نفسه بجزيرة خاصة في بريوني، حيث كان يستضيف كبار نجوم السينما، ذكورا وإناثا. وأشهرهن كانت صوفيا لورين، التي أمضت على الجزيرة شهراً كاملاً، طبخت خلاله أنواع السباغيتي للمارشال، فطبخ هو لها أنواع الصلصات البلغانية جميعاً. مع الفلفل.

سالت الرئيس عبد العزيز بو تقليقة مرة عن ملامح التغيير في العقد القذافي، فضايح من السؤال، وقال باقتضاب، يحاول أن يداري الكبر. وسوف يقول جراح برازيلي فيما بعد إنه أجرى عملية زرع شعر للعقيد من دون تخدير، لأن الزعيم الليبي كان يخشى المؤامرات. وكان صدام حسين يرفض أن يأكل إلا من صنع طبأه. وذات مرة أحضر طعامه معه إلى عمان، ورفض تناول طعام مضيئه، الملك حسين. إلى اللقاء...

تطوير مضادات حيوية بالغة الفعالية من بكتيريا تعيش على ورق النبات

عن عزل مضاد حيوي جديد من التربة، يعد بالقضاء على البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية. وأثبت العقار الجديد قدرة عالية على قتل بكتيريا ستافيلوكوكس أوريوس، من النوع المقاوم للمبتيسلين، التي تتركز في هذا المجال. جدير بالذكر أن العلماء الأميركيين من جامعة روكفلر في نيويورك، تحدثوا قبل أشهر

حيوية. وأضافت فورهولت أن بقية العلماء في العالم يركزون البحث عن مثل هذه المواد في البكتيريا التي تعيش في التربة، ولم يفكر أحد في البحث عن البكتيريا على أوراق الشجر. وقالت إن النتائج حتى الآن كانت محدودة في هذا المجال.

كما بحثوا مختبرياً عن أفضل السلالات التي تعمل على وقف نمو البكتيريا التي تعيش بالقرب منها. وتوصلوا عموماً إلى نوع من المواد التي تنتجها هذه البكتيريا وتتمتع بالمواصفات المطلوبة. إلا أن مادة «ماكروبيريفين» كانت الأفضل. ويعكف العلماء حالياً على دراسة إمكانية استخدامها في قتل البكتيريا الخضرى، في سلالة

نبتة «Arabidopsis thaliana» البرية. وعادة تعيش الآلاف من أنواع البكتيريا والفطريات على سطوح أوراق النباتات المختلفة، رغم قلة المواد الغذائية المتوفرة على هذه السطوح. وتنتج هذه الكائنات المجهرية، بحكم الصراع مع الميكروبات الأخرى على سطح الورقة، كثيراً من المواد المضادة للكائنات الأخرى.

فرز العلماء نحو 200 عائلة من سلالات بكتيريا تعيش على أوراق نبات «Arabidopsis thaliana» البرية. وعادة تعيش الآلاف من أنواع البكتيريا والفطريات على سطوح أوراق النباتات المختلفة، رغم قلة المواد الغذائية المتوفرة على هذه السطوح. وتنتج هذه الكائنات المجهرية، بحكم الصراع مع الميكروبات الأخرى على سطح الورقة، كثيراً من المواد المضادة للكائنات الأخرى.

المضادات الحيوية المعروفة. والمشكلة، برأي العلماء، هي أن المضادات الحيوية، التي تستخدم بكثرة، تسببت إلى حياتنا، وإلى المياه التي نشربها، وإلى اللحوم التي نتناولها، وأصبحت هي بالذات سر تطوير البكتيريا لوسائل مقاومتها لهذه المضادات. ويعول العلماء على أنواع جديدة من المضادات الحيوية في قتل مقاومة البكتيريا المتزايدة

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب
يقدر العلماء نسبة البكتيريا العنصية على المضادات الحيوية (Multi resistant bacteria) بنحو 10 في المائة من مجموع البكتيريا المرصية المعروفة. وحذر هيرمان غروهه، وزير الصحة الألماني، البشرية من العودة إلى عصر ما قبل البنسلين، بسبب مقاومة البكتيريا المتزايدة

العالم سيستنفذ ثرواته الطبيعية قبل نهاية 2018

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» بشكل رشيد مع الثروات الطبيعية والخصائص. وتعليقاً على هذه المعلومات قالت وزيرة البيئة الألمانية سفينيا شولتسه في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية: «اعتباراً من اليوم سنعبث على الدين وعلى حساب الأجيال القادمة» مضيئة: «التغير المناخي وما يرتبط به من جميع فواتير المطرفة التي بدأتنا نشعر بها الآن هو من عواقب استخدامنا المفرط للثروات». وحذرت الوزيرة الألمانية من أن رفع شعار: استمروا ليس هو الخيار الأمثل. وفي السياق نفسه قالت أماندا بيربوك، رئيسة حزب الخضر الألماني: «علينا أخيراً أن ننظم أسلوب حياتنا بشكل أكثر صداقة للمناخ وأكثر استدامة لوقف الاستغلال المفرط للثروات» وأضافت: «لا بد أن تركز الأجندة السياسية على الانتقال للطاقة المتجددة والزراعة العضوية وتزايد الوعي بأهمية الإنتاج المستدام».

وشددت بيربوك على أهمية دور الحكومة في ذلك وضرورة مراجعة جميع القوانين ومراجعة آثارها على المناخ. ولحساب اليوم الذي يمثل نفاذ الثروات الطبيعية المخصصة للعلم لا تتكفي المنظمة بحساب استهلاك سكان العالم من الأخشاب والحيوانات والتربة بل تأخذ أيضاً في الحسبان انبعاثات الأرض من ثاني أكسيد الكربون.



الرئيس السابق باراك أوباما ونائب الرئيس السابق جو بايدن داخل مخبز في واشنطن (رويترز)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» ظهر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما ونائجه جو بايدن بصورة مفاجئة في أحد المخابز التي تدعم قدامى المحاربين في واشنطن العاصمة. وأظهرت لقطات بثها مخبز «دوج تاج بيكري» على مواقع التواصل الاجتماعي أوباما وبايدن وهما يطبلان فطائر من المخبز ثم حديث أوباما مع العاملين فيه. ويقول المخبز في موقعه على الإنترنت إنه يريد تمكين قدامى المحاربين ممن أصيبوا بإعاقات أثناء خدمتهم.

أوباما يظهر في مخبز يدعم قدامى المحاربين

المريخ في أقرب مسافة من الأرض للمرة الأولى منذ 15 عاماً



لندن، «الشرق الأوسط» المسافة بينهما 55,6 مليون كيلومتر. ومن المتوقع أن يصل المريخ اقرب إلى أقرب نقطة له من الأرض أمس (الثلاثاء) إذ كان على مسافة 57,6 مليون كيلومتر. ووفقاً لـ«ناسا»، هذه هي أقرب مسافة بين الكوكبين منذ أغسطس (آب) 2003 حين تبعدت 385 مليون كيلومتر.